

رواية ليالى السلف



بقلم الكاتبة مريم ضياء الحسينى

لتحميل المزيد من الروايات زوروا موقعنا

ايجي فور تريندس

او يمكنكم زيارة الموقع مباشرة من خلال

الروابط التالية

www.egy4trends.blogspot.com

www.egy4trends.com

رواية جنوبية لفتاة تتزوج من شيخ عشيرة
،لتبدأ رحلتها في اثبات نفسها له ولعائلته

واختها المجنونة التي تقع بحب اشرس
شاب في العائلة

بين جنون الحب و صراع للبقاء ،مكائد
وجنون من سيفوز في النهاية ؟

ليالي السلف

مريم ضياء... الحلقة الاولى

قراءه مُمتتة...

ارجوا التصويت بعد انتهاء قراءة البارت

واكون ممنونة اذا صعدتولي التعليقات

قراءة_____

_____ممتعة?

بُراق:- وگفت کدامه مدنځه راسي واحجي

بهدهوء:

-شيخ اني بُراق عبد الحي،وهذي أختي مُهل
،طلبتنه واجينه بعد كل الي صار ،الك الحق
شيخ ترفضني وما اجبرك تحقق وصية
أبوك لان هاي حياتك شيخ ومو مجبور بينه
أكيد

لكن اذا رفضتني مرة الك ،اترجاك تخليني
افتح بيت وادرس بي اولاد السلف واعيش
نفسي واختي واني مشكوره وابقة اذكر
فضلك كل عمري

رفع راسة بشموخ وبعيونة نظرات حقد وكره
،وهو لازم العصه ماله الي راسها ذيب ،تكلم

بشي غريب مو نفسة الي جان يدافعلي من
الي يضربوني

11 سنه كانت كافية بتغييره تماماً ،مو نفسة
عدي القديم

عدي :- شوفي يا بنت الناس

انتي حرمتي على سنة الله ورسولة يا براق
من زمن ابوي وابوج ، وان جان عقدت عليج
وانا ببداية شبابي وابوي جبرني ،لكن هذا ما
يخليني اخالف وصية الشيخ ابوي واردرج
لعمامج يأذونجن

انتي حرمتي ومسجلة بأسمي ،وما يهون
عليه يكلوون

الشيخ عدي كسر وصية ابو ،جهزنا لج غرفة
قبل لا ادز عليج وهذا القصر منا وغاد بيتج
وبيت اختج

وانتي حرمة الشيخ شرعاً وقانوناً هم راح
تصيرين بأسمي ،واي شي تسوينه مردود
عليه

هااي امي الي هي عامود البيت وهي مسؤلة
عن النساء بالبيت

هي راح تعلمج وتدليج ،واختج على عيني
وراسي حالها حال خواتي بالبيت..

بُراق:- كمل كلامه

عافني وراح، غمضت عيوني على الأيام الي
جاية ومُهل تَكرص بية خايقة

اجتنه امه نفس شموخها وعزتها وهيبتها ما
تغيرت ولا كبرت بس الي تغير ما كامت
تلبس اللوان مثل قبل

الشيخة كميلة ،مدرية جبيره لازمه عوجية
ولابسه اسود وشيلة سوده ،عيونها مكحلة
والدگ بحنجه شكلها كله هيبة
طگت على عوجيتها وكالت:-

-لحگني

اجن مثل الخدمات اخذن الجنط ومشن
كبالنة ،مُهل تمشي بالعباية وما متعوده كل
شوي تريد تعثر والزمها
صعدنه الدرج دلو مُهل على غرفتها واني
لحگت الشيخة

دخلتني غرفة ضليت صافنه! هاية الي!.

غرفة جبيره فخمة بيضة كلشي ابيض ،الكاع
كاشي ساده ابيض والكنطور ابيض مطرز
بذهبي الجرباية جبيره التاج مالتها ذهبي
ويمها ميز ابيض.. واكو حمام داخلي

رغم جنت عايشة بالبنوگ وبنص بغداد بس

هيج فخامة مشايفة!

دارت عليه

الشيخة كميلة:- انتي هسة مرت الشيخ

عدي ،اسمج انربط بأسمة شدي حيلج

وسيطري انا احب المره الغوية ،ما أحبها

تكون فاهية ومدمغة

كل الي بالبيت تحت امرتج ،وصيري سبعة

وسيطي عليهن لايسيطرن عليج كودج راح

تشوفين انواع الحياية

وخلفيلة وليد يشيل اسمه

اذا تأخرتي خلي ببالج انا الي تخطبله وانتي

براس المشية.

بُراق:- عافتني وراحت كعدت بالغاع ،رجعت
راسي ع الجرباية أبواع على المكان وشلون
تغيرت حياتي تماما

رجعت ببالي اطياف ذكرياتي ويه ابوية
والصريفة الي جنبه عايشين بيها. رغم هذا
جنت أسعد انسانة بالدنيا

بُراق:- يلا يابة يلاا تعال الغده جاهز

ابو احمد :-جاي بوية جاي ،وين اخوتج؟

بُراق:-احميد طالع ومهيلة نايمه بوية ماردت
اكعدها تضل تبجي وأنا مالي خلگها

ابو احمد :ديلا ناوشيني الغرصة مال خبر

بُراق:انطيته الخبر وبدينة ناكل ،الحر يحمس
مال شهر تموز

والبنكه تذب علينه سم من وره الجينكو
،عفت الاكل واخذت مهفه وكمت اهفي ع
مهل الي نايمه خطيه كل شوي تصرب
الحرمس الي التم على وجهها..

خلص ابوي الغده طلع أبوي للزع شلت
الماعين غسلتهن ورجعت ضليت اكلب
بكتب صفي الجديد ، مرحلة مدري شلونها
صعبة أول متوسط ،كل البنات الي بالسلف
ما مكملات دوام

ابوي كلي كملي كودا تحصيلين شي وانا هم
كملت على كلامه

ووصلت للأول ،اغلب وقتي ادرس لان
معندي شي التهي بي

اطبخ لأبوي واخوي من يجون وارجع ادرس،
لهذا جنت زينة شوي أحسن من غيري

....

بُراق:-فتحت عيوني على صوته وهو يدخل
الغرفة ،عيوهه حاده تخوف

وگف ینزع بالحزام مال سلاح وعیونه علیه
احس تجمدت من نظراته ،باوع على لبسي

عدي:- ليش ما غيرتي هدومج؟

بُراق:-هسة اغيرهم شيخ ،جنت اعزل
بالملايس

عدي :-دحضريلي الحمام ارد اسبح وانا
بسرعة ،

بُراق:- ضليت اباوع بوجها ثواني وارمش

رحت طلعت ملايس حته ما اندل
وين،شبسرة اخذ عليه وكام يطلب؟

انطيته ملابس وخالوي ودخل للحمام، رجعت
كعدت بمكاني بلگاع احس روعي غريبة، مو
بس غريبة احس روعي شي زايد بالبيت

...

احمد:- بوية الحکگ

أبو احمد :-هااا شبيککک احجي

احمد:- بوية، اجه واحد للحلال بوية عبال
حرامي ورشگته بالكرك على راسة ومات
بوية مااات

ابو احمد :-ياا مصيبتتي ولك منهووو احجيي

احمد:- ابن مطشر ابن مطشر بوية من عرب
ال خيون، وهسة اجو اخذوااا بوية الحگلي

بُراق :- فزيت على صوتهم، شفت ابوي يدگ
على راسة ويلطم ويصيح

هو حاله دري وهيچ سوو بينه! شصار بيه
نهضمت

امي عيناتنا تكسرت وهن خسمة بس
وجدرين اطبخ واگلي بيهن..

شوي ودخل ابوي اجه ركض عليه

ابو احمد:- بوية بريقة بيچ شيبوي بوييية شو
باعي

بُراق:- م مبية شي بس بوووية البيت
تفللش بوية راح كلشي

ابو احمد: خل يولن فدوة لعيونجن اخوج
رجع؟

بُراق:- لا مرجع، راح شرد

هزلي راسة وراح، كلي دربالج على البيت انا
راح احل السالفة

.....

عدلت گعدتي فزيت على صوتة وهو يدخل
للغرفة ينشف بشعره ،اجه وكف گبالي
بسرعة سترت روعي

عدي :- يا كلية مخلصه انتي؟

بُراق:-اني مخلصه كلية تربية إنكليزي شيخ
هزلي راسة وكعد كبالي على الكرسي ،هييته
جانت تخووف

اسمر وعيونه مكحلة ولايس دشداشة نيلي
اسمر كلش بحيث عيونة مو صفر صايرات
يخوفن وكلش ضخم

كدرت اميز هذا عطر خليجي مو عربي..

عدي :-اسمعي يينت الناس،انا ما اكدراكلج
راح احبنج وراح اعشيح سعيدة، كودن ابوج

واخوج هم الب موتو ابوي ، بس انه رجعتج
ليمي لانج حرمة وحدانية وما ردت اكسر
كلمة ابوي الشيخ

انا هاي حياتي دقائق لو ساعات اجي للبيت
واطلع ما اطب ، وثانيا بوية بأي لحظه
توقعي طاب وجايب وياي حرمة هدية ، انا ما
اكلج اوافق عليهن لكن ان شيوخ كبار
عطوني ما امدر اردهن

وانه يمج ما أكرب ولا اوصل الج لان نفسي
جايزة من النسوان بس انتي حرمة الشيخ
،تأخذين طبع أمني وتصيرين مثلها تشيلين
البيت

مشاكل ماكو ،حجي نسوان ما إسمعة ولا
اقبلة

بُراق:- هزيت راسي ،ردت اكلة اكمل دراسة
سكتت...

وگف کدام المراية رش عطر ووكف يلبس
بالغترة جان يساوي الاطراف ويطبگها جوه
حنجه ويحط العگال ،شمر طرف من الغترة
فوك راسة ونزل...

ضليت أفكر شقصده ابوي واخوي كتلو أبو ؟
شجاي يحجي

كمت ابدل لان تأذيت من العباية
طلعتلي تراك زيتوني طويل ومخصر عدل
،حطيت الكلاو على راسي وطلعت من
الغرفة شفت مُهل تباع بالممر وهي خايفة
-ها!؟

مُهل:- خاب شنو راح اطگ وما اكد
انزل،بُراق امانة الله رجعيني لبيت خالتي

بُراق:- شرجع رحمة لدينج مشفتيهم
شسوو؟، اذا رجعتي يجي واحد من ولد
عمامنه ينهي عليج، خليج هناية احس على
الاقل تكملين دراسة

كامت تبجي حضنتها حيل

خايفة عليها حيل، مُهل احلا مني بهواية
بيضة بشكار عيونها رصاصي وتلمع عبالك
كاغد، ايني عكسها

حنطية بعيون سود..

نزلنه جوه جان الجو عصرية تلگتني الشیخة
وهي تگلي:

- باجر عرسج حضري روحج

- عرسي؟ ليش

نطت اخته خلود وگالت:

-جا تردين الشيخ يتزوج من غير عرس جا
غير الامه كلها لازم تعرف

-هزيت راسي وسكتت طلعا حتة الفستان
جايبى.. مهل ضلت گاعده يمي لحد ما
اخذت شوي ويه وحده من خواته بعمرها
اسمها نرجس

عنده خير من الله أهل

الي قلقني عنده اخوان ثنين ،خفت على
مهل

حسام:- عمره ٢٥ سنة ومتزوج زوجته سرى
موجودة وعدها طفل ولد

مؤيد:-عمره ٢٠ ضابط

وعنده اربع خوات

خلود وسارة ورشا، متزوجات

بس نرجس بعدها...

البيت بي هواي ناس خاصة خواتة اغلب
الوقت بالبيت شفتهم وكل وحدة عدها
خمس جهال..

گلتلي الشيخه افتر بالبيت واعرف الاماكن
،ضليت افتر وعقلي مو وياي..

...

اتذكر اللحظة الي رجع بيها ابوي من فصل
اخوي احمد..

-ها بوية؟،شمالك!

-بوية ابوج تعيبان

-كون بية بوية ولا بيك ليش هيچ بوية

شصابك ،شكالو

-بوية يردون فصلية

ضليت اباع بعينه

-بوية ان جانت تنحل بيه انا أروح ،لاتزعل
روحك

-لابوية لا متنحل وومنو لاختج منو الي يا بعد
ابوج هم تعوفيني مثل ما امج عافتني
-لابوية انا يمك ما اعوفك،بس شلون؟

-الشيخ ابو عدي كلي ادفع شكذ ما يردون
وما انطي بنتك بس أصروا ،اخر شي كلهم
البنيه مكتوب كتابها

-ياا جا شلون؟

-الشيخ كال انا احلها وبقت بس نشد راية
العباس

راح ابوية تمدد فتحتلة البنكه ورحت نكعت
عباية ونكتتها ورجعت غطيتها بيها بلكن يبرد
شوي ،خطية روحه مسلوبة من الحر..

اخوي احمد ما رد للبيت ما توقعت هاي اخر
مره اشوفن بيها اخوي حميد .

ضليت أفكر شلون يعني مكتوب كتابها
ثاني يوم اجه الشيخ ابو عدي ،جايب ويا سيد
وولد ابنه

عدي ،جنه نلعب من احنه صغار مو
يضر بوني الجهال يدافعلي كودن انا بنت
رجال فقير يكرهوني الفروخ...

صاير جبير يمكن أكبر مني بسبع سنين لو
هيچ

رحت على صفحة استمع لحجيههم بدون
فهم نصه ما فهنته

الشيخ:- انا راح اخلي ابني يعقد على بنتك
ابو احمد

ابو احمد:- والله ما اعرف شكلك شيخ!
،فضلك على راسي من فوگ

الشيخ :-لا يبو احمد احنه عرب و سوية ما
اخلي وحده من عشيرتي تروح فصلية
واسكت

الشيخ:- يلا صيح المحروسة مادامها قاصر
انت وكيلها

-تعالى بوية تعالي

رحت كعدت يمعم ضل السيد يردد عقود
مدري شسماهم

انا عيني على الشاب جان ضايح وكالب
وجها ،اباوع وجه توه نابت بي الشعر ،شواربة
يادوب جم شعره.. ولحيته هم

باركولنه وطلعوا .. بعدها العصر راحو

للفصل..

..

الشيخة ملوك:- يااا بررق

فزيت عله صوتها

-سم شيخه اسمي براق

هزت راسها طغت بعوجيتها رحت وراها

،جانت اكو مرية مبسطة بااگاع وعدھا

ملايس فارشتھن مهل تباوعلي متعجبه

حقھا هي طلعت من السلف صغيره وما

اتعرف شنو هاي السوالف

الشيخه :-تعالی اختاري نيشانج

جنت انفذ بدون وعي ،خواته يطلعن ويحطن

ملابس مكياج اني بعمرى ما حاطة قطره

مكياج ،حته بت خالى جانت تكلى

لو بشرتى بصفاه وجهج انى ارتاح

ضربت عوجيتها عليهن وكتلهم عوفنها

تختار ،جنت اطلع الى واطلع لمهل لان خطية

ما لحغت تلم كل غراضها الى اشوفة حلو

اعزله الها لان هي ما متعوده على ذن

الشيخة:-اختارى يمه شبيج واگفة

مهل:-لا حجيّه مشكوره ما اريد عندي خير

من

. خلصت الملابس ،وراحت المرية ،اجت

الشيخه جايه وياها بقجه جبيره ضلت تطلع

ذهب وتلبسني احس رگبتى نكسرت وأيدي

وگعت

الشيخة :- هاذ نيشانج ،وصعدي غيري
ملا بسج هساع يجون الولد ما يصير
يشوفونج بهاذ اللبس ،هذا خلي لرجلج
رفعت راسي مهل فاتحا عيونها على كبرها
تريد تضحك عضيتلها شفة ساعدني البنات
ورحت رتب الغراض ويه ملابسي ،نزعت
الذهب حطيتة بعلبة وحليت شي بسيط
برگبتي

واخذت دسداشة ولبستها لونها هن زيتوني ،
المشكلة جسمي شوي تارس

دخلت مهل تلطم على وجها وتضحك

-خبله فضحتيني

-شفتيبي! ،تكلم خلي لرجلج هاي تعرف
شجنه نلبس لو هيح تحجي

-مهل ترا اني وحده من الناس جنت هيچ

البس وعادي هاي تقاليدنه

-اي انتي متعوذه اني شكو، ما شاء الله

غرفتج تجنن، اني حطوني ويه نرجس

-شلونها وياج؟

-حبابه

تحججي وشمرت روحها على الجرباية

وطلعت تلفونها جان ابو الدفتر وردي

اشترته الها خالتي من نجحت للرابع هاي

السنة...

-مُهل اريد احاجيج شوي

-ها خية

-تعالى شو

رحت گعدت يمها

-حبیبتي ارید تديرین بالج علی نفسج،هنا
الوضع مختلف ومثل مشفتي عدهم ولد
،اریدج تحافضین هلی نفسج منهم کل
شوي واحد داخل

-ایععع اني اباوع علی ذول الهمج؟ خیرر
-مو تباوعین کلشي یصیر،لبسي مثلهم
وتجفي شرهم

کملی دراسة وادخلج قسم داخلي وبلکی
جامعین فلوس شي

-اخ یارب الله یخلص ذن التلث سنوات
علی خیر،ایع باحج عرسج؟ جا لافساتین لا
شي منا منا

-یااا دسکتی،مو جبتي ویاج فساتینج

-ای خل البسهن وهلا عرس أختی،بس
اکلج هذا یخوف والنبي

-حضي شسوي ههههههه

-ازرگ ههعهعهخ

-مهللل سکتی لایسمعج احد ،یلا تعالی نازل

لایکولون خنسن

-یلا

نزلنه جوه ویه نزلتنا دخل شاب لابس

عسکری اسود وعنده نجمة ما شاء الله

الخالق!

اسمر والعیون رصاصی فاتح والشعر جوزی

ومعضل وحلو کلش

درت بسرعة علی مهل رفعت راسها وردت

تباوع بتلفونها ما مهتمة

خفت کلش خفت علیها لا احد یقشمرها

اجه علینه ابتسم

مؤيد:-اهلا ، حرمة عدي مو؟

-اي بلي

مؤيد:- اني مؤيد شلونج خوية شخبارج ،اني

اخو رجلي

-هلا بيك تشرفت

دار على مهل ودنگ راسة

-شلونج خوية

-هلاو زينه

عافنه وراح ،ولارفع راسة عليه ابد ارتاحيت

لهاي الناحية

درت على مهل

-يلا صعدي بسرعة كملي دروسج مابقة

شي ع نص السنة

مهل:-اي اي يعني عرسج وتردينني اقره؟
،وخري مني خل اروح اعدل وجهي اسوي
ماسكات شنو هاي

عفتها وصعدت للغرفة لگيت نرجس

-اכולج نرجس

-ها

-عذج مکیاج شي؟

-يااا دهررز غير يكتلونني،خية الخرمة تحط

مکیاج من تتزوج

-يااا لج وشنوا بيا عصر انتم تعالي اوريج

مکیاجي

رحت طلعتهم ضل صافنه

-يخلونج تحطين؟

-اي دائما احط واذا شبيها غير شابة

-بالعباس مره حظيت فازلين لشفتي اجتني

اخي تكلي شني تدورين رجل ،عود من

اعرس على ابن عمي احط مكياج

-يااا يارب هاي شنو؟ زين ابن عمج حب لو

شنو

-يا ياحب شبيج ناهي عليه من اني صغيره

كلها تكلول ،نرجس لعلي وبس صرت اله

،بس بيني وبينج هو حلو ينحب والله وانه

أحبه

هزيت أيدي وکمت اراسل بصديقاتي الوضع

هنا يخرع مجاي اتعود شلون جانوا عايشين

هنا؟

طلعاتي طباتي اني وبنت خالتي هسة هنا

محبوسة بهذا البيت..

نزلت جوه براق تفتت مثلي جاي نتيه البيت
جبير، جاي امشي شفت هذا اخو عدي
مدري شسمه مؤيد مدري مخلد

جان يتوضى ردت اغسل، رفع راسة وباعلي
من المراية انتبهت نفس لون عيوني

دنك راسه ونشف ايده، نزل ردن الدشداشة
وكال

-خوية ستري روح بحجاب مايصير مفرعة

-اسمي مهل

-اي ميخالف ستري روح الستر حلو، اكو

ولد راح يجون وانت عرضنه هسة

اخذي من نرجس شال ولبسي

عافني وراح ننن ستري روح والله يا الله

ناقصني اني همج

فوگ راسی

ضليت اباع على بُراق واكفة يم الشيخة و

ذیج ترن فوک راسها

سندت ایدی علی خدی ونفخت بملل

الله يعينه على الايام الي جاية ، جاي امسح

وجهي دخلت مره تصيح وياها بنية شابة

-وينها||| وينها||| بت جتالة

اخوووووووووی

يتبع

بِسْمِ اللّٰهِ حَبَابِی ، شلُونکُم ؟

هذا الفصل الأول ، بداية القصة

النشر يومين بيوم

وأكد كل ما زاد التفاعل زادت الهدايا

والبارتات

يلا اتمنه من كل كلبى ما تفشلونى

وترفعون القصة ٢

رأىكم بالبارت الأول؟

رأىكم بالأحداث وشنو تتوقعون!

ليالى السلف...

// بقلم الكاتبة مريم الحسینی //

الحلقة 2*

لا تنسون التصويت على الفصل قبل

القراءة

و التعليق على الفقرات

قراءة مُمتعة_____

_____ ☐ ♥

لن تتوقف عواصف الأيام، من يُريد أكمال

السير،

عليه أن يُصبح عاصفة؟

بُراق:- احبي ويه الشیخة دخلت مرة ، وجها
استغفر الله شر سمينه بيضة ووجها احمر
وداغة بحنحها

تصحیح

-وينهااا وينها بت جتالة ابووووووي

رجعت خطوة لورة من الخوف صارت
الشيخة غبالي، وضربت بعوجيتها

و صرخت

-حدودج هين ياا كرجية ،هينن وما تعدين

على حرمة الشيخ

-شلووون وينةة وينه الشيخ شلوون يتزوج

بت الجتالال ولكم شلووون

مؤيد:-ها عمه خيرج؟ شمالج تصاررخين؟

-وين الشيخ وينه يمه شلون فهموووني

شلون تدخلونها

-عممة إن جانت هي بنت الي قتل ابوي اهي

شكو؟ عوفي البنت بحالها صارت حرمة

الشيخ

براق:تباع عليه ورخزر وتلطم وراها بنيه

تباع على مهل من فوك لجوه

اجت عليه

وكالت

-شووفي ان سكتت هسة ،ف لخاطر الشيخ

ولدي واني مربيته بي إنا أعرفكم انتم بيت

عبد حقارتكم واصله لاخرررر السلف

مهل:-ليشششش تحجين على ابووووووي

منووو سمحلج؟

مؤيد:-اششششش

-شنووو الااش إنت الثاني؟؟؟ انتي بأي حق

داخله بيت أختي وتحجين عليهاااا

كرجية:-هلا يا بعد ابووووي بيت اختججج يا

حيةة من هسة بيت اختججج

ولججج كميلةة شجاية بيتج

براق :لازمة مهل بالموت تريد تعارك وكلها

تهدي بالأوضاع لحد ما سمعنه صرخة هزت

البيت

عدي :-حددكمممم؟ شنيبي هذا

الصرررريخ!

ماتستحووون

كرجية:-تعاللل شوف شوف مرتك واختها|||

من الحين تكوول هاذ بيت اختها|||

عدي:-وهي صا||دگة عممه ،انا رجلها وهي

حرمتي وبيتي بيتها|||

كرجية :عمه وابوووك فهمني نسيتك نسيت

ثارة؟

عدي :-من شوكت احنه ناخذ ثارئة من حريم

عمة؟

براق :-من كال هيچ سكتت ،اخذت نفس

وتيهت مهل دفعتني وراحت وگغت كدام

عدي وكالت :

-شيخ ،احنه ناس مو عرب وانت كلش زين

تعرف ،واني الي سامعته عن الشيوخ ما

يخلون الضيف ينهان ببتيتهم

والي واختي انهنه واختي ام البيت ؟ هيج
تقبلها شيخ

براق :-أباوع على الشيخة ابتسمت ،عدي
ضحك الها وغال:

-حقج يا حرمة على عيني وراسي وما
تنهانين بأذن الله وخشمي يشم الهوى
ومثلج مثل أختي نرجس بأذن الله
عمةة ، برااق ومثل ،من أهل البيت والي
تابعات

والي يصيبهم يصيبييني ،وهذا الكلام ما
ينعاد ان كنتي جاية تدورين مشاكل
اعذريني عمة احن مو أهل مشاكل
وإن كنتي جاية تدورين سعادتي ،باجر زفتي
وهلا بيكم

براق :-نفض عبائة وراح طلع ، عجبني ما
شخصن الامور

وكلب علينا كدامهم لا فعلا عاملنة بشكل
حلو

اجت خديجة اخذت عمتها وراحن يسولفن.

مهل :- جتفت أيدي وگعدت ، اباع مخذ
مدري شسمه يخزر بية وكف كدامي وكال

-مرة لآخ يابنت الناس ،الحرمة الجبيرة
تحرتميها وهذي عمتي فاهمةة

-اوك

أسيل:شلونك مؤيد

مهل:-يا إسمك مؤيد عبالى مخذ

مؤيد:-هلا بنت عمتي هلا بيع ،حيلج الله

اسيل:- طالع؟

-اي بوية محتاجة شي

-لا سلامتك شيخ

مُهل:-أباوع عليها واهز برجلي ،تهي بهي

سلامتك شيخ ،احجي وأنعم صوتي

براق :-رحت تمددت ،واني أفكر بالعرس باجر

،من عاداتنا بالسلف قبل

من جنت موجودة ،البنيه لازم يطلع نيشانها؟

زين هو شيخ ،يعني لازم ياخذ نيشان شلون!

الفكرة ضلت تاكل براسي

شكد أخاف من هيج سوالف بس أتخيل

أموت رعب

ضلت السالفة تاكل بية لحد ما صاحولي

للعشة وهنا نزلت وجانت المصيبة!!!

شكد ناااس جاية ،عمامة وعماتة وخوالة
،ومالك محط رجل من الجهال

ضليت ادور على مهل

مهل يارب وينها ،امشي وأتعثر بالجهال
،يارب سترك بس لا تتعارك ويه وحدة

شفتها گاعده ،بالزوية تكشر بتيتة!! هاي
مهل

-مهل!

-ها بُراق گعدتي؟

-ليش اني نمت!

-ها شصاير

-هيچ سالفة براسي، شجاي تسوين آنتي ؟

-ماكو جابو سمج جاهز شوي وسوو تمن

احمز،تخيلي واحد ياكل سمج بليل

المهم الشيخة كلتلي البيت بيتج وختني
اسوي أكل

-الشيخة!

-اي حباة ،تكلي انتي كوية بس لا تصيرين
وكحة

حطيت ايدي على خذي وصافنة! اني أخاف
احجي وياهاآهاي ماخدة ميانه

-لججج المطبخ ما يندخل من النسوان
والجهال ،كلها تلعي

بُراق:-جاي احجي ،سمعت صوت

فخرية:-شني حالفة ما تسلمين؟ خالته انتي
واختج هنا!

براق :-تلبكت وگمت بسرعة ،باوستها
وسويت روي احجي طبيعي بس اني ارجف
،استحي أسلم

فخرية:-انا عمة رجلي تعالي يمة عيب ما
تسلمين على النساءين

اخذتني من أيدي ودخلتني المطبخ حرفيا ما
شاء الله

شكدد نسوان ،المخطوبة المتزوجة ،اغلبهن
متزوجات وهن صغار كاش بحيث بكد مهل
وعدها أربع جهال! هاي بنت عمة

حجت مرة عمه احمد :- شني شكد عمرج؟

24 حجية

-ياا عجووز جا شمالة الشيخ ما أخذ بتي
حديثه بعدها بت14

فخرية:-شني تراها حلوة

مرة احمد :لابوية بتي حمرة

مهل:-سمعتهن ودخلت شفتها تأشر على

بنيه يمةة ردت اسكر من الضحك كلها

تكلي شببيج اكلهم اضحك ع الجهال

براق :-من بين كل البنات لفتتني بنية ،

ضليت اباوع عليها هي تحجي وتضحك

بفخر

بيضة على حنطية ،عيونها عسلية وداغة

بحنجعا بعدها شابة بس تحجي بشي من

القوة انتبهت الشيغة ضايجه منها!

مُهل:-منو هاي ؟

-ما اعرف والله

-ما ارتاحيت الها

باوحت عليه ابتسمت وطلعت ،اني سويت
روحي أساعدهم بالشغل

الظاهر كلها ملتمه على العرس الي راح يصير
باجر ، خلصنه الحواضر طلعت اشوف مهل

وكفت بمكاني ،شفت هاي ام الدگ واكفه
ويه الشيخ عدي وتحجي وياه بشي من
الضوجة! وهو يمسح بلحيته ويهز رأسه

تقدمت عليه وكتلة:

-شوكت اجيت شيخ؟ تبقه على العشة؟

احجي وأباوع عليها

؛-اي ابقة بوية اجو عمامي..

عافتنه وراحت ،باوع عليه وكال:

-مرة لآخ من تشوفيني احجي ويه احد

لاتحشرين نفسج

عافني وراح! شبي هذا انوب صوجي اسأل
علية ،اجتني مهل تبجي

-براق

-شبيججج

-ميخلنيبي اسوي اندومي يكللي مايصير
تاكللي وإنتي بنيه

-يا ستار ليش انوب

-اندري عليج الحسين تعالي اررريد اندومي
درت وجهي ع صوت مؤيد واكف ورانه يباوع
الها مثل المصدوم

ضحكت

-ها خوية محتاج شي؟

-لا بعد اخوج الشيخ وين؟

-راح للمضيف هسة شفته

هز راسة وراح وهاي مجلبة بية تبجي ،اخذت

منها الجيس ورحت سوите ما حجن ولا

علقن

صبو العشة النسوان وحد ،كعدنه اني ومهل

ناكل اندومي وبتيتة وكلها تحجي علينه

هههه صدك بيومها شبعنه ضحك

هي تكلي هذا من أول يوم هيح ، واني اكل

الله يستر باجر

صعدنه فوك ،كالو الشيخ ما يبقة باجر يجي

، نامت يمي مهل

-براق

-ها حبييتي

-شلون راح تعيشين وياه؟

-ليش؟

-انتي ما تحبي شفتي وضعة؟ عصبي وما
يتحمل شي مبين، زين يعني تعيشين وياة؟
-اخخ مهل أخ خايقة منه ومن المسؤولية
انوب يمول اتوقعي بأي لحظة أجيب مره
للبيت

-يمةة!، لجج براق ذول ما يتعاشرون، انوب
يصير عندج جهال وتورطين
دربالج تحلين شرقي حبوب
على الاقل بس تلگين وضيفة ونعوفهم

-هيچ رأيج؟

-لا يعني شنو؟، شفتي شكك؟ لجج باجر عكبة
عنده عزاييم وطيح براسج، ولازم تضلين والله
مرة الشيخ ومدري شنو

-اوووف خل نشوف شكاتب ربح

-حبيتبتي اتتي الله يعينج

-اششش مهل اني بروحي ميتة خوف من

باجر، انوب انتي

ضحكت ولفت راسها بالبطانية ونامت

،ضليت للفجر أفكر وخايفة شلون

انوب كلشي ما اعرف شيصير بس أعرف

اكو علاقة

ضليت أكل بروحي منو يعلمني؟الشيخة

استحي يارب سترك

انوب يكولون بيها شي

ضلت الأفكار لوجة الصبح يلا راحت من بالي

،بعدين فزيت على صوت مهل

-ها ها شكو

-گومي ب ۷ هم يالله قبل ليگعدون

-شعندج؟

-کومي سبحي وخلصي متشوفين فيلق

هسة يلزمون سره على الحمامات

-هههه وائتي شنو حارس ،

کومتني ،رحت سبحت فعلا عشر دقايق

وکلها تدگ بالباب ،اخذت وقتي مهل

طردتهن کالت عروس وجاي تسبح

سويت جسمي وضرليت جوه المي استرخي

لان منايمة بس ساعة ونص

-يارب عيني

طلعت من الحمام کبل للغرفة ،اندگ الباب

،اجت نرجس جايبة الاکل

- يلا دية هم يالله اكلي وشبعي راح تضلين
للليل يلا تاكلين

فعلا گعدنة اني مهل ناكل وهي تسولف
وتكلي اجي وياج وأمكيچ والبس هيچ
بنص الحجي صفتت

- اكلج بُراق

-ها؟

- شلون ضابط وعمرة ٢٠

-منو ؟

-هذا مؤيد

-هااا والله ما اعرف ،بس هو دورة الشرطة

غير سنتين؟ وهو متخرج ١٨

-لجج ملازم اووول شبيج ،نجمتين

-يااا هم صح

اندگ الباب دخلت الشیخة

-یلا کومی هم یالله تروحون یلا ،تاخذین

اختج ویاج؟

-ای شیخة

دیلا مؤید یاخذجن

لملمت الصینیة بسرعة اخذتها نرجس و
رکضت لبست العباية ومهل تدردم علیه
،اخذت ویاها فستانها الله ستر والفستان
طویل.

طلعنه بسرعة وهاي تنکل بجنطة المکیاج
مالتها

صعدت بالسيارة ورة ، ذیج تسوکل بالجنطة
نزل مؤید

-انطينياها انه اشيلها عنج

-مشكور،بس افتح الصندوق ما اريد شي

-اريد افهم هذا العناد ليش؟

مُهل:-فتحلي الصندوق ،تهي بهي ناقصني

اني

ركبت يم براق هو يسوق وهو ساكت

بُراق:-اكول مؤيد الشيخ وين نام ؟

-عد بيت عمي ليش؟

-لا هيچ اكل ،

ردت اسأله شقصدة ابوي كتل ابو سكتت ،

ضليت اباوع على الطريق ،من بين البيوت

لفتني بيت صغير السگف جينكو

وحارة بنية خطية كاعده بره ورايحة روحها

ضلت ببالي شبعث قهر تذكرت حياتنه كبل
شلون مجنه ننام من الحر ، ليش مينتبه اكو
ناس فقرة بالسلف مالتة؟ ليش سيارة
وساعة آخر موديل وناس ما تكدر تعيش؟
كل الشيوخ هيچ ضلام! ، ناس ما تكدر تاكل
وهو بس اليوم ذابح أربع بقرات

-مؤيد

-ها خوية؟

-اكلك ليش ما توزعون الاكل مال عرس
على ذول الناس الفقرة؟

ضحك وهز راسه

-خوية اكو اشياء بالسلف رجلي لازم
يسولف عليها لإنه الشيخ
لمن يصير رجلي راح يفهمج

ضليت مو فاهمة شيقصد؟ اريد افهم ليش

يحجون بالألغااز يارب

وصلنه للصالون ، دخلنه بدت مهل تعيب

وتحجي

شهل خريط وين اكو هيچ مكياج

مُهل:-ايجمع ترا احنه بـ ٢٠١٢ وين اكو هيچ

ناس تمكيچ بعد ؟

بُراق:-اششش فضحيتنه مالي خلگ حيلها

تمكيچ وبعدين نشوف

ورتنی مکیاج اختاريت شي حلو وهادی

،الحمدلله البنيه جانت من البصرة من

المدينة جاية للسلف تفتح مشروع مكياجها

علي نازك عكس الي وياها مكياجهن مو حلو

بس جانت لازمة عروس قبلي ضليت انتظر

عاد ل ١١ خلصت

بلشت غسل وتنضيف بشرة، خليت شعري
اسود جانت وكتها الميش والشعر الاصفر

اني صارت بيه دغة صبغت قبل واحترك
شعري ف بقيته اسود

مُهل كعدت تمكيج بروحها، مقبلت احد
يلزمها ،ضلينه تقريبا ل٢ خلصت تماما

باوعت على روعي مكياج مرتب كلش
ونازك ، رجعتلي الخوفة

ضليت أفكر ، اجت خلود جايبة وياها
الفستان لبسته وخلصت

ضلينه كاعدين ننتضر بين ما تصير بـ

ضلن هن يمكيجن هم

مُهل:-هااا شلوني؟

-هههه عيارة منين تعلمتي هيح تمكيجين؟

-الله ينطي لمسرة صديقتي علمتني ، آوي

فدوة شطالعة ولج؟

-ها مو حلو

-ما شاء الله عيونج بُراق اقري اية الكرسي

-دباعي روحج واحجي ههههه

بالنهاية طلعه ثنيناتنا مرتبات ، صارت بع

اجت الزفة حاولت اصيطر وابين هادية

دخبت خواتة وعماتة يهلنَ يطشن جكليت

حطن البرگع على راسي وطلعت ،اشو مهل

كمزت و لزمتم أيدي

-شكوو؟

-لجج القبيلة كلها هنااا وكلها لازمة

اسلللحةةة براااق شكوووو

-اشش شبيج المفروض إني أخاف هههه
،هاي من عاداتهم عادي شبيج

نزل من السيارة اجه عليه رفعت راسي جان
لابس بوقتها عربي ابيض وعباءة سودة
وشماغ اسود مطرز بذهبي وعكال اسود
،طالع هيبة شكلة

لزم أيدي وركبني بالسيارة ورة هو كعد
بالصدر يم أخو

ركبت يمي مهل وامة الشبخة وأخته خلود
أحس اختنكت رغم السيارة عالية وجبيرة
همست مهل بأذني:- اخته شكو لزغت؟

-اشش لا يسمعونج

رجعنه للبيت الطلق زرف اذني وهاي مجلبة
بية واني هم مجلبة بيها

ممت رعب ومنا خوفاً الليلة ، اذا اكل
بالمية سيارة شوي ؟ شنو القصة

وصلنه للبيت نزلني ومشاني وهو لازم أيدي
جنت مجلبة بي حيل لدرجة اظافيري طبعت
بأيدي

همسلي

-غطي وجهج بصدري

جابو خروفين جوه رجلة درت وجهي بسرعة
هو حضني ،ذبوهن والدم تطافر على بدلتي
دمعت عيوني

دخلني للصالة جوه الحمد لله اكو تبريد
راحت روحي ،كعدني ع الكرسي وگعد يمي
رفعت مُهل البرگع عني دار وجهها عليه ضل
يباوع ونزل راسة يمسح بلحيته

الله يستر بس لا بية شي؟ اشترت لمهل

كالت تجننين

عاد ضلن يرگصن من راحت مهل ذبت

العباية هن ضلن يباوعن بحقد الها

ضلت تركص وتهوس وتغني

الغبية ههههه

شوي واستأذن طلع للولد..

مُهل:-ضلت الشيخة تحجي ويه براق ،اني

رحت أشوف وين صار المي؟ مو ماتت من

العطش

دخلت للمطبخ شفت مؤيد يحجي ويه هاي

الي البارحة تحجي ويه الشيخ

جانت عيونها مدمعة؟ شافتني راحت

دار هوه عليه دمگ راسة بسرعة

-شجاي تسوين ههنا؟ متدرين زلم يفوتون؟

-وشصار؟ متنه مت العطش الحبايب

ملتهيات يرگصن اجيت اخذ مي لو حرام

-لسانججج؟ ليش تتجاسرين انتي

-اوووو مجاي اتجاسر وخر اريد مي شلون

يعني ؟

-روحي دخلي شوفي وحده مستوره تجي

تاخذ مي بدالج

-لا اله الا الله

رحت للثلاجة طلعت بطلين مي ،وگفت

كدامة

-فضت راحت

غمزتلة ودخلت للصالة ،شنو هاي شبي ؟

شادينها فد مرة

أصلا فستاني مستور ومطالع من جسمي

شي ،زودوها

رحت شربتھا مي ،ضلو یرکصون للا یرلا کالو

راح یرفونها هاي صارت صفرة

-بُرااق شبيج؟

-م مبية شي شوي دخت

-عليج الله؟ شوو ليش ترجفين؟

الشيخة :-يلاا بنات گوموهاااا

براق:-صعدني لفوك ،قفلت الشيخة الباب

واجت يمي

-رفعي راسج هسة انتي مرة الشيخ عدددي

على سن ورمح فاهمة

هاج هاي وصلة بيضة وإنتي فهمي بعد

نیشانج عرب بحالة منتظرينة

لاتفشلين الشيخ الله يرحمة بأختيارة الج

بُراق:-هزيت راسي واني ما فاهمة شي ،
عافتني وراحت الروب جان على القنفات

يمي

الغرفة جبيرة وبيها مثل الصالة وحمام
داخلي يمكن لان مالت الشيخ بقية الغرف
مبيهن هيچ

شوي واجت الزفة ،صياح وكولات يمة تمت
بدمي، انفتح الباب جنت مدنكة راسي

عرفتة من العطر مالتة ، اخذت نفس

وسكتت

رفعت راسي ،واگف يباوع علية ، اخذ نفس

وراح نزع العباة و الشماغ

وذب السلاح من أيدة على ميز المراية

كعد على القنفة كبالي ورجعت ظهره وضل
يفرك بعيونة

اني احس اجتني دوخة من التسريحة الف
ماشة ثبتت براسي

، شوي ورفع عينه عليه دنكت راسي اجه
كعد يمي

-شلونج؟

-بخير شيخ

-تعرفين الي لازم يصير ؟ عرب منتظرة
نیشانج إنه لو علي ما اكرج ليوم الدين
،بس ما اريد اكسر بسمعتج وبسمعة ابوي

كود هو الي اختارج

-شيخ اني طاهرة ونضيفة ، كلامك مردود
عليك كودا إنت التزوجتني

وإن ما جنت رايد تطخني هذا شي بيناتنه
ولازم يكمل اليوم

وانا من باجر محرمة جسمي عليك وهم ما
اخليك تطخني بدون ارادتي

بس اليوم جيف السالفة مردودة على شرفي
وسمعتي

ضل يباوع بوجهي ،عبالة السنوات الي
عشتها ببغداد نستني أصلي وكلامي

اني بت عبد الحي الي ما يوم نكر اصله وباع
شرفة

تقرب عليا أبتعدت

-أسمحلي شيخ اغسل شعري دخت

هز راسة كمت اخذت الروب ، حرت شلون
افتح البدلة ؟ مو لازم هو ينزعها الي؟

محسيت بس لمسات حارة على ظهري
نزيت لزم أيدي وكفت

فتح السحاب وهمس يم اذني انفاااسة حارة
احس ردت اتخربط

-ما ناسي الأصول يبرق

عفتة ورحت للحمام ،سديت الباب وأخذت
نفس ،ركضت نزعنا الماشات من راسي

خررب هاي شكدا خالة؟ ، خلصت بالموت
،نزعنا البدة وسبحت وغسلت شعري

رشيت مزيل عرق وعطر خفيف ،ونشفت
شعري لبست الروب

خررب هذا ليش هيج كصير وخفيف ؟

بلعت ريگ وطلعت انزل بي من جوه ،جان
يخلي سلم وضل يباوع عليه

متت خجل

وگف طبك المصلية ،واجه عليه

-متوقعتهج هيچ حلوة؟

- هسة شفتني؟

-لا ما جنت مركز بيج ، تغيرتي هواي عن

قبل

-كبرنة ،وانت هم

رفعت راسي عليه

-ما عدت مثل ذاك الصبي الي يدافعلي

ويحميني وما يخليني ابجي

تغيريت شيخ

-شنسوي؟ المشيخة هيچ تسوي تقسي

الكلوب يبرق

لزم خصلة من شعري وهو يحجي:

-تدرين ، أبوج هو سبب موتة ابوي؟ هو
وأخوج؟

-قضاء وقدر شيخ

-لو ملتزم بالوصية؟ جان مات؟

-وصية شنو؟

-سدي الموضوع

راح طفة الكلوب وكال:

-ما اريد أشوف عيونج تذكرني بشاري وحيث

على الزلم تاخذ ثارها من حرمة

شكد حسيت بوكتها بالأهانة وصدك ردت

أصد روحي عنه ،بس الي قهرني سمتتي

وعمامي خاف يدرون ويذبحوني

سحبني اله ،ماشفت شي بس عيونه من
ضوة التيلام

جان بيها حدة وحقد ، تقرب اخذ شفتي
،مكدت اتحرك مكدت حته أبادلة ولو
شوي

ألي صار وقتها أغتصاب و علاقة من طرف
واحد

كام مني ،تغطيت ودرت وجهي على
الصفحة الثانية

جنت صافنة ، رايحة بغير عالم ،احتل كل
جزء بجسمي كل طرف بية جان بي علامة

كأنما ديكولي اسوي بيج الي اريده

من شافني ساكتة عبالة بية شي

-برق بررق بيج شي؟

هزيت راسي بالنفي، حط ايدة على جبهتي
وكال :

-أطمني يا برق هالشي ما ينعاد بأذن الله
،وان جنت كبل احميج من الجهال
ف هسة لازم احميج مني ومن ثاري وقهري
عافني وراح؟ ادري هذا يجرح ويداوي؟ اووف
ربي ، انطة النيشان للشيخة
وراها سمعت بس هلاهل ووراها غب الطلق
،نمت ما حسيت بشي حته نسيت هدومي
وراها حسيت جسم يصعد على الجرباية من
اهد الدغة صارت بية رعبة

فزيت بسرعة ،شفته يمي مصدوم!
باوحت لروحي سحبت العظة وسحبت
الروب لبسته

جان سابع ومخلص ؟هاي شكذ نمت
باوعت الساعة ب٣ الفجر! واني زفوني من
ال٨

كمت على كيف رحت للحمام سبحت
،وخلصت وطلعت
ضليت أبواع علية وهو نايم اوووف يارب؟
زين شلون أعيش وية واحد ما احبة كل
عمري..

...

مُهل:- من زفوها للغرفة حسيت روجي
وحيدة ، نص ساعة ونزلت الشخة بيدها
وصلة بيها دم!
صرخت بسرعة

-اختيبيبي

كل ضني كتلوها وهذا دمها||

جاي اطلع وراها برة لزمني هذا

-هووب هوووب وين طالعة زلم

-وخرررر اختيبي وين ودوها ذبحوها|| مووو

احجيبي هذا دمها||

ضل صافن بوجهي الرجال؟وجها صارررر أحمر

دم ، عاف ايدي وركع الباب وطلع

كمت ابجيبي حيل انوب كب الرمي؟وين

وده اختي؟

ركضت ردت اصعد شفتة

-اختيبي وين عليك الله وينها

ضحكلي وگال:

-نامت بابا مايبها شي لاتخافين

عافني وراح!، اجت الشيخة كمت ابجي يمها

-شيخة عليج الله، اختي بيها شي شنو هذا

الدم

-يمة عيب تحجين بهيج سوالف وانتي بنت

بيت، أختج ما بيها شي

ورفعت راسنه روعي ارتاحي باجر تشوفيها

عافتني وراحت هم رحت للغرفة نمت واني

ابجي كل عقلي أختي بيها شي

...

شهاب(أبن عم عدي) :-ها! شيخ صافن؟

مؤيد:-درت راسي علىة جنت كاعد على

صخرة اباعو للغمر

-ها خوي ، أفكر

-بشني تفكر؟ جنك عاشك؟

-لا يخوي على بختك ،أفكر اكلول هم اكلو
بنات بهذا اللول طاهرال وعفيفال لدرلة
لخول

-اي يخوي ، هواي بنال البلول كلل
طاهرال الا ما نلر

مؤلء:-هزلل راسل ، ضللل وائل اللرلر
معالل وللل ولل لكلل هذا دم أللل
ورالل أسللللرل شلون اللل بعرض اخلل

...

بُراق:- لللل الصلل ، الضول بعلولل باولل
محلل ملل ؟ رللل باولل ع الساعل بل هذا
شولل كعل

انللل اللام طلل بلرل اللللمل ولنشف
بشعلل ،لرل وللل ومطلل لسلل
و لللل عل ،شنو مو البارلل بللل سلل

عدي:-گومي بدلي ولبسي ذهبيج كله نصه

بکیفج،هم یالله یجون یبارکون الج

وباعوي اي فلوس ينطونها الج اخذيها

مايصير بعاداتنا تنرد الهربة

بُراق :- ہزیت راسی وکلت

-صباح الخير

باوعلي صفح وراح للكنتور هههن استغفر

الله العظيم

طلعة ملابس كشخ على اخر حبه ، کمت اني

غسلت وجهی و طلعت فستان صباحية

ابیض مخصر

ومکیجت خفیف جان منتضرنی

ضل يباوع عليه و كام ،ويه وكفته إندك الباب

خلود :-يالله خوية الريبوك جاهز

عدي:-جاين

براق :-طلعنه اني وياه مت الغرفة باوستني
خلود وانطتني فلوس

حطيتهن بالغرفة ونزلنه محضرين سفرة ما
شاء الله ممدودة على اخر حبة

البيت بوقتها فارغ مدري شعجب؟ بس
الشيخة والبنات ،اريد اعرف اخوهم الجبير
وين ؟ بس مرّة وأبنها! واحسها ما بالعتني
كعدنة نتريك جنت استحي أكل كدامهم ،ف
أكلت شوي وكمت

غسلت ،مهل وين؟ أكيد نايمة

شوي وبدت تجي النسوان ، دخلت هاي
وياهن اريد اعرف بت منو؟ وlish محد
يجي وياها!

-مبروك منة المال ومنج العيال

-الله يبارك بيج معرفتج منو ؟

من كلت هيچ هوه رفع راسه عليه

رويدة:-اني روية بنت عم الشيخ

-تشرفت

راح عليه سلمت وفاتت كعدت ،رجعت

كعدت يمهم هو طلع هي كومي بسرعة

لحگي؟

الشيخة ضلت ساكتة شوي وسمتنه

صاحني

-سم شيخ؟

-حبيبتي صبيلي استكان جاي من ايديج

هنا اني ضليت صافنة! وهي عم صفنت

،سويت روعي طبيعي

-تدلل شيخ من عيويني

رحت للمطبخ ، اسوي الجاي دخلت هي

-انتي تعرفين الشيخ ؟

-شلون يعني

-تعرفيبي من قبل ؟

-اي من جنه جهال

هزت راسها وراحت ، انطيته الجاي وطلعت

بالصالة صار الدرج كدامي وكلها مجتمعه

عمامة وخالاته والبيت هوسة

ما أشوف بس مُهل نزلت من الدرج تركض

وتبجي وهي تصرخ

-براق ، عباللي كتلووووج من طلعووا الدم

اني هنا غميت كصتي..... يُتبع

تابعوا حسابي على الإنستغرام اذ تردون

غش

هذا اليوزر Mariam_Zei1

مثل م شفتوا اليوم الفصل طويل وكل ما

زاد التفاعل أطول الفصل وانشر كل يوم

واذا اليوم التفاعل صعد باجر هم انطيكم

فصل هدية

*مريم الحسيني

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ٣

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات

-و والله تمت

-ميصير الي سويتي تدرين

-ليش!!، شنو الدم براق سووالج شي؟

حضنت وجها بأيدي

-حببتي مُهل، هذا الشي طبيعي يصير بين

اي رجال ومرّة

وهذا الدم من غشاء يسمو غشاء البكارة اني

ما اريد اشرحلج بالموضوع اكثر

هسة بس لازم تفهمين انو عيب تحجين بـ

هيج مواضيع كدامهم

ضلت ساكتة خجلت خطية

-يلا تعالى ننزل

-مؤيد جوة؟

تعجبت؟

-ليش مسويلج شي؟

-علوا

-شكوو ؟

-سكتي براق ،كوليلهم ما تريد

عفت اختي وطلعت مصدومة! يا فشلتني!

شسويت اني

گعدت بالغاع ،الشهر الأول ليش حارة؟ اَوْف

ربي اَوْف

براق:نزلت جوه سويت روعي طبيعي ،شفت

ولد اجه عليه مبتسم بي من ملامح الشيخ

شهاب :- كواها الله مرة الشيخ ؟

-هلا بيك ؟

-افا هيڭ ما معروف لو الشيخ ما مسولفلج

على شهاب؟

-هههه لا والله؟

-إنه شهاب ابن عم رجلج، وهاي اخيتي

رويدة

-اها تشرفت بيك

-شني!

-شنو

-خايب شمالج صفرة؟ اكلي بوية اكلي

السوالف والخجل ما يفيددج

هزيت راسي وضحكت،شهاب من النوع

الفكاهي انتبهت سجي تباع عليه خجلانة

كالولي مخطوبة لابن عمها ؟ معقولة هذا!

هو جان يتصرف طبيعي

سجى: شلونك شهاب

-هلا سجاوي

عدي :-تعال شهاب ،مؤيد ،محتاجكم

بالمضيف،عمامي منتضرين

براق :احسه طلعههم غصب، هواي اشياء

براسي

ليش هو الشيخ مو احد من عمامة ؟ ليش

هيح يتصرف ومنو رويداء

وليش مؤيد ضابط هههه

استحيت اسأل كل هاي الاسئلة، ضليت

كاعدة يطبن عماتهم خالاتهم يتبسبسن

لدرجة وحدة تكول شلون ماخزين وحدة

دارسة وجبيرة للشيخ ؟ ليش ٢٤ جبيرة

هو عمرة ٣٠ شكذ يردون ياخذولة ١٤!

هزيت أيدي وسكتت

شوي وصعدت فوك ،ضلو براسي الناس إلي
شفتهم فقرة خطية كسروا خاطري وذكروني
بأهلي قبل

هيج مر اليوم ما نزلت ما اريد اسمع كلامهم
المسموم ،ما اجه للبيت ولا دخل أصلا
عاد صار العشة كالو وين العروس هم
منزلت كتلهم شبعانة ضليت على أكل
الصبح

لعبانة روعي من الدنيا حتى مهل مشفتها
،بليل تمددت أبا وع على التلفزون جان
بوكتها مسلسل تركي إسمه سنوات الضياع
ضليت أتفرج واني ما فاهمة القصة شنو
أصلا

أنقّتح الباب عبالى مهل درت وجهى هوّه!

درت وجهى اباع على التلفزون

عنى ع التلفزون بس مركزة بحركاته، ذب

ملاسة اخذ خاوى وطب يسبح

طفيت التلفزون، وطفيت الكلوب خليت بس

التيلام الى بصفى أخاف من الظلمة

طلع هو هم بس بيجامة، ضلمة ما يشوف

وجهى جنت متغطية بس من زرف من

البطانية اباع على

جسمة مرتب يعنى مو عضلات بس ما عنده

كرش

شعرة جان ناصى شوى أباع على جف ايدة

وهو ينشف جسمة

كلش جبيرة ايدة

تمددت يمي وكال:

-طففي الكلوب الضوة قوي

ردت احجي أكلول اني أخاف سكتت، طفيتة
وطلعت راسي من البطانية هو متغطي
وحاط ايدة على عينه

ضلت عيني على الباب والضوة الي جوة
أتخيل هسة احد يسحبني من جوة البطانية
شفت شي خطف من الباب ،كبل مديت
أيدي وجريت بجامتة هو وخر عيونه راد
يحجي شاف نظري على الباب

-شبيج ؟

أنتبهت على روعي وخرت أيدي

-لا هييج فزيت

درد صقحتي عليه وغطيت راسي ، شوي
وخرت الغطة فتحت عيوني ع كبرهم
وَجْهَه بوجهي، فتح عيونه وكال:
-هذا العمر كله وتخافين

بلعت ريك وسكتت هو هم غلست
،اطمئنت نوعا ما كدردت أنا من شفته يمي
وراها محسيت بشي.

...

مُهل: طول اليوم ما نزلت آخر شي نرجس
صعدت الي الاكل خطية حست بفشلتني
كعدت كدامي حطت الي الاكل وكالت :
-خايبة شمالج؟ عمرج ١٦ وما تعرفين شنو
الدم؟ عودا آنتي من بغداد

-اششش لج شمدريني ؟ احنه منحجي

بهيج سوالف

-محد متزوج عدكم كيل؟

-ايي متزوجين ولد خالاتي بس ميسوون هيچ

شمدريني اني بعاداتكم

-يااا جا شلون يعرفون البنيه شريفة

-وشدخل الشرف؟

ضلت ساكتة ،بعدين حجت

-يعني آنتي كلشي ما تعرفين على العلاقة

بين الرجال ومرة

-علاقة شنو غير زواج شبيح آنتي ؟

-يااا؟جا منين يجون الجهال

-هو غير يتزوجون ووراها تحبل المرة غير ؟

-ها ايي اي صح

أكلت واني ساكتة ، استحييت انزل جوه
واشوف وجها ،بس الي فهمته من براق المرة
ينزل عليها بليلة الزواج دم مثل الحيض

ف فشلت من موقفني

انوب هو شلون يباوع خفت ها لوجة ، لازم
باجر أشوف المدرسة و اداوم قبل لا تفوت
علية الامتحانات.

خاي باجر احاجي براق إن شاء الله.

-برررراق

-هااا شبيج

-اريد ارجع اداووم راح تجي الامتحانات
شلووون

-اني اليوم احاجي انتي جايبة القبول والنقل

بس نروح للمدرسة وهاي هية

-منو ياخذني؟ وين اندل

-هسة راح انزل احاجي الشيغة تعالى تريكي

-لا شبعانة

-تمام

عفتها ونزلت مجنت اعرف أختي شبيها ،

حاجيت الشيغة وجان جوابها

-ماا عدنة بنات يدرسن

-شيخة ،فدوة اسمعيني ،اني اعتبرج مثل

أمي الله شاهد

-كتلج ما عدنة حريم يدررسن

-بس سمعيني فدوة

ضلت ساكتة

-شيخة أختي والله اجت غصب وخيفة اذا
كتلها ماكو دراسة تسوي شي ل تشرد ترجع
لبغداد

احسببها بنتج، وحسبي أول طلب الي واني
مرة ابنج مو كلتي اريد المرة الكوية
شيخة اني أختي لازم تدرس

-حته إن أنا رضيت الشيخ ماا يقبل ،تطب
وتطلع والسلف يكولون هااي طلعت من
بيت الشيخ

اختج حلوة وعليها العين وأعداء الشيخ جثير
من حجت هاي الكلمة حسيت بنبرتها شي
من الحزن ، لحظتها تذكرت اكو هواي بنات
بعشيرتهم مكملات

بس الصغار مبطلات؟

سكتت منها وكلت من يجي افاتحة
بالموضوع، جانت خلود توكل بأبنها و تباع
عليه

صعدت فوك اجتني تركض

-هاا-

-انتضري عدي يجي واحاجي

-اهووو معلي اني باجر كون اداوم

-ايي بس فكييني من شرح ي الشاطرة

-اي شاطرة وتعرفين كلش زين حرامات

تضيع هاي السنه

هزيت راسي، سنة! ادعي الله ما تضيع

عمرج كلة

عاد وراها كلت لو اسوي اي شي اخليها
ترجع ،ما اريد مصيرها مثلي
مهل شاطرة بلكي تطلع طب وترتاح
دخلت للغرفة ارتبها ،اني انظف ورجعت
ذاكرتي ورة معقد عليّة

...

-منين هذا البيت بوية ؟

عبد الحي :بوية هذا البيت انطاة انه الشيخ
شوفي شلون حلو ،سمي بإسم الله ودخلي
براق :دخلت وإني شايلة أختي ، ضليت اباوع
عليّة بيت ولا بالأحلام!

وراهها ضل ابوي يشتغل يم الشيخ ويرجع
محمل اشكال انواع الفواكة

-بوية شني وين راح اخوي

-بوية اخوج بأمان بس مايصير يدخل
السلف

_ليش ؟

-بوية من سواد وجهها

-زين وهذا ،دنكت راسي

-وعقدي من عدي ؟

-الشيخ عدي بوية ، الظاهر الشيخ رايدج
لابنه

ضل ابوي على هذا الوضع شهر كل يوم
اشكال الوان فواكه مسواك ملابس

حسيته يريد يسعدنه شلون ما جان

بهاي الفترة اجتنه خالتي من بغداد جيقي
أمي من بغداد وتزوجت ابوي

وماتت بولادة مهل

...

-يرررق

فزيت على صوت رجال درت شفتة هوه!
تعجبت ما يجي هيچ وكت للبيت هوه ؟

-سم شيخ ؟

-أنطيني تلفوني

هزيت راسي الظاهر رجع علمود التلفون
كلت أستغل الفرصة

-شيخ عندي طلب

-يالله ،طلبي ؟

-مُهل

-شمالها؟

-تريد ترجع للدوام

-ما عدنا حررريم تدررس

-بس مهل مو الكم ؟ يعني شيخ مالك حق
تحاسبها

-ووين كاعده هي بالشارع؟؟؟ غاعدة بيتي
وتطلع منة محسوووبة عليه

اخذت نفس

-شيخ، إنه واعدتها من تجي هناا تدرس
شلون يعين اجذب عليها

-كليلها يمول الشيبخ عدي ما عدناا حريم
يدررسوون

ركع الباب وطلع، لاراله إلا الله بعناا ادة، هينة
شلگيتني اني قلية شر؟

اني أعلمك شيخ عدي

همزين ما درت بي رجع ،جان فضحتني

ههههه ميخالف كلشي يهون لم عيون

كلت بليل افهمة وغضب عن الكل ترجع

أختي

نزلت ساعدتهم بالغدة ،ردت احاجي الشیخة

عن ذول الناس بس سكتت

دارت علىة خلود

-اختج وين ؟

-فوك دتدرس

-شتدرس يخية الشيخ ما يقبل لو تنطبگ

السما على الارض

-اكو شي ؟ ليش يعني مو من حقها؟ ليش

بس الولد عدكم دارسين ؟ بعدين أنتي مو

مخلصة سادس اعدادي؟

ضلت ساكتة سكوتها خوفني؟ اسم الله بس

لا اكو شي؟

دخل مؤيد لابس عسكري اسود هسة راجع

من الدوام

كعد على الميز صبتلة أخته غده ، صار

عندي فضول

-اكولك خوية إنت شتشتغل؟

رفع رأسه عليه مثل الي يعني تعجب

-ضابط ليش؟

-لا يعني مو صغير بعدك ما شاء الله

ويه كلامي دخلت مُهل ،وكفت يمي تكرط

بالخيارة ومدنّغة راسها مبينه جوعانة

رد عليه وكال :

-اني قدمت استخبارات ،اخذونة دورة اربع

اشهر ذبونة ب صلاح الدين

ورجعت امتياز شدولي رتبة

خلود :والله الشيخ ما قبل بالبداية كال

شغلته خطرة بس بعد مؤيد يعناد

مؤيد:-هههه جا خوية غير حلم الطفولة

مُهل:-الله أني هم من اني صغيرة اريد اصير

دكتورة

بُراق :بلعت ريك راح تكب

مؤيد:ماكو نسوان بالسلف يدرسن

مُهل؟ عفوا مسمتت؟ عيديد

مؤيد:ضربت على الميز حيل

-ماكوووو نسوان بالسلف تدرررررررر

فاهمةةةةة

مُهل:-نطيت كبل

-والا انت شكووو هاا؟ احجيبني أختك

انيي بت عمك؟

-مدامج كاعدة بيت الشيخخ تحتررمين

فااهمة

-لاا شووو ما احترروم فااهم، دراسة ادرس

غصبا ع الكل واريد أشوف منووو يعتررض

براق:-مهللل صعددي فووووك

-ايي اصعد ما اكابل هيچ وجوووة

مؤيد :شكد شايف صلفات؟ بس مثل هاي

ماكو! باوعت على مرة اخوي وجيت

-اخرج تفهميهااا دراسة ماكوووو

عفتهم ورحت ،لزممني الشيغة ضايجه

وكالت بحدہ:

-لاتصرخ بوجه البتت مرة ثانية

-شفتيهاا آنتي شيخة ؟

-اي يمة شفتها البنيه وكحة بس مهمن يكن

،هاي ضيفة عدنا باجر عكبة يجي نصيبها

ما يصير تصارخ بوجهها وهي أخت مرة الشيخ

مؤيد:أنا مالي دخل فهميهم اذا هاي طلعت

من البيت لابسة ملابس مدرسة اكلب الدنيا

وما اكعدها

..

بُراق:-اكدرر اعرف ليش هالأصرار الي عدهم؟

خلود:خليها سكتة أحسن

-يعني اكو شي

-اي اكو بس إنه محلفيني ما احجي ،سئلي

زلمتج

يلا يمة هم يالله نروح أبوك اجه هسة

...

براق:صعدت فوق الها،كلش ضجت شلون
هيج يعيط بوجها،جان أحترمني على الأقل؟

دخلت للغرفة لكيتها تبجي ونرجس تهدي
بيها

-بـ بـ راق ، و والله اکتل رو روحیي واللہ
،من اني صغیررة أحلم اصیررر دکتورررة ،ي
يجوون هسة یحررموووني

-اهدي وداعة احاجي بس اهدي

-والله حرااام،رجعينيييي فدوة
رجعينيييي

مؤيد:جاي ادخل للغرفة حطيت ايدي ع البدة ووگفت

اخذت نفس واني اسمعها ،ياريت السالفة
على الدراسة بس ياريت
دخلت وقفلت الباب.

براق:ضليت حاضنتها

-اششش ياروحي اشش أمي آنتي. نرجس
شكو؟ أحجي حته افهم

نرجس:اذا حجيت ما تكولين للشيخ أنا
حجيت؟ هو محلفنة هلى القرآن ما نحجي
لاحد

-يعني سالفة بيها شي؟

-اي جتتل وفصول صارت وراها

ضليت ساكتة شدخل المدرسة ،اليوم يجي
وافهم كلشي

عفتهم ورحت ، صار المغرب وهو ماكو
العشة وهو ماكو

اجت ال٩. ال١؛ ال ١١

بديت انعس اريد انام وأكعد لان اذا نمت ما
الحگ عليه

آخر شي باوعت الساعة ١٢ ردت اغفة
سمعت صوت السويج على الميز كعدت

ضليت اباع عليه

-متعشي؟

فرك رأسه وكعد

-والله هسة يلا طلعت من الشغل

-ردت اسئلة شتشتغل سكت

نزلت سويت اله عشة وصعدت هم داريتة
والله

حطيته كدامة

-تفضل شيخ

ضل ياكل واني الوي بأيدي ، هو عينه عليه

،يمة خزرتة تخوف

اخذت نفس وحجيت

-عدي

رفع حاجة تقريبا أول مرة انطق اسمة

-شكو ؟

-امانة الله عندي طلب

-مترجع كتلج

-زين اريد اعرف ليشش ؟ من حقي

-سديي الموضوع

يارب أخذت نفس ورحت يمة ،وجتف أيدي

-اني زوجتك مو تكول اريد مرة الشيخ كوية
؟ واني ما أكووم من يمك الا اعرف ليشش
مستقبل أختي واكف على كلامك
-ليش تدرس؟ أجيب آلهأ أحسن شيخ
ورجال

-متريد اختي صغيرة بعدها
-لا إله إلا الله جنتي ساكتة منين طلع الج
لساان؟

؛-يلا عدي ،احجي مايراد الها كل هل ضوجة
عافني وگام حسيته لان شوي ،اخذت
المواعين ورحت غسلتهم وصعدت
لگيته متمدد على الفراش بدون قميص
كعدت يمة ودرت عليه ،كلب عيونة
-احجيبي

-لا إله إلا الله ، بت عمي الصغيرة ،خطيبة

مؤيد

-اي؟

-قبل سنة ونص هي تجي بعمر اختج ، جان

بينه طلبة ويه عشيرة

هدوو يكتلون واحد منه احنه زلم ماخذين

حذنة ما ندرى غداربن ويكتلون النسوان

بيومها طلعت للدوام وراجعها وحدها ، تأخرت

ساعات

لگيناها معتدين عليها ومشخصة من فوك

لجوه ،بطلت كل خواتي وراها

نرجس وبنات خواتي وأخوتي هم

ضليت ساكتة جان يحجي بحركة

-يعني بعدكم ثار وياهم ؟

-اي ،ما تشوفين السلاح ليل ونهار بحزامي
،فهمني اختج احنه حارميها مو كرة لا أنا أحب
المرة المثقفة بس إن طلعت ما ترجعلج
سالمة

-زين يعني خط واحد ياخذها ويجيبها
-هدو على الخط وكتلوها هي وأبو الخط؟
أخذت نفس وسكتت،يارب شلون احاجيها
-شبيج؟

-اني جبيتها وياي ، أبن عمي دزلي رسالة ان
ما رجعتي للسلف انهي على اختج
تخلوا من شافوها ، حلوه وصغيره خفت
عليها يصير شي لو يسوون شي الها

جاي اتحطم واني اشوفها تبجي وهي من
صغرها تدرس وعيونها راحت ،تريد تصير
دكتورة

ذب حسرة وسكت ،طفيت الكلوب كمت
ابجي ،شلون افهمها هسة يارب يسر ولا
تعسر

-كافي بجي ،اني احاجيها

ضليت اناشغ كام يدردم عليه

-جا انه شكلت؟ين كوتج وانتي تلاسني
قبل شوي ؟

-أحبها احسبها مثل بنتي

-ديلا هي مصيرها تفهم

دارني عليه وضل ساكت اني هم شوي
وغفيت وراها.

مُعل:طلعت بليل ابجي،كل عقلي خلاص
مراح اصير دكتورة،ضليت للفجر كاعدة
اناشغ برة وإبجي ليش ديحرموني من حلمي
؟كلة علمود يمشون كلمتهم؟

سمعت صوت درت وجهي ، مؤيد منتجي ع
الحايط ويدخن

-تحترك بجهنم يارررب ، كبررر اي والله هو
شعدنه محقق حلمة وعایش حياتة واني
يدمرونها لحياتي

صفنت بعدة صغير عشرين مو جبیر؟أصلا
أكبر مني بأربع سنوات بس ليش كلها
تحرمة هيچ ؟

حس عليه درت وجهي يباوع درت وجهي
بنتر

-اني مو كتلج تسترين روح بحجاب؟

- غص البصر الا تباع ؟اني سافرة لو هم
تتدخل بلبسب؟

-الا اله الا الله ،عناادج من وين جاليتة

-مثل عنادك ،ووشووف لا عبالك أسكت
ودراسة ارجع ادرس

-انتي مرررة جربي طلعي لراس الباب

مُهل:- صدك ضجت وكفت على حيلي
ورحت كدامة

-انت شنووو وشدخللك فهمني؟اختك
انيييي بت عمك؟ والله شنوو أخت مرة
اخووووك

-مدامج بيتي تحتررميني

-شنوو مثلا تعيرني؟

-مووووش إبن الشيخ الى يعاااير اهلة وناسة

،انتى تعرفين كلش زين صرتى وحده من

أهلى يعنى عرررضى

ودراسة ماكو

-موبك ي ف ك

فهمت؟

-والله لوما بنية جان عرفت شغلى وياج

-اييى دىلاا

نترت بوجها ورحت سحبنى من أيدي

-لساانج اكصةةة اذا عديتهااااا

فااااهمةةةةة

مُهل:-ممتعودة احد يصرخ بوجهي ،دمعت

عيونى درت وجهي

هد أيدي و أستغفر

-انتي جبرتينني أسوي هيچ

-اكرهك ، أكرهكم كلهم واكرة هذا المكان

عافني وراح ،صعدت فوك نمت واني ابجي
،ثاني يوم كعدتني براق كالت الشيخ يريدج

نزلت جوه عيوني مورمة من البجي

لگيته بالديوان هو والشيخة وباراق وهذا هم

گعدت كباله

عدي :شوفي بنت الناس ،راح احجيلج سالفه
وإنتي حكمي على روحج وأنا العلية سويته

مُهل:-ضل يسولف الي بت عمة مكتولة

ومدري شنو

باراق :مذكر الها هي خطيبة مؤيد اني هم

غلست يمكن محد يعرف او شي

عدي: اذا جنتي تحبين ترجعين لا ختج جته
داومی

مؤيد:شيخ من بعد اذنك ،احنة مو كلنة ماكو
دوام مالها داعى تسولف الها

عدی :- مؤیدد ،انه اعرف شغلی

مُهل:- عفتهم وکمت اجتی براق ترکض وراي

-وخررري منييبي ،وخررري،اني راجعه
لبيت خاالتي وإنتي ضल्ली هنااا يم ذولي
الهمجج

بُراق:-مهلل صوتج

-اش وڃي يلاا، دوامي ارجع إله لو ادررف
مو أموت ،تعبت ونذليت على شنووو

اجي هاا واحد متخلف مثل مؤيد يتحمم

بيّة؟

ابقي انتي هنا عود طبخي عدل العزايم

بُراق:- عافتني وراحت ، ذبيت حسرة

درت وجهي هو يباوع عليه ساكت ، ربي والله

حرت؟ وين أروح

لبيت خالتي يهدون علينة عمامي لعممامي

معناها مو بس يبطلونها لا ينهشونها نهش

حرت والله

الشيخة :-أختج وكحه ويرادلها جرة اذن

، فهميها اذا نعاد هذا الحجي مالا يصير ر

خير ر

طگت عوجيتها وراحت ، ضليت ابجي

هذا ثالث يوم الي هنا وهيچ صار شلون تاليها

؟

وراها خنست وما حجت! أسبوع اني لا شايقة
مهل ولا عدي

مهل متطلع ومترضى تحجي ويبي
وعدي يرجع بليل اني نايمه وكتها ومن أغعد
ما الگي

تاهت روعي بين أختي وبين زواجي الي ما
ادري شنو تاليتة

وان ي اسمعهم من تضررين شه رحته ي شوفون
أجيب ولد لا!

بيوم كعدت الصبح على دقة الباب و نرجس
تصرخ بصوت عالي

-لحگيبيي اختج شردت..... يتبع

مساء الورد احبتي و،وهذا بارت مثل
موعدتكم

وَشَكَراً عَلَى تفاعلكم بالحلقة الثانية❓

ياريت تضلون هيچ

وتصعدون القصة ♡❑

و ها ،أسم الشيخ عدي ،مو رعد اني غلطانة

بالبداية وكاتبة رعد

اسمة عدي

°مريم الحسيني

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ٤

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات

قراءة_____

_____مُمتعة

بُراق:فزيت من النوم على دكة الباب مرعوبة

اني سمعتها شگالت لو عقلي طلع من
مكانة ، ركضت بسرعة حته نسيت الحجاب

شفتها تبجي واني لطمت على خدي

-شنووووو شنووو شررردت

-ماكووو واللّه جج ماكووو ماخذه ملابسها
وماكو

-صخااام بوجهج براااق صخااام بوجهججج
،بنتي ضاااعت ولكم بنيتي ضااااعت

ياويليبيبي ياررررريبيبي

كلها سعدت على صريخي تربعت بالغاع
وكمت اصرخ وادك وألطم

عليها سمعة شردت وية واحد وتلطخت
سمعتها

عدي: اتصلي على خالاتج شوفيها مهمهم
مؤيد:- شيخ انة دورت بالسلف ماكو وسئلت

عدي :- راح اتصل يدورون عليها بالمزارع،
الفجر انه شفتها وما تندل تروح لبغداد
تلكاها بالسلف تفتد

براق:- الووو خالة

ام يزن/-ها يمة براق؟ شبيج يمة احجي
ليش تبجين؟

براق: خالة مهل يمج فدوة بس كليلي يممج

-لا يمة وين يمي، شبيها ولج احجيبي

براق :- كعددت ملكيتها|| خالة ملكيبييت

اختي

-تروح تشرد شيخ وتفشلك، هذي مو مال
زواج، انه اكل نرجعها لعمامها ونخلص
منها

-مدري ي مؤيد مدري

، الوو ها بشر؟ ماكو، شوف حقول الدواجن
اي لا بكل مكان اريد تنبش السلف كلة
براق :-ادك على تلفونها مغلق وذن يلغن
فوك راسي الشيخة تكل ان رجعت انا
اعلمها

عفتهم وصعدت، اني صوجي دمرتتها بأيدي،
ماخذتلي بيت

وفاتحة خصوصي واخليها تكمل، ليش
اجيت هنااا ليش

شوي ودخل عليّة، كعد كدامي

-هي عدها فلوس؟

-لا الفلوس يمي ومن تحتاح شي تأخذ

-كومي تأكدي

براق: رحت شفت فلوسي كاملات ومناقص
شي، اعرف اختي لو تموت متاخذ مني شي
بدون اذني

عدي: هذا يطمن هي بالسلف

براق: شيخ فدوة رجعها الي، طايشة والله
ومتعرق تتصرف والله

عدي: الله كريم

مؤيد:- عميي كافي

ابو شهاب :-شيخ صدك هاذ الكلام

-يا كلام عمي؟

ابو شهاب: اخت حرمتك شردت ویه واحد؟

-من كاال هالكلاام

-شيخخ السلف كلة يحجي اخت حرمة

الشيخ ناهبها واحد وشاردة وياه

مؤید:- لاعمی جذب

عدي: ان سمعتوا احد يحجي كصوااا لسانه

فاهمين موش عرضي الي تطلع منه العيبة

مؤيد: وراها وصل الشيخ حجي الي يحجي

ويتدخل ينطرد من العشيرة

بس شني الفائدة، النسوان ضلت تنهش

بلحمها نهش

هاي الي تڪول بالعرس ذبت فلك حته

تغريهم وذيچ مدري شتحي

وين نلگاها؟ حل الليل وكل الزلم تدور وهي

ماكو

براق :-روحي راحت، طلعت ركض واني
لابسة صاية وابجي لزممتني الشیخة تصرخ

بوجهي

-وووووين ووين رايدة تهجيين احجیي

-ارررید ادورررر اختییییی وخری عنیییی

وخررررری

عدي :-برررررق

براق :ركضت اله

-شیخ عوفنی ادورها ابوس ایدک شیخ

حل الليل وهي ماكو وين راحت فدوة ارررید

اختیي

-اکعدي وسکتی کتللج انا ارجعهاا

براق :-ما مالكة من البارحة احس لزممتني
دوخة وراها بس حسيت احد سندي.

..

شهاب :شني وين راحت؟ ما خليت مكان
يعتب عليه

مؤيد:-ما ادري يخوي ما ادري

-انه ما شايف شكلها يخوي وين اعرفها

مؤيد:-ها

درت وجهي عليه

-بنية شكره وعيونها رصاصي

؛-هههه مثل عيونك

كلبت وجهي افشل انطي مواصفاتها

شهاب:- ليش ما نعمم اسمها بالمراكز انه
اشوف احسن

-اي خل تصير اربع وعشرين ساعة ونروح
نبلغ

رجعنه للبيت سمعت البينه متخرطة،
خطية مثل امها مرات احسها
دخلت للبيت تاگتني امي

-هاا اگيتوهااا هالمفلوكة

مؤيد:- لا والله شيخة ماكو، بقت بس باجر
نبلغ بأسمها

؛ - هينة خل ترجع والله لازوجها واخلص
منها هالكبيحة

-طمني شيخة ما حد يتزوجها سيرتها بكل
السلف، وان زوجتيها تشرد وتفضحج ويه
الناس خل نرجعها والله كريم

يمكن نوديتها لعمامها

الشيخة :-الله لا يوفقها نزلت روسنة بين
الناس تالي عمرنة يكلون ناهبين وحده من
بيت الشيخ

خلود :الشيخ يبقه متزوج براق لو يطلگها
الشيخة :-حته ان يلگها مو هسة ما يصير
وهي عروس

نرجس :-يمة خطية براق ماله دخل شفتي
شصار بيها لحد هسة هي فاقدة

الشيخة :-لو هي عارفة كيف تضب اختهاااا
جان ما شردت

انه اختها مالها كعده بيتي فالااهمين

مؤيد:عفتهم وصعدت، شكلها وهي فاقدة

الامل وتبجي بأيدي ما يروح من بالي

خفت صاير الها شي وادخل بخطيتها،

ضليت ألوم بحالي لو مفهمها احسن الي الها

ولا هيچ سويت بيها

جاي اصعد صارت بوجهي اسيل

أسيل:اكول تتعشة؟

-لا، بس انتي ومنهو جاية؟

-انا وامي ليش؟

-لا هيچ

عفتها وصعدت، هسة الله اعلم شنة الحجي

الي راح يطلعونه عليها

جاي أفوت غرفتني، دخلت لغرفة سحي

اباوع فراشها ممدود

اسأل الله يستر عليها وما اكون سبب يصير

الها شي

...

براق: فتحت عيوني راسي مصدع ويريد

ينفجر باوعت محد يمي

كعدت على حيلي داخنة طلع من الحمام

:- ارتاحي فقدتي هواي دم

-دم؟

-اي، اجتج العادة

بُراق :- درت وجهي منه ودنكت راسي

-لگيتوها؟

-لا، باجر ان شاء الله أبلغ بأسمها بالمراكز و

السيطرات اذا راحت لبغداد يجييوها

ولو أشك يعبروها وهي وحدها بدون جنسية

براق :-تمددت ودرت وجهي حجيت واني

مغمضة

؛-اذا رجعتها شراح تسوون الها؟

-عليش تسأدين؟

-سمعت الشيخة تكول ما تبقه بالبيت

الصبح

-اختج طلعت عليها سمعه براق، يكولون

نهبها واحد

السلف كلة يحجي بعرضي من ورة اختج الي

عمرها ما يتجاوز ال١٦

انه ساكت هسة بس حسابي وياها من
أرجعها

لا تخافين موش الشيخ الي يطرد الناس من
بيته، ومودن انا عارف ظرفها راح اسكت
مرحبا هسة

بُراق :-سكتت، مرات احسه حنين ع الكل الا
علية

ما يطيق يباوع بوجهي ضليت طول الليل
كاعدة ابجي

لحظات نفكر، نتذكر شوكت اخر مرة ضحكنا
من كل كلبنا

شوكت اخر مرة فرحنة ونسينة الهم، مرات
نكول ونفكر انو هاي فترة

وتعدي، خلصت عمري امشي بنفس
الطريق واني اكل راح ينتهي الوجع الي

جاي اعيشة، مجنت افكر عمري راح يخلص
وهاي مو فترة وتعدي!

ثاني يوم طلع من الصبح راح هو بنفسه
للمركز بلغ عليها

ريتني اني ضايعة ولا انتي ياروحي، اني اعرف
هي تحب الطب ودا احرمها من حلمها
شلون حجيت وشلون وافقت؟

خلاص ترجع واخذها وارجع لبغداد اخلي
خالي يأجر بيت ولله كريم

الي متوقعة هو صيحة نرجس وهي تكلي
:براق عمامج بالأستقبال!

متت خوف لحظتها اكيد عرفوا!!

لبست شال ونزلت الهم جان يمهم مؤيد
وعدي، بس شافوني هدو كبل عمي غازي
وعمي عبدالله وابن عمي عباس

غازي؛ ويننن اختججج احجيجي وينهاا

عدي :-صووووتك ما يعللله بديوان

الشيخ

عبداللہ:- شیخ مشاگل عائلیہ یاریت تطلع

منهااا احنه الى ندورها ومن نلگاهااا نغسل

عارهاااا بأيدينا تالي عمرنة جاهل تطيح عگلنة!

غازي:-كلة منجج انتي طلعتي عينها

هينة يبت عبد الحى هينه

براق: انفجرت بوجهم

-انتمممم اخرررر من يحجى فاهميين

جنتوااا ذابينه سنووووات وهسة من

شفوهااا بنيه صغيره وحلوة اجيتوااا عليها

تردونهاا

اختی یمی وما أنطیهااا فاهمین

واذا ع البيت الي انطاه الشيخ لأبوي، فهو

حلال الشيخ عدي واني رجعه الـ

عدي :-مهل اخت حرمتي وان سمعت بيكم

واصلين لها اقسام بعزة جلال الله اطردهم

موش من العشيرة بس لاا من السلف كلة

عباس :-هي عرضة من لحمنة ودمنه

ونزلت روسنا وانت تعرف لازم تنذبح

عدي:-بأيی دین کال تذبھوهااا؟، بعدین

انت شايفها شردت ويه واحد؟

براق مرررتی ومهل مثلها مثل خواااتی هنا

ان مسيتو ولو شعرة وحده منها لاتردوون

روحکم

فارررررگوووو

غازي:-هينة يينات عبد الحى هينةةةة

براق :عدي فدوة لايسوون الها شي

عدي:-بأخلامهم يلزومها وانا الشيخ عدي

براق :- جان بودي اشكره لحظتها بس

سكتت

مؤيد:-شيخخ شيخ

عدي :-هااااا؟

مؤيد:الفلاح يمول البارح شفت بنيه لازمة

جنطة يمول منها مو من السلف شيخ

يمكن اهي

عدي:-لا مووو يمكن اهي روح اطفر أنبش

البتانن نبشش عليهاا

براق :-يارررب يارررب هي يارررب

اخذ سلاحه ولحگ عدي خفت كلش لا تصير

ثارات بينهم وبين عمامي

الله يستر

بيومها اجن كل خواته وعماته بس رويده
ماكو؟

فخرية :- اهدي يمة اهدي هسة يجيبها
الشيخ، ما دام وعدج يعني اختج يمج
-اللمن جايبيهاا لسوواد وجههاااا، انطوها
لعمامهااا يغسلون عارهم

ميسم(اخت عدي) :-شني عمه يغسلون
عارهم، والله ان سمع الشيخ هاي الكلمة
منج يكلب الدنيا

اهو يركض حته ما يكتلون البنات انتي
تكوين يغسلون عارهم

قابل هي متزوجه وشردت ويه رجال؟ x

براق :-من كلامهم عليه، وضحلي هو شخص
هادئ، ميعب المشاكل

وفعلا اسبوع ونص اني يمة نادرا يحجي ويه
احد بالبيت او يرفع صوثة حته على أخته
الصغيرة

حنين ويه الكل، ما عنده سوالف الشيوخ،
لحظتها تأكدت منهن هواي يرفض نسوان
هدايا يعني جان يحجي هيچ حته يحرك
كليبي؟

.. رفعت راسي على صريخ ما اشوف بس
عدي لازم مهل ويسحل بيها!

طرفت من مكاني ركض الها

-مهللللل

هي شافتنني اجت تركض ذبت روحها
بحضني وتناااشغ وتبجي

حضنتها وكمت ابوس بيها من كل مكان

-ليشششششش ولججح ليشششششش هيچ

ليشششششش كسرتني يختي ليشششششش

متحجي بس تبجي ومنهارة ما حسيت بس

الشيخة جرتها من ايدي وركضت بيها

للمطبخ كلنه ركضنا وراها

-مهلل

-براق براق، عوفينييييي خريييي

وخري شجاي تسووين

عدي :-يمة هدى البنت

الشيخة :-شيخ تعرف بعاداتنا شنسوي

بالي تشرررد والبنت لزومهاااا تأديب

براق :-خالة فدوة عوفيههااا والله متعيدهااا،

مهل احجيبني احجيني مو متعيدها

مهل :- وخریپی منیپی انی موووی بتج

وتسوين هييجج وخرري

دفعته‌ها حیل و کعت بالکاع کلها ضلت

مصدومة مني

کمت اناشغ حیل ما حسیت بس جف طیر

خدي

رفعت راسي مؤيد!

براق :-صعدي فوووووك

ركضت عليها لزمتم ايدها سحلتها فوك

بالغرفة شمرتها بالكاع

-شسویتیایی احجیئی شسویتی؛

-تردینھا|| تحرر گنئییییییی

بِراق :- کمت الطم

ولججج هسة يودونججج يم عمامي ولج
انيي وين انطي وجهي اذا ذبحوووج
احجبيي ليش شرردتييي احجبيي
مهل:-ارررريد امييييي ، اررريد امييي
ودينييي يمةةةةةة

براق :-اشششش انتي مو جاهل كااا في كااا في
معندج اهل وين ارواح اناي وياج احجبيي مو
زين الناس ساطرين علينة؟! اهلج ذبوج
مهل:عليج الله رجعيني رجعيني ما اريد
ابقه هنااا

براق :كمت ابجي كعدت يمها
-مهل فهميني انتي مو صغيرة، لجح وين
نروح بس فهميني؟ لبيت خالتي الي رجليها
كل شوي متحارش بيع؟ لو لعمامي الي
يردون ينهون عليج وتتزوج عباس غصب؟

انتي هنا كاعدة وساكته، واني احاول لا لو
اعرف مدري شسوي ارجعج للدراسة
خابرت خالي والله أكلة عود تعال اجر الله
بيت يقفل الخط بوجهي؟

مهل:-حضنتها حيل وكمت أناشغ
براق :-اتحمليي كم سنة بين ما تتخرجئن،
هاي اذا قبلوا يخلوج هنا
توعديني ما تسوين شي؟

هزت راسها

لزمته من أيدها ونزلتها، روعي بوسي راس
الشيخة واعتذري منها يلا

مهل :-شفتها دارت وجهها رحت ركض الها
بست راسها

دُرت وجهی بنتر منہ

براق :بعدهم شايلين عليها بس هدو شوي
عماتة ضلن يحجن عليها نزلتي راسنة
ومدري شنو

اخر شي عدي كال راح اكلهم أخذها خالها
ورجعها وهي موصلة رساله لاختها بس ما
شافتها

الحمدلله فض السالفة على خير.

صعد يغيير ملابسة صعدت وراه

-مشكور ما قصرت شيخ

-واجبي هذا

-وين لگيتوها؟

عدي :-.....

.....

عدي :-فوت هنا شافها الفلاح غير؟

-اي شيخ هنا كال

عدي :بسرعة اكو بيت مال مرة خاف لابه

بي

-صح شيخ شلون ما فكرنة بيه؟

مهل :-من شردت من البيت تذكرت اني

ماعندي فلوس ولا شي

ضليت حايرة وين اروح بس حلفت ما ارجع

لنص الليل اني افتر بمكان وارجع بمكان لاه

لحد ما لگتني مرية جبيرة وضمتني يمها

خطية جبيرة لدرجة ما تسمع زين ولا تحجي

ما ادري ثاني يوم العصر دخلت هي وما

احس بس دخل وياها عدي ومؤيد

ذاك بس شافني اجه يركض عليه ملخني

من شعري وطلعني سحل للسيارة اعارك

ماكو بس وراها سكتت لان حسيت الي

سوينة غلط

عدي: ليش شردتي؟

-اريد ادرس

مؤيد:- انيبي مشااايف بصلافتح

عدي:- مؤييد خل نفهم، انة مو كتلج دراسة

ماكو

-واني لو أموت ما اعوف دراستي

مؤيد:- انتي تدرين شسوييتي بينة؟ شنو هaaa

تحجيبني تدرين؟

السلف كله يحجي بعرضج وكلها تطعن بيع

-خليهم هو بس هذا الي فالحين بي

عدي: اختج مو زينة

مهل :-براق شبهااا

عدي :-انتي برأيج وحده شردت اختها
والسلف كله يطعن بيها

شراح يصير بيها؟

انه أذيتج؟ بوية معتبرج مثل بنتي لان
صغيرة

فهمتج وكتلج هسة دراسة ما اكدر اخليج
بوية خالينه على الاقل نفص الفصل؟ وان
انحلت السالفة انا بأيدي ارجعج

ليش هيح شردتي وشوهتي سمعتج؟
وياريت بس انتي الانضريتني؟ لا البيت كله

مهل:ضليت ساكتة فشلت من كلامة، طول
الطريق هو يخابر بزم ويكلهم لا لكيت خالها
ماخذها وهي ناسية تبلغ اختها

..

بُراق:-والله ما اعرف شلون اشكرك شيخ

عدي:-ميحتاج

براق :-عدي

رفع رأسه عليه وهو يبدل تلبكت من نظراته

-احجي؟

-اهلك ، الشیخة قصدي واخواتك وعماتك

-شبيهن؟

-يردون طفل

-من منو؟

-يردوني اخلف طفل

-اي سهلة خلفي موش معجزة مو؟

رفعت حاجبي اباع عليّة؟

كعد كدامي، وتربع اني عدلت كعدتي

عدي :- انا عندي كلام وياج وسمعي للأخر

براق :- احجي؟

- انا ما اوعدج بشي

- شي مثل شنو!

- احبج، انه ما احبج براق، هاذي مو اهانة لا

بوية بس انا نا عندي شي بكليبي الج وحته

انتي نفس الشي

ان جنتي رايدة تكملين وياي هلا بيع مرة

الشيخ جدام الكل وكدام ربي

تحبلين وتخلفين مثل اي مرة

وان ما جنتي رايدتني حته من هسة كل

واحد يعزل بغرفة ونخلص من الموضوع،

وانه افهم الشيخة اني جبتج يمي بس
علمود وصية ابوي

براق :-بس انت كلت متوصلي؟

عدي:-انتي اختاري؟ تخلصين من الحجى؟،
لو تترتاحين لوحديج مثلج مثلج مثلج بالبيت

براق :ضليت ساكتة، عافني وراح، مو مجبورة
اذب روحي عليه وهو ما يحبني؟ كا اتخيل
روحي مرة لآخ بأيدة

قررت خلاص احاجي واعزل بغرفة اني ومهل
وخل يتزوج شيريد يسوي يسوي.

نام واني هم نمت ضليت افكر، اذا عفته
معقولة يزوجونه رويدة؟ اتخيلها تجي للبيت
وتصير مرة الشيخ مبينه كوية مثل الشيخة.

نمت واني محتارة وين اروح.

..

مهل :فزيت على صوت صياح وعراك قوي،

نزلت بسرعة حته بدون ما اغسل

اشوف الدنيا مكلوبة برة كلها تصيح؟

-شصاير؟

أجتني براق تركض

-شكوو؟

براق :-مصيبةةةة ولج مصيبة عمامي

جايبين شيوخ يردون ياخذونج يكلون شنو

باقية يم رجل اختها

مهل:-شنووو شيرزووون منيبيي؟

براق :-شيردووون يعني يكتلوووج ولج

مهل :-صليت صافنة بوجها

دخل مؤيد يصيح سوو جاي اني كعدت
بالكاع صافنة معقولة يسلموني الهم
وخلص اموت؟

..

عبد الله:- مهل بنت اخووي واحنه احك
بيها؟ بأى حق مبقياهاااا يمك؟

عدی :البنت ترررثد تبقة اطردها||

شيخ جراح:- شيخ انت تفهم بالأصول، البنت بنتهم وهم أحق بيها

عدي :الأصول ياا شيخ تكول، يهتمون ببناات
اخوهم من ماااات ابوهم

موش عافوهن عند رجل خالتهن ١١ سنة
يا شيخ؟ وين جانو عنهن من طردوهن من
السلف؟

عباس: واحنه هسة نريد نرجعها يمنه

مؤید:-حتہ تکتلوہن؟

محمد(عم عدي) :- البنات ما يطلعن من

البيت وان طلعت تنطرزون من العشيرة

ويصير الثااار يمك شيخ جدر ااح

مؤيد:- ضلوا يلاسنون وكف اخوي وطلع

سلاحه

وکال

عدي :-الثار يکوم بينة يا شيخ ان ما جفیت

الشر الحين وتخليين عنهم

موش انه الي ينطي عرضة لناس اريد تكتلة

انه الشيخ عدددي ابن الشيخ زنااااد

وأنة حلفت لأبوي اتكفل بيهن وحده منهن
حرمتي على سنة الله ورسوله الثانية اخت
حرمتي ومثل اختي

وان طلعت من البيت غصبا عني اقسم بعزة
جلال الله اجتل الي ياخذها واسوي الدم
للرجب وهذا آخر حجي عندي

مؤيد:- من شافو حجه هيح جفو الشر
وراحوو

-ذول جنهم ما ناووين على خير؟

عدي:خلهم ان هم زلام خل يسوون شي
واحد الها وانه ما اطلع ابن زناد

ان ما خليت جيلة براس كل واحد منهم

الشيخة :-ها؟

عدي :-كل الخير يمة، فهمتهم هي يمي
برضاها ومالهم حق عليها

براق :يعني ما ياخذوها غصب؟

مؤيد:-افا واحنه عايشين نكسر روسهم

مُعل:لحظتها صارت عيني بعينه من حجه
هيج، درت وجهي بسرعة

ليش ديسوون هيج؟ غيرهم جان انطاني
لعماني وخلصوا مني

ضلت تباو علي براق وهي تضحك

طلعت برة أجتني نرجس تركض

نرجس :-شوفي هذا شهاب

-هذا؟ حلو تحبي؟

نرجس :-اي ورة دورة السنة مال ابو يصير
الزواج والعقد

مُهل:هو يحبج؟

نرجس :انه ما اعرف، بس الي اعرفه من انه
صغيرة هم رايديني اله

مُهل:اجه من بعيد ضل يباوع عليا وعلى
نرجس ميعرفني جنت شامرة الشال شمر
والشمس بوجهي

شهاب :-ها نرجوسة، شني ولج انتي من يا
عرب

نرجس :-هههه هاي اخت مرة الشيخ

شهاب :-اخيببي انتي الي شتلتينه؟ جا ولج
هيج رجعتي وانه كضيت نهار كامل ادور
ومسموط جد جدي بالحر؟ ليش ولج

مهل:-كمت اضحك وهو يصنف

شهاب :-ضحكي بوية ضحكي، وأنة الطايح

حضي

شهاب روح دور هنااك شهاب روح

بالبستان

مهل:-هههه اخر مرة والله محأعيدهااا

شهاب:-لا بوية واضح من الحأعيدهااا

نرجس :-فوت الشيخ جوه؟

شهاب :-لا والله الوالدة منتظرتني، يلا مع

السلامة ست شاردة

مهل:-ههههه عابت

دخلت واني اضحك

-هذا شاخط بالعباس

نرجس :-اي يحب يحشش شفتي؟

-اي مبين حباب

-اي حباب كلش

مؤيد:منهو الحباب نرجس؟

مهل:-أباوع عليها لونها نخطف صرخت

بسرعة

-اانت انت

رفع حاجبة؟

-نحجي عليك نكول حباب شلون حجه وية

براق وهي كالت اخوي حباب كلش

مؤيد:-ها خوش من رضيتي ست

مهل :-عافني وراح ننن

-اخووح مغثة صراحة

نرجس :- ههههه بس وياح صدکيني جان

يموت ع هدى

-هدى منو؟

-ها خطيبتة

مهل:- حجت هيچ وراحت هذا خابط؟ ايع

منو تتحملة العقدة هذا

جان واگف يحجي ويه امة ويضحك باس

ايدھا ورفع راسه عليه أبتسم ورد يحجي ويه

عدي

جانت اول مرة اركز عيونة رصاصي مثل لون

عيوني بالضبط ماكو اي فرق بينهم

...

فضة:- أندگ الباب رحت طلعت شفت منو؟

مرة مبوشة!

-تفضلني محتاجة شي؟

-هاج هاي فلوس حبيتي

فضة:-انتي منو وشنو هاي الفلوس؟

-اني جنت مثل حالتكم بالضبط، والله نعم

علية بالفلوس هسة

هاج هاي اعتبريها صدقة اتمنه ما ترديني

والله يشهد هاي فلوس حلال

فضة :-أخذتهن منها، راح دخلت وسديت

الباب

ام فضة :-منو على الباب يمة؟

-ما ادري بنية انطتني فلوس تكول صدقة

ام فضة :-صدقة بله

فضة :ضليت اباع على الفلوس شكذ

ووياهن ذهب!!

ضليته اني وأمي وحده تباع بوجه الثانية!

.. مهل :اکول، لیش بعتی ذهبج براق؟

براق :- اشششششس لايسمعج احددد....

يُتَّبَعُ..

• •

مساء الانوار حبايبي، وهذا فصل طويل

لعيونکم

بطلة جديدة على وشك الظهور، تتوقعون

اكو شخصية ولد جديدة غير عدى و مؤيد؟

شنو توقعاتکم للڄای؟

٥٠ مريم الحسینی

// ليالى السلف //

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة هـ

لا تنسون التصويت قبل القراءة(الفصل

دون تعديل)

والتعليق على الفقرات

قراءة_____

_____مُمتعة

مُهل:ليشش؟

براق :- بعتة وانطيتة لناس

-تحجين صدك؟

-اي والله مثل حالتنة قبل مكدت

-بعد كم يوم يسوولج حفلة بالله سئلنج ع

الذهب

-ميسألن لاتخافين

مهل :بس يعني براق الي سويتي خطأ

ميصير لارم تكولين اله على الاقل

-ما تحملت والله مهل ما تحملت

براق :-تمددت افكر شلون، اذا عرفوا

لا ما احجي ميصير انطي صدقة واحجي

حرام ، شوي ودخل جانت الساعة ب ١١:٠٠

بليل جنت لابسة دشداشة قصيرة رغم شتة

ضل يباع عليه ساكت راح سبح وطلع

يمكن بيومها ابرد يوم بالشتة درجه الحرارة ٣٥

وهو طلع بدون قميص وميفي التدفئة!

-لا تمرض مو زين عليك

-ميصير شي

براق :-گعد كبالي وضل يباع عليه

-اي شفكرتي؟ براق :-أخذت نفس وحجيت

-اريد اصير مرة الشيخ

رفع حاجبة ومسح على لحيتة؟

-هاا هاي جديدة

-انت كلت اختاري وما عندك مانع مو؟ اني

اريد اصير مرتك

وانت جبتنني بأرادتك ليش اخليك تتزوج

غيري واني اضل بغير مكان

لا راح اتزوج ولا راح اشتغل

ليش ما اكون عائلة؟

-اهاا يعني قبلتي يصير عندج جهال، خوش

طلعتي تفكرين عدل

-هسة شنو انت شكلت

شمر الخاولي من ايدة وكال

-هسة نخلف المنذر؟

ضليت اباع عليه ما فاهمة الي يحجي بي

لحذ متقرب يمي و لازم وجهي بأيدة وكال

-من انه صغير اذكر عيونج، رغم بيهن عيون

ابوج بس براتج جاي تطغي

دنكت راسي وگلت:

-اني ما كرهتك بيوم عدي، بالعكس من

جنت صفيرة جنت احتمي بيك

ما يوم كرهتك وجنت احترمك

واحترمت علاقتنا حته واني على ذمتك بس

بعيدة ما يوم فكرت بأحد والله يشهد عليه

عدي

-كولي

-انت حنين ويه الكل ما يوم رفعت صوتك
على أحد، لأتحنني بس احترمني وارجع
حنين مثل قبل

ضحكلي وحك لحيتة

-اريد افهم شي عدي، ليش تכול ابوي الي
خلة ابوك يموت؟

جر حسرة وكال :

- لمن جان اتفاق بين ابوج والشيخ ابوي ان
ما يدخل اخوج السلف كلة

والا العشيرة الثانية تكتل اخوج وابوج

...

الشيخ زناد:- أسمع ابو احمد ولدك ما يدخل
للسف والا انت وكل عائلتك تنكتلون وانا
حذرتك

عبد الحي:تظمن شيخ وعد مني احمد ما
يدخل السلف

الشيخ : جا ما دام هيچ خوش يلا بوية عدي

عدي:بوية ليس ورطت نفسك وياهم؟

-لا بوية لا، هذا هسة عمك وابو مرتك، والي
اريدة منك هسة

حته لو الله اخذ اماتة تضل البنيه على
ذمتك

البنيه فقيرة ومن أهل الله، انه جنت رايد
اخذك من بنات اخوتي

بس انه اعرف ناسي

الي مثل براق يابوبة ومثل أهلها نادرين ناس
تمشي على محبة الله

مات أذي احد أخذه وعلمها اصولنا لات جرحها

بيوم بوية

المرة الرسول وصانة بيها ان نزلت دمة
وحدها منها وانت سببها الملايكة تلعنك كل
خطوه تخطيها

.

براق :- يحجي بأبو وعيونه تلمع باو علي ورد
كمل كلامة.

عدي : وراها وصل خبر اخوج بالسلف وبيتكم
مو؟

براق :- اي اخر مرة شفت اخوي خطف من
الحايط طالع وابوي جانت يبجي

عدي :- وراها كتلوا ابوج وكتلوا اخوج

وابوي طلوع وهم كتلوا كدام البيت ، براق
فقدت شي من گلبي مو بس ابوي
فقدت يومي حياتي فقدت بسمتي وراحتي
فقدت حزن من روحي

براق:- ان جان ابوي السبب يا عدي، اني سنو
ذنبي تاخذني بذنب ابوي

ضحكلي ضحكة كلها حنية وكال

-لو ماخذج بذنب ابوج جان كتلتج هسة
براق :-عافني وراح، هيغت مواجهة، غطيت
راسي

وراها أبتعد مني هواي، مرت فترة على
زواجه والكل يسأل ليش محبتي

شكلهم هو مايدخل الغرفة؟ مهل بطلت
مشاكل اصلا ما تنزل جوه بحيث اربع أشهر
وهي محد شايفها

كلبت نومها حته تنزل بليل

مؤيد هم مايدخل للبيت الي معجبني
بالبداية جان يروح الشغل بملابس عادية
وحته لحية عنده بعدين طلع لان أستخبارات
ما بيني للناس

امه اخوهم حسام هذا غريب

اسمع بي بس؟ لا شايفه ولا اعرفه، مرتة
سرى علاقتها كلش قوية وية الشيغة بس
ما تحجي وياي نادراً

وابنها هزيم، عمره 5 سنوات بس ماكو حسام
ما يدخل للبيت

ومحد يحجي بي اخر شي الي فهمته هو

متزوج على سرى وحده كاولية

وما يقبل يرجع الهم

ومخلي سرى بس لان عدها ولد

.

..

طلعنه نتمشى اني وخلود بالبستان نلم

البيض الصبح

-شلونة الشيخ وياج؟

-زين

دنكت راسي، شكلها؟ الشيخ ما يحبني

ويكرهني؟

-اكلج بس مو تزعلين، جن طول حبلج؟

ليش

-بيد الله خية والله ما قاسم هسة

-الشيخة تכול ناخذها وتشوف ليش ما صار
عدها

ضليت ساكتة عاد شفته من بعيد جاي على
الفرس مدري شكذ واني ما شايفته جان
مسافر

ضليت اباع عليه وهو راكب الفرس، شكلة
رجولي كلش اسمر وضخم

مرتب شكلة ضليت اباع عليه وهو يروض
بالفرس

شافني اجه علينه دنكت راسي وسويت
روحي امشي طبيعي

وكف كدامنة

-روحي لزمي اختج

-مهل؟

رفع رأسي اشوفها راکبة على حصان مؤيد ،
اني رفعت دشداشتي ورحت اركض واني
ادعي ما يشوفها مؤيد

مهل:- طکت روعي بالبيت اربع أشهر طلعت
اتمشی شفت فرس اسود؟ رحت ردت اركب
مخلتني

اتذكر ابن خالتي جان يعلمني من نروح
طفرت عليها و هديتها. وکمت اركض بيها
شفت براق جاية تركض رجعت ركض للبيت
ويه نزلتي طلع مؤيد اجه يركض عليه عيونه
بگسته

مؤيد:- شنوو هالاذ؟، احجيبي شنو

مُهل:-جتفت ايدي واعلج يباوع على
بنطروني؟

-خير بنطرون مشايف؟لو حقكم ايععع شنو
اتتم كلشي مشايفين

راد يرفع ايده نزلها

-لومااا اختج مرة الشيخ،الا والله مكسررر
راسج فوتي جوه الله يخزيج فضحتينه

-فضحتك؟،اوييي صدقة؟شايفني ويه ولد
عيني احتررررم خووش

-مهللللل،لاتخليني امد ايدي علييج،كافي
كل يوم مصيبة من وراج

رفعت راسي وباوعتله؟

-مصيبة مووو؟ اني اوريك المصايب ياشيخ

هههه

-لحگوليييييي براك شيخخخخخ، جالاي

يضرر بنبيييييي لحگوليييييي

اجت براق من بعيد تلطم وصمت حلگي

ودخلتني دفرات ضليت اضحك

واني اشوف ولد عمه التمو عليه

ضربتني براق راشدي حيل، ضليت اباع

عليها وصرخت

-شكووو!

براق:- ا الله لا ينطيج فضحتينيي ولج

لليش لليششش هم يردون علييه زلة

لليششش تسوووين

مهل:- شبيججج شبيججج! من اجيتي هنا

صرتي مثلهم؟ انيي فضحتج ويه ذول

الهمج المعددااااا

هسة ترجعيني لبغداااا هسة

براق:-كمت اضرب بيها حيل

-لجح وين وييين هaaaaا ارجعج لبيت عمووو

احجييني ينهي واحد منهم عليج، احجييني

وتصيرين مثلهم احجييني

تعبتني انفضحت هسة شيخلصني من

عدي؟اليوم حسابي عسيرر

مؤيد:-ذول الهمج يابنت الاجاويد حفزوج

وصانوج بدارهم أكثر من اربع اشهر وعاملوج

مثل بتهم

بُراق :-اباوع عليها تلج ولايمها ،اعرفها

أختي مجانت هيچ وكحة بس هم دا

يجرحوها بالكلام وهي تسوي هيچ حته

تحرگ گلبهم

-خوية مؤيد امسحها بوجهي فدوه لاتوصل
السالفه للشيخه والله تتأذه البنيه

مؤيد:- مصار شي خوية بس علميها عيب
السوته ،وهي ببيت شيخ مو بالشارع
وتصيح كدام الاوادم وتفتد بنطرونها
بُراق:-عافنه وراح وهي تقل عليه

-مهل كافيين امشي فووگ ،اني اعلمج
والله،تلفون بعد ماكوو ،طلعه لباب الشارررع
ماكووو

هزت أيدها وصعدت ،مؤيد حليتها
بقة الغضب.. الله يسترتي يارب ،صعدت
واني ادعي اخلص من شره..

دخلت للغرفة جان واگف يبدل

-اني اسفة ما ادري ليش سوت هيج

-مصار شي، بس اختج كبرت ويراد الها

عريس

-شنو؟

-بأقرب وكت رتح اشوف احد يخطبها

عافني وطلع، سخام بوجهج مهل سخام
ياري اني شسوي هسة وين انطي وجهي!

ماكو بس احاجي مؤيد

نزلت ركض شفتة يتغدة

-خوية مؤيد رايدتك بطلب واتمنه ما تردني

مؤيد:-طلبي خوية؟

براق:الشيخ يريد يزوك مهل، فدوة حاجي

والله هي لان جاهل طايشة

مؤيد:خوية صراحة احسن الها، خليها تتزوج

وتنستر ببيت رجلها بلكي تعقل

تصرفاتها جاي تزيد عن حدها

-والله اعرفها تسوي بروحها شي بس اكلها

هيح حاجي انت اخو وتمون عليه

مؤيد:ضليت ساكت

مسحت لحييتي وكلت؛ :

-الله كريم اليوم احاجي

طلعت برة لگيتها نازلة ولا يمها جان اكو

خروق مال عزيمة كاعده توكل بي تضحك

وياه!

ضليت اباع عليها صغيره بعدها، شعرها الي

طالع من الحجاب وكل شوي توخره من

عيونها ضليت صافن عليها

دنكت راسي ومشيت، منو يزوجها هاي

المجنونة

..

صح منو الي راح تصير من نصيبة؟

رحت لأخوي بالديوان، كعدت يمة انتظرت

عماني يطلعون وحاجيته

-خوية انت تريد تزوج مهل؟

-اي، لازم البنيه وكحة ولازم تنستر ببيت

رجال

-خوية طايشة اعذرها هاي المرة

-متنصلح انه اعرف طينتها ، أن درت

الشيخة تكلي ان خليتها والناس تحجي بيها

لازم تنستر

مؤيد:-اعذرها بس هالمرة خوية

-ليش تدافع عليها؟، اكو شي ببالك؟

- افا خوية انا تفكر بيه هيچ؟ لا يخوي مو من

ثوبي البنيه وما تصلخلي مرة

بس انه لان شفت اختها

-اعرف يخوي، انه لو شايفها تفيدك انخ

اطلبها بأيدي

بس لاتفكر بيه ما تفيدك

وانه اشوف ان اجتها قسمة زينه ليش

نردها؟

مؤيد:بعد يخوي شوف المناسب وسوي انه

سويت الي علي

....

براق :- دخل بليل، ذب ملابسة ونام كبل

رحت كعدت يمة

-عدي عددي اكعد

-شكو؟

-اريد احجي ويااك

-اسمعج

-لا كوم باوعلي

رفع الغطة من رأسه وضل يباوع عليه

-متعيدها والله، واذا عادتها ارجع عليه اني

رجع تغطية وخرت الغطة

-كوووم شبيك يلللا

كعد عدل وباوعلي

-جن صايرة هالأيام كلش وكحة وماخدة

ميانة؟

دنكت راسي وكلت

-غير زوجي؟

رفع حنجي وتقرب عليّة، اني غمضت عيوني

محسيت بس اخذ شفافي

وباسني، بادلتة بدون شعور

فتحت عيوني هو مبتسم حك لحيتة، جرنى

لصدره تمددت ونمت يمة ضل يلعب

بشعري

اني حطيت ايدي ع صدره وغفيت حسيته

بأس راسي

كعدت الصبح بعده مطالع؟ تعجبت

-عدي، عدي اكعد مو عندك كعدة؟

-اي، كمت بوية كمت

-يلا بدل، وغسل راح اسويلك ريوك

نزلت بسرعة غسلت وبدلت ورحت سويت

اله ريوك مرتب، نزل هو يدغم بالدشداشة

كعد كبالى، تريگنة سوية جانت الساعة 8،

هو يباوعلى وياكل حته تلبكت

شوي شوي بدو يكعدون

ويه مجاي يطلع دخلت رويدة؟ هو شافها

كبل وجها انگلب جاية هية وامها

صالها اربع أشهر مجاية

ام شهاب :شلونك شيخ؟

-هلا عمة، تفضلي حياج الله

براق:كمت استقبلهم

-هلا بيكم نورتوا بيتكم تفضلوا تفضلوا

رويدة:شلونك شيخ؟

عدي :-الحمدلله، براق بوية انطيني تلفوني

من يمج

براق :-انطيته اله بأس راسي وطلع

كعدت الشيخة ساعدت العاملات سويت

وياهن ريوك وكعدوا ياكلون

عيني ع رويده، اكيد جان عدها شي وياه

مبين يضوج منها؟

رويده :-شنو سرى رجلي ما رجع

سرى:-لا بعده

براق :جنت شايلة ابنهم خطية مرات تقهرني

وهي تباع عليه احجي ويه عدي

سرى:-شني ما نخطبتي؟

براق :-لحظتها باوعت عليه وكالت

-اي هسة هاي الفترة

براق :- هزيت ايدي، هينه ان خليتج تلمحين

ظفره بس

نزلت مهل ونرجس صبحت وگعدت تاكل

-اكلي زين صالح هواي ممتريگة

مهل:اي اليوم اريد اتريك

ام شهاب :- شكذ عمرج يمة؟

مهل :16

ام شهاب :-يا اخذج لشهاب

الشيخة :-امم شهاااب، شهاب مقري فاتحتة

على نرجس بنتي

ام شهاب :- بااا خية نسيت والله

مهل :باوعت بسرعة على نرجس مدنغة

راسها ، بلعت ريك وسكتت

رويدة :-بس احنه مسائلين، شهاب اذا

يريدها حتة نرجس ما تحجي؟

الشيخة :- نا عدنة بنات يتزوجون غريب، بت
عمة اله وانتتهت السالفة

براق :- هسة شحجاج؟ انوب كل الغعدة هي
تباوع على مهل ولانزلت عينها وتمدح بيها
وبشكلها؟

يارب شلون ورطة

دخل مؤيد، صاحني

-ها خوية؟

-خوية سوي جاي ذن العاملات مو طيب

جايهن وعدنة ضيوف

-اي دلل، كم واحد؟

-عشرين

ضليت صافنة بوجهها؟

مهل:-اني اساعدج

براق:يلا تعالى

مهل:-من شافني، دار وجها وراح ، رحت
ساعدتها حطيت المواعين وهي خدرت
الجاي

صبيناه ورحت صحته ، دگيت الباب طلع

-تعال اخذ الجاي

-اي جاي

سد الباب وطلع راد يفوت حجيت

-مؤيد

دار عليّة

-ها؟ خير

-اني اسفة، والله مجان قصدي اصيح او
اخليك بهيج موقف، بس جنت كولش
ضايجه بوقتها

-مصار شي خوية، عادي

عافني وراح، اخذ الجاي وطلع، ضلت براق

تباوع عليه

-شبيج؟

-أعتذرت اله ومقبل

-ليش هوي الي سويتي شي عادي؟ والله

كولب زين وما وصل للشيخة

-براق اني مليت والله، على الاقل جنت

مرتاحة ببيت خالتي

-اب من جان الزين يتحرش بيج مو؟ احجي

هنا احد باوعلج بنظرة كولي؟

-لا

-لعد شنوو؟ ابقني هنا وشوف وين ربح

يوصلها بينه

-زين وانتى والشيخ؟

-علاقتنا صارت احسن بديت اميل اله شوي

-اي ضلي وياه يحبوج هم مو مثلي مكروها

-همزين حسيتي بروحج

كمنه نضحك، دخل هو أبتسملي اني هم

رديتها اله

راحت مهل تقرب عليه نحصرت ع القاطع

بأوعلي وكال

-يابابا اليوم شطالع الأحمر؟

دنكت راسي خجلانة، رفع حنجي وباسني

لرگبتى انى نبتت اظافيرى بجتفة

عض اذنى وكال :

-لا تأذینى الأذیج

-عورتني اخخ رگبتي

-جا غير حلويات؟ شلون بوية نغض البصر!

ههههه، حضني وثبت حنجه ع راسي وكال

-عادي اليوم... لو ميصير

-حسب يمكن ما عندي مجال

احجي بدلع

-||| هيچ صارت؟

-لا ادلل تعال من وكت، كرص خدي وباسة

دخلت رويده ابتعد مني بسرعة

اني عدلت شالي وغطيت ركبتي، طلع ضلت

تباوع عليه من فوك لجوة

-وين الجاي الشيخة تريد

-هذا يمج صبيت بس أخذي

باوعتلي صفح وراحت ، شبيهها هااي؟؟؟

دخلت يم الشيخة

كالت

-اليوم اخذج للدكتورة تفحصج

عدي :-يمة ماله داعي

الشيخة :ليش يمة؟ ارد أشوف ضناك؟

-الصوج ماهو من براق يمة، انا منعتهها تحبل

هاب الفترة

الشيخة :-صدك؟ ليش يمة؟ حارم روحك

من الضنة تراك مو جاهل جبير

ولا عبالك بعدك شاب

عدي:-افا شيخة هيح انا عجوز؟

الشيخة :اي هاك شوف لحيتك شعرك

انترسس شيب

عدي:عيرتني بالشيب وهو وقار ليتني

عيرتني بما هو عار

براق '-لا شيخة بعده بحيلة عين الله عليه

ههههه

ام شهاب :-شوف شوف تدافع الة

براق :جا غير رجلي عمه؟

مهل:- وكفت بالبلكونة اباع عليه، لابس

شماغ ودشداشة بيضة لحيته ثخينه وشعره

ناصي كلش

ضليت اباع عليه بملل ينصف بالفرس،

اووف يربي علي هاي الضوجة

درت وجهي نرجس كاعده وساكته مطنكرة

-شبيح؟

-شهاب ميريدني

-منو گلج؟

اخذت نفس وکامت تبجي، رحت یمها

-شنو القصة شبیج؟ انتي محابته عارفة

شنو مشاعره تجاهج؟

-لا بس استحي وهو اصلا ما يحجي ويای

من یجي، وانی اخجل

شفتي حته ناسین اني خاطبیني اله؟

مُهل:-لا صدگیني رادت تشوف بعدج تردي

نرجس:زین شلون اشوف یحبني او لاء؟

مهل:انی أشوف تحاجي وتفهمین منه

احسلج

نرجس :-یاا عیب ما یصیر

-لا يصير كليله، كليله انت أبن عمي على
عيني وراسي بي بس اريد اعرف انت شنو
تريد مني وشنو مشاعرك تجاهي

نرجس: هيج كولتج؟

مهل:-اي كومي ذاك جوه لوحدة بسرعة
كومي

خطية راحت تحمست، اني اريدها تقفل
موضوعي متأكدة مليون بالمية بس
تخطبني امة عدي يوافق

..

نرجس:نزلت متلبكة، جان بالصالة وحده
منتضر الشيخ، شافني أستغرب
شهاب :-ها بوية محتاجة شي؟

نرجس :-أريدك ب موضوع ابن عمي

كعد عدل وذب التلفون

-اي گولي؟

-انت،

-شبيهه اني؟

-أنت بيعني تريدني؟

فتح عيونه ع حيلهم؟

-شلون تحجين هيچ؟ اهلج يدرون؟

-شهاب، اريد اعرف، حقيقي انت خاطبني من

انه صغيره بس ما يوم شفت الحنية تجاهي

منك

ضل يباوع عليه وساكت شوي وحجه

-شوفي يينت عمي، انه صح خطيبج بالأسم

مو عقد

بس ابوي الله يرحمة الي خطبج الي من
عمي وانه بوكتها جنت صغير

-وهسة؟

-هسة تعذريني، انه كلبى ما هاويج، وانتي
كذلك ليش تتزوجيني وانتي ما تعرفيني

انه اعرفج مغصوبة عليه، ف الصوج راح
اخلي بية وانه الاترك واحاجي الشيخ

نرجس :-هاي هية الي تريدة ابن عمي

. مهل :شوي ودخلت تبجي غطت راسها

بالفراش وتصرخ حيل

-شكوو شبيج احجي

-وخررري منيبي كلة منججج انتيبيبي،

دخلتي حياتي ودمرررتيهاااا

-شبيج شجاي تحجين اني شكووو؟

-اي انتي شافاج وراا ا دج يکلي راح اعووفج

من وراااج انتي

طلعی بر ایا

مهل :- صدك عصبیت وکتھا طلعت برہ کلش

ضايحة ومغنتبته الكلبة انى شكووو بيها

کعدت ع العشب کمت ابجی لیش کل

عمري من الكة احد بعمرى ارتاح اله هيچ

یصیر ویای؟

حتہ صدیقاتی قبل یخافون منی؟ دموعی

کامت تنزل لا اراديا

انتجيت ع الشجرة، اهل البيت يكرهوني

خالتی تخاف علی رچلها منی، دراسة ماكو

وین اروح؟ لیش عفتنی یا بابا لیش

كلها حاسدتني على وجهي ياريتني بشعة

ولا هيچ كلها تزوج مني

شوي ومؤيد فوك راسي

مؤيد:طبي جوة راح يجون زلم

اشو هاي كبل كومي بدون متحجي؟ باوحت

عيونها حممر وشابعة بجي

-بيج شي احد مصوجج احجي

-مبية شي تراب دخل بعيني شوي وخر

مؤيد:-لزمتهها

-أوگفي احجي شبيج؟شنو تراب صاير شي

-لاا مصااير، شصاير مثللاا كاعدة بنصكم

وكلها تذلل عيله حجيبي شصاير يعني؟

-منو احجيلي اسمه

-امكك ام شهاب خطبتني لابنها نترت بية
وخلتني أكووم

اختك ضايجة مني؟ ليششش رجعتني
ليييش مخلتيني اموووت واخلص من هاي
العيشة

كلهااا تكرهني واني ما مأذية احد ليششش
احجياي مسويه الكم شبيي

مؤيد:- لا اله الا الله، كافي يلا اشش سكتي

هدت شوي

-اني احاجيهم يلا روعي ارتاحي

-وين؟ الغرفة وانطردت منها

-روحي اكو غرفة فارغة مال، اخوي اخذيها

يلا، لا توريهم انتي تجين وضايجة

هزت رأسها وراحت

لا إله إلا الله صدك جذب شبيها الشيخة؟

.. براق :- طلع ما رجع لليل دخلت للغرفة
ضليت بالغرفة صافنة وأتذكر الي سولفة الي
والي صار وراه..

....

براق:-بويةة وينك؟ يا بابااا

شني السالفة شو تأخر ابوي اليوم؟

ضليت لنص الليل الوب وين اروح لبیت
الشيخ؟ لا جلاب تارسة السلف ما اگدر اطلع

يارب سترك وين راح ابوي؟ عاد صارت
بالوحدة اندگ الباب؟

-منيبي؟

-افتحي الباب بسرعة

-منو هاذ؟

والله ينهشون لحميي

احضن بي وابوس بي، اريده يحجي يکلی برق

اریده ینطق شی ماکو

-وولکمک یا اباااااااااا، ولللکم ماااات

ملاحظات

کمت الطم علی وجهی حیل، رجعت حضنته

ملابسى کلها صارت دم

زلغت وجهی التمن نسوان السلف يردن

يوخړني منه واني اصرخ

رجعونی هو ما یعوفنی ما|| یترکنی لوحدی

أخذوا مني ودفنوا الشيخ تكفل بدفنته،

فضليت لوحدي لا اخ ولا اب

احمد محمد يعرف خبرة ان كان عايش او

میت

اجه الشيخ ثاني يوم الفاتحة جانت خالتي
موجودة

الشيخ :-بوية لمي ملابسج تجين انتي
وأختج يمنه

ذرية:-لاعيني شنو وين ناخذ البنية؟

الشيخ :لبيت رجليها شني وين ماخذها؟

-لاعيني شنو رجليها؟ البنيه بعدها صغيرة
وتدرس اني أخذها يمي وشنو ومهل طفلة
تروح تبتي بيها لوحدها؟ بنات اختي اني
اخذهن

الشيخ :خوية ما يصير اني عاقد عليها لابني
شلون اخليج تاخذيها؟

-واني ما انطيها عود تكبر وشوفوها قابلة
تاخذ ابنك

الشيخ :-حتة ان انا عفتها، عمامها ما

ينطونها

ذرية:-لبش وين عمامها؟ فاتحة أخوهم وما

اجو

روحي ماماتي روعي حضري غراضج انتي

وأختج يلا

الشيخ:-أن تركتها تروح ما اخلي أبني يطلگها

-بعدين نتفاهم شيخ هسة احنه حزينين

براق :وراها اخذتني خالتي اني ومهل عدها

جنت بال14 ومهل كم سنه

عمامي ودو خبر ماله شغل بيهن

والشيخ ما رضة عدي يطلگني وراها سمعنه

الشيخ نكتل

جنت منتطرة اي لحظة يجي عدي ويطلگني
بس ما اجة؟

..

عدي :برق بررق

براق:صحيت ع صوثة اني دموعي تنزل لان
تذکرت ابوي

-شبيج ليش تبجين؟

-ماکو شي تذکرت امي وبجيت

اجه بأس راسي

-الله يرحمها، ادعيها الله يغفر الها ويرحمها

-الله يرحمها، اليوم متأخر حيل؟ هسة ب1

-والله طلبة ما فضت، تعبوني لحد ما لگيت

حل الهم، بيت عمي باتو؟

-بس ام شهاب ورويدة

هز راسة، راح بدل واجه يمي، جرنى عليه
وباسني بادلته واني خجلانة

نزل على رگبتي وراد ينزع الدشداشة،
سمعنه صريخ رج البيت رج

سرى تصيح بعلا صوتها :-أبني ماكوووو!.....
يُتبع

مساء الأنوار، اعتذر جدا عن التأخير لهيج
وقت بس الله شاهد عندي ضيوف وتأخرت
لبين ما خلصت وكعدت اكتب

هسة توقعاتكم؟ وين راح ابن سرى
واريد تفاعل مثل قبل كثرولي تعليقات
وتوقعات؟

وان شاء الله فترة وأنزل اشباه الأبطال

مريم الحسيني °

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ٦

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات

قراءة_____

_____مُمتعة

كانت تلك اول ليلة من ليالي السلف تشعر

فيها بُراق بالدُفء من بعد وفاة والدها

هي أصبحت اخيرا تحت حماية شخص جيد

لكنها لم تعلم بعد ما هي ضريبة هذه

الحماية وهذا الأهتمام

لم تكن تعلم ماهي الليالي الباردة التي
تنتظرها.....

براق:فزيت من ايدة وهو طفر بسرعة لبس
شماغه ونزل يركض

اني عدلت ملابسي ونزلت اشوف سرى
تلطم ومملخة شعرها! وكلها واگفة فوك
راسها تريد تفهم شنو السالفة ماکو

عدي:-احجیيی شنو القصة احجیيی

سرى:-شیخخ شیخخ جان یلعب بـ
الحديقة والله، طبیت اسبح طلعت لگیته
ماکوو والله جان یلعب

الشیخة :-سووود الله وجهج سووود الله
وجهج اكووو وحده تخلي ابنها اا یلعب برة
بنص الليل ولججح وین راااح الولد وییثن
راااح

مؤید:-شکوو شصایر؟

عدي - ما شفت قصي وانت داخل؟

مؤيد:- قصي؟ لا ليش وينة؟

الشيخة:-المفلووووكة ضيعة مدري نخطف

مدريپي نبالاگ

مؤید:-شنوووو؟

طفرت بسرعة لحگني عدي

نبشت الحديقة وره الأشجار بالأسطبل ماكو

بالبیت؟ وین راح

طلعت برة ظلمة السلف مثل الجولة ماكو

طیر؟

-خوية وين راح؟

-خوفي لاعرب خيون اخذوا، وهاي فرصتهم

مؤيد :زين شلون هسة

-بلغ الشباب ينبشون الكاع اني راح اخبر
حسام

-تخلي يدخل العرب؟

-ابنه ولازم يعرف

-بكيفك شيخ انة راح أبلغ الشباب.

..

براق :-تلطم وتدك على رأسها وتبجي
والشيخ تلوم بيها وام شهاب تهدي بيها
شوي وكلهن دخلن يلطمن نغلب البيت،
قصي الحفيد الوحيد بالعائلة كلها تحبه وهو
سوالفة كلش حلوه

خطية روحها راحت رحت يمها

-هدي بالج هسة الشيخ يلغي، طولي بالج

رويدة:-اووف انه اريد اعرف طفل شلون كدر

يطلع الباب؟

الشيخة:-موو صعبة عرررب خيون اخذواااا

طفل ويفتو لوحده؟ يتيهوووو

اخخه بوية اخخخ راح حفيددييي راح

براق :للفجر هم يدورون ماكو نبشوا السلف

كله ومحد لگاة

هنا الكل اتفق هو انخطف

نزلت مهل تباع متدري شصار، من درت

ضلت كاعدة

شوي ودخل رجال أصغر من عدي، بس

نسخة منه؟ الفرق هذا ابيض ابيض!

هو شاف سرى واجه يركض عليها لزمتهها

من شعرها

-ووووين وديتبيبي، ووين الولددد هذا كلة

علمووود تحرگين گليبيبي

احجبيبي وينه

سرى:والله ما ادري والله ماااا ادررررري هو

راح رااااا

-وووين ولجج اليوم اطلع برووووحج لليوم

ما اخليج تهددين

ولج طفل عمره اربع سنوووات تطلعبيبي

لوحده وتروحين تتصخميبيين

براق:كام يكتل بيها وكلها ساكتة! دخل عدي

ركض وخرها من ايده

عدي :-اهدددن موش هيبيج هي شلها

دخل بالموضوع طفل وطللع

حسام:- لا مو طفل مووو طفل كتلههااا روي
لبيت اهلج وانطي الولد انه اربي هيبى ما
قبلت

اليوم تطللعين الولد من جووووه الكااااا
اليوم

براق :-أنهار غعد بالكاع حاط ايدة على راسه
وساكت
رفع رأسه

-خوية خلي ناي تدخل بعدها بالسيارة
الشيخة :-وجاايبهااااا ولك؟

عدي :-يممة مو اليوم مووو اليوووووم
براق :-راح مؤيد شوي ودخلت وياه بنيه
شابة بكدي تطلع بس حلوة لابسه جبة
كعدت ع صفحة سرى تبجي ولا انتبهت الها

حسام :-امشينه خوية انا ان ضليت كاعد
اموت

عدي :خوية نبشنه الكاع

حسام :لو اعرف انبش الغبور هم عادي
امشينه خوية امشي

براق:طلعوا، مفهمت كلامة من غال كتلج
اخذ الولد! بينهم شي غير انو هو متزوج
كاولية

اصلا زواجاتهم كلهم من الأقارب وسرى
تصير بت خالة الجبير!

درت وجهي ناي تأشر الي رحت يمها

ناي :عفية بس اغسل

-اي تعالي هنا

كامت وراي اخذتها غسلت وجهها تدردم ويه

روحها

-اخخ هي ذابته

-شنو؟

-يعني انتم صدگتوا الولد ضاع؟

-ليش؟

-بابا شغلوا عقلكم هي سوت هيچ حته

يرجع حسام، اخخ مكافها الي سوتة بينة

-شسوت؟

-يبووو انتي فاهيااا يا عيني مرة منو؟

-ههه اني مرة الشيخ

-گوي روحج مبينة مو منا ذن ضباع بهيئة

بشرررر

رجعت كعدت! ضليت افكر شسوت هي؟
استغفر الله وضعي بينهم مثل الأطرش
بالزفة

طلع الصبح وهم ماكو وين راح الطفل؟
شوي شوي انترس البيت ناس وهوسة
وكلها مخبوصة

رحت اساعدهم بالريوك مدا عرف هم ليش
جايين ياكلون لو يواسون؟
مهل اخذت ناي ترتاح شوي، وسرى كاعدة
تلطم.

شوي ودخل عدي ركضت عليه

-ها بشر؟

-ماكو شي، مجاي نلگاة نبشنة السلف محد
اكو ولاهم راضيين يكلون اذا خاطفي

-زين دورتوا يم الشط؟ طفل وأكيد يروح

هيڄ أماکن

-ما ادري براق ما ادري، سويلي کلاص جاي

راح ينفجر راسي

براق :-رحت سویت اله جاي، دخلت سري

تبجي

-خوووية وينةة فدوة وينةةةة

-ماکو خوية والله ماکو گلبنه السلف عليه

وهو ماکو

براق :اهدي ان شاء الله يلگونه، اخذتها رويده

وراحت

صبیتله جاي وكعدت كباله خطية منايم من

البارحة وجان طالع مبين تعبان كلش

ضليت يمة لحد مدخل مؤيد وحسام هم
هلكانين

وبلگونه لازمين حسام يريد يكتلها

عدي :-روح اصعد ارتاح ساعة هيح حته
ندروح ندور يم الشط والشباب ما مقصرين
روح

براق :مهل، وين ناي؟

-بغرفتي

-دلي عليها

مهل :-اي تعال

اجه وراي وهو ساكت دخلته الغرفة ونزلت

صار مؤيد بوجهي، ضليت اباعو عليه

-ارتاح شوي

رفع رأسه وسكت ، بعدين كال

-انطيني من يمج كلاص مي

-اي هسة

رحت انطيتة مي، ورجعت كعدت على الدرج

اباوع عليهم كل واحد ملتهي بشي

الي متأذي بس الشيخة وعدي ومؤيد وسرى

امه البقية عايشين حياتهم وياكلون؟ شبيهن

اندري!

اني من يمي نفسي انسدت من الاكل، عاد

نص ساعة ونزل حسام

وخرت من الدرج هو راح طلع وية عدي اباوع

علية نسخة من عدي بس ابيض.

مؤيد:- انه اكل صدك نروح يم الشط ونذور

شيخ

عدي :-يلا امشونة بلغوا الشباب يلحگونه

حسام :ان ما لگيت ابني اقسم بالله دقيقة

ما ابقياها على ذمتي

لوماا امك كتلت روحهااا عليها

عدي :اهده مو وكت هالحجي ، خل نلغة

الطفل بالبداية

مؤيد:ضليينه نمشط بالشط، ماكو وين راح؟

درت وجهي

-انه بديت اشك طايح بصريفة مجاري لو

شي، شني اختفة؟

حسام :- هي من ال خيوووون فهموهاااا، هي

الي ودت الطفل الهم

عدي :-مو هيچ موو هيچ، دور وانت ساكت

حسام

حسام :-ادرري وين رااااا ووووين؟ اتبخرررر

اججيبي فهمني اني زماال طفل وين

اختفة؟ ليشش مطلعته بليل لوحدة؟

احجیوولی ارید افهم

مؤيد-هدى يخوي هسة نلگاة بأذن ربك بس

ادعی

درت وجهي ولني الگه شي مطفح بالمي

شمرت الغترة وذيبت زوك بالشط

شفٹ ملابس طفل

-عدددی هاای ملابسة

کبل جیت حسام وراي غطينه جوه ندور

وکلها طبشت وړانه

ما نسمع بس صريخ حسام

حسام :- ووووولللك ياااااااااااا

طلعه بسرعه، حسام ع الضفة ويمة ابنه!

مكتول طلقه براسة ومبلل!

كلها ضلت تصيح وتلطم انة المنظر يبس

كلبي!

اباوع على عدي يتحسب وحسام يبجي

عدي :-لت اله الا الله، شد حيلك يخوي شد

حيلك

حسام:-وولكمم شد حيلللي احجووولي،

ابني ميببييت ولكم مكتووول

مكتووووول

رررربي تشوووووف تشوووووف

مؤيد:كام يصرخ نريد نهدي ماكو، كبل اوگف

شيل الولد وروح اركض احنه عرفنه وين راح

لحگناه بسرعه

براق :جاي اشيل بالمواعين ما احسن بس

حسام دخل شایل بيده ابنه ويصرخ

-وينهاااا

حسام:-وووووولج وينننننج ويبيبيبيج

سرى:-يممةةة ابني يمةةةة وليدي

-ولليددددج انه اليووووم اعللللمج

براق :لزمها من شعرها اخذها روحة وردة

اباوع كسر كل المواعين براسها وهو يصرخ

شفت الطفل بالغاع متت، درت وجهي

اشوف مهل صافنة

ركضت عليها اضرب بخدها

-مهلللل مهللل احجيببي ولج احجيببي

ماكو اخر شي وگعت بالغاع احتاريت وين

اروح

مؤید:-طبینه نرکض نرید نوخرها من ایدة
ماکو ماتت بأیدة

اخر شي عدي سحبها وكلة حدك هو كام
يصرخ بيها حيل

حسام:- انتييييي طاللي لگ طاللي لگ
طاللي لگ، والله لأخذ ثااار ابني من اهلج
والله لسبييهم والله

براق:صحت مهل خليتها ع صفحة اجن
النسوان طلعن سرى برة

البيت انقلب على الطفل وكل الزلم تحزمت

عدي كلهم ندفن ميتنة ووراها انه حجي
ثاني ويه ال خيون

شکد خفت وکتها خفت عليه لايصير الہ
شی!

طلعوا للنجف الشيخة واغعة بس كعدت

وراحت وياهم النسوان كلها تدگ وتلطم

وراها انتسرت البيت ونصبوا الفاتحة ضلينه

نشتغل وما درينة سرى وين راحت

ضلن النسوان يحيجن هسة ينطون فصلية

ومدري شنو

فصلية شنوو؟ منووو يتزوجها؟ لا عدي

الشيخ وما يصير ياخذ فصلية

وحسام متزوج، بقه بس مؤيد

هاي اذا انطو فصلية مثل مجاي يحجن

معقولة يبدلون دم ابنهم بمرة؟ ما اعتقد

حسام يقبل

للعصر رجعوا، حالته جانت تبجي الصخر
وهو مقهور على ابنه، رجعوا لبسوا اسود
وشدو الغتر على روسهم ووگفوا بالفاتحة
جان واحد من اصعب الايام الي عشتها يمهم
النفاق الي شفتة بالفاتحة مو طبيعي؟
كاعدات يسولفن طبيعي؟ اما ناي هاي
حكاية ثانية

ولا الها غرض ولا جن ابن زوجها الي مات؟
صبينة العشة، كاموا الولد ينقلوا للبيت، واني
والبنات نستلمة مهل خطية بيها مبيها
كامت وياي تساعدني

شلنه الفاتحة شيل، رغم هاي اول فاتحه
احضرها بعد فاتحة ابوي الله يرحمه

كرجية: اكل شني ما ادري ما صار عندج
جهال؟ صارلج بالخمس شهور

فخرية :الشيخ جان مانعها

كرجية:-مانعها شني؛؟ ولج خاف طلعتي

خوبة والشيخ ما يريدج؟

براق :-لا عمّة ما بية شي، ادعيلي هذا رزق

من الله

عفتها ومشيت المن اخلف للثارات؟ لو

لشنو؟

الله اعلم شكّم واحد راح ينكتل بهاي

السالفة

صار الليل الي بات بات والي راح راح، اجه

عدي بالليل كلي قفلي الغرفة من تطلعين

وضمي الذهب بمكان زين

وبلغ اهلة هم

اني هم سويت هيّج

دخل للغرفة راح سبح وتمدد ضليت افرج
بظهرة

-ارتاح شوي

-اي وراي كعده من ال5 وهسة ب1

-ديلا حطفي الغلوب وانت ارتاح

، تمددت يمة ونمت، صحيت ع الباب مؤيد
يكعد بعدي كعدت وياة

بدلت وأنطيته هدومة هم طلع ما شفته بعد

وهي ج خصلت ال فاتحة، طلع واحد من العرب
شايف واحد من عرب خيون

كايد الطفل للشط بس عبالة ابنه

راحوا ما اشوف بس حضر زلم! أخذوا

سلحاتهم وجان حسام اول واحد

لابس دشداشة سودة ومثلثم، باسود

-يا ساكتين ايكلك بس اول ما مات الشيخ
مدري كم واحد مان وتدخلت الدولة بالغة
يلا حطو هدنة بينهم

وهسة ذولاك ورجعوا غببوها الله اعلم شراح
يصير.

براق:-كلبي ضل يمة والبقية عدهم شي
عادي؟ صار العصر ورجعوا ضلوا تقريبا
بالنص ساعة يمة بالديوان بعدين راحوا
دخل للبيت استقبلته الشيخة

-بشررر شيخ اخذت ثارر ابن اخووك؟
عدي :-انا راح امشي على شرع الله يمة
والشرع يمول "لكم في القصاص حياة يا أولى
الالباب"

ثارنة راس الي كتل ابن حسام

حسام :-انه ثاري العرب كلها

عدي :-منخالف الشرع حسام ونصير جتاله
ونرجع الثأر

بالثنين الغعدة وخلص

براق :-عافهم وصعد مو قابل على كلامهم

هواي اشياء بعدي جاي اكتشفها، انو مو
مثل الشيوخ الي هسة

كتل ودم وفصليات وهدايا! اصلا وصلني
خبر هو راد هدية من شيخ معروف كلش

حنين وهادي نادرا يعصب ويضوج يتصرف
بحكمة وما يظلم احد

صعد يرتاح صعدت وراه

-الله يساعدك

-ويساعدج، الحمام نظيف اسبح

-اي هسة غسلتة، رحت طلعت اله ملابس

بيت

دخل سبوح غسلت ملابسة ورجعت عطرت

الغرفة

كلش دقيق هو بالنظافة، فتحت السبلت

جان شهر ال5 نصيته شوي

طلع ينشف بجسمة

-اكولك زين يقبلون ينطون ابنهم

-حته ان ما قبلوا اهله، شيخ العشيرة يتبرة

منه

-بس يعني عادي تكتلوا؟

-براق، انه ما احب الدم، لكن الي مات ابن

اخوي مو شي هين

انه راح امشي بشرع الله والمجرم لزوم
يتحاسب

باجر عكبة ان ما حطينه الهم حد، وصار عدنه
جهال هم يخطفونه ويكتلونه

-اسم الله، زين هي سرى منهم؟ لو شلون
مجاي افهم

-بوية الشیخة امي منهم وسرى بت اخو
امي، امي بزمانها اجت فصلية لأبوي حته
توگف الدم بين العشيرتين

وبأخر شي هدوا سرى لحسام لفض
الخلافات

-يعني تقبلون بالهدايا والفصلیات؟

-انه لو تنطبگ السما عن الگاع ما تطلع بنیه
وحده من عشیرتی فصلية

ولا أقبل الهدية، اخوي قبلها وتزوجها وانه
حذرتة كتله اهي من عربهم وموش هينه
ندخل العدو بينه

هو جانت بفترتها عاجبته

تزوجها، خانتة بس جان عدها الولد، ما قبلت
الشيخة يطلگها

راح اتزوج وحده ركاصه من المدينة وهج
بيها

-خانتة؟، زين ليش الشيخة خلتها

-تربي ابنها، امي هم مرات مدري شلون تفكر

انه شغل نسوان ما اتدخل بي، كل همي
عشيرتي وارجع كرامتها

ضليت اباع عليه، تطمنت من هاي الناحية
ما يقبل بالفصلية

مالي خلك تجي وحدة فوگ راسي وتخربة

عليه مدام صار زين وياي

تمدد نام طفيت الضوة ونزلت، لازم اجيب

الهم طفل

أبتسمت واني اتخيل عندي جهال والعب

وياهم

لگيت حسام كاعد لوحده بالصالة مدنگ

راسة وساکت رحت يمة

-خوية تحسب بأسم الله كلنه على هذا

الطريق

رفع راسة عليه وكال

-والنعم بالله خوية والنعم بالله

-شد حيلك عدي مراح يعوفك لحظة الا

يرجع ثارك خليك ويه اخوك تربح والله

لاتخلي الحقد ياكل قلبك وانت الي تتأذى
هز رأسه نزلت ناي رحت من يمة اخر شي
سمعتة يتعارك وياها لان لابسة الوان.

...

مهل :- جنت لازمة كتبي وأدرس برة على
أمل ارجع السنه الجاية
متت قهر واني اشوف صديقاتي كلهم
ناجحات واحن للخامس
كلت ادرس والله كريم، طلع مؤيد ضل يباع
عليه

-ما مليتي؟

-انت مليت من ردت تصوير ضابط؟

-ضل ساكت أبتسمت واني مكسورة

- كل عمري اني احلم اصير دكتورة، واعالج

الناس واشتغل بمستشفى

بس شنو؟ كسرتوا حلمي دمتروني ولازم

اسكت ليش؟

- لان اخاف عللليج غبيةة انتيبيي غبية ،

وللللج ماااات بأبيبيدي مااات

معتددين عليهاا وكاتليهااااا

ما أزيد يصير هالشى بأي احد نااااااا

اريد

مهل:-جان يصرخ بصوت عالي ومنهار

-م منو؟

-هه حبيبتى؟، اي شبيج؟ شلتها بأيدي وهي

ميته، جنت قبل فترة

خاطبها وفرحان حب الطفولة

اخذوها مني

تردين تسوين بأختج نفس الي صار بية؟

مهل:-سكتت، دنكت راسي ابجي

- والله ما ااa

رفع رأسي بأيدة وكال:

-انه اوعدج اخليج ترجعين وتصيرين دكتورة

بس انطينه وكت يينت الناس انطينة وكت

هزيت راسي انتبه هو شمسوي وخر مني

راح ضليت اباع عليه، وبعددين دنكت راسي

تمنيت ابوي ما ميت تمنيت رجل خالتي ما

متحرش بية

...

براق:-كعدت بالحديقة اشرب جاي، ضليت
اتذكر شلون اخذونا لبیت خالتي

..

بدرية:-ابوو حكمت ابووو حكمت وينك

ابو حكمت:-ها عيني هااا، جبتيهم؟

-اووف دادة ما دريت؟ يردون يزوجون براق
وهي صغيرة اوف يمة سودة عليه

-همج ومتخلفين غير، بابا البيت بيتج أخذوا
راحتكم

بدرية:-يووووم ميرنااا وينج تعالي تعاالي

ميرنة:-تعالي اخذي بنت خالتج تعالي

براق:-خالتي جان عدها ميرنا اكبر مني ،
وحكمت شاب جبير جان خاطب بوكتها

وازل بعمر مهل

ربينه سوية كملت دراسة ومهل درست هم
جانوا معتبرينه مثل جهالهم خاصة خالتي
خطية بفترتها هم حكمت تزوج وجانت مرتة
حباة

من دخلت مهل الأول متوسط وبلغت،
جسمها برز

وصارت كل العيون عليها لان جمالها مو
طبيعي

لاحظت ما تطلع من غرفتها ابد ولبسها كلة
عرض، خفت كلت من ترجع من الطريق احد
يضايقها

حاجيتها

-احجي شبيج؟ لبش هيچ صاير بيج احد دا
يتعرضلج؟

-لعدد شبيججج؟

-مبية كوتلج كلشي مبية

مقبلت تحجي، عفتها بس ضليت اراقبها
ميرنا تزوجت وازل مرات تبات يم بنات عمها
ف بقة لوحدها بالغرفة

طلعت اشرب مي اشوف رجل خالتي واكف
يم الباب واسمعة يكلها افتحي الباب!

-خالو؟

-باوعلي بسرعة مصدوم وكال :- لا السبلت
عطلان كلت اشوف ليش ما يشتغل

بسرعة راح

-دكيت الباب بسرعة صاحت :-رووح ماا لا
اصيح خاله

-مهل اني براااق فتحي الباب

بسرعة فتحتة وصلت تبجي بحضني

حضنتها حيل ترجف

-اش يروحي، شبيج شصايررر احجيبي

شكووو

-م ما ادري شيريد مني، و والله يجي

ومدري شيريد يسوي وياي واني ما اخلي

صدك لحظتها نصدمت، وعرفت هو يتحارش

بيها وراها عرف اني ادري

كام يبتعد لا احجي

خطية ضلت حته من الغرفة ما تطلع بس

من يروح للشغل ومن تسأل خالتي نكلها

تدرس

لو كدام خالتي يحضنها عود مثل ازل بس

من يشوفني يوخر.

..

رجعت لواقعي وهو يكعد يمي

-صافنة؟

-اتذكر سوالف قديمة

-اخخ يا الماضي يبراق اخخ

-يمكن شهاب يجي اليوم سمعته يحجي

ويه مؤيد

-اي هو وعائلته يجي

-رويدة؟

بسرعة بارع عليه

-عفية ما احبها، حشرية وتسأل هواي

-خليها تولي تجاهليها، ولا تصدكين اي شي

تگولة

ردت اسئلة بينك وبينها شي سكنت ضل

يباوع عليّة

-حليانة هاليومين؟

-ههههه من الراحة، غيرا، تدرين ما جاي انام

-خلصت ان شاء الله ما ضل شي

-خطية جسام متأذي

-ابنة بوية ابنه، شلون ما يتأذة انة الي جنت

متعود عليّة كل ما اطب للبيت يجي يركض

عليّة يحضني

-تحب الجهال؟

رفع رأسه عليه وكال:

-اي بوية احبهم، الله كالهال المال والبنون

زينة الحياة الدنيا

-يعني تريد مني طفل؟

-هههه اي ليش لاء؟ خل نفض ان شاء الله
ونخلف احلا منذر

-يبووو هههه اني أكوّم الله وياك

حضني وضل يضحك.

وراها صارت الغعدة، جنت ميتة خوف
لايطب ووياه بنيه وكلها تحجي وتدوي
بالبيت

الديوان انملة زلم وما نسمع بس صوت
العياط مال حسام

خطية مرد كلبي مرد

عدي :-حگ ولدنااااا، رااااس الي جتلة
وتهجون من الغاع

وان ما تركتوا، اقسم بعزة جلال الله

علی کد حالی وانت مگعدنی بارضک من
زمان

حسام:- أقسم بالله والي خلق الخلق، أن
شفتة اخذ روحه واطلع بيها واشمررر جثته
للكلاب

والأرض مثل ما|||الشيخ
تف||||ارگوووون منها|||||ومالکم رجعة
ابو غازي :-شيخ انت صاحب حگ وعلی
عيني وراسي اطلب اي شي احنه حاضرين
اي مبلغ

بس اِلارض ما نتركها

عدي: وانه ما عندي غير كلامي هذا
شهاب :-شيخ انه اكل هم يدورون ابنهم
ويحبسوا الله

حسام:-اييي شيخ تسمحلي احجي؟

عدي :-مرخوص

حسام:-عدنه شرط حته نتركلكم الغاع

باجر العصر، أبنكم جوه رجلي، وان ما اجة

تفرغن الأرض

الشيخ عدي :-وانا ويه كلام اخوي

كمنه خليناهم يكومون وكلها طلعت تمدح

يحجي حسام والي سواه

براق:-دخلوا للبيت واني ادعي! وجوهم جانت

خالية من اي شي

لحد ما فهموا الشيغة عن الي صار

إشرلي اصعد وراة؟ كلت صارير شي لو

جايب علية فصلية!

اني دخلت وهو سحبني وباسني

-عديبي؟

-اششش اششش مشتاكلجج واريد اروحي
عطشي بيح

كال هالكلام وهجم عليه!

متوقعت هاي اللهفة من عدي تجاهي؟
جنت عبالى يكرهني وميطيقني! بس الي
سواه وياي العكس

كل الطيبة والحنية تجاهي

باس شفتي حيل بادلته، وحضنته

-عدي؟

-تحبني؟

-اي بوية بديت احبج يم عيون

كال كلامة وكمل وياي، بعدها حسيت مودة
مو طبيعية نزلت بكلي اله؟

ضليت اباع عليه وهو نايم، كمت العب
بشعرة واني مبتسمة

تمنيت يضل هيج وياي وما يتبدل

فتح عيونة ضل يباوع عليه وهو فاتح تك
عين ومبتسم

جرني لحظة وضل يلعب بشعري

حضنته حيل ونمت.

....

مهل:- جاي العب بالمرجوحة العصر وحدي،
ما أشوف بس

شهاب دخل يصيح الحگواااا

مؤيد انصاب بگلبة!!.....يُتبع

مرحبا احبتي، شلونكم؟ يارب ب خير

هذا فصل طويل 3000 كلمة

وان شاء الله يعجبكم، لحد يكول قصير، وان
شاء الله ورة هذا الفصل راح تتبدل أحداث
القصة تماما، وأكيد كل توقعاتكم خطأ
هسة الي يحزر شيصير ببارت باجر ان شاء
الله

البارت يتسجل بأسمة

وروني تفاعلكم حته انشر بارتات هدايا ♥ □

مريم الحسيني °

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ٧

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر
بالتنزيل

قراءة_____

_____مُمتعة

... في العراق.

حين يواسونك

او يربتون على كتفك

يصوغون قصائد مُغناة "

سودة عليه، بيه ولا بيك،

بعد روعي، اروحلك فدوة،

يومي قبل يومك، جا شعندي غيرك،

.....

مهل:- شنووو؟ شجاي تحجي؟

شهاب :-بسرعة روحيني صيحي الشيبينيخ

مهل :شمريت كلشي من ايدي وطفرت

ركض للشيخ

جان نازل من الدرج

-شيخخ الحگ مؤيد متصاوووب

نزل يركض راحت الشيخة تركض وراه تكله

اخذني وياك

ضليت صافنة! شبية! ليش دا ارجف

اباوع على ايدي يرجفون!!

نزلت براق

-شصاير

-م ما ادري اجه شهاب يکول، مؤيد

متصاوب

- سااا سخام بوجهي؟ يارب الله يستر شجاي

يصيرا!

وين راحوا

- للمستشفى اي اخذهم شهاب

براق :يارب خطية لا جاي ترتاح هاي العائلة

نص ساعة واتصلت عليه..

..

مؤيد:- طلعت من البيت للدوام دزولي خبر

لازم اجي عدنه قضيه مهمه

وية ما جاي ادخل المقر ما أحس الا نظرت

الجامعة وشي اخترق صدري

وراها بيدت اسمع أصوات الفوج يمي كلها

تصرخ.

عدي :دكتور شبيبي؟ احجي!

-شتصير منه؟

-اخو؟

-واللهي يا استاذ وضعة خطير هسة هو
حاليا بالأنعاش ، صاير عنده تمزق بالرأت

جدا وضعة خطير اذا ما صحة منا لليل
نسوية تنظيف والله كريم

عدي :دكتور فهمني اريد الاشاعة السونار
اكدرا اخذة لغير مستشفى؟

-والله ما انصحك وضعة كلش خطير ، خلي
يرتاح وتفضل ويأي للمكتب أشرحلك

-شهاب خليك يم الشيخة، يمة طولي بالج

-مطولتة يمة مطولتة، مو بس مطولته راح

مني يمة

عدي :دكتور فهمني؟

-لگو متصاوب یم شغلة، صراحة سوينه اله
عملية استخرجنه الطلقة

وهي مسببة التمزق بالثرثات، حاليا یراد بس
يفيق من البنج ونشوف حالته

ونسوي اله تنظيف

-زين وضع الرئة شنو؟

-حاليا حاطين اله صوندات تنظف، أن شاء
الله ما بي شي.

عدي :ان شاء الله

شهاب :-ها؟

-خل نشوف لحد ما يفكة البنج، ما عرفتوا
منهو؟

-شيخ ان كتلك طول بالك.

-احجي منهووو

-الي بالأفوج شيخ، شايفين نفسة للي كتل
قصي.

-هذا شناوي عليه؟ ارريد افهم شنااوي
علية؟

هينه يردرن يخلونه تتبلش بأخونه حته نسي
الفصل

هينه انا اعلمكم من الشيخ عدي
خابر حسام كله لايسوي شي لحد ما انه
ابلغة بس خله يحضر الزلام

-سم شيخ

..

براق:-ها عدي طمني؟

-بعده بالبنج

- وضعة شنو؟

-واللهي الدكتور كال لحد ما يكعد يلا نشوف

وضعه شنو

-الله كريم يارب سلامتة انت شوكت تجي؟

-أريد اجي ابدل وارجع

براق :تمام

قفلت منه ، ورحت سبحت وبدلت ملابسي

لبست دشداشة سودة جانت اول مرة

البسها طلعت كلش حلوة عليه ونازكة

حته مهل من شافتها كالت هذا اللون حلو

عليج

شوي واجه هو شافني احس مدري شبي؟

صعد رحت صعدت وراه

-شكالو الك؟ مصار زين!

اتلفت عليه وكال :

-يكعد ويشوفون، ملگيتي غير هاي

الملابس؟

-ليش شبيهن، احجي وابآوع ع الدشداشة

-ذبيها ضيگة وانتي تعرفين كلللش زين ولد

عمي يفترون بالبيت

-عدي؟ هي هاي ملابسي شنو القصة

بعدين معندي هواي ملابس سودة وفشلة

البس الوان

-جااي اكللج ذبيها ليش تلاسنين؟

-عدي!

ضليت صافنة بوجها تقرب عليه وكال

-مرّة لاخ، من احجيتي شي ، تسكتين

وتنفذين

-اي غير افهم شي؟ دشتوفهاا ضيگة مثلا لو
شنو؟ غير اعرف

عصر فجه حيل وتقرب عليه متت رعب اول
مرة اشوفه يعصب هيچ

لزم دلعة الدشداشة وشكها حيل على
جسمي صرخت حيل

- تخبلللت انت

-حته مرة لاخ ما تردين شي الي

اخذ ملابسة ودخل للحمام سترت روعي
وركضت للكنتور طلعتلي ملابس

شبي هذا! صدك وكتها ضجت منه

بعدين سكتت كلت يمكن لان علمود اخو
عبرتها اله

ونزلت اساعدهم بالعشة، اشوف مهل
صافنة بغير عالم

-شبيج؟

-ها، مبية اجه الشيخ شلون صار مؤيد

-والله بعده بالبنج مجاي يصحه يمول من
يگعد يسوون اله تنظيف

-يا خطية الله يكومة بالسلامة

خواتة موتن نفسهن عليه

-اي طمنهن عدي

-ليش بدلتى ملابسج؟ ذيج مرتبة

-ضيغة شوي

-يا؟، ما ادري بيج بعد

سكتت منها، شوي ونزل سابح ومبدل اباوع
عليه ليش اني مو من حقي اغارهم واكلة لا
تلبس هذا اللبس؟ لو بس عليه

حجه ويه خواته وطلع حتة مسلم عليه! يا
انوب هو الزعلان

اووف يربي شلون بهذا الرجال كل يوم شكل!

...

الشيخة :-ها يمة؟ لگيتوا؟

-جاي يدورون عليه الزلام يمة

حسام :-عدددي انه جتاالة

-خل نلگاه بالأول وانت سوي الي تريده بي.

الشيخة :-وصواب مؤيد تسكت عنه؟

-يمة انه راح احرم الأرض على عدر بهم، أن
دخلوها نكتل شكو واحد بيهم حته وان كان
طفل انفاااس

موش انه الي ينغدررر بأخووو ويسكت
لاكني الحين ساكت ما اريد اخالف شرع الله
واكتل ناس مالها دخل

حسام :- اي حرام همه بس حلال يموت
طفل ما كمل الخمس سنواااات

-وانه كايل الك، سفيح محد ياخذ روحة
غيرررك حسااااام

براق :لحد ثاني يوم ومؤيد ما صحى ، والكل
يدور على سفيح ومختفي؟

حته اهله يدورون عليه وين راح ادري؟ ليش

هيج جاي يهيج الفتن بين الناس

رويدة من تشوف عدي ماكو بالبيت ما تجي

من تشوفة يرجع تجي بسرعة، كم اتأكّد

جان بينهم شي؟

مهل:- ما اعرف شنو الي صار الي وخلي دور

وجودة بالبيت؟

بكل مكان دور عليّة من يدخل من يعصب

من يضوج

مجاى ارتاح لحظة.... دور اخبارة من الكل

واستحي اسأل اختي عليّة

شلون صرت مويد شلون صرت!

براق :-شفت رويده دخلت، وره ما دخل! هو

بعده ميجي وياي

ضلت تباع عليه من فات وما سلم عليه،

اني عفتها ورحت وراه

-على الاقل مثل؟ متعررف هيچ خليتها كلها

تتشمت بيه! واولهم رويدة

البيت كله يعرف انت زعلان مني

دار عليه وضحك ما حسيت بس سحبنى

وباسني حيل! ضليت مصدومة وراها بادلته

وخر مني وكال

-منو كال انه زعلان منج؟، جيف كتلج غيري

هدومج انتي زعلتي؟ وانتي حرمتي ومن

حقي اغار

براق:ضليت ساكتة وكتها صدك خجلت

وضليت اتلقت لا أحد يشوفنة

باوعتله وبرطمت

-الدشداشة غالية ترا

-اذا اشتري ليج عشرة غيرها وانه عدي

-روح ارتاح ليش هييج تعبان

-بوية ما نايم صار لي ثلث ايام

-اي غير حسام يمة؟ اصعد ارتاح شوي، انا

ساعتين واكعدك

-خوش بوية، اريد غده من ايدج جوعان.

-تدلل من تكعد احلا غده لعيون الشيخ

بأس راسي وراح، دخلت للمطبخ تهامسن

ووحده تباع على الثانية سككت منهن

رويدة:كولي بنات عمه بالبيت؟

براق:عفوا؟

رادت تهد عليه رفعت السجينه بوجهها وكلت

-حدج هين، ان قربتي خطوة انه حاطة

السجين بيطنج

ضلت تصيح وتعيط، خلت وطلعت وهي

تكول يجي الشيخ وانه اعلمج. عبالها عدي

طلع

رويدة تقربت مني وحجت

-يعاملج مثل مجان يعاملني

براق:-صدك ضجت وكتها بس كلت جاي

تحجي هيچ حته تحرك كلبي ولو صدك اكو

شي بينهم جان حجه

ابتسم الها وهمست يم اذنها

-اكو فرق هسة، اني مرّة، انتي جنتي شنو؟

ضربت السلطه وراحت فايرة هينه اني الجن

عبالهن غريبة ياكلني والله الا صدك اصير

مثل الشيخة واوريجن منو براق

ضلوا على خذا الحال اسبوع وهم ما جايين

يلگونه

ومؤيد يصحه يشرب مي ويرجع ينغمي

عليه

بيوم رادت خلود تروح

-اريد اجي وياج اشوفة

-اي كلي لرجل وتعالى رجلى راح ياخذنه

مهل:-خل اروح وياج براق،نا اريد ابقه

وحدي

براق :-ديلا اصعد اكلة واجي بسرعة

صعدت جان يصلي، خلص

-تقبل الله

-منا ومنكم

-عدي اريد اروح اني وخلود نזור مؤيد ار، اريد
اشوفة والله

ضل يباوع عليه سكت وكال

-بدلن اني اخذجن اريد اجيب الشيخة صالها
اسبوع ما تقبل تجي

-اي خطية حته لو اني اضل هناك اساعدك

-هاي جديدة؟

-ها؟

-روحي بدلي روعي

براق :-انطيتهن خبر ورحت بدلت بسرعة

ونزلت لبست جبة

ومهل هم لبستها صاية راهيه عليها

ركبت يمه وخلود ومهل ورة كعدن

اخذه للولاوية المستشفى بالمدينة مو
بالسلف.

شوي ووصلنة رحت شفت الشيخة مگابلة
غرفة وكاعده ويمها حسام

-شلونج شيخة؟

-هلا بيع زينه، شجابجن؟

خلود :-يمه طك كلبى على اخيى مو كلتوا
طلع من الإنعاش ارد اشوفة

عدي :-يلا دخلي انتي وبراقي، لاتطولن اريده
يرتاح

مهل :-ضليت مدنگة راسي وساكته

براقي :تعالى، فكينه

مهل :ابتسمت ودخلت وراها

براق :-كل الي اعرفه اختي تحب
المستشفيات، وما ببالي شي ثاني

دخلنه نصدمت! كله اجهزة وصدره ملفوف
وعيونه مضروبة!

خلود کبل عاطت وکامت تبجي رکضت الها
-اششش يروحي انتي ما بي شي والله ما بي
شى بس ادعيلة

-وللج يا ماايي شيبى يا ما بيى شيبى،
ماكون اخوى مدرى شى

سودة بوجهی یخوووی بیه ولا بیک

مهل:دمعت عيوني واني اباوع عليا

شفت مهل ملتهیه ویه خلود تقربت علیه

-كوم حباب، ممتعودة هيچ تختفي من
البيت، كوم يلا

مسحت دموعي، جانت حالته صدك خطرة! ،
لزمت ايدة ومشيت اصابعي بجف ايده
حسيت عيونه تحركت، يعني يستجاب
للحركة!

تخربطت خلود طلعتها براق ركض
بسرعة رحت يمه وجهها وشاورته
-يلا كوم ،اريد اتعارك وياك

دتسمعني مو؟ احس تسمعني، عدلت
نومته ووغطيته عدل

-دربالك على روحك، يمكن ما اكدراجي
للمستشفى بعد

طلعت بسرعة سويت روحي مهمم
ضلوا يصحون بيها بس هي خطية فقدت
والشيخة هم ضلت تبجي

آخر شي عدي كال كلکم ترجعون لان بقائکم
هنا ماله داعی!

رجعنه للبيت. ومؤيد ما فايق!

...

براق :ردوا سوو كعهده ويه اهل سفيح بلڪي
هالمره تخلص على خير بدون مشاكل
ويعوفون السلف.

عدي:- الأزررر تهبونهااا انه ،اخوووي بين
الحياااا والمووت وانتم ما ادري
شتخر بطون

الشيخ غازي :- شيخ كلامك ما يصير احنه
واهبين الولد الكم ان لگیتوا اکتلوااا
الأرض ما نتركها معناها نموت احنه وأهلنه
حسام :ابني مااات والکاتل من عربکم

واحدہ شرطنه تجیبونه انه ثاني یووووم

لكن ثااني يوم قتل اخووووووي والحين
تريدنة نسكت! الأرض تهبونهااا انه وتتركون
وغير هيچ ما عدنة

ابو فلاح (من غير عرب) :- شيخ احنه نمون عليك، لكن كلامكم مو معقول شيخ شلون يتركون الأرض والبيوت والبساتين

عدي :-انه وعربي نشترهين كلهن، الأرض
يهيونها الله

و غيررر هيچ مااا عندي كلااااا
حسام :اقسم بالله ان شفقت ابنك يا ابوو
فضة، لاني لازمة وذالبحه كداااا عينك
فااااهممممم

ابو فضة:الولد الكم ،شيخ انه عايش بأرضك
من سنين

طردوني من البيت شيخ وانه وعيالي يم
الشيخ

الولد الك اريد ارجع لبיתי شيخ انه داخل
على الله وعليك

حسام :- وهو يرفعة حيل

-من يموت ابنك الي عمررررة خمس سنوالت وتلزم جثته بأيدددددك تعال احجبييي

من تشوف اخووك بين الحيا والموت وماا
تكدّر تسوي شيببي تعال احجيبببي
مالك كعده بالعرب ، وهذا اخر الكلام

حسين :-ووولك انت منيبي وتحييي ها
رجل الكاااااوللللة

الى عايف ابنك وهسة تظاالب بحقةةةة

ابو غازی :-حسیپین اسکت

حسین:- لاا کاا فی کااا فی لیش خایفین منهم

هات احجوااا؟

براق :-جای اسوی بالجای ما أحس بس

صوت طلقة دوة بالديوان!

طرفت بسرعة

-عدد ددی

•

عدی :-حساااااااااااااا شسووووووووویت

حسام :-اكتلة واكتل اكبرررررر و ااا احد بيكم

فاهميين

وسفیییح یجی لعنددد روجلللی والا

اكتلكم كللكم

للیشششش

عدي: فقدنه قصيبي قبل، من وره عملتك

رأى الحنفى فقد الف قصيبي

من استلمت المشيخةةة لحد اليوم ما

مسووی طلابه وحده والكل يشهددد

تجی إنت؟ الیووووم تخریب کلشی

سووووویتة للللشششششش

براق:ضليت ادك وإلطم

-يارررب يارررب

دخل شهاب ركضت عليه

-شبيبي عدددي بي شبيبي احجيبي

الشيخة :-شصاير؟

شهاب: حسام کتل واحد منهم، وکامت

السالفة ياشيخة

الشيخة :-اعوووذ بالله من الفتنه اعوووذ

بالله

براق:عدي بي شيبي فدوه احجيببي بي شي؟

-لا خوية ما بي شي ما بي

براق :كعدت بالكاع ،لهذا السبب جنت خايفة

اتعلق بي وهو هييج حياته

خطر بخطر

على أي ساعة هسة يدكونه والي مات ابن

شيخهم!

ضليت ميتة خوف، خفت عليه وعلى مهل

..

شهاب :- طلعوا كلهم ضلينه بس احنه ولد

العم

عدي :-تحضروا على اي ساعة يدكونه، اريد
من شهاب وحسن يبقون يم مؤيد
بالمستشفى كلشي يصير وعرب غازي
غدارين

أخذوا وياكم خمس زلام
والبقية يبقون هنا يحرسون المضيف
براق :-دخل ركض، رحت ركضت وراه اول
مدخل حضنته حيل وكمت ابجي

عدي :-ها ها شكو؟
-خخفت عاللييك والله عباالي صار بيك
شي

-ااا وانا الشيخ عدي؟ رفعي راسح بوية
لاتبجين وراج هواي ضييم..
براق :-حضني حيل وباس راسي

راح ذب العباة والعغال ولفة شماغ، ولبس
حزام وطلع سلاح

متت قهر كلت على اي ساعة اسم الله
يجيني خبرة

ومؤيد مو يمة وحسام طايش

يارب يرجع إلى سالم يارب

نزلنة اجته الشيخة

-اسمع ياا شيخ، حگ اخووك وولد
اخووك اليوم يرررجع

ما ييقة بوجهكم شووااا رب ان ماالگيتواااااااااا
سفيح اليووووم

عدي :-حساااام يلااا

براق :-طلعوا ضليت اباع على الباب كلها
تهوس الة

"

يم ذوله نخط خط احمر

بيوم الصار مكابل...ضل الماو ايطك الماو

و هاا وهاااا اليوم الحگ نجيبةةةة

.. براق:- ضليت ابجي اجتني الشیخة

الشیخة :-عدددي رجاااا وما ينبجي علللية

كومي كوووومي مرة الشيخ ما تبجي

ادعلهم الله يرد حکهم بدل ما كاعداااااا

تبجن

براق :مسحت دموعي ووكفت، صدك

الله يعرف شنو الي يريدة عدي ويارب ينصرة

لان هو مظالم احد

...

مهل :ضليت صافنة على وضعهم؟ ذول
يحجون صدك لو يتشاقون

طلايب وعرايك! ضليت متعجبة ويلحظتها
اقتنعت اني مراح ارجع للمدرسة

طب عدي يصيحن

براق :-هاا شيخ ؟

-اريد وحده متفرغة تجي يم مؤيد

الشيخة :-ليشش بي شيببي؟ انه اروح

-لا يمة مو انتي اريد وحده نشطة وحركة،

وما يعرفوها الولد ملتهين بالحراسة

ولازم كل شوي واحد يشربة مي شي

براق :اروح انه شيخ؟

ضل يباوع علية وهز رأسة بالنفي، يارب بس

لا يأخذ رويده! رادت تحجي بسرعة حجيت

-شيخ مهل عادي؟ تعرف تمريض ومحد

يعرفها احس مو

عدي:-انه ردت احط ممرضة بس ما أمن

بيهن لان ياخذن رشوة ويكتلنة

عادي ترحين؟

مهل:-اي شيخ ما عندي شي

الشيخة:يمة دخل ارواح وياها

-لا يمة صدگيني كلشي يصير انه ما مخلي

احد يعرف مكانه لان نقلته

ومهل محد يعرفها

خلود:-انطيها بوشي منج، اطلعها منا

ببوشي

وها باوعي بوية،لبسي لبسج الي متعودة

علية

مهل:ضليت صافنة ،اشرتلي براق ركضت
لبست بدي وبنطرون ولفيت الشال
والبوشي

لبست عباية ونزلت

براق :-دربالج على روحج اني اعرفج قوية
-لاتخافين

-وها دربالج علىة مو يكعدّ وتعاركثن بية،
واي شي يصير اتصلي علىة لو على عدي
تمام

-تمام

مهل :ضلوا يوصوني

ركبت يم الشيخ

-خليج نبهه وقوية دكتور قاسم هو المسؤل
غيرة ما يدخل للغرفة

-اي تمام لاتخاف

وصلني، دخلت للحمامات حطيت العباة
والبوشي بالجنطة

جان المدير يعرف عدي، طلعت بينطروني
اخيرا هههه

دخلت للغرفة هو سلم وطلع

ضليت اباوع علية أبتسمت ،جان وضعة
شوي أحسن، دخل الدكتور قاسم رجال جبير
بالعمر

-ها منو يمة اليوم؟

-اني اقاربة دكتور

-خليج حريصة اي حركة منه اريدج تجين
بسرعة تبلغيني مفهوم

-اب دكتور اعرف لاتخاف

ضليت اباع عليه وهو يشتغل مبهورره
بشغلة، يجي اليوم الي اصير بي دكتور؟
رفع رأسه عليه وابتسم دنكت خجلانه

-شكد عمرج؟

-اني راح ادخل ال17

-شمخلصة؟

-رابع وتركت دكتور من وره المشاكل

-اها، لا تبقين هيچ كملي عاركي

-جاي احاول دكتور بس ماكو باليد حيله، يا

حياتي يا دراستي

-ذكريني بعدين اسولف الج شلون صرت

اكبر دكتور بالناصرية

-صدك

-اي ليش لا؟، هسة دربالج عليه بابا تمام

-اي دكتور

جريت نفس ورحت يمة جان مثل الي يحرك

شفايفة، حطيت مي بالقبق

مال بطل وضليت اشرب بي على كيف وهو

يشرب

-اشكك من ورة عناااك ارجع اداوم، اووف

يارب

هيج ضليت يمة ما كعد بس بديت احس

تجاها براحة

تعودت عليه اشربة مرات يجون هم يسبحو

ويبدلون ملابس ومرات اني انضفة بس من

فوك

وارتب لحيته وشعوة هم اخلي ناصي،
اكتشف وراها بديت اتعلق بمؤيد واحبة؟

اي بديت احبه، تفاصيل وجها كلهن
حفضتهم ، بيوم جاي ارتب بفراشة

و مندمجه اغني وناسية الدنيا كلها

ما أحس بس احد لازم ايدي فزيت بسرعة،
مؤيد!

ضل يباوع عليه وهو لازم ايدي شوي وحجه

-وين اني؟ شنو هذا الوجع البصدي

- مؤيد تسمعني؟ انت زين

-لا اطرش، وين اني

- بـ بالمستشفى تصوبت من اسبوعين، و

وهسة يلا كعدت

-هاي شصاير؟

ضليت اباع على المكان مجاي اتذكر شي!

ضليت اباع عليها تبجي

-شمالج؟

مهل:هزيت راسي بالنفي

ركضت صحت ال دكتور، اجه ي تظمن عليّة

-لا ما شاء الله، كاعد وبقوه هم، تتذكر

شصاير؟

-لا والله دكتور بس وجع بصدري مو طبيعي

-اي طبيعي وليدي،الطلقة اجت برأتك،

وهسة الحمدالله مبين احسن

بس ما تطلع اليوم اريد اسويك فحوصات

مؤيد :هزيت راسي

طلع الدكتور باوحت عليها

-من شوكت انتي يمي

مهل :هواي صارت أشياء، واني يمك من
أسبوع

-شصاير؟

مهل :-من تطلع عدي يسواف الك

هز رأسه وسكت، ضليت اباع عليه مو
مصدكة هو كعد

كل ميوقع رأسه ادنگ بسرعة اتصلت عليهم
كالو نص ساعة ونجي

-يعني مجاي تتوجع هسة

-لا بس بزه بسيطة اصلا الجرح طايب

-جوعان عطشان اجيب الك شي؟

-بس مي

مهل :ركضت انطيته مي رفع حاجبة وحجة

-اكو شي متغير؟ للو جاي تساعدني لوجة
الله؟

-ياا؟ شبيك، يعني انت متصاوب ومحد
يهتم بيك غيري بيها شي

-لا ما بيها شي

مهل :-وراها اجو ،كلبوا الدنيا رجعه للبيت
الظهر

الذباايح والامة العربية مكلوبة حطيت
العباية على راسي ودخلت ركض

شافتني براق حضنتها

-شلونججج

-زينة الحمد لله شلون صار مؤيد

-الحمدلله احسن هسة يجي بس يخلص

سلام على الزلم

عفتها وركضت دخلت للحمام جنت اسبح

بس مو مثل البيت

بدلت ولبست تراك طويل ونزلت جان هسة

داخل يبوس براس امة وهي تبجي

ضليت منتجيه ع الحايط وباع عليه. رفع

رأسه ابتسملي واني هم

صبينه الغده، حطيته بالصالة ع الميز حته

يرتاح

و ميكدر يصعد الدرج حطولة هم جرياية

جوه تلفونه ما سكت لحظة

بدينه نتغدة والكل اجتمع

شهاب :والله انه فقدت الأمل تكعد، من
خابروني واجيتك جنت جثة وجنت تشخر

عدي :الف الحمد لله ان شاء الله تنذكر وما
تنعاد، الفضل لالله والدكتور قاسم

الشيخة :-انه ناذرة ارواح للعباس واطش
واهلية

عدي :-تأمرين يمة خل نخلص ونروح كلنه
نזור قصي وبسلامة مؤيد

خلود :والله مهل طلعتي مو هينه، تشوفها
اسبوع دايرة بالها عليك وعبالك ممرضة

براق :-هههه لان هي تحب الطب ما تتعاجز
تخدم احد

مهل :دنكت راسي واني اكل بالخبزة هو
يشتكرمن براق

لعد واني ؟

هيج شويَ ضلوا يجون عليه الضباط الي وياة

صعدت فوك ارتاح ،زين شلون اني وبديت

احبه؟ معقولة يتقبلني

اي ليش لا شبية اني؟

...

براق :-دخل للغرفة كمت حضنته

-اليوم شكلك مرتاح

عدي:-اي والله حمل وانزاح مني لان رجع

مؤيد بخير وبسلامة

-الحمدالله

ضل يباوع عليه سحبنني وباسني

-صايرة حلوة ؟

دنكت راسي خجلانه، بأس رگبتي دخلت

اظافيري بجتافة

ضل يضحك

سحبني للفراش.

فزيت على دكة الباب السبلت مخليني

نعسانة اسمع بس أصوات

صوت رويده هذا؟

فزيت اباع واكف يحجي وياها ملابس بس

بجامة؟

رويده: اريد شوي احجي وياك

-هسة شوي واجي

قفل الباب ودخل ضل يباع عليه جنت

لابسة روب نوم اسود كصير

هي واكفة بالباب

عدي :- طلعي كليها الشيخ جاي يسبح

-اي خل ابدل

-طدعي هيچ البنيه منتظرة يلا

ضليت اباع عليه صافنة؟ وخرت اللحاف

وكمت رفعت شعري وفتحت الباب هي

واكفة ضلت تباع عليه بحقد

-الشيخ دا يسبح محتاجة شي؟

-كوووليلة رويده ترريدك

-اي يخلص ويحاجيج

دخلت وقفلت الباب، باوعت ع المراية

خرب حضتي! ركبتني خريطة! حته صدري

معقولة منتبه! شنو السالفة

هذا شيوخرة هسة، اخذتلي مي بارد وخطيطة

على ركبتني

طلع هو ضحك

-اي اضحك هسة شيوخرره هذا

فتح دكم الدشداشة وكال

-جا وهذا بوية وحد؟

-يااا وانت طلعت هيچ والله عيب

وكف يرش عطر ويحجي

-لا بوية موش عيب موش عيب ويه هيچ

ناس

كال كلامة وطلع، هذا الي أكد شكي انو جان

بينهم شي

...

مهل :-طلعت المغرب برة مشتاقة اشتم

هوه، شوي وسمعت صوتة وراي

ابتسمت

-شلونها المهره؟... يُتبع

. قفلة بدون حماس اليوم ☐

مريم الحسيني °

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ٨

لا تنسون التصويت قبل القراءة) الفصل

(دون تعديل)

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

_____مُمتعة

هُنالك مقولة لعليّ ابنِ أبي طالب

جداً مريحة، ومواسية وأحبها يقيننا بها:-

"كما تدين تُدان ،وكما تُعين تُعان ،وكما
تَرحم تُرحم

وكما تزرّت تحصد ♡☐

. مهل :سمعت صوته ورأية أبتسمت ودرت

اله

-شلونها المهرة؟

ضحكت ونزلت عيوني وگلت:

-زينه

طلع جكاره ورثها واجه يمي وگف وضل
يباوع على الشمس وهي تروح وكال بعد ما
باوع عليه

-متغير شي بيج؟ مو لو اني غلطان

غضيت شفتي وهزيت راسي بالنفي

-امم،... اي متغير مو غلطان

-وشنو هالشي؟

ضحكت ورجعت خطوة لورة دار عليه واخذ

نفس من الجكارة ونفخة وهو يباو علي

نظرانة جانت حادة، جانت احد عيون شفتها

بحياتي، الي منطيهن بريق هو لونهن

باوحت على القمر اول موضح

اختلف! لو اني جاي اشوفة بمنظور مختلف؟

هواي أشياء تتبدل ورة الحب؟، يصير فجأة

للحياة طعم حلو

الهوه اله ريحة ثانية ، تحس انت وياه

تتنفسون نفس الهوه، تضل تقدس كلشي؟

الأماكن الي يروحلها، فجأة وبدون موعد يضل

كلبك يدك حيل

وعيونك يتخربط نظرها وتنسى الكلمات.

تقرب عليه وعدل شالي

-الستر حلو عليك، اليوم بالعباية طالعة حلوة

-وانت هم؟

-اني شنو؟

-بهذا اللبس تطلع مرتب

رفع حاجبة وباع على لبسة ورد باوع عليه

-صدك؟، عاد يكلولي بادشداشة احلا

-جوو، يجذبون عليك، مرتب هيچ

جان لابس بنطرون كحلي وقميص اسود

ورافع الرदन للعكس

ولابس حزام

-ليش طالع جرحك مو زين بعده

شمر الجكارة وداس عليها بحذائة

-لا گعدة البيت تمرض، دخلي جوة هسة

يجون الولد

-اريد اتنفس شوي مؤيد مخنوگة من البيت

-خل تخلص ها لطلابة ان شاء الله، وعلية

اذا ما ونستج شتریدن؟

-تاخذونه للزيارة

-جا شتردين؟

-نروح لبغداد مشتاقه لصديقاتي ولبنت

خالتي

-اذا عندي شغل هناك اكل للشيخ واخذج

انتِ وباراق، متفقين؟

-اي متفقين ههههه

عفته ودخلت، شافتني براق

-منو برة ؟

-مؤيد يکول لاتطلعون راح يجون زلم للشيخ

-خطية هسة نام

-ا ادري يمكن مو هسة، اکلج شنوو

-شکو

-ها صخيمة شوکت تروح؟

-اندرري لزگت فد لزگة ،سمعتها تخابر

شهاب راح يجي ياخذها

-ايعة غته صالها اسبوع، بيني وبينج ما

مرتاحة لنظراتها لرجلج

-دسکتي خلیها بگلبی

-شصاير؟

-اجتي تكلي ،اني جنت وياه وجان يسوي الي

كلشي يسوي للـج

-صخااام بوجها ،هاي شلون؟

-ما ادري انوب ديلحون بالحمل

-ما صار عندج شي؟

-لا والله يمكن لا بعدني يالبداية

-الله كريم ربح الي كاتبة يصير ،تذكرين

خالتي جواهر خطية مو ١٧ سنة يلا صار

عدها براق

-ههه ١٧ سنة؟ دنتظري شهر اذا محبلت

تزوجة

-يااا، وشنوو هو غير يحبج معقولة يتزوج

عليج

-ما ادري اخاف

-لا عدي ما يسويها

-ياررب

عفتها وصعدت، دخلت بعده نايم، شوي وفز
ضليت اباع عليه هو كعد على حيلة

-بيج شي؟

هزيت راسي بالنفي ودرت وجهي

-احجي شبيج؟

-عدي، اذا مصار عندي جهال هسة تتزوج
علية؟

-شلزومة هالكلام؟

-كلها دتقول ان ما حبلتي هاي الفترة
الشيخ لازم يتزوج

-ومنو كلج انه اريد نسوان غيرج؟

-يعني متزوج؟

-لا بوية لا

-حته رويده

ضل يباوع عليه، ضاج كلش

-شجاب سخام بالموضوع؟

-هي كالت الي

-شكالت ؟ احجي

-كالت الي يسوي الج جان يسوي الي كلة

مسح على رأسه وكال

-يا خير الله بدت رحمة الله، انه اكره حجي

النسوان ومتوبهن كلهن

لكن هذي ناوية على شر

-يعني ما بينك وبينها شي؟

كام اخذ ملابسة وفتح الباب وكال

-اي قبل بس هسة لا

هو كال هيچ واني نصدمت! يعني صدك

بينهم شي؟ اي اكيد جان يحبها

احس متت خنكة؟ واني؛ اشوفها حلوه كلش

حلوة رويده

ليش اختارني اني؟ ليش اختارج ههه

لان ابو وصا عليج، ضلت السالفة تاكل بية

اكل، والله العظيم بس يتزوج لو يفكر يتزوج

اخذ مهل واعوف البيت اله لو اعرف اتيه

بالشوارع مستحيل يتزوج عليه

...

ثاني يوم الظهر جاي نطبخ ما نحس الا البيت

نخرط خרט طلق

كمت اصرخ حيل

-عددددددي عددددددي

الشيخة :-اللهم حوالينا ولاااا علينااااا

براق :نزل عدي يركض، اني كنت اصرخ بيه

حالة انوب مهل

يارب تتخبل من الطلق

-مؤيدددد شوف مهل

حضني عدي حضنته حيل وكمت ابجي وهو

يكلي اشش هسة يكست

مؤيد:- سمعت كلام براق طفرت بسرعة

فوك نزلت نرجس جوه ورجعت ركض

-مهللللل

دفرت الباب وفتت

-مهل وينج؟ مهلل

ضليت اباع على الغرفة، وين راحت! كمت

اسمع صوت شهيك

رحت شفتها خاتلة بين الجرباية والكنتور

-مهل

هي شافتنني كامت تبجي حيل

-انطيني ايدج

- م حد مات مو؟ عليك الله محد مااات

-اسم الله كومي محد صار اله شي

رجعوا طلقوا حيل، الحايط تزرف ختلت بيها

بالزوية بسرعة

صار راسها بصدر وتتنفس بركبتي وتبجي،

احس تشنجت لا اكدر احط ايدي على

جسمها

واهدیها وهي منا لایسة بس دشداسة
قصیره

-اهدی مهل هسه تسکت اشش یلا

خ- خايفة فدوة والله خايفة

-ماکو شي، باعي سکت؟ ڀلا تعاليٰ نازل

طفرت بسرعة انطيتها شي طويل لبسته
 بسرعة وذبت شال على رأسها

ونزلنه هی مجلّبه بیه حیل

من وصلت هدت اييدي وراحت تركض
لبراق

ركضت لبست الحزام وأخذت السلاح

-عدی؟

- يلاا حسااام

براق :كلها طلعت برة اباوع على البيت لوما

بنائة زين جان رحنه بيها؟

ضلينه نللمم اني والبنات والعاملات الجام الي

تكسر بالمطبخ والاستقبال

مهل ضلت تبجي تكلي لايموت احد

والشيخة تكلها زلم ذول ما يموتون

مهل :-ممت خوف على مؤيد هو متصاوب

وطلع اول واحد!

شوي ودخل شهاب اباوع على نرجس تخزر

بية! هزيت ايدي اني وين وهاي وين

دزه الشيخ يتطمّن عليّنة

شهاب :-ها خوية براق؟

-ها عيني

-صاير شي محتاجين مساعدة

-لا والله محد تأذة بس نرجس خطية وكعت
عليها الجامة وايدها كلش متأذية

-بله شو

مهل :اخذ ايدها هي سحبتها بنتر رغم جانت
فايضة دم

شهاب :تعالى نروح للمضمد مو زين هيج

نرجس :-ماا بية شي مشكور

شهاب :-عافتني وراحت يم امها، ضلت تلف
بيها بشاش؟ بت شيوخ بعد العناد طبعهن

درت على مهل صافنة ها لبنيه مدري ليش
كل ما اشوفها تجيني موجة ضوجة

عفتهم وطلعت ضليت احرس البيت

...

مؤيد:شلون هسة؟

عدي:- ما يرتاحون لحد ما يكتلون واحد منة

مؤيد: زين شلون؟

عدي :- خليني امخمخها براسي شوي

-حسام

-ها؟

-ما لگيت سفيح؟

-لا جاي ادور عليه اني وحسن احتمال تارك

السلف كلة

بس وين يروح والله لالگاه واوكل لحمه

لجلاب

عدي :ديلا بعد ما يدكون يشوفون شنسوي

مؤيد:- رجعنه للبيت، كعدنة نرتب بالجام الث

انكسر

اكتر من شيخ اجه يكلون نفض السالفة
بس احنه نرفض

نكلهم نفض السالفة من نلغة سفيح
وراها الشيخ طلب من الشيوخ الي يعرفهن
محد يشتري من أرض غازي

ولا يبيع

خلاهم يعرفون حته ان بقوا بالأرض هم راح
يموتون

مر اسبوع ومحد تحراً يجي بعد، كال ننطيهن
مهلة وهسة هم يجون

-مهلل

-ها؟

-تعالى اوريج شي

-شنو؟

طلعت وراه اخذني لمكان بالبستان، اول مرة
اشوفة واو يمكن لان مطالعة

ضليت اباع على الورد جان شهر الخامس
رغم حر بس المي والهوه منطيات جو حلو
للستان والجو غروب

درت وجهي ضحكت بسرعة!

فرس اسووود كلش

ركضت عليه

-الله يجنن، شسمة

-افكر اسميها المهل

رفعت راسي عليه مصدومة! هز رأسه وكال

-عنيدة كللش اول ما جبتها ما تقبل واحد

يحاجيها

تذكرني ببنيه اعرفها هم هيح

مهل :ضليت اضحك

لزمته وضليت العب بشعرها، وهي تصهل

حيل ومبينه تحبه

لزم ايدي وخلاها على رأسها ضليت امسح

عليها

درت عليه يباوع عليه ويدخن

دنكت راسي خجلانة احس الحرارة سعدت

باوعلي بنظرارة نفخ الجكاير وكال :مهل

-ها

-انتي تحبيني؟ مو

فتحت عيوني على كبرهم هذا شمدري ،

معقولة هيچ مبين عليه مستحيل

-شو سكتي؟ لو مهل القديمة جان هدت

بوجهي

مهل :بلعت ريك وسكتت

دنكت راسي ودرت وجهي منه

-وشرراح تسوي؟

رفعت راسي علىة ، ضحكلي وأبتسم وغال:

- لو مهل الي اول ما شفتها رفلها كلبى رغم
نزلت صياح بية

وتكلي هسة هي تحبني وتريدني راح اسوي
شي محد مسوي بالسلف كلة

مهل :هنا اني صفنت شيقصد؟ يعني
يكرهني لو شنو

-يعني انت تكرهني مر

ما أحس بس كلب عيونه وضرب رجلة حيل
بالگاع

-شكوووو

-اخم ياربى اتى الفطارة الى بيج وراثة لو
مكتسة لو شنو

-شکوو غیر افہمم

- غبية ههههه | حجججج | حبيبيبيبي

مهل :رجعت خطوة لورة، ضليت صافنة
بوجهها ، هو يكلى

-مهل احي لا تخوفيني احيي شبيح

-تتشاقه مو؟

- لیش؟

دنکت راسي اضحك، متت خجل احس
خودوي وردت، رفعت راسي مبتسمه بخجل

-و وانی هم

-عليج العباس؟

هزيت راسي

-گوليها اريد اسمعهاا منج

-اني،هم

-لا أريد اسمع غير شي

-مؤيددد

-هيچ انه اسمي حلو؟ كوليها بداعة مؤيد

-احبك

دنكت راسي، لازم ايدي وباسها من الجف

حيل

-يا بعد طوايف مؤيد، انتي شني من حرمة؟

حته ريحة ايدج ورد

-عفية أخجل والله

دنكت راسي

-روحي يا مهل يا بت عبد الحي، مأمن الله
عليج ما تصيرين لغيري لبين ما نفص
الفصل واطلبج من اهلج

-وعمامي، هذا عباس ما يقبل

-لا يقبل ان ما قبل جيلة براسة واجتلة
بمكانة

-لا عفية عوفة خل يولي هم هسة هم
ساكتين لان عدنة مشاكل

بس عدي

-عيونة

-اريد اكمل دراسة حباب

-بوية خل نفص السالفة ويه العرب وأنة
اوعدج اوديغ بأيدي وارجع بأيدي

هزيت راسي وسكتت

ضليت اباع على القمر

-الله اليوم القمر يجنن

-اي

درت وجهي يباوع عليّة

-هههه عابت، وراها كلي رجعي اخذ رقمي

رجعت للبيت الضحكة مو مواسعتني

خلود:-وين جنتي الوكت متأخر

مهل:أباوع على الساعة ب٧

-اشتّم هو شوي

الشيخة :ممنوع احد يتأخر بعذ الغرررب،

شفتي شصار وية قصي؟ مالنه خلّغ

مشاكل ويه أهّلع

مهل :اي تمام جنت اشم هوّه

ضلت تباع عليه بنطرات غريبة

صعدت جاي ادخل غرفتي شافتنني نرجس

-اييي اخذتي غرفة وارتاحيتي

-مو انتي طردتيني؟ شتردين هسة

-شفتي خو اليوم كيفتي يباع علليج

-اكلج انتي شبيججج هااا؟ ششايفتنني

هاااا

ميته علللة

-لاتصرخين خوووش ترا انتي كاعدة ببتينه

-شنو مثلا تعيريني؟

-اييييي بيتنه واني عالة كاعدة يا عديمة

الكراممة

مهل:هديت عليها اضرب بيها حيل

-عدديمة الكررامة اهلع مجابن بيها ضلينه
وحدة تملخ بشعر الثانية عضيتها حيل
كامت تصرخ

-لحگوووووولييييي

كلها صعدت الشيخ والشيخة وبراق
اباوع ايدها تجري دم حيل عضيتها فوك
الجرح احس ارتاحيت
مؤيد صافن اني مسح حلگي

الشيخة :-شگوو شصاااايررر

نرجس :-يممة ضربتني وكتللتنيييي والله
باووووعي عضتني

مهل:صدك وكتها ردت احجي واكلهم هي
شتفكر

براق تخزر بية

الشيخة :- انتى شنى ماالج ردالار

مهل :-من صرخت بوجهي دمعت عيوني

- لان اني يتيمةة تسوون بية هيچ موووو

عدی :- شصا ایر؟

مهل:- ت تجي تڪلي انتي ما تستحين وهذا

بیتنه وانتی عالہ!

انی عالیہ علیکم لیشش انی ارررید ابقہ

التفتت على براق

-لوو عندج شوي ذرة احساس وتردين

تحفزين كرامة أختج اليوم ما تبقيني هنا

دخلت للغرفة وركعت الباب وكمت ابجي

حیل

آنهائیت هوووی یاااااا انهاااااااااااا

،وينك وينك

مؤيد: هذا الحجي صدك؟

نرجس :- جذابة

عدي:-من يسألج جاوووي بأحترام، بعدين

لیش ہی غرفتھا لوحدها

مو جانت كاعده ويه نرجس؟

بِراق :-یحجی ویبوع علیة

-شيخ نرجس طردتها، وهي ما حبت تحجي،

ف مؤيد فتح الها هاي الغرفة

عدي :- ندر رجس

من شوکت احنه نسوي وية الضيوف هيچ؟

احجیپی

براق :-شيخ ما تستاهل السالفة اني هسة

أراضٍ اختي

عدي :-احجيبني ليششششششش ؟

مؤيد:ضليت صافن على اختي

نظراتها لمهل جانت كلها غيره وحقد
ماتوقعت يوم اختي تغار لهاي الدرجة!
تبجي!

نرجس :-أكرهاااا أموووووت منهاااااااا
فاهمين

براق :-هي صرخت بوجه عدي هو صطراها
راشدي ضلت تبجي راحت لغرفتها

-شيخ ماكو داعي بنات صغار وتصير بينهن
غيرة، خطية ليش كسرت بخاطرها

عدي :-يمة اتركها الج خووووش

الشيخة:-تدلل يمة انا اعلمها

عدي :لحد يجي انه اتفاهم ويه مهل

مهل :ندك الباب

-منووووو

عدي :-انه الشيخ بوية فتحي الباب

مهل:كمت فتحته دخل

رجعت كعدت على الجرباية كعد يمي وگال

- بوية انتي وين كاعدة؟

-شنو وين

-ببيت منهو؟

-بيتك غير

-اهاا انتِ كلتيها ،بيتي انه، عlish ضايجه

هسة انه طردتج شي

-لا مو قصة طردتني بس ان تحز بگلبي

شيخ هيچ

-بوية انه ما حاسبج ضيفة الله شاهد انه

حاسبج وحده من خواتي اذا مو بنيتي

اللحظة الي اجي بيها واكلج انه انتي عال

لحظتها تركي البيت

لكن ما دام انه حاسبج من اهل البيت

لو يجي مدري مني، لو الشيخة بنفسها

تكلمج طلعي انتِ تكولين ما أطلع

هذا بيت الشيخ عدي

صدر البيت الج بوية والعتبة انه

انتِ اخت الغالية

مهل :-أبتسمت، صدك ارتاحيت من حجة

هيج مو علمود نفسي لا لان يحب اختي

-مشكور شيخ ما تقصر

-والله لوما هاي الطلبة جان عزمتج

ههههههههه

-غير مرة ههعهه

بأس راسي وطلع

دخلت براق تبجي حضنتها

-امشي هسة والله نطلع تعالي يلا سودة

بوجهي يهينوج

-يروحي انتي خل تولي

-والله مدام اني عايشة يخسه احد يزعلج،

والله هسة نرجع لبغداد

نأجر بيت واني اشتغل

-لا يروحي انتي، الشيخ ما قصر

احجي واغمز

-ها شصاير ؟

-يكلي انتِ اخت الغالية

ضلت تضحك

-هههه ضحكي يالفاهية، بربج تحبي؟

-باعي هي مو قصة احبة بس ارتاح اله وهو

زوجي

-يعني متحبي

-ما اعرف والله، ما ادري مهل بعدني اخاف

منه

-يالله يجي الحب ويه الوكت، بس هو مبين

يحبج

-اي كال

-يارب تترتاحين ويرزق الله احسن جهال

-يروحي

يلا تعالي تعشي الشيخة تريدج

-اي اغسل وجهي وانزل، اكو احد؟

-اي ابو حسن وام حسن واسيل وأكيد

الدودة رويده

-تففق ادري شنو هاي لزغة؟

-هي كامت تحوم عليه شوف وين توصل

-كبر

براق :نزلنة جوه الحياية يتشاورن

ويتبسبسن؟ كبر انوب هي واسيل هم

مدري شبيها؟

ضلوا يتعشون ويسولفون

ام حسن - ما صار عندج حمل؟

-لا بعد

-شعجب؟ صالح خمس اشهر، عاد انه اول
اسبوعين وحملت

براق :-قدر عمه والله ما كاتب هسة
شسوي؟

عدي :انه شاكي من وضعي؟

ام حسن:لا مو تعرف ابن غازي المات مرتة
من اول شهر حبلت وترك ابن يشيل اسمه
وانت السلف يكلون شني صالك هواي
ومرتك ماهي حبلة

براق :-تجاهلها وضل يسولف وية عمه
اباوع خلود مبينة تكره رويده، ضلت تباوع
عليها شوي وحجت

-اكل رويده، شني بتج ما جابوها الج

براق :-بتها؟ أبواع رويده صارت صفرة وهي

تباوع عليه

رأساً سوت روحها تخابر

-بتها، اني التفتت على عدي ساكت مسوي

روحه ما سمع

لحظتنا كلت هذا متزوجها وعندة. منها بنية

صعدت فوك كمت ابجي وانا شغ اكل ما

يطردها لو ضما تسوي

زي اكيد هسة يرجعها شنو ميت عليه

دخل هو شافني ابجي

-خيرج؟

-ليش شش مكثلي عدكم بنية

-عدكم ؟ ليش احنه مني؟

-||| نت ورويددددة

-لا إله إلا الله، شبيج يحرممةة شبيجج

-خللود مو كالت بنتها

-ايي كالت صخامها، قابل كالت بتيي

،جانت متزوجه ومات صخامها||

قبل سبع اشهر عندج شي بعد

-يعني ارملة وراح ترجعها

-اخ يابوية انتي شمالح بوية؟

-عليك الله تحبها

-لاا وداعة عيونج لااا، شتريدن هسة؟

براق :ضليت ساكتة ،ما اعرف ليش خايقة؟

أو يمكن يگولون حدس المرة دائما صح!

تمنيت اني جاي افكر خطأ بيهم تمنيت
صدق.

فضة: زين شلون الحين؟ الفلوس كلها
خلصت للدين يمة

ام فضة :-اش يمة اششش سواية اخوووج
سوالاية

انوب السلف محد كام يشري منه روبه ولا شي

فضة: شلون يابا؟

-السبت الجاي الشيخ يروح للشيخ عدي
ونحاول نفرضها وياهم ودي

ونحاول نلغ أخوج

فضة :-جا بویه تکتل اخوی؟

-لبش لو اكو حل غيرة انه أسوي هيجج،
حته بيه انه ما قبلوا شسوي بوية شأسوي

فضة:-نمنه ليلتها هم جوعانين، جنه اذا
نتغذة ما نتعشة واذا نتعشة ما نترك

انه ادعي الله يحنن كلبهم عليه ويفضون
السالفة ودية بدون دم اخوي

رغم هو معذب ابوي ويأخذ فلوس امي

وانه اكل هاي حوبتهم بس خطية

..

مهل :-بليل دك عليه مؤيد

-ألوو

-هلا بوية شلونج

-الحمد لله على الله

-اكلج

-ها ؟

-جا هو كل واحد هيچ يبجي حلو

-اهوو مؤيد خليني ساكتة

-شكلج الشيخ

-كال هذا بتيتي ومحد اله حق يطردج، هو

صدا بيته؟

-اي بوية نص اله ونص الي، هذا البيت

الجبير

امه خواتي لا كل وحدة الوتلد الله يرحمة

مسجل بأسمها بيت

خاف يطلعون رجولتهم ناقصين

-زين ليش بس اختك خلود تجي؟

-نورة وأمل، خليهن بوية يم رجولتهن

-ليش؟

-احسن، الشيخ مانع عليهن الطبة للبيت

مهل:ضليت صافنة

الشيخ كلش دقيق بسوالفهن ويكره تصير

عداوات، دائما يحل المشاكل وما يخليها

تكبر

صدك هو الي مصيطر بالبيت وما مخلي

الوضع يفلت

-مهل، طلعي ارد اشوفج

-ها خاف احد يشوفني

-لا كلها نايمة

مهل:لا عفية ما اريد والله، مؤيد احنه ما بينه
شي حته تشوفني هيچ وكت وكلشي يصير
واني اخاف

جنت مو واثقة بأحد حته مؤيد خفت الي
صار وياي قبل ينعاد

ضل ساكت هواي

-مؤيد؟

-تدرين ان ابوج ربة تربية ماكو مثلها ؟

-ليش؟

-هيچ بوية سالفه براسي ،يلا انه انام وراي
دوام

-انت شتشتغل بالضبط؟

-ضابط

-شو عندك لحية وشوارب!

-هههه أستخبارات مو داخلية لو دفاع، انه

السلف محد يدري بية ضابط بس اهلي

-ياااا مثل الافلام

-هههه اي بوية اي، ديلا روجي نامي

-تمام تصبح على خير

-تلاگین الخير

...

وراها بددت تقّوه علاقتي بمؤيد، ما طلب

مني شي بس يسلم ويروح

وهاي الفترة هم يجي يم الشيخ ويرجع

للدوام يجي بليل نعسان ينام

من يدخل للبيت اصلا ما يباوع عليه

ميخلي احد يحس بينه شي، واني هم اسوي

مثلة ما اخلي احد يدري حته براق

أَكُول حتة هو من يخطبني اكلها عود انه
موافقة

...

براق :اجه يوم الفصل، جنت خيفة وميتة
خوف

ضلينه نتسنت من باب الديوان، حسام بس
يعارك خفته لا يسوي شي ثاني ويدروح يكتل
واحد

اخر سي عدي كال اخذ منه السلاح.

وفعلا محد دخل سلاح من الطرفين

علت الأصوات وكلها تحجي، اني مجلبة بمهل
حيل وهي تكلي ذكرى الله

مهل :قبلها بيوم مؤيد طمني كال ان عطونا
الولد الي كتل قصي تنحل السالفة الي بين
العرب من سنوات

ضليت ادعي تخلص وارجع ادرس واصير
طبيبة واتزوج مؤيد

..

عدي :-حگنةة بثنين شيخخ غااازي

-الأرض وسفوييح ومااا عدنا غيرهااااا

غازي :شيخ ما يصير هييج مااا يصير

عدي :-انت شفت ان بقيتوا بالأرض او
طلعتوا نفس الشي

ماااااحد راح يشتري منكم او يبيعكم اللا
بأذنيييييي

حسام :وينه؟ زلمتك ما اجه او مستحي من
عائار أبنة؟

مؤيد:جنه خايفين من حسام انه لازمة وهو
يهادد على أبنه

مرات اكو زودها ومرات اكل انه ما اعرف
شيحس ولازم اعذرة ابنه الي مات

غازي :ابو فضة شوي وجاي، شيخ انه داخل
عليك، الأرض ما نكدر تتركها

عدي :وانه منطيكم حقها ما ماكلها عليكم

مؤيد:نفتح باب الديوان دخل ابو فضة لازم
سفيح ويجر بي صرخ حيل

-انان جان دم ابني يوووكف الدم انانان انطي
اللكم بأيدي

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ٩

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة _____

مُمتعة

صباح الخير، بارت ال25الف مشاهده

حسام :-تشااااهد انه اليوم داااازك

لعززرررااااااایییل

مؤيد:-خرط رگبته بالخنجر حيل يذبح بي

فصلها عن رأسه تماناً ! ضليته كلنا مثل الى

نصعقوا

جان يذبح بي بكل شراھه مثل المجرمين!

مهل شافت منظر الدم على دشداشته
وأیدی والخنجر شو هاي کبل وگعت
بالگاع؟

زين هسة اني احير بأخوي بيها ، بمنو؟
عافني حسام وراح يغسل عيونه حمر
وشعره منثور على وجهه من العرك
رحت يم براق تلطم على وجهها وتبجي وهاي
ما تكعد

-ووووج مهللل وججج گعدييي سودك
بوجهييي

-نرجس طفري شيشة عطورر بسرررعة
راحت جابلتي وحده كسرت القبق ودنيته
يم خشمها، ضليت اضرب على وجهها يله
فزت

بس فزت بنتر حيل وشهكت شهكة

ضلت تباعو على وتبجي؟ هاي بس لاعبالها

اني متت؟

اخذتها اختها حضنتها اني رحت دخلت

للديوان وكبل حجيت

-وئاري شيخ؟ نسيتة

كلها رفعت وجوها عليه

غازي :-شترردووون انتم الولد وذبحتوااااا

شترددووون حسبني الله

مؤيد:-ئاري الي صوبوني وجان خسرت

روحي؟ انت شيخ وتفهم بهاي الامور

ابو حسين:شيخ نطلب عطوه ندفن الميت

ونرجع الكم، ابو راح يموت شيخ

عدي :-الكم شهر كامل، وبعدها نتفاهم عن

الباقى

مؤيد:طلعوا بعد ما أخذوا الجثة صاحو

العمال نضفوا الكاع

ضليت اباوع على عدي

-شمالك خوية ؟

رفع رأسه عليه

-اخوك نجن رسمي

-أعذرة خوية ابنه المات

-روح هاي مؤيد روح مو هييج القصاص هاي

الحركات مال مخايل

-اندري خوية شنجي؟، شراح تسوي على

ثاري؟

-انه كتلهم يتركون الأرض، ان ما تركوها راح
تبقة المشاكل الأحسن يبعدون عن الأرض

-وهو هيچ شیخ

• •

ناي :-گوم ڀلا نرجع، ڪافي موو اخذت ٿا اارڪ؟

حسام :- نااي وخررري منى وخررري

-شبيك تصيح؟ يلا خل نرجع كافي انا هنا

راح یصیر شهر

یلا فضنی اخذنی خواتی منظراتی

حسام:- کافی انتی ہنا شہر؟

رفعتهَا من شعرها حیل

-ليش ششش انى ميتة الى دجاااااجةةةة

الشيخة: ما عدنة زلم يتركون بيوتهم، كلج
روحي كافي انگلعيييي يللا ما عندج كرامة

ناي:- انتي لاتدخللين وخرري مني
لاتدخلوون، انتم فريتوا عليه

حسام:- نااااي روهييي روهييي

ناي:- ما ارووح ما ارووح اني احبك باوعل
ماا ارووح

-لا ما تحبيني، تحبييين فلوسييي،
تحبييني فلووووسي

وَخرري مني يي يي

عدي:- شصاير شبييك بعد شكوو؟

حسام:- انتي طالگ طالگ طالگ، بالتلاثة
هم روهي ولي

براق :كامت تصرخ حيل وتلطم كلها نصدمت

هذا شبي يمشي ويطلغ؟

شهاب :-شني خوية شمالك تمشي وتطلغ

بالنسوان؟ جا انه مره وحده ما حاصلتلي

وانت هيچ متبطر على النعمة؟

براق :استغفر الله هذا وين ينكت بهيچ

وكت؟ عبالك ذابحين دجاجة مو بشر

صحت مهل صعدهتها تراج، كلت ما اسولف

الها لاتروح تشرد منهم

-براق، شذبخوا؟

-ها، دجاجة مال صلح

-يا لج متت خوف عبالى ذبحوا بشر من يمنة

كلت احد مات

-لا لاتخافين ما يسوون هيچ

-خفت كلش

- يله ارتاحي هبط الضغط عندج يروحي

بست راسها ونزلت، لگيت ناي تبجي

بالصالة وهو مو يمها

حاجيت الشيخة كتلها خل لايحجون بالذبح

كدام مهل كتلها دجاجة

مؤيد:سمعت كلامها سكتت هاي شلون راح

تعيش وياي هنا؟ واحنه اربع وعشرين

ساعة ذبح وصلخ

الله يعيين ان شاء الله. شوي وودة حسام

ناي طردها خلّيت واحد يرجعها لبغداد.

دخلت للبيت هددووو؟ كلها ورة الشي الي

صار خنست وما حجت

عدي مقهور اول مرة يصير هيچ شي من
لزم الشيخة لحد هسة

مرات اكل هو طبعة هادئ ويجبر روحة
على المشيخة علمود العرب

لان محد من عمامي يكدر كلهم كبار وولدهم
مو كد المشيخة وهم تنازلوا لعدي

رفعت راسي على الدرج شفتها واكفة، ليش
هيچ كلبى يرف الها؟ ومن اشوفها انسة
روحي وانسة دنيتي كلها

نظراتها الي وعيونها مليانة دموع تباوعلي
وتناشغ، ريت كلبى يموت

كبل ما اشوف هاي الدموع

باوع محد موجود طفرت سويت الدرج
بايتين سحبتها لصدرى حضنتها حيل بكل
قوتي اشم بيها شم

ضلت مجلبة بملابسي وتبجي حيل

وتناشغ

- خ خايفة مؤيد

- ياروح مؤيد يا مهرة مؤيد، شبيج بوية انتي؟

شبيج شو

وخرت من يمها لزمت راسها بأيدي

ومسحت دموعها

- احجي يا كلب مؤيد شبيج؟

- حلمت حلم قبض صدري

- لاتسولفي ابوي انتي، الرسول يكل

لاتسولفون الأحلام الموزينة

تعوزي من ابليس وخلي املج بالله جبير

هزت راسها بست كصتها حيل وضليت اشم

بعطرها شم

ما ضل بنفسي شي كل عمري بس احضنها
لصدري واضمها بضلوعي

خايف تروح مني

خليتها تروح، ما اقدر اتمالك نفسي وهي
كدامي وخايف يصير شي بينه بالحرام والله
ما يوفقتي بيها

جانت مهل شي مختلف عن كلشي،
ملاحها الي ما تروح من بالي، بياضها
المعتدل

شعرها الجوزي وعيونها الناعسة والاجفان
النازلة؟

لو شفايفها الي كل وكتها موردرات ويلمعن
دخلت لغرفتي ذبيت الحزام ونكت لازم اعقد
عليها، حت لو قبل الاربعينية

مال قصي، ما يصير تبقة يمي وهي مو على
ذمتي، انه جاي اخون مرة أخوي واخوي
هيچ...

....

شهاب :-نرجس

-شكو تفضل رايد شي؟

-شمالج بوية كاتل رجلج؟

-لا مكاتل شتريد؟

-اكلج شي بس لاتفهيني غلط

-احجي؟

-هاي اخت براق لشوكت تفضل بالبيت

-ليشش؟

-والله مو شي يينت عمي، بس ما جاي
اعرف ادخل للبيت وهي غريبة عني واخجل
من الشيخ

-لاتخاف باقية هنا ما عدها مكان تروحلة

-وليش ما يتزوجها مؤيد؟

-شجاي تحجي انت؟

-ها

-ليش ماتتزوجها انت

-ليش انتزوجها انه بوية؟ اعرفها تعرفني،

كلت شعجب الشيخة ما فكرت

-البنية وكحه، انت ليش تريد تتزوج مؤيد؟

-والله بيني وبينج الوالدة تفتد وراي تزوجها

ما تزوجها، وانه البنيه مو بنفسي

خايف تخطبها الي من وراي واتفشل اردها
كدام الشيخ

-ها، لا لاتخاف ما تتزوجك

شهاب :كالت كلامها وراحت

-شمالها هاي؟، دخيلك ربي البيت كلة
مخابيل من حسام ونزل ايدك

هزيت أيدي ورحت

..

مؤيد:باليل اجتمعنه احنه الاخوان بالديوان

عدي :حسام أگدر اعرف ليش طلگت ناي؟
اذا انت حبيبتها وعاركت الشيخة وأخذتها
شلي تغير هسة؟

حسام :-ما تحبني

-وهساع عرفت؟

-اي، شفتها حتى على ابني ما لبست اسود

-هذا مو سبب تطلگها

-خوووي المرررة ما وگفت وياااي بحرززي

شسوي بيههااا؟

اخت مرتك لاتعرفني ولا أعرفهااا لحد هسة

لابسة اسود

جااا مرتي شمالها؟

ثانياً هي ما تخلف، شسوي بيهها؟

عدي:الحين شنهو راح تسوي؟ تبقى لو

ترجع

-لا يخوي، انه باقي هنا، شلون اعوفكم وانتم

عدكم طلايب

مؤيد:-گاموا تحاضنوا حيل

وواحد ضل يطبط على ظهر الثاني، فرحت
لان اخوي الجبير رجع لعقلة
كافي عايف اهلة صاله سنوات

..

وراها بدت الروح ترجع للبيت، اجتمعنه احنه
الاخوان والخوات ورة السابع مال قصي نريد
نغير لحسام جو خطية كلش تأذة على ابنه
عدي :-دز على نور وأمل

مؤيد:-متأكد خوية ؟

-اي خلينه نفتح صفحة جديدة ما دامنه
تصالحنه وية حسام

.

براق:جاي احضرر بالغدة مال عزيمة والبيت
مگلوب كلاب دخلت نرجس تركض فرحانه

-يَمَّةٌ ذَكَ يَمَّةَةٌ.

الشيخة:-شمالج؟ تهديدن مثل الثورر

- یمّة مؤید راااح یروح یجیب نور وامل

والله هسة سمعته يحجى

خلود :-صدددك؟ صددك ووولج

-ایہی واللہ ایہی

الشيخة:- الحمد لله حن غلبة عليهن

الحمد لله

براق: ضلیت اباع علیهن انه ادري عنده

خوات کبار ویمکن وحده أكبر منه

بس ما اعرف ليش ما يجن الهم؟ بس خلود

دائما يمههم هي وجهالها

لان رچلها بالچیش وهوای یله ینزل

-أقول خلود هن ليش ما یجن الکم؟

-سالفة طويلة خية بعدين اسولفها الجن،

يلا بنات هم يالله نكمل الغده

حسام :خوية خلوود امانة الله المقلوبة

شلونها؟

خلود :-هههه ها خوية رجعت لعادتك؟،

شبيها على النار

-يعني مثل قبل نفس الطعم لو عجزتي؟

مؤيد:-افااا خلود ما يتغبر طبخها

خلود :فدوة رحتلك خوية ، زين منو راح

يجيب البنات؟

مؤيد:-حجيت وعيني على مهل الي تسوي

الزلاطة ومندمجه وتعبانة ههه

-السايق خوية

رفعت راسها عليه أبتسمت خزرتها لا أحد
ينتبه هي كبل دنكت

رحت يمها سويت روعي اخذ خيار من
الطاسة ضربتي بأيدها، نصدمت

-اخ شبيج ؟!!!

-ايددك اغسلهااااا وصخخ

كلها ضلت تضحك

براق :- أعذرهما مثل مهل ماكو بالنظافة، عدها
وسواس والله هههه

مهل :- وسواس؟ لو كلشي يصير، بلا اغسل
ايدك وتوكل جوه خلوني اطبخ براحتي

حسام :- ايباااخ شيخة تطبخ براحتها؟ هي
طاسة زلاطة صالح ساعه وعرگانة

جا لو باجه شتسوين؟

مؤيد:-تموع بالمطبخ ههههه

مهل:كلها كامت تضحك، ضيغت عيوني

عليه هو همسلي احبج

خجلت ودرت وجهي خبل

يخرجني ويروح

اخر شي الشيغة طردتهم من المطبخ

ههههه،شوي واجن اكثر ثنين مزعجات

أكيد رويده، واسيل، بس من سمعن نور

وأمل اجن مدري شبیهن ما تحارشن لأبيه

ولا ببراق

-شبيهن ذن؟

-أندري بلكي الله هداهن عليه، انوب هاي

الصرصرة اسيل بگد الفصمة وتصجم

بالناس شبیهها

- يمة براق بروحها كارهتني مدري شبيهن؟

براق :أنفتح الباب دخلت مرة لابسه عباية

شوي جبيره بالعمر

الدگ بحنجهها ومن شكلها مبينه كوية بيها

من ملامح عدي والشيخة ، وويهاها بنيه

تطلع 14 سنة

- شلوانج يمةةةةة

الشيخة :-هلا يمة، هلا ببجري، تعالي احبج

يمة تعالي

براق :-تحاضنن وكامن يبجن حيل

خلود :-شلوانج نوير

-هلا يبعد روح اختج هلا بيع

براق :سلمت على الكل، وصلت يم رويده

وحده سلمت على الثانية من وره خشمها

أجت يمي تباع عليه

-من هذي؟

-اني براق مرة الشيخ

-كولي انه شني اني، تعالي احبج تعالي انت

مره الشيخ مرة الغالي

براق:-لزممتني شبعنتني بوس ضليت اضحك

بالبداية خفت منها بي طلعت كلش حباة

شوي ودخلت امل، هم حباة بس هادية

عكس نور

ضليته نسولف ونطبخ وهي بس تحشش،

بس شوي وضلت تبجي على قصي، ضليته

نسكت بيها وهي تتحلف بـ سرى

-وحگ رایة العبااااا اس اطر عرب غااااا

واكضها اکتلهاااا انسيها حليب امهاااا

قصي الفررخ الجاهل يموت من وراها والله
حيف اسكت

الا اكضها من شعرها أسحل بيها العرب كلة

براق :قدر الله بعد الحمدلله صارت

عدي :-شلونها ام عداي؟

نور:-يارروح اخيتة ياا روح نور

براق :-أباوع تقريبا الكل منصدم شلون عدي

سلم عليها بس اني اباوع طبيعي

ومهل حته ما تدري منو اجه بعدها تثرم

نور :-شلونك يروحي ،مبروك يخوي ان شاء

الله الفرخ بحضنك

-يروح اخوج، انتي شلونج جهالج رجلج؟

-كلهم بخير يبوسون ايدك يبعد اخيتك،

هيح تعرس على هاي الغمر وماتگللنه؟

-صارت بسرعة بعد الحمد لله

-شلونج امل

-هلا بيك خوية

مؤيد:-هلا هلاا هااي منووو

نور :-ههههه انت منووو ولكك، مؤيد كبراءان

هههههه

براق :خلصوا محاضن بعد ما دخل حسام

مبينه عبالك امهم، درت على مهل ضربتها

-سلمي شبيج

رفعت راسها انصدمت ثنين نسوان والولد

واكفين وجهال ضلت صافنة بوجهي جانت

وره القاطع مبينه

-ها هلاو

كلها رفعت راسها عليها تباع

نور :-منهي هذي بعد!

براق :-أختي مهل

-ها هلا بيع يمة

مهل :سلمت عليهن ورحت فرغت الزلاطة

بالمناكيس رفعت راسي مؤيد يباو علي

ابتسمت ودنغت، درت راسي الشیخة ونور

يباوعن عليّة!

كلت يمكن هيج لان ما تعرفني.

براق :-صبينه الغدة وكلها اجتمعت بنات

عمامهن والولد وكلها هووسة

ضليت اجيب وانگل بالمواعين وما يخلصن

مهل تدردم تكلي هسة راح اصير زرگة من

الحر

-دسكتي لا يسمعوج

مهل :- كلها كعدت گومني على الملح،
رجعت صار مكاني يم نور وكبال مؤيد

رحت گعدت يمها هي متربعة ولازمة الخبزة
وتاكل سمج

واني اكل تمن احمر بس

شالت قطعة وحطتها كبالي

-اكلي شببيج؟ عوده مال ماسحة

مهل :-كلها كامت تضحك هزيت ايدي، بس
مدري ليش حبيت نور عكس امل

ذيج عبالك جايه غصب

نور لا مبينة من ذن النسوان الغادرات.

عدي :-هاج اكلي سمج صايره صفرة اليوم
ليش؟

براق :-ما ادري يمكن من الحر دخت

انطاني سمج يسمو كطان، اني حطيتة بحلغي
واحس روحي راحت

وردت استفرغ جبل شمرة من ايدي
وركضت للحمام اسمعها كلها تكلول شبيها

لحگني عدي ومهل

مهل :-براااق شبيج ؟

براق :-طلعت من الحمام

-يروحي ما بية شي، شوي لان حارة لعبت
روحي

عدي :-متأكدة؟

-اي والله مبية شي

رجعت يمههم جبرت روجي اكل، احس بطني

شوي هدت وراها

الشيخة، ضلت تحط كدامي اكل وهي

مبتسمة! شبيها

وراهها وكفت وياه العاملات أغسل اجتني

-روحي كعدي، مهل تعالي كمي بدل اختج

مو تعبانة شفتيها؟

مهل :-اني مو كتلج روجي صعدي نامي

براق :اي والله مبياه شي!

-دروحي روجي يلا

براق :صعدت للغرفة جان متمد، رحت

اخذت ملابس سبحت وتعطرت وطلعت

بروب خفيف

هم اله حق عليه مو حلو دائما ابقة بملابس
البيت

شافني ،مد ايدة جرائي لحظنة، بأس راسي
وصل يباوع على السگف صافن

-شبيك؟

-ما ادري برق تعبان تعبانا

-سلامتك ليش؟

-لازم الگة حل لسالفة مؤيد، والا العرب تاكل

وجوهنا، انا عن نفسي اکتفیت بموتة

سفيح

بس العرب ما قابلين

-زين خلهم يتركون الارض؟، يعني ماكو حل

ثاني غير

-ما ادري، انه ما اريد اضلم بخت احد يبرق،

بس شسوي

مجبور

-الله كريم ربك يحلها، زين ليش ما تأخذون

فصل فلوس؟ فضوا السالفة مو الا ارواح

-هو يمكن هيچ، اكيد من تصير الغعدة راح

يحاولون يطيحون من الفلوس واوگعها

براق:ضليت أباعو عليا! ليش مو مثل

شيوخ هذا الوكت

عرايك وطلايب ليش من يدري راح تصير

مشكلة يضوج ويحاول يحلها وما يكبرها؟

شكد يعجبني هذا الشي بي

رفع راسي واخذ شفايفي، مرات ما احسه

يحبني بس يمكن لان زوجة

وكل ما يريد يوصلني يطفى الأظوية! كلت
يمكن يضوج او يخجل ما فهمت اصلا ليش
يسوي هيچ؟

..

كام يسبح ضليت بالفراش شوي تعبانة
بيومها... اجت ببالي اختي مهل والي صار
وياها والحادث،

..

براق :-شكووو شبيجججج؟ احجبييي شنووو
هذال الدم مهلللل

مهل:- برااااق لحگیللللی مدري شسوووة
الي فدوة والله مااا ادري

-احجبييي شكووو شصاير بس فهميني
فهميني

- ا انطنتني، ازل عصيررر كالت ابوي جابه

و وراها نمت گعدت لگيت روعي هيچ،
شبية فدوة شنو هذا الدم احجيببيي براق
احجيببيي

-صخااام بوجهي

ضليت ادگ على راسي

صخااام بوجهي، شصخم وجهي ووداني
لحفلة التخرررج شودااااني

يارب شسوي؟ وين انطي وجهي

وين ارووووح وين!

ركضت طلعت دخلت عليه للغرفة خالتي
بالسوك

-انت موووو كلت رaaaaح تلتحق
شرررجعكك احجيبب شسويت
بأختيبي

احجیپی

-شسویت؟ ست براق؟ شبیها اختج

براق: کمت ادک والطم، وین اروح ومنو
یصدکنی

جان بودي يومها الزمة واكتلة واشرب من
دمة بس منو يصدگنی

حاولت افهم اختي استحي شكلها وهي
عقلها ما يفهم شكد ما افهم بيها ما تفهن
عليه

تگلی خاف جرحت روحی!

. وراها النذل خابر عما مي كلهم كبرن تعالوا
اخذوهن! جنت بوكتها هسة متخرجه وجاي
ادور على تعيين

جنت أخذها وياي من أطلع بحجة تغير جو
مره رجعت للبيت لگيت ناس غربة من
شفت شكلهم تذكرتهم

عمي ابو عباس وعباس!

هم شافونه ضلوا مصدومين كبرانين كلش
انتبهت عباس ضلت عينه على مهل ما نزلها

ابو عباس :- شلونج بنيتي؟

-الحمد لله عمو زينه

-وانتي بوية؟ ما شاء الله تشبه امها مو

-اب الله يرحمها

-بوية، احنه اليوم اجينه ناخذجن يمنه بعد

كافي رجعن لاهلجن

هم عيب من الرجال متحملجن

براق :خالتي ساكتة وهو يضحك من جوه

لجوة

بعديش؟ بعد ما خسرت اختي شرفها؟ منو

يصدگني يكلولي انتي

انتی خلیتیهآ تسوی هیج واحتمال یتهمونی

هم

رجعت اله

-بس عمي انت تدري انه بنیه معقود علیه

ولازم تسأل الي عاقد علیه

-الشيخ عدي؟ صار شيخ بوية ويمكن

ناسیج حتہ

-بس هم ميخالف اسألة

جنت اواسي روعي واعرف مثل ميگول
عمي ميتذكرج

كال راح نروح نحاجي ونردلج خبر، اذا
ميرديج يطلگج وتتزوجين انتي وأختج من
ولد عماجن

فترتها أستسلمت وكلت خلاص راح تروح
حياه اختي وكله من وراي

بس الي صدمني اتصال عمي وهو يكول
حضري روج الشيخ طلب يحجي وياج
انتی!

كلت معقولة يريد يشوفني حته يطلگني لو
شنوا!

حضرت غراضي وغراض اختي وخليت
خالتي تجيب ورقة نقل وقبول لمهل

على الاقل اقنعهم تدرس شسوي!...

...

صحيت على دغة الباب، كمت فتحته
الشيخة!

-تفضلي شيخة!

-حضري روح العصر نروح للعيادة

-يا ستار بيج شي شيخة

-موش الي الج ، ناخذج انتي

-ليش شبية اني

-انت امشي وبعدين تعرفين

عافتني وراحت شبية يعني؟ عرفت وكتها

على الحمل يردون يتأكدون

شسوي اذا الله مكتبلي هسة خلفه؟

هزيت ايدي ودخلت هو طلع من الحمام

-امك تريد تاخذني للطبيب

-اي روعي

ياا! عافني ونزل جوه، هزيت ايدي ورحت

سبحت خليههم يفشلون شسويلهم

وراها بدلت ونزلت شافتني مهل

-وووين رايااا

-للعيادة

-ليش بيع شي؟

-لا هيح يتأكدون اذا حامل

-خل اجي وياج حبااابةةة

-لجج هو بأيديييي

الشيخة :-يلا جهزتي

-شيخة خلي اجي وياكم

-سلا فضينا هسة تذكرتي بسرعة روعي

مهل :-ركضت صعدت صار مؤيد بوجهي،

ردت او كع لازم ايدي وكفت

-الله الله وين؟

-اريد ابدل ارواح وياهم، للدكتور

-بيج شي؟

-هههه لا ويه براق

-ديلا جا انه اخذك، لبسي شي مستور

-او كي

ركضت بدلت ونزلت كلها منتضرتني،

الشيخة ركبت بالصدر ومؤيد يسوق.

واني وبراق ورة

براق :-ضليت اباوع على الطريق اتذكر لمت

جنت اروح للجامعة

رغم اكثر من شخص اعترفلي، مجنت اكر

احب واني عله ذمة عدي

بديت اخاف لا اخسرة، واخاف اتعلق بي

واعرف حياتي وياه تخوف

.

مهل:طول ما هو يسوق كل شوي يرفع

عينه ويباوع ويرد يسوق

اخر شي دنگت راسي لايشكون مالي خلگ

مشاكل

وصلنه للعيادة هن دخلن يسون تحليل اني

انتظرت بره راح اشترة الي مي وعصاير الهم

والي

-هاج شربي حارة لاتموعين علينه وين نروح

مهل :-درت وجهي منه بزعل

-ها خير؟

-أني قوية مااا امووع مو عبالك من بغداد

ومدري شنوو لاعيني اني بكد عشر نسوان

منا

-عمي والله ما جذبتي

مهل :هزيت راسي شوي ورفع رأسه عليه

-تدرين انه هسة دخلت ال21 سنة، جنت

مفكر ما اتزوج لحد ما اطلخ الثلاثين

بس مت شفتج كلشي تغير

-زين احنه ثنينه صغار نكدر نبني بيت

وعائلة؟

-افا مو بعينج؟

-مو انت اني، أنت اشوف اهلك براق يركضون
وراها على الخلفة. وانت تدري كلش زين اني
اريد اكمل دراسة لو شنو يصير

ضل يباعو عليا

-مهل انه حته لو بس اخطبج واسجلج
بأسمي

-ما ادري مؤيد ما ادري.

..

براق:-أخذت تحليل دم كال ربع ساعه
ويطلع ضلينه منتظرين

جنت أباعو على النسوان الحوامل وهن جاي
يراجعون درت على الشيغة

-شيخة اسألج سؤال

-كولي

-عدي جان يحب رويدة؟

-اي هو كلج؟

-اي كلي، بس يعني ليش ما تزوجها؟

-انه ما خليته

-ليش؟ ضليت اباوع عليها

-جان عاقد عليج وابوه الله يرحمة ذمم

برگبتي ما يتزوج غيرج

نور سوت مشكلة جبيرة لأنها تكره رويدة

وخلتها تتزوج واحد من ولد عماتها، ضاري

وقبل لاتجين بسنه هو أندعم ومات

-

براق:ضليت صافنة بوجها! يعني جبروا

يتزوجني، ميعبني! ويحب رويدة

اي اكيد يحب رويده لحد هسة!، فكري كلة
تشتت

احس شوي وابجي! يعني كل كلامه جذب
وجان مجبور عليه.

لحظتها مثل الي صعقوا، كل الكلام جان
جذب كل الحجي الي غرگني بي

هو يحبني وهو محد جبرة وقرر يرجعني
بكيفة!

مصحيت من صدمتي بس على صوت
المحلل وهو يكل لعمتي هي حامل
ضليت اباع عليهم! هي تباو علي فرحانة،
المن اخلف!

سحبتني وراها وطلعتني، واني بالموت
حابسة دموعي اريد ابجي، اريد بس اوصل
لغرفتي وابجي.

صعدت هي هلهلت

مؤيد:-هاا يمة هااا

الشيخة :-المنذر جاي يمة جاي

مهل :-درت واني اضحك ،ضليت صافنة

،همست يمها

-شبيج ؟

هزت راسها بالنفي! ضليت اباع عليها تريد

تبجي؟ معقولة سمعتها كلمة او شي

رجعنه للبيت وهي بس صافنة من السيارة

اول ما وصلنة، كبل راحت لغرفتها الشيخة

كامت تهلهل وكلها تجمعت

عدي ما جان موجود

كلها فرحت مو لبراق لا لعدي، لان راح يصير

عنده المنذر.

انهاريت صدك وكتها ، تمددت لليل ما نزلت
ما صحيت بس على صوت الباب ينفتح
عدلت گعدتي، جان مبتسم من شاف الغرفة
والوضع تلاشت ابتسامته
المراية كدامي اباع روحی، خدي كله أثار
ضرب، والحكل سايل وية دموعي
ضلت نظراته تتفحص الغرفة
ذب الشماع والسويج على الميز واجه گبالي
وكال:

-الشيخة كالت انتي حيلة

درت وجهي منه، صدك كرهتا الجذاب

-احجيبي وياج

-مدام كالت لك ليش جاي تسألني؟

-حلو كايمه تنترين بعد؟ شصاااير

احیایی

وڪفت على حيلی بسررة

-انت والاحد جذااااب، تعرف شنووو

حذاااااااا

اكرهك امووووت منك

-احجیٰ عدل لا اقسم بعزة جلال الله

العب العغال على جسم احجيبي شكووو

-تحيهااا انت تحيهاااا، تحب رويذةةةةة

اكرهك امووووت منك

كمت بسرعة طلعت من الغرفة، ردت افتح

باب غرفة مهل سمعتها تكول

- احبك مؤيد!!!..... يُتبع

٥٠ .. مريم الحسینی

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء الحسيني

الحلقة ١٠

لا تنسون التصويت قبل القراءة (أأ كدرت

ان شاء الله ومعندي شي الصبح اكتب

الفصل ال11 وانشرة وروني تفاعلکم)

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

مُمتعة_____

خذاك النصيب

بكل ما فية من قوة

وخسر بايع الورد، وربح بايع الدخان❏

براق:ضليت حاطة ايدي على اليدة وفاتحة

عيوني على كبرهم

-يا مؤيد هذا!!!

جاي ادخل ايد سحبتني

اباوع عدي، ادفع بي ميعوفني وما اكر

اصرخ

دخلني للغرفة وقفل الباب، شمري على

الجرباية وخرت الشعر من حلگي وصرخت

-حامل حامل لووو هم ميهمك!

-انت شبيج؟ شني الي غيرررج احجيبي

شمالج؟

-عوفني عدددي عوفني

طلعوا اهلك كايلين الك تزوجهاااا موووو؟

عدي :-برررق كافي حجينه بهذا الموضوع

-لا جان يـخـتـلـف، لك انت بـحـلـگـك كـتـلي انـي

اـحـبـج وـين الـحـبـيـب اـحـبـيـي وـيـنـه!

-هـسـة انت شـتـرـديـن؟ اـكـدر اـفـهـم؟

-عـوفـنـي وـخـرـر مـنـي؟، انت مـو كـلت اـخـلـيـج

بـالـبـيـت وـالـج غـرـفـة وـما اـوـصـلـج هـايـهـيـة عـوفـنـي

-تـذـكـرتـي الـكـلام لـمـن صـرـرتـي حـبـلـة؟

اـنـه مـو كـاعـد اـفـهـمـج؟ انت شـتـرـديـن الـحـيـن؟

شـايـفـتـنـيـيـيـي مـحـاـجـي صـخـااااا اـحـبـيـيـي

،شـايـفـتـنـي واکف وياهااااا

-بـعـدـك تـحـبـهااااا،ايـيـي بـعـدـك تـحـبـها اـنـكـرـر

-مـقـصـر وياـج بـشـي؟، باوعيلي مقصرا!

بـراق :-دـرت وـجـهـي كـمـت اـبـجـي حـتـه مـنـكـر،

حـتـه مـجـرـب يـكـول انـي مـا اـحـبـها

دـخـلت وـجـهـي بـالـمـخـدـه وکـمـت اـبـجـي حـيـل

صدك كلبي وجعني لو كايلى متزوج اى
وحده ولا يحب رويده

هي كالت الى بخلگها هو يحبها واني
مصدكت

حسيت گعد يمي، وخر الشعر من وجهي

-وخرر مني عدي، عوفني أروحلك فدوة

-برق انه مشايفج هيچ متهسترة قبل؟

شحجتلج امي؟

- گ الت انت تزوجتني لان هي طلبت منك،

وا أن نور هي الى سوت المشكلة وخت

رويده تتزوج

-والحين مثل قبل

، بوية انه حبيتج ما اجذب عليج، والله والله

يشهد عليه كلبي يميل الج اكثر

لانیج فاهمة ومثقفه وتعرفین تتصرفین؟
لیش تسوین هیج تخلینی ما ائق بیج بعد؟
انه ورویده کلشی جان بینه ،بس شوکت؟
قبل

یعنی ای احد یجی یگلج شی تسوین هیج؟
- انی ما ضجت لان کل شوی واحد یحجی
انی ضالیجةة منهاا لان هی تجیی وتحجی
تذب حجی، انی هیج والشیخ یحب هیج
عدددی دااا اموووت تعرررف شنووو
اموووت

کلتها وانی مخنوگه ،اباوع علیه مبتسم!

-هیج الغیره موجعتج؟

براق :-دنکت راسی ابجی

گومني وخط راسي بصدرة وضل يمسح

على شعري

-اڪسر رجليها ان دخلت البيت شتردين بعد؟

انه احاجي شهاب أكلة اختك ما تدخل جاي

تسوي مشاكل بينه

شو اشوف ها لعيون؟

عساها عيون رويده الي تبجي

تخسي وحده مثلها تبجي مرة الشيخ

براق :مسحت عيوني، رجع باس راسي

ضل يباوع على الغرفة، سكتت جان كلشي

مكسر حتى الجامات مال كنتور

-م مادري

ضليت ابجي

ضل يضحك حيل

-شني بوية، جا هيچ وانتني تبجين المنذر راح
ينولد ابو دميعة مثل أمه

تروح غرفة تجي الف غرفة

عاد انه هم على بالي اجدد، يا لون تردين
طلبي انتِ بس

براق :-عوفها مبيها شي اني ارتبها

-لا بوية انتِ مرة الشيخ، انه بأجر بأذن الله
اخليهم ينصبولج احلا غرفة

براق :هزيت راسي وسكتت

كام يبدل حسيت روعي ضلمتة بس نفس
الوقت اخاف، اي اخاف مجاي اوثق بأحد

، رجعت على الجرباية وضميت رجلي
لصدري، وضليت افكر بمهل

اتمنه من كل كلبني تتزوج مؤيد

شاب خلوق ومؤدب بس ضريبة هذا الزواج
روحها

لو شما تحلف محد راح يصدقك

ان صدگها مؤيد

عمامي ما يصدگون ولازم النيشان

المن اكل وشلون امنعها من مؤيد؟ خفت

اذا حاجيته يفهم غلط

كلت الگة الوقت المناسب واحاجي عدي

اكيد راح يفهنني

.

. مهل:-امم وشكد تريد بلا؟

-اريد فد عشر جهال هيچ منج،كون البنات

يشبهنج

-يبوو مؤيد شنو شايفني؟ مفرخة

لا عيني بنية وحدة

-جا وأنه منو يشيل اسمي؟

-يا والا الولد يشيل اسمك؟ شبيهها البنيه،

أصلا انت راح تصير زوج الدكتورة مهل

ضل يضحك

تخيل مؤيد، تدري اكثر شي احلم بي شنو

الطب وانت

-ليش انه صعب هيج حته تحلمين بيه؟ انه

يمج بوية، مهل وعد رجال

انتِ لمؤيد ومتصيرين لغيرة، انه رجلج

يمهل انه

-احبك

-اعشگ مهرتي انه

-ياا شنو اني حصان

- غبية اكو فرق ، هسة انتي تشبهين المهره،

تدرين ليش؟

نفس العناد بالبداية بس بعدين من ترخض

تضل تحب بجنون

-هههه بهاي صدك، اني اذا حببت اقفل

ومراح تشوفني بيوم حابة غيرك مؤيد

صدگني انت اول حب بگلي

-من رحتت فدوة انه لليحب

..

براق:-ثاني يوم جابوا غرفة جديدة، كلها كالت

ليش

كلهم أرد اجدد، انطة القديمة لناس محتاجة

جانت كلش جديدة بس المراية شوي

تكسرت

دخلت اباع عليها، ذوقة كلش نازك ،الغرفة

بيجي وابيض

الكنتور بيج وبى ابيض والفرشة بيضة

دخل يضحك

-ها نرجع عرسان؟

-يبو، ههه أسكت عدي الدكتوراة تكول، شهر

زوجج ميوصل الج

-هاي الدكتوراة ظالمة بوية، تدرين ليش؟

-ليش

-متعرف علاج العشگان بشفة حبيبة

ضربتة ع صدره خفيف، كالعادة هو يفوز!

جان متمدن الدنيا ظهر ب١٢ تقريباً

عاري الصدر، ضليت العب بشعرة، وامشي

اظافري بلحيتة

رفع رأسه عليه

-هاا تتحارشين بيه؟ تردين شي

-لا يا شيخ لااأستر على الي ببطني

ضل يضحك حيل ، اخذت نفس وباوعت

عليه

-عدي

-عيونة

-اريد احجيك شي

من شاف نظرتي تبدلت وصوتي جدي، كعد

وضل يباوع عليه

-صاير شي؟

-اي شي جبير

-يا ستار شنهو؟

-بس أريدك تسمعلي زين عدي ،وتصدگني

هاي السالفة محد يعرفها غيري

هز رأسه اخذت نفس

-مؤيد يحب مهل وهي تحبه

-وشبيها؟

-بيها هواي، عدددي هوواي مهل مو بنية

عگد حواجبة

-شقصدج مسوية شي غلط؟

-الله شاهد، مهل طاهرة مطهرة ،أصلا ما

تعرف شنو الي صار وياها لان ما تفهم هيچ

شغلات

-حاشني احبي براق شصاير فهميني

-زوج خالتي اعتدة عليها قبل سنه

حجيتها وذنغت

فتح عيونه على كبرهن

-الي جنتوا عايشين وياااهم

-اي، بس اسمعني

-وانتي مسوي الج شي

-لاعدي؟ ما انت الي تزوجتني!، الله شاهد ما

ماد ايده عليه

بس هو أول ما كبرت مهل ضل حاط عينه

عليها

والله يشهد عليه حاولت بكل الصور ابعدھا

عنه ماكو

-والله ما خفتت عليها والله خفتت

لا ما يصدغوني ويكتلوهااااا والله خفت

كمت الطم على وجهي

سحبنى حضني يكلي اش مو زين على

الطفل واختي؟ سودة عليه انوب حبت!

شلون شكلها شلون ابعدھا عن الشخص

الي تحبة

- ز زين شللون؟

-مؤيد مبيكدر يتزوجھا

-ميصير؟

-لا براق لا، انتِ بالذات تعرفين مجتمعنا، أن

صدگھا مؤيد

عمامج ،ودم العذرية غير ويعرفنة النسوان

من بين الف نوع

ان سكتنا الزلم، النسوان تدري وتاكلها

وتالي تنكتل

-تحبة عدي تحبة شلون ؟

-انه أحلها، مؤيد ميصير يتزوجها، وكله

لمصلحة اختج

براق :انكسر كلبي

سشسوي ما بيدي شي!، كلت اخليها عليه

وهي اكيد تفهم

بس لازم افهمها هم لازم اكلها بس خل

اشوف عدي شيسوي.

..

مهل:-احببيبك

مؤيد:-اششش خبلة لايحي احد

- ماا معلييييي احبككك اموووت عليك

-اعشگج اننه اعشگج

مهل:-حضني حيل بادلته

ريحتة صارت إدمان الي، طلع علبة صغيره

فتحها بيها حلقة رجالية ونسائية بيهن

سلاسل

-شنو ذولي؟

-لبسيها برگبتج ليين ما انتِ تلبسيها الي

وأنة راح البس حلقتج

مهل:جانت حلقة فضة على مقاس ايدة

اخذتها ولبستها، كلش حلوه ضميتها جوة

القميمص

وهو هم لبس الذهب مالتي وضماها

لزم ايدي وباساها ضلينه نباوع على الغروب

جان الوقت الوحيد الي نغدر نلتقي بي كل

يوم

نهاية العصر وبداية المغرب، عشقت شي

اسمه مؤيد.

متوقعت هو نفسة مؤيد الي اول ما اجيت!

العصبي الي ما يتحاجة

وشاي ل خشمه

لا هسة كلشي يختلف، احن منه عليه ماكو،

يخاف عليه من الهوه

كلي الاسبوع الجاي الفصل ونفصها

وترجعين تدرسين واخطبج

جنت متحمسة اكثر منهم، انخطب للي

احبه وارجع ادرس واصير دكتورة

براق نظراتها الي غير؟ وشوي تحجي وياي
وكلة ضايجة

كلت شوف يمكن من الحمل خطية متأذية

رويدة بطلت تجي؟ مدري شعجب

هيج هيج مر الأسبوع واجه يوم الفصل،
جنت اكثر وحدة فرحانه

وافكر اشتري ملابس مدرسة

وملابس الخطبة، وأتخيلت شكل الفستان
شلون راح يطلع عليه

وشلون من يجي يلبسني الذهب

كل هاي جانت أحلامي بيوم واحد

لبس اسود، دشداشة سودة ولف الشماع
على رأسه لحيته ثخانة صاير كتلة رجولة

يمشي وهو عاكد حواجبة وضايح منهم

دخل للمطبخ، انطيناة الجاي اله وللولد

همسلي على كيف

-الأسبوع الجاي الحلو نكدر نضوك شفايفة

متت من الخجل ورحت اركض ، اجو الزلم

وكلنه التمينه يم الباب

وشي تباع على الكامرات مال مراقبة رغم

مبيهم صوت هههه.

...

ع

دي:- بسم الله الرحمن الرحيم

وَإِنْ عَاقَبْتُمْ فَعَاقِبُوا بِمِثْلِ مَا عُوقِبْتُمْ بِهِ ۖ

وَلَئِنْ صَبَرْتُمْ لَهُوَ خَيْرٌ لِلصَّابِرِينَ

احنه صبرنه عليكم هوواي يا شيخ غازي،

انت رجال طيب لكن عربك ماهم خيرين

انكتل زلمة منكم، بزمان ابوي وردتوا حرمتي

فصلية، لكن العباس شهد عليه

واخذتم فصل جبير

، وراها رجال وابنه من عربي انكتلوا، وراها

كثلتوا شيخ العشرية ابوي ، وخمس رجال

من السلف

واخر شي طاح ابن اخوي

وردتم تكتلون اخوي الصغير هم، كل هذا

وانه ساكت في سبيل ما اخلي الدم يزيد بين

العربين

لكن لهننا وبس، انه مو مستعد اخسر طفل

واحد من السلف مو رجال عاد

الكم خيارين يا أمه تتركون الأرض

الشيخ غازي :-شيخ انت تدري احنه ما

نكدر نترك الأرض

العرب كلها تموت شيخ

وانتم كتلتوا الي كتل ابن اخوكم

-والشيخ؟ ابوي لو دمة يروح، أن ما وگفنه

الدم يا شيخ

ما راح نخلص راح ترجعون تجتلون وادم من

عدنه

واقسم بعزة جلال الله أن نمس واحد من

العرب، واحد بس

انه ما اسكت

مؤيد:تدخلت شيوخ كبار وكلها تقنع بي ماكو

الشيخ قافل على الأرض

عاد شفنه ما يصير

كاموا عربنه يلحون عليه

شيخ مناف:شيخ انت تمون على الراس بس
الگة حل ثاني

لجل هاي الوجوه الطيبة، انت كلت عدكم
خيارين وشهو الخيار الثاني؟

مؤيد:اباوع على عدي، اخذ نفس وكال :

-فصلية ، ولمؤيد

مؤيد:ضليت صافن عليه؟

شنهو منو الي ياخذ فصلية، ردت احجي
لزميني رجال من السلف

كال :

-اسكت شيخ ان ما رضيت واحد من عدنه
هن يموت

ضليت اباع على عدي ما باوع عليه حتى؟

ليش يسوي هيچ انه طفل

الشيخ غازي:-ولك الي طلبتة شيخ، فصلية

الكم لعيون الشيخ مؤيد

الشيخ مناف :-منها للصلحة شيخ غاازي

ان انعادت السالفة

مانه واگفين وإياك

الشيخ غازي :نشد راية العباس بينه

الشيخ مناف :- لعاد، غده العقد والصلحة

يمي بأذن الله

عدي :-ما تقصررر شيخ واحنه جاهزين

باجر ان شاء الله

مؤيد:-لزممني شهاب بالغوه كلها طلعت وانه

رحت يمه

_عددي شوويت؟ انه طفل

عدي :-مؤيددد ،انت ردت حكك

انه طلبت أطلعهم من الأرض انتم رفضتم

شسوي الك احجوااا

-الا انه اتزووووج الفصلية؟ ليشش مو حسام

حسام :اقسم بالله ان شفت شخص من

طرفهم اذبخة

عاااد مو حرمة منهم، ترجع الهم جثه

عدي :هذا هو، أن ردت ترجمه الطلايب بين

العربين يا مؤيد أرفض. انت عاقل واشوف

حياة هواي ناس بأيديك الحين

منهو اهم العرب لو؟؟

مؤيد:-دنكت راسي ومهل؟ ضليت ساكت

طلعوا كلهم بقه عدي

-عدي انت اخوي، صديقي مو

-اعرفك يخوي واعرف الي شاغل بالك

-عدي انه اعشگها ، تعرف شني ابن عرب

عشگ بنیہ

شلون تریدني اتزوج احجيبي شلون

-حياة العرب بأيديكم الحين انت فكر وردلي

خبر بلیل

مؤید:-طلع گعدت بالغاع

ان تزوجت الفصلية؟ معقولة تقبل مهل

تتزوجني

يا ررب حرت ورب الكعبة حررت يا ارب

ساعدي

انه طلبتهاا منك بالحلاااال ياررب

وحياة العرب بيدى يااارب.

.. مهل :-صفت بالي حجو درت على براق

تبجي

-شنو فصلية؟

كلها ساكتة، شبيهم ذولي،كلها ضاجت

وراحت

طلعت الزلم، باوعت محد بالديوان بس مؤيد

-حبيبي؟ شبيك

رفع رأسه عاگد حواجبة يباوع على عيوني

جانت عيونه حمر مثل الي باجي

-شبيك حبيبي؟ شنو فصلية طلب عدي

منهم شي مو زين

احجي لا تخوفني شبيك

وكف على حيلة ولزم ايدي وحطها على

گلبة!

-تسمعين شيصير بيه من انتِ تجين يمي
مهل؟ انه احبج الله شاهد اكثر من روحي

مهل جاي اختتنك

-اسم الله عليك من الخنگ يروحي شببك؟
احجي

اخذ نفس و كال :

-يردونى اتزوج

كعدت حواجبي

-احنه اتفقة وره الفصل؟ غير هسة اكد

ارجع ادرس وتخطبني مو

احجي مؤيد شببك

-مو انتي

-شنو مو اني لعد منووو؟

-فصلية حتى اوگف الدم بين العربين اخذ
بنت منهم

ضلت تباع عليه مصدومة متعجبه ما
اعرف شبيها

شمريت ايدي من ايدها وفجأه عيونها نملت
دموع وكلمت تبجي حيل

- ليششش، احجيني ليش بس انتتت؟
ماكوووو غيررررك

-ماكو وروح ابوج، بس سمعيني باوعيلي
وداعته ابوي ترجعين تدرسين وأمه فترة
واتزوج

عادي هي زواجي منها بس ورق
مهل :كعدت بالغاع رفعت راسي عليه
-تزوجني؟ مووو

عفتة وکمت اريد الومة احجي عليه اصررخ
ما اکدر

اعرفه مغصوب، العبرة شلت بلعومي

ردت اطلع لزمني

-اريد اتنفس مؤيد، عاذرتك والله

عفته وطلعت ركض، وصلت لنص البستان

کمت اصرخ حیل

-رَبِّيبِي تَسْمَعُنِي حَبِيتَتُهُ وَاللَّهُ حَبِيتُهُ

حیثہہہہہ ربیی

کمت اضرب ببلعومي حيل واصرخ اريد

الوجع يروح ماكو. احس نشليت

-اخخخخ يوووووم ،ااااخ يوووووووم

براق:-دخل للغرفة ضليت ساكتة، شوي

وحجيت

-انت سويت هيچ علمود مهل

هز رأسة وسكت، شوي وكمل

-وما راح تبقى بالبيت

-شلون يعني؟

وكفت بسرعة

-تكدرين تخيلن اختج يم الي تحبه وهو راح

يتزوج

احجيبيني تكدرين تموتيههااا

-لا لاااا، بس شلون اختي وين اوديها

-انه فهمت الشیخة السالفة

-حجيت الهااااا

-لززوم تعرف براااق لزوووم

-وشسوت؟

-انه على حد علمي عندج خاله ب بغداد

عايشة لوحدها

-اي خالتي مديحا بس ما عندي تواصل

وياها، خالتي بدرية جانت متعاركة وياها

-انه وصيت الشیخة تحصل رقمها

نودي مهل يمها المرة ساكنه لوحدها، تعيش

وياها تكمل درستها وان شاء الله تلگي ابن

الحلال الي يتفهم وضعها

-عدي عليك الله لا، والله ما اگدر اعووف

اختي والله ما اکدر

-براق ما عندج حل

ان بقت هنا تتزوج منا ومن العرب وتموت

ان كملت دراسة هنا!! لازم تشوف مؤيد كل

يوم

وانه اخاف يصير بينهم شي بالحرام براق

فكري بأختج

باجر الفصلية تجي؟

فكري ورديلي جواب

براق :عافني وراح كمت ابجي

-سودة بوجهي يروحي سووودة بوجهي

ياارب شلون اقدر اعوفها! شلون؟ شمدريني

شيصير وياها ووين تروح وتجي؟

ضليت اكل بروحي لليل، شراح يصير بيها

باجر

وين اوديتها

...

مهـل:-لابسة فستان العرس وفرحاً
واضحك براق تصفك

وكلها تركص ،اني انتضر عريسي الحلو يدخل
عليه، لحظات واجه

ركضت حضنته حيل، اباع عليه لابس
ملا بس العرس

لزمت وجهها بأيدي وضليت اباع عليه وهو
مبستم

لحظات وانقلب العرس! أباع بدلي صارت
كلها دم احمر

وعيون مؤيد تجري دم، شوي ودخلت بنيه
اخذتا وراحت؟

اريد اصرخ ماكو، احس الصوت ما يطلع!

مهـل: فزيت من الحلم بسرعة

مهل :- ڪمت ابجي حيل وٽاشغ

اجه عليه أبتعدت وحجيت وصوتي مبوح
والغصة لازمتني

١- امانة الله لا لا تحبها مث مثلي

ولا تحضنها مثل م مجنت تحضنييييي

مؤيد:- درت وجهي ارد ابجي ارد اشكي
همي لربي

عافتني وراحت، كسرت الكلاص بالغاع
وطلعت برة بسرعة

شوي وكلها گعدت، وراها التمت العشيرة

وگالواي الاله نروح لبي ت الشريخ من اف

رحنه جنت مو بو عيي، شارد الذهن افكر اذا
جبته البيت ولازم اوصل الها شراح تسوي
مهل

خفت لا يصير بيها شي

وصلنه لبيت الشيخ، الي صدمني ان

الفصلية من ابو فضة

ضحكت! مات ابنه والحين بنته مثلها مثل

الميته

اجه الشيخ، الي عرفته اسمها فضة وعمرها

22 اكبر مني بسنه!

عقدت عليها، سمعت صوتها مثلها مثلي

مخنوغة!

تغذينه عند الشيخ ورجعنه

ركبت يم عدي بالصدر وهي ورة، شلون

ادخل للبيت وهي وياي؟

ياررررب، مهل أمانتك ياررب

وصلنة للييت كلها واغفة! اشتغل الطلق

حضنتها حيل وكمت ابجي وياها، دخلوهم
للغرفة هي سكنت نامت

جربتها لصدري وضليت ابجي، عسه النار بيه
ولا بيع يروحي عسه النار بيه

مهل :-فزيت والدمعة بعيوني باوحت على
السگف وجع بأيدي ورجلي مو طبيعي

باوحت جسمي يجري دم من الغزاز وبراق
صافنة على الحايط

-ا اريد مي

براق :سمعت صوتها

-اي هسة ثواني

نزلت ركض

مهل :-وگفت اريد اغسل ، طلعت من الباب
وليتني ما طلعت!

الشيخة واكفة ويمها البنيه ومؤيد واكف

يدخن

رفع رأسه عليه نصدم اجه يركض

-مهل شبيح احجبي

براق:ركضت

-مبيها شي مبيها خطية فزت على الطلق

وزلغت وانكسرت الدولة خطية انجرح

وكامت تبجي

الشيخة:-ديري بالجمرة لاه

مهل:رفعت راسي عليها، ضليت اركز

بملاحها

مو ذاك الزود يا مؤيد؟ موو ذالك الزود

ضل يباوع عليه، اخر شي نزلوا جوه

دخلت للحمام بجيت شكذ شكيت لربي

وجعي وهمي وقهري

طلعت مكسورة، تمنيت ما اشوف هذا اليوم

تمنيت اموت

هم حضنها؟ أكيد باسها وحضنها.

هي حلالة اكيد ضاك شفتها مثل ما جان

يگلي؟ أكيد

نزلت جوه وكفت اشرب مي

سمعت الشیخة توصي بناتها عليها تكلهن

هذي مرة الشيخ الحين

ماهي فصلية، واحنه ما نعامل الناس بشي

مو زين

المفروض اني مرته ايي المفروض اني

گعدت بالغاع سمعتها تصيحي

رحت وخطواتي بادية، دنكت راسي حتى ما

اشوفة، بس من كد ما خسرت دم

وما مأكلة شي من البارحة الأرض تدور بية

اخر شي سمعته كبل لا أوغع بالگاع

-حضري روحج باجر تجي خالتج

تاخذج..يُتبع

مريم الحسيني °

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقه ١١

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

_____مُمتعة

أحس بشعور مظفر من غال:

-گلبي تلوع، أتلوع بعد ما يطيب

مهل:- رجعت غريبة عنهم، اخذت نفس

وطلعت من البيت أبأوع

درت وجهي على مكان الحقل ومشيت

خطوات، مكسورة حزينة

باوعت علي، هنا اعترفلي اول مرة،

هنا بنينه أحلامنة،

هنا گلي هو مراح يحب احد غيري ولا راح

يتقبل احد غيري،

صار كلام

أضوح منه، وأرجع اعذرة واكل هو مجبور،

يتزوج غيري ولا يخسر حياته؛

بس ما توقعت هيج نار الغيرة تحرگ، لا مو
تحرگ تموت

رجعت للسيارة لگيت حسام يصعد بالجنط
الشيخة وصته هو ياخذني اني

لان عنده كم شغله يخلصها، وخالتي ما
گدرت تجي

رفعت راسي، جان واگف يباع عليه ويدخن
مرات اتمنه اني الجکاره على کد ما تحضن
شفایفة

طلعت براق حضنتني حضناها حيل، وکمت
ابجي

-راح اشتاقلج

-ياروحي واني أكثر، ديري بالج على روحج،
خليج قوية مهل مثل ما عرفتج.

درسي وصيري دكتورة ورجعي الي

مهل :-ما أگدر ارجع بعد براق ما اکدر، انتي
تعاي الي بين فترة وفترة امانة الله

هزت راسها رجعت حضنتها وابجي

سلمت على عدي، ما قصر ابد، ركبت
السيارة دننگت راسي

ما باوعت عليه ما اردت أبجي بعد كافي
أسبوع اني مخلصه دموعي

الله يوفقة يارب بحياته

، ردت اכול وياها وسکتت

حسام :-ها ما ناسية شي؟

-لا توکل على الله

-والنعم بالله

مهل :طول الطريق عيوني وره كل شوي

التفت اگول هسة يحجي

يکول يحي وراي، يگلي لا ترحين ابقى

والله انزل وارجع وياه

بس لا..... ما صار بقت أمنيات بداخلي ما

تتحقق.

رفعت راسي، باوع عليه حسام وگال:

-گالولي تردين تصيرين دكتورة صدك؟

-اي

-يا قسم؟

رفعت راسي عليه وعگدت حواجبي

-ما اعرف

-زين انتي زايده طب، معقولة ما ببالج
قسم؟ تشريح، تخدير طب أسنان اي شي

مهل :جنت مخنوغة لدرجة ما أريد احجي
كلت دون ما أنتبة

-أسنان

-ان شاء الله تجيبينه

مهل:وراها ضل ساكت، رجعت راسي
وسويت روحي نايمة

اريد اوصل ابجي، بس هيهات الطريق
شطولة صار

عليه، رادني انزل اترك كتلة ما اريد
هو نزل، واني كمت ابجي ، كمت اذكر شلون
طلعت وراه من ال غرفة

كل دموع العالم تجمعت بوجهي، أمسح
بدموع وماكو متسكت

خنكتني العبرة اريد اصرخ يارب، شوي واجه
مسحت دموعي بس كل شوي أناشغ
ذب حسرة وسكت، اخيرا وراها وصلنه
لبغداد

جنت اتمنه نجي اني وياه وعدني يجيبني بس
وين!

ضليت اباع على الطريق، طلعت منها
حزينه ودخلت حزينة

جان بيت خالتي بالبنوگ، ما اعرفها ولا
شايفتها

شلون راح اعيش وياها

وصلنه هو اتصل عليها دلته على الطريق

نزلنه گدام بيت مرتب طالعة منه شجرة ورد

احمر

نزلت، نزل حسام الجنط

-تعبتك وياي

-لا ما صار شي، مثل اختي انتي

دگينه الباب طلعت مرة من شفتها ما اعرف

ليش أبتسمت

عيونها رصاصية وبيضة وحمرة

شافتني ضحكت وحضنتي

-شلونج داداة شلونج يروحي، فدوة بيج من

ملاح امج الله يرحمها

-تعيشين خالتي

سلمت على حسام وحلفت عليه الا يتغذه

عاد فشل يطلع

جانت مرية حباية، كالت عندي هوواي

سوالف وياج

كتلها بس اكعد، ورتني غرفة خطية

محضرتها الي

كلت همزين اخذ راحتي

ما ردت افشلها وهي مسوية اشكال الوان

الاكل بدلت و

رحت كعدت يمهم جانت فارشة سفرة بالغاع

-

اختج شلونها

-الحمدالله زينہ تسلم عليج

-الله يسلمها، انت يوم اخو لزوجها لبراق

-اي عمه ،انه حسام اخو الأصفر منه

-هلا بيك عاد هم ارجع زوزنه ان شاء الله

-تدللين حجه من عيووني

وراها طلع حسام سلم عليه و كال اني هنا

شهر اي شي تحتاجي اتصلي عليه واذا

اجيت لبغداد مرة لآخ اجيب وياي اختج

سلم عليه وطلع

رحت كبل للغرفة، حضنت المخذة و كمت

ابجي

-زين اني ليش قبلت اجي؟ ليش ما بقيت

هناك

جان يم عيووني هسة وين انطي وجهي من

اشتاق اله!

ضليت ابجي لحد ما و رمت عيووني ونمت.

ذاكرة فضة

فضة:- راحوا للفصل، وانه وامي ندعي

تخلص على خير دون ما يموت احد

مرت الساعات ومحد رد خبر

لحد ما رجعوا وراها، وگفوا يحجون بالطرمة

جانت اصواتهم عالية كلش

انه اسمع و ان حد منهم يكلة، مو تقنعها

اغصبها

وردلنه خبر بّليل! يغضب منهي؟

دخل ابوي ضايح منهم

ام فضة :-هاا بشر؟

-شبحررر هااا احجيب، كتلوا ابني وهسة

يردووون فضة فصلية

-حسبيبي الله بيهم حسبيبي الله

ما كفاهم ذبحوااا الولد

-فضة ترحين فصلية، بيني وبينج انه مو
ضايح، الناس شيوخ وعدهم فلوس خير من
الله

ليش عايشة عيشة الفكر هاي؟ روعي هناك
احسلج وتتزوجين شيوخ

-انت شجاااي تحجيبي فصلية خدااامةة

-جااها ما تخدم عند بيوت الناناااا فهميني

فضة:ضليت اباوع عليهم يتعاركون

ان حجيت او سكتت محد يسمعني، كتلهم
موافقة وسكتت

انه مكتوب عليه الذلة كل عمري بقت على
الفصلية؟

ردولهم خبر، الي صدمني العرس باجر؟

ثاني يوم جنت ابجي على امي راح تبقى
لوحدھا ضليت ابجي خطية كسرت خاطري

عقدو علينه، ورحت لبيتهم

-اللهم صلي على النبي؟ موش بيت قصر!

دخلت لزم ايدي من اشتغل الطلق، دخلت

للبيت

هواي نسوان وهوسة، انه كلت بس ادخل

انكتل شو كلها مالها غرض بيه؟

عاد سعدوني يردون النيشان

زين هو وين يعرفني وهيچ كبل؟ شكذ

خفت وهو أصغر مني

بس من طب وشفته لا جبیر مبين انه يمه

فصمة

انه كلش ناعمة وهو ضخم

دخلت للغرفة ضليت صافنة؟ هذي الي!

الاثاث شني

الجرباية شني، الملابس الي معلغة الي شني

من أشكال ما شايفتها بكل عمري

دخل هو، ما انكر ما باوع بوجهي ولا عبرني،

اخذ النيشان وطلع

ضليت ابجي، على حضي

سبحت وطلعت هو شوي ودگ الباب وكال :

-الشيخة تريدج

طلعت مرة امه مبينه كوية، بس ماسوت الي

شي

شوي وطلعت بنيه تركض نزلت جوه وراها

طلعت من الغرفة

بنيه نصدمت من شفتها؟ سبحان الخالق!

تقول حورية! الجسم طول وضعف

جا انه قزمة؟ العيون تشع، والشعر جوزي

واصل لخصرها

شافها هذا مؤيد راح يركض عليها هي دارت

وجها

.. وراها نزلت وهي مدري شصار الها، مدري

شمالها انه لعندي وجها بالعباس ، صدك

كن اشوف وجهي بالمرآة اتخبط على هيچ

حسن

طابگتهن على صفحة عمي هذا رجلي

شماله ما متزوجها؟

بس مرة الشيخ مدري شبيها، صفوفرت من

شافتني؟ شني لهاي الدرجة أخوف!

ورها راحت مهل لخالتها

صعدت للغرفة ،جان واكف يبدل، عيونه
حمر وضايح

كعدت على صفحة اباوع على التلفزيون
هو ركع الباب وطلع. هذا شمالة!..

...

براق :-من دخلت الفصلية صدك نصدمت!
نفسهم الي وديت الهم الذهب

يعني اني مساعدة الي كتلوا ابن حسام؟
كلت بس لا تعرفني وتحجي؟ والله يذبحويني
متت من الرعبة والي زادها علية روحة مهل
شصار بيه صدك صرت لوحدي بين
مجموعة ذيابة!

.. صرت بالشهر الأول، كل يوم أخبرها، تكلي
خالتي شايلتني

كل يوم تسألني شلون شلون صار يحبها
شكلها ما يدخل للبيت؟ عيونه غارغة بوجهها
لو الجكاير الي الكل انتبه اقل شي باكيتين
باليوم؟

مرات احس روحي ضلمتهم وارد احجيلة
ارجع اشوف فضة خوش بينه واسكت
هو ما يحبها وهي ما تحبه تכול صغير عليّة،
وما يحبني

حملي مابي شي ماشي الحمدالله عدل
رويدة ما رجعت دخلت للبيت بس شهاب
يجي للشيخ.

عاد بيوم واغفة اطبخ انفتح الباب ودخلت
رويدة! ضليت اباع عليها ضايجة
دخل عدي حجه:

-انه مو كلت البيت ما تطبي؟

ام شهاب :-ركضي استسمحي من الشيخ

براق :-راحت تركض يمة، تبجي وتعتذر

وذبت سمها عليه هو حجه

-انا سككت عنج قبل، لجل عيون شهاب،

لكن اقسم بعزة جلال الله أن انعادت

السالفة

اسوي شي ما يخطر على بالج رووويدهة

ام شهاب :-لا شيخ ما تعيدها وداعة عيونك

براق :- درت وجهي وسككت، صبينه غده،

اجتني فضة

-منهو ذول؟

-ولد عم الشيخ

-جا شمالها هاي غالبه جهرتها؟

-خليها سكتة احسن

فضة :طلعت للمطبخ صار بوجهي ولد، غال:

-هاج خوية اخذي من ايدي المسواگ

-اي تسلم خوية، ما تقصر

اخذتها منه هو فات جوه ضلوا ياكلون انه

شفت مؤيد رحت يمة

-مؤيد تعال اتغدة

-ما اريد

فضة :-عافني وراح!، انه شلون اكمل حياتي

وياه

وهو ما طايق يشوف وجهي؟ معقولة جان

يحب بنت وانه اجيب وخربت عليه

مؤيد:-دخلت للغرفة طلعت جگارة ونفتث

الهوه صار رقمها كدامي

اخذت نفس ودست على الاتصال، ارد اسمع
صوتها

مخنوووگ ، ما اعرف بليلتها شلون وصلت
الفضة وlish عبالى مهل

دك شوي شوي، وراها سمعت صوتها جانت
مثل الى تناششغ

-بعدج تبجين يا روح مؤيد؟

-ليش انى س سكتت حتى بعدنى، دا امووت
مؤيد

-وداعة عيونج ما واصل الها، مهل انه احبج
انتى

انه تخيلتها انتى بالزفة

-منصير سوية بعد مؤيد منصير

-ليش؟ انه اخطبج بيها شي؟ الشرع محلل
اربعه

-واني ما اقدر اقبل اشاركك ويه وحدة

-مهل تدرين كلش زين ان طلگتها ترجع
العداوات وما يصير

مهل :ضليت ابجي ،مخنوگة شلون ينام يمها
شلون

ويكعد يشوف وجها ويصير عنده جهال منها

قفلت الخط حضنت المخده وكمت اصرخ
حتى ما ينسمع صوتي

ضليت هيچ كل يوم، مخليته يتصل بعد،
البعد افضل اله والي

ليش نتعذب واحنه نعرف محد يصير للثاني!

براق:-واگفة ابدل ،دخل للغرفة، لبست
ودرت عليه

-شبيك

-شوكت يجي المنذر؟

-هههه بعد ثمن اشهر، هواي

-يلا حبيب كلب ابوك، استعجل احتاجك
وياي

ضليت اضحك، جان عندي علاج لازم التزم
عليه مثبتات وفيتامينات

كطعت وراها رويده افتكيت منها ومن شرها
عرفت مرجعين ابنها الها كلت بلكبي تلتفت
لأبنها وتفكني

علاقتي كلش تحسنت ويه عدي، اكتشفت
هواي يحبني.

ويحترمني لايعلي صوته عليه، وكله يصيح

عليه الشیخة كدامهم

لو حرمة الشيخ.

اني هم حبيته وكلش تعلقت بي

وكلت كلشي اتحمل علموة

مرت الاشهر وحياتي طبيعية كلش، بده دوام

مهل واني صرت بالشهر الخامس

الكل بده يلح على فضة تحبل

بس هي تكتفي بالسكوت لحد مطلعوا

عليها سالفه هي عاقر!

بيوم رحت يمها كعدت

-شبيج فضة ؟

-شبيه.

-علاقتج ويه مؤيد شلونها؟

-مو زينه خيه والله مثل اخوي، ليش اجذب
عليج

-شلون يعني

-الرجال ما يباوع بوجهي حته يمي ما ينام،
يدخل ياخذ ملابسه ويروح ينام بالغرفة الي
جانت اختج بيها

خية فدوه كليلي هو جان يحب وحده؟

براق:ضليت ساكتة محجيت شي

فعلا مؤيد متغير، مايدخل للبيت اصلا

كلت احاجي وأفهمه، بيومها دخل رحت يمه

-شلونك خوية؟

-هلا بيعج خوية، تفضلي

-ارد احجي وياك بسالفة

-اي كولي اسمع

-انه اعرف انت تحب مهل

-من كلت هي جرح سررة وسكت، باوحت

عليه وكلت

-مهل ما تصير الك

-ليش؟ انه ناقصتي شي؟ انه علمودهاااا

مرتني صايره مثل اختي برراااق فهمووني انه

احب مهللل

-مهل بيها عيب ما ينصلح يم اهلك

-وهو؟

-مهل مو بنية مؤيد، رجل خالتي اعتده عليها

وكف على حيلة بسرعة، وصرخ

-شجاءاي تحجين؟ ولليش ساكته لليش

هسه حجیتی

-اني فهمت الشيخ وكال ميصير تتزوج مؤيد

-انتم هذا الى همکم!! احجییی تزوجنی؟

وحگهاااا شرفهاااا

-مگذارر معندی دلیل معنددددی

-ریبییییییی

اخذ روحه والله، اخذ روحه

-مؤیددد فدوه اسکت، بس اسکت ما یصیر

والله يكلبها عليها

والله ويكتلونها عمامي، همه لحد هسة ما

يعرفون اني موديتها يم خالتي. فدوه استر

عليها، عوفها اني اروح افهمها وضعها

ابتعد عنها الله يخليك والله اهلك يأذوها

مؤيد:- نارَ وشبت بگلي، هي مثل الطفل ما
تعرف شي؟ شلون من تعرف شلووون
يارررب

ارد اشوها أضمها بگلي
والله لو كايلين أخذها واطلع والله
بس ليش هيچ سووه الشيخ ليش!

....

شهاب:- ها فضة؟

-ها شلونك؟

-شني ولج، شمالج؟

-لا ما بيه شي، اخذت منه الغراض

وانطيته مي ضل ساكت، درت وجهي منه
جنت مخنووگه من وضعي

لاني معلّغه ولايني مطلقه، راح شهاب صبينه

عشة وغسلت المواعين وصعدت

كلت اتحضر اله وبلكي يحب عليه

مؤيد:-بيومها ما ادري شلون، طخيت الشرب

وشربت، سكزت فصلت عن الدنيا واني

اتخيل شمسوي بيها وشلون جان وضعها

دخلت للبيت بليل، صعدت للغرفة شفت

مهل

اي مهل مرقي صايرة! متحضره الي ،لابسه

روب اسود وهي بيضه

عيونها الرصاصي تجدح بالظلمة ومبتسمه

الي

مدت اديها حطيت ايدي بأيدها

واخذتها بعالمي،

فضة:انصدمت من تفاعل وياي ويكلي

حبیبتی کلت معقولة جان یحبنی ؟

ومستحی منی

کملنه کلشی

ما وخرت منه الا لمن كالأ :

-مهل مشتاق للجلج.

ضليت اباع عليه، سحبت الغطة بسرعة

سترت روحی! مهل

موهاي اخت مرة الشيخ!

فz ضل یباوع علیه، عیونه صارت بگسته،

کبل سحبنی من رگبتی خنگنی

-شسوویتییییییی احیییی

۱- انت وصلتلی

-انبيبي اني يالكلبية؟ متدررين بيه

سكررران احبيبي

- و والله لا

مؤيد:كمت بسرعة سحبت ملابسي

شسويت اني؟ شسويت للليش تخيلتهااااا

مهل للليش

دخلت لغرفتها ضليت كاعد، ملابسي يمي

ضليت حاضنهن واشم بيهن

نفسها ريحتها بكل مكااان

شسويت انه شسوووووويت

طلعت بره ادخن، لزوم اجيبها لزوم اتزوجهاااا

ما اقدر بعد. بودي احضنها اشمها بنفس

اللحظه اتصلت عليه

رديت عليها وكلي شوك

-هااا يا روح مؤيد

اسمعها تناشغ

-م مشتاق تلتك مؤيد، مجاي اكدرا أعيشش

والله مجاااي اكدرا

-يارو وروح مؤيد، والله انه طاگ گلبی علیج

جاي اشوفج بكل مكان مهل مجاي اكدرا

انساج

- لا لا تنساني، ارید اشوفك فدوه أريد

اشوفك

-هسة احرك واجيج

- لااا مؤيد لااا لیل لیروح یصیر بیک شی

یروحي انت

-رحت فدوه انه للیخاف

الفجر اول ما یطلع الضو انه یمج

مهل :-ضل فاتح الخط، اسمعه يدخن

-كافي هواي اخذت الجكاره من روحك، كافي
يا روحي

-انه ادخن حتى اتذكرج مهل كل ما اشتهي
شفتج ادحن. حتى اصبر گلبي الملجوم

مهل :- ضليت ابجي كلي لازم احاجيج بشي
مهم

قفلته منه، ضليت افكر معقولة يريد يرجع
يتزوجني؟ بس شلون وأهله!

ضليت افكر بعدين نمت احس ارتاحيت من
حجيت وياه.

...

براق:نزلت من فوك وكفت بالمطبخ ، احس
بطني تقلصت شوي وكمت اصرخ

حيل :-عدددي الحگللللللي

اباوع ينزل عليه دم فضيع!... يُتبع

فصل تصبيري ،اتمنه تلتمسولي العذر♥ □

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقه ١٢

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

مُمتعة_____

سهران منتظرك تجي

عيني ما تغفه وداعتك

الغيرك صعب انطي العمر

هو اني أصلا مالتك....

براق :- كمت اصرخ بعلاوا صوتي تخبلت من
منظر الدم

-عددددددددددي

اجه يركض ،جنت لازمة بالقاطع وابجي،
دخل هو ضل يباوع اجه يركض عليه لزمني

-شبيج؟ احجججي شبيجج

-عدي الطفل الحگبي الحگ لاايروووح

كلها التمت، ركضن حطن عباية على راسي
واخذني هو والشيخة وخلود

وحسام جان يسوق

جنت لازمة بأيدة وابجي هو حاضني حيل

واني اكلة :- راح يمووت مووو

عدي:-اششش ما يصير شي بأذن الله ما
يصير

الشيخة - شلون صار هيچ شلووون

براق :عصرت ايده حيل، الوجع اكل جسمي
عبالك الف سجين تدج بجسمي

وصلنه للمستشفى حولوني صاله. ولادة،
شكد خفت بيومها افقد ابني

زين ليش صار هيچ!

ضلت تفحص بيه واني ابجي

شوي وضربتني ابره وراها نمت، صحيت
عدي يسولف ويه الدكتوراه اسمعه يكلها

شنوو ليش هيچ صار

-انتم مشربيهها حبوب

-حبوب شنو دكتوراه

-جسمها مشبع حبوب، تفضل اقره هذا،
يتوغل بالجسم ويأذي. احمد ربك ما صار
بيها شي

جسمها متشبع غيرها جان فقدت رحمها
بس الحمدلله زوجتك عدت سلامات
دربالكم عليها، وهذا العلاج خل تلتزم عليه
ورجليها تضل رافعتها وماكو علاقة
براق :- دار عليه ذب حسره وسكت الشیخة
كالبه وجها

ردت أکوم ساعدني وكعدت ضليت اباع
عليهم

- ال الطفل عدي

حر نفس وکال :- مبی شي الحمدلله
الشیخة :-اررد اعرف منیلج الحبوب

براق :ضليت اباع عليها

-يا حبوب؟

-حبوب اسقاط، ليش براق ؟

براق :-عددي شدااا تحجي؟ شنوو أسقط

الطفل

خلود :خية لگينه جسمج شبعان حبوب ،

منين جبتي

براق :ضليت اباع عليهم مجاي افهم!

-عدي ؟ حبووووب شنووو فهمني؟ اني وين

طالعه حتى اجيب حبوب؟ انت جبتهم الي

من العيادة

ضل ساكت ضليت ابجي؟ ليشش اكو ام

تكتل ابنها؟ وهم يدرون كلش زين اني اريد

الطفل

طلعنه من المستشفى، دمعتي بعيني

وصلنه صعدت فوك بسرعة كعدت ابجي

دخل ضل يباوع عليه اجه كعد كدامي

-تمددي مو زين على الطفل

-عدي

-بعدين نحجي

-لا اسمعني، شلوون تفكر هيچ؟ احجي

شلون اکتل ابني؟ ليش اني مو تعبت يلا

اجاني طفل وسمعت اشكال الحجي

اروح اسقطة ليش؟

-حامين اجه العلاج فهنيني منين

_ما ادري مااا ادري،، اني وين طالعه

ضل ساكت، تمددت ورفعت رجلي على

الجرباية

حطيت ايدي على بطني جا، جانت هسة
كبرانه شوي

سودة بوجهي يروحي رادو يكتلوك؟ ليش
طفل بعده ما شايف الضوه يردون يكتلوا!
حسبي الله ونعم الوكيل بالسبب

حسبي الله

ومنا بلشت تبدي المؤامرات ضدي!

..

مهل: طلعت من المدرسة جان واكف يباوع
عليه اني انطيته المكان

ضليت ابجي اشربي اصعد صعدت ضليته
ساكتين حرك بمكان مبي احد

طفرت حضنته كبل وكمت ابجي حيل

-مشتاقتللك مؤيدددد مشتاقة الك

حضني وضل يمسح على راسي

-وانه هم وانا هم يمهدتي

شصاير ليش هيچ ضعفانه؟ احجي

- م ما اكدر والله ما اكدر اكل ولا اطلع ولا

احجيني مؤيد

مدا اكدر اعيش والله

-تزوجيني؟

ضلت صافنه بوجهي

-شلون؟ هسة نروح نعقد شبيها اني احبج

وانتي تحبيني

-يصير نعقد واني قاصر

-عادي معندج ولي أمر انتي تقبلين بأرادتج

مهل انه مجاي اتحمل بعدج عني فاهمه؟

ما اريد اطخج بالحلال والله

جاي اجبر روعي احضنج واطفي ناري

فهميني

مهل: ضليت ساكتة أفكر اذا درت براق

شتسوي؟ شتسوي

اني أحبه وهو يحبني

مؤيد:-بس ارد افهمج على شي مهل، شي

ضروري انتي ما تعرفي

مهل: شنو؟

مؤيد:-انتني دارسة مو؟ تعرفين غشاء البكارة

-اي سامعه بي بس مدارسة تعرف مواضيع

الثالث متوسط متحجي بهيج اشياء

بس ليش؟

لزم ايدي، واخذ نفس ضل يشرحلي على
العلاقة الزوجيه

ضليت صافنة بوجها

شنو يعني رجل خالتي معتدي عليه
دنكت راسي احس صخنت ،كمت ابجي
حيل

شنو الي يجبرة يحب وحده مثل وضعي

-مؤيد شلون؟

-شنو الشلون ياروح گلبي؟ شنو

-وضعي

-ليش هامج؟ واذا انتي ما تعرفين وكتها،
يشهد الله من كالت الي براق ما اهتميت
بشي غير اخذ حقج من عيونه

مهل انه احبج انتي ما يهمني شي ياروحي

مهل :ليش مكالت براق الي،ليش ضمت
عليه كل هاي الفترة

-أعذريها متدمره من بعدج

مهل :هزيت راسي شوي وحجيت

-زين شلون نتزوج وين نغعد

-تبقين يم حالتج، بين ما تخلصين مدرسة
وانه اخذج لبيتته

-يعني عادي ميسوون شي

-راح نتزوج بالحلال

مهل :هزيت راسي، مافكرت بشي بس انو
علاقته غلط تبقة هيچ واحنه مابينه شي

ومستحيل اكدرا عوفة او أنساة

أخذنه لشيخ بالبداية ما قبل وضل يحجي
وووين أهلها

حلف اله على القرآن انو ابوي واخوي ميتين

ومحد الي

وعمامي ما يحجون وياي، سألني اذا مجبوره

هسة يخابر الشرطة

كتله لا اني اريده وقابلة بي يلا وافق الشيخ

عقد انه رددنه عقود الزواج، صار زوجي

شرعا

حضنته حيل وكتها ضل يطمني كلشي بخير

ان شاء الله

رجعني للبيت وكللي بليل يمرني من تنام

خالتي

دخلت وقفلت الباب، شلون افهم من براق،

ما اكدر تعرف مؤيد حاجاني

خل اضل ساكتة هاي الفترة

ضليت مشتاقه اله ومتظره يجي

غرفتي جانت طابق ثاني وخالتي جوه، من

دخلت وقفلت غرفتها

اتصلت عليه كلي جاي

نزلت على كيف، فتحت الباب دخل حضنته

-تعال نصعد فوك

-حالتج وين

-نايمه جوه غرقني فوك

صعدنه سووية، دخلت وقفلت الباب ضليت

اباوع عليه أبتسم وكال :

-انتي هسة حرمتي؟ موو

هزيت راسي وضحكت حضني ضليت

مجلبه بي وابجي

-مصدكت من تزوجت والله مصدكت

مؤيد:-اششش غلطه وصارت وداعة عيونج

ما ا تذكر شكلها حتى

- و وصلتها مو؟ رفعت راسي عليه

-مهل مجبور تنكتل ما اقدر

ضلت تبجي، - اش يا كلب مؤيد اش ابويه

انتي

شبيج ليش هالدموع

-اغار والله اغار، ليش هي يمك وبأسمك

والكل يعرفها

-انتي مو بس بأسمي، انتي بكليبي؟ شلنه

بهذا الحجي هسة ؟

شو رفعي راسج اشوف هالعيون المشتاك

الها!

مهل: ضحكت ورفعت راسي

ضل يباوع عليه رفع راسي وتقرب عليه
بوسني، جانت اول مره اسويها بحياتي
احساس غريب ما اعرف اوصفه لحظتها
ثكلت بأيده وما كدرت أكوم ولا اسوي شي

سندني وكال :

_ شبيج

-م ما ادري

لزميني وگعدني على الجرباية ضل يمسح
على شعري

واني ضليت حاضنته ودافنه رأسي بصدرة
خجلت كلش من وضعي

اسمعه يضحك

-انتي بعدج كلشي ما تعرفين راح تعذبيني

مو

-مؤيددد

ضل يضحك، ما وصلي ليلتها كال كلشي

يصير واحنه مو مستعدين

باسني وطلع

شمريت روعي على الجرباية لازمة شفتي

احي فراشات ببطني

وفرحاه انه حضنت المخده ونمت

...

براق :-ثاني يوم نزلت كدرت امشي

سمعت الشیخة تحجي ویه مؤيد تكله

شعجب بتت بره البيت كلها واجب دزونه

اباوع على فضة تباوع عليه ضايحة هو بارع
عليها وراح!

..

مؤيد:صعدت فوك اجت وراي

-مهل اخت براق مو؟

-وين تعرفيها؟

درت عليها

-انت ذكرت اسمها من جنت يمي

مؤيد:رحت يمها ولزمتها من زندها حيل

-اييي، يا بنت الناااس فهمي، انه ما احبج

ما اريدج

تزوجتج حتى اوكف الدم، انتي هنا معززه

مكرمة مرة الشيخ مؤيد

لكن انه نفسي موو بيج

وبأذن الله ماني مقصر عليج بأي شي، لكن

لا تتوقعين انه بيوم انقبلج مرة

انه احب بنيه قبل لا اتزوجج شلون ترددين

انساهها

فضة: ضليت كاتمه البجيه

- ل ليش ما تتزوجها

مؤيد:-الله كريم هاي الفتره ان شاء الله

عفتها ونزلت ما جاي اتقبل احجي وياها

حتى بس احجي وياها تجي مهل بعيني

فضة :-گعدت بالغاع ابجي حزت بيه هيچ

يحجي كدامي

انوب اتذكر شكلها مصيبه مال الله مو بينه

كلشي بيها حلو

اضعف مني وجسمها مرسوم رسم

الشكل ماشايفة منه بحياتي

حگه يحبها انه اكبر منه وهي صغيرة. خل
اعوفة انه فصلية مو زين يعاملوني بحق.وما
أذوني مو شرط يحبني هوه

...

مهل :- ضل اسبوع كامل ما اجه بس يحجي
وياي يكلي شغل هواي ومودينه بمكان
عنده شغل

من توصل لشغلة ما يحجي كل الي اعرفة
شغله خطر وعلى اي ساعه يسوون اله شي

اني هم ما جنت الح علية هواي
بيوم جمعه كلي اني بالباب! نصدمت طلعت
بسرعة خالتي نائمة

شفته بالباب ضليت صافنه!

-شجابتك هههه

حضني وهمس يم خدي

-مشتاق الج مهل

-واني هم يروحي

صعدنه فوك جاي اقفل الباب سمعت

صوت خالتي

-مهل انتي جنتي برة!

بسرعة كتله يلبد فتحت الباب ضلت تباع

عليه

-اي خاله جبت المكناسة رتبت غرفتي

-عاشت ايدج يوم بس نامي ماما راح الوقت

-اي هسة

شفتها نزلت وسدت غرفتها قفلت الباب

دخلت جان متمدد ع الجرباية

رحت يمة سحبني حضني

-شعجب اجيت

-جان عندي شغل بالبلديات وكلت امر

عليج

_اها

-مهل لبسج بدلي من ترحيت للمدرسة ليش

هيج الصدرية ضيگه؟

-وين شفتها

-البارحة من طلعتي شفتج

-ياا تراقب بيه

-غبية انتي ترجعين مشي ردت اشوف خاف

احد يسويلج شي

-لا الناس هنا كولش مثقفين

-اللبس يتغير مهل

ضلت ساكتة

-روح غليبي، انتي محجبه وهذا اللبس مو

مال حجاب

انه ركزت شفت اثر ملابسج الداخلية ما

يصير تلبسين هيچ

-تمام ارواح ويه خالتي باجر اشتري

-استغفر الله

-شبيك

-نسيت انطيح مصروف، راح من بالي

-لا ليش خالتي تنطيني

-كولها مره لاخ؟ انت شنو

-رجلج

-مدا اصدك

-لا بوية صدكي صدكي

والا تعالي انه اخليج تصدگين

مهل:-سحبني صار فوكي، ضل يباوع بعيوني

تقرب وباسني بدلته هاي المره رغم كلشي

ما اعرف

نزل على رگبتي ضليت مجلبة بي وخايفة

مأذاني ابد ولا سوه شي يخليني اندم، جان

ماخذ احتياطة يكلي بعدج صغيره مو مال

حمل وضعنه هذا

علمني شلون اسبح رحت دخلت ما احس

بس فات. - مويد اطلع لا تجي خالتي

-اشش اششش الرسول وصه لو مره وحده

لازم نسبح سوية

-مؤيد فدوة اطلع والله استحي

سحبني دخل راسي بحضنه وضل يغسل

بشعري، شكذ خجلت وقتها

طلعت بسرعة هو اجه وراي

صارت ب3

-هسة تگعد خالتي للصلاة

-اي هسة اروح

حضني وگال:

-دربالج على روحج ياروحي

مهل :-راح ترجع الها مو

ضحك وباس راسي

-ماكو بگلبي غيرج، وانه ما شايف النسوان
بس اتني بعيني

مهل :-طلع رحت سدیت الباب وصعدت
شمرت روعي على الجرباية

جنت واثقة منه ما يسوي شي، حبي اله كل
يوم ذيزيد

ومتظزة بس اتخرج وارجع وياه واصير كل
يوم يمه

ما اتحمل يوصل الها هي أجت واخذته مني
شكد كرهتها بفترتها، رغم مجانت حلوه بس
تبقى هي مرته كدامهم

بهاي الفترة جنت كلش زينه بالدراسة
ووعدت روعي اجيب الطبية ان شاء الله

وما اترك حلمي لو شنو يصير، تحقق حلمي

وصار مؤيد الي

ويارب اجيب الطبيه هم

..

نرجس :-ايي هو حظيته، لا ولج وين

ما اگدر ادخل لغرفتها هسة واحط العلاج، لا

شاله عدي كله بدلة واخاف يشكون اذا

شافوني

اي حاول لا اردلج خبر

فضة:ضليت صافنة وفاتحه عيوني ع كبرهم

درت وجهي شفت الشیخة تباع عليه

-ما تستحين تتسنطين؟

-شیخة بس افهمج

-شکووو احجي ؟

فضة :ضليت اباع عليها خايفة شكلها وشنو

دليلي؟

- شيخة انه سمعت نرجس تحجي و و

-شكووو احجيبي شسمعتي

-تكول هي الي حطت العلاج لمرة الشيخ

ورادتها سقط

-شني؟ شلون شوكت

-هسة والله شيخة، بالقرآن ما مجذبة وهذا

الي سمعته وتكول هسة احاول احط العلاج

الها

ضربت عوجيتها وطلعت، تدور على الشيخ

-شيخة اخذ براق وطلعوا

..

براق :شكو

-نغير جو شوي

-شعجب؟

-متردين؟ نرجع!

-لا لا محجيت شي بس اكلو مو اني الي

ردت اكلو الطفل

-براق انه تهمتج؟ سويت الج شي؟

-اهلك تهموني

-وانه جاي ادور على الفاعل

-ماكوو غير رويده

-لا إله إلا الله، رويده صالها شهور ما داخله

البيت

-ما ادري عدي احسها هي واحساسني ما

يغلط

-ان بعض الظن إثم براق خليني انه اشوف

شلون اعرف الي سوه هالشي

-الحمدلله ما صار بالطفل شي

-تحسين بي؟

-مرات احس حركة بسيطة

-الله كريم انه حاس ولد

-واني هم، زين عدي

-عيونه

-ليش تريد المنذر؟ يعني الاسم

-جدي الله يرحمة هو الي رباني جان اسمه

المنذر

العرب كلها تهابة وتحسبله الف حساب،

وصاني الله يرحمة أسمى ابني على اسمه

-الله يرحمة، بس ها إذا بنيه اسميها مريم

-براحتج بوية

براق :-وصلنه لمكان حلو بالمدينه حديقه

عامه

جان لابس هو بنطرون وقميص مو عربي

نزله دخلنه لمطعم عام ضلينه ناكل

ونسولف ونضحك

حسيت السعادة وياه حلوه، بديت احب

واتعلق بي هواي

-عدي

-عيونه

-اني احبك

أبتسم وحضن ايدي

-وانه هم، انه عشگتج براق

خجلت ودنگت راسي، منو جان متوقع
الشخص الي تزوجته بسرعة وصار زواجه
بسرعة

هیج احبه؟ الله زرع حبه بگلبی بسرعة وما
دریت الا وانی اغار علیه

وما اريد احد يحبه ويشوفه غيري

حسام لازم نرجس ويكتل بيها

ركض عليه مؤيد. - شجائي تسوي؟ للليش
تضربها

الشيخة:-خلله خله يكتلهاااا الكللبة

عدي:- شسوت؟ احووااااا

الشبكة:-لگيت الحبوب مال اسقاط بغرفتها
العالايةةة

براق: أباءوع عیونه صارن بگسته رصارا احمر

نزل عليها ادمها من شعرها حيل

-احجیی صدددك احجیییی

نرجس :- لا لا موو انیپی

-شنيييي مو انتي منين الج الحبوووووب

صخمییییی احجییییی

نرجس :-م ما ادريپي هم حطوها بغرفتي

-من هم

-م ما ادرييي، عدي ابوس ايدي عوفني

الشيخة :-فضة سمعتها، تحجى بالتلفون

تکول راح احوال احط الحبوب اليوم

عدي :-جيبني تلفونها

براق :لزمه يريد يشتغل ماكو؟ الشاشة

سودة؟

شنو ذول عصابة لو شنو! رگعة بالغاع حيل

وسحبها للغرفة وسد الباب خواته يركضن

وراه هو ما يسمع

كمنه نسمع بس الصريخ!

نور:انه اعرف مني الحيه الي سوت هيچ الا

وين اكو بنيه صغيره تعرف هيچ حبوب

براق :-رويدة مو

-اييي اكو غيرها الحيه هالاي، اخخ لو

الزمها

لزوم اسوي الها شي اخليها تتزوج ونخلص

منها

بلكي ترتاح هالكلبة هااي ونخللص منها
براق :-طلع عدي ضل يصرخ حيل ويكول
-اذبحها!!!! واللّه اذا ما كالت منين جابت
الحبوب

روحيني شو في بتجج روحيني
براق :-لنص لليل وهي ما ترضى تحجي منو
الي انطاها الحبوب! جانت قافلة
اخر شي قفل عليها الباب وكال اريدك**د
يفتح الباب الها
ضليت ابجي على اي ساعة ممكن يكتلون
ابني

صعدت للغرفة دخل اخذ العلاج وكال:

-لا تشربي خووش لايطلع بي شي
-تتوقع منو الي خلاها تسوي هيح!

-انه راح اتخبل، خايف لا اكو ولد بالقصة

واقسم بالله اذبحها

منين تجيب هيچ علاج منين ارد أفهم

كلشي سويت الها وما تججي

خفت لا تموت بأيدي

براق:كمت يمه

-هدي بالك حبيبي، أن شاء الله نعرف منو لا

تقهر روحك انت

ضل ساكت

حسبي الله ونعم الوكيل بالسبب..

.. مرت فترة وهي ما تقبل وهو هم ضل

حابسها الي يجي يكلوله الشيخ سمعها

تحجي كلمه مو زينه وراد يأدبها

رويدة ما اجت ولا وصلت للبيت وهذا الي زاد

شكي هي الي مسوية اللعبة

وهي الي منطقية الحبوب لندرجس

دخلت بالشهر السابع ورجعت طبيعي

اتحرك والحمدلله ما بية شي

لحد ما اجتني بيوم فضة وكالت:

-براق ساعديني انه حيلة... يُتبع..

السلام عليكم، حبايب قلبي

التمس منكم العذر على اليومين لكن والله

دا احضر روحي جاي انتقل لبيت جديد

وتعرفون التحضيرات والشغل

هذا بارت وان شاء الله با ١ بليل ينزل بارت

ثاني

اكتبه بس ارجع من الدوام ان شاء الله

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ١٣

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

مُمتعة_____

فضة:-غاعده على السرير والدكتورة تفحص

بيه وانه ساكتة وماكلني القلق الشيخة

مبينه فرحانه كلش وكل شوي تسأل

الدكتورة، عيني على الساعة الي كدامي

اراقب كلشي بيها الوقت ازيده بس يخلص

ويطلع التحليل

زين شكلة انه! والله يذبني بس يعرف اذا
صدك

يارب مو حيلة، ياررب مو حيلة
وخرت مني، وشوي وطلع التحليل مال دم
وكالت:

-مبروك الحلوه بشهرها الأول
الشيخة :-كلللوووووليشششششششششش
فضة :رحمة لاله شتهلهلين؟ لمصيبتي؟
الله يتسر شراح يسوي بية والله يذبني
رجعته للبيت الطريق كله سرحانه، انه
استاهل ما حبلت من اول مره ليش خليته
يتقرب مني؟ وهو ما يحبني
دخلت البيت هو جان طالع مدري وين

مرات أشك يروح الها، اكلول يمكن عنده شي
وياها وارجع استغفر ربي ما ارد اخذ ذنبها

خلود :-هاا بشري شيخة؟

الشيخة :-ولكم حبلللة، هلهوااا صلوات

على النبي جاي الحفيد الثاني

فضة:- كلها فرحت حتى براق مرة الشيخ هم
باركت الي، صوتها مرات احس سامعته قبل

لا اشوفها بس مدري وين

براق :مبروك يتربة بعزج يارب

-تسلمين شيخة ما تقصرين

زين معقولة ما تدري مؤيد يحب اختها؟ لو

صاير شي وهم ما يردونها تتزوجه

مهل :سندت راسي على جتفه جنه طالعين
سوية نتمشى ، واخر شي تعبته وكعدنه
على مصطبة

-مؤيد

-عيونه؟

-هم تريد مني أطفال؟

-ههههه بوية انتي بعدج جاهل

-هيچ صارت

-اتشاقة وداعة عيونج ،اكيد بس انتي
خلصي دراسة وخلينه نرجع للسلف

وداعة عيونج ادرس البيت جهال

مهل:رجعنه للليت خالتي طالعة، دخلت
للغرفة وسديت الباب

حضنته وتمددت ضل يلعب بشعري

احس احبه مو بس احبة اتخبل عليه، مؤيد
صاحب شخصية قوية واله هيبه

مرات اخاف احد يباوع عليه، وراها رجع
للبيت بأس راسي وراح. جنت بيومها كلش
مخنوگه احس ما اعرف شبیه! رغم بوقت
فراغة يحجي ويای وما يرجع للبیت یبقی
بالشغل

یحلفلی یکلی واللہ شکلها انساہ لان ما
انتبه علیها

انی اعرف هو ما یحبها بس تبقی هی یمه
وهی مرته کدامهم

. نص ساعة واجت خالتي، جان ویاها حسام!

-هلو حسام

-هلا مهل شلونج

-الحمدلله شعجب هنا؟

-والله مريت للشغل واتصلت اتطمئن عليج

واختج دزتلج كم غرض

-ها، اي تفضل

دخلوا للبيت، حسام محترم احسة كلش،

بعده شكله حزينه وبعده يلبس اسود

ضل يسولف لخالتي على الي صار وياه وويه

ابنه

رحت سويت جاي جانت الدنيا عصرية،

طلعنه بره بالحديقة مال بيت

حطيت الجاي والكعك على الميز

وكعدت يمهم

-زين يوم ليش طلگتها لزوجتك شعجب

-والله خالتي صارت مشاكل بينه واني هم

ضلمت روحي من تزوجتها

-بس هم خطية، هي هم ابنها ضاع منها مو

مال تكسرھا

-خليني ساكت خاله خليني ساكت

مهل:جان يحجي بغدادي من هو يمنه،

عكس من جان بالسلف يحجي

مثلهم

حسام:شنو بيا صف صرتي

-ها بعدني بالرابع تعرف عدت سنه لان تركت

-اي شدي حيلج دربالج ترجعين للسلف

-ليش؟

-ما يخلونج تكملين، خلصي هنا وصيري
دكتوراه احسلج ليش ترجعين وتتزوجين
وتضلين بالبيت كاعدة وساكته مثل اختج

حتى شهادتها صارت ما تسوه

مهل:ضليت صافنة بوجها

بس مؤيد كلي، خلصي مدرسة واني اقدملج
جامعة هناك! معقولة جان يجذب

لا مستحيل اكيد هو يعرف شيسوي

للمغرب راح حسام، لملمت الغراض، جانت
دازه الي فلوس

وكم شغلة.

..

مؤيد- رجعت للبيت سلمت عليهم وبست
ايد الوالدة

-شلونج شيخة؟

-الحمد لله يمة انت شلونك

-فضل من عند الله

عدي :-كثرانه بيتاتك بره البيت شعجب؟

-شغل يخوي حولونه بغداد ولازم اكمل
شغلي هناك.

خلود :-جا خوية البشاررة

مؤيد:-ها شصاير ؟

الشيخة :مرتك حامل يمة الف مبروك

مؤيد:-مرتقي؟ كل عقلي مهل ضليت اباوع
عليها ما فاهم شي

خلود :شمالك خوية فضة حامل

كؤيد:-شنبيبيبي؟

كمت بسرعة - شوكت هذا الحجي؟

الشيخة :شمالك يمة؟ اليوم رحنه شفنه

حامل بشهرها الأول

مؤيد-لا اله الا الله

عفتهم وركضت، جاي ادخل اسمعها تبجي،

اخذت نفس وفتت

هي شافتني اجت تركض يم رجلي وتبجي

وتكول :

-والله ما ادرييي شلون صاررر والله ما ردت

ردت اطيحة فدوه اعذرررني

و واذا تردي والله هسة اوگعة

سامحنييي شيخ فدوه

مؤيد :ضليت اباوع عليها ساكت، ردت احجي

اضوج

سكتت هذا امر الله سبحانه الله كتبها
الخلفة متي رغم وصلت الها وانه مو بوعيي

ضلت تبجي وهي كاعده يمي

-كومي يلا ما صار شي، ليش ضايحة هذا
أمر الله

رفعت راسها تباوع عليه مصدومة وتناشع

-يعني ما ضايح

-لا ما ضايح هذا امر الله ورزق الحمد لله
على كل حال

عفتها ورحت تمددت ضليت افكر، اذا عرفت
مهل شراح يصير بيها، لازم ما اوصل الها بس
خل اكل لبراق هم

كمت ذبيت ملابسي هي واكفة تبجي

-شمالج بعد؟

-هاا تريد عشة محتاج شي؟

مؤيد:ضحكت وسكتت

-اي سويلنه خل ناكل سوية ليش لا

فضة :-من كال هيچ جن كال احبج

نزلت بسرعة سويت اله كلشي موجود دجاج

ولحم طبخت

كالت الي الشيغة مره هو يحب الدجاج

الحمس هم جان اكو دجاج مسلوگ

خمسته

زلاطات على كلشي وصعدت.

هو ضل يباع عليه

-ها اكو احد بعدد ويانه

فضة :ههه لا شيخ محد

-ها عاشت ايدج، يلا سمثي بأسم الله

فضة:بسم الله

بين لحظة ولحظه ارفع راسي اباع هو ياكل

بهذؤ وما يرفع عينه عليه

دعيت الله يبقى هيچ حنين وما يتغير

-شيخ ضايح لان حبلت

رفع رأسه عليه، دنكت بسرعة خجلانه نظره

عيونه تخوف

-لا فضة، ما ضايح بوية هذا امر الله

والحمدلله على كل حال

دربالج على روحج ولا تعبين وان شاء الله

بالسلامة تكومين

-وان شاء الله اجيبلك ولد

مؤيد:هزيت راسي

شالت الصينيه غسلت ورجعت ضليت اباوع
على البنكة

اريد الطفل منها، اريد ابني الي يشيل اسمي
من مهل مو من غيرها

رجعت خطية جانت فرحانه ما ردت اكسرھا
فوك ضيمھا وهي جابوها غصب فصلية.
وتعرف مستحيل ترجع على الاقل خل عدها
طفل تلتھي بي وانه مو يمھا اغلب الوقت

تمددت يمي ونامت، شوي حسيتها
حضنتني ضليت ما سويت شي.

ثاني يوم نزلت لبراق جانت تسوي ريوگ

-صباح الخير

-هلا بيك خوية هلا صباح النور ما شفتك
البارحة

-اي والله اجيت متأخر، براق اريدج بكلمة

راس

-اي تفضل اسمعك

-لاتوصلين لمهل فضة حامل، ما اريدها

تتأذه

براق:أخذت نفس وسكتت

-لا ما اوصل الها خلها تعيش حياتها وتتخرج

وتنجح وتصير دكتور

ما اريدها ترجع لنقطه الصفر

وانت هم خوية، دربالك على مرتك تراها

بنت زينه وتحبك خطية

-ان شاء الله لاتخافين ما عندي شي وياها

بدرق :اخذت الريگ لنرجس فتحت الباب
ودخلت

شافتنی دارت وجهہ

۲۔ صارلج شهر ما تردين تحجين؟

- ما عندیڤي شي احجيڤي طلعيڤي برهه
انتی شنی من بشررر

-اني اريد مصلحتج نرجس، احجي كوليبني
اعرفهااااا رويده الي خلتج تسوين هييج
بس اعتررفيبييي

-لا مو رويدة فكيني وخررري منيبيبيبي،
شتردين؟ الشيخ وركبتي صار يمشي برأيج
وخررري منيبيبيبي اختج خربت زواجي من
شهاب

انتن شترردن شترردن منیییییی

براق: خدبت زواجج؟

-اييبي اييبي، لوما محاجيته جان تزوجني
هسة اييبي جان من يجي يخطبني اكلهم
موافقة

بس هسة لاا خلتنني ارواح اله واكله اني هم
ما أريده

اذا اجه خطب ماا اكدراوافق

حسبييي الله بيح وبأختججججج حسبي
الله

براق: ضليت ساكتة

عفتها وطلعت مدري شبيهن ذن كلشي
ذاباتاه براسه

يعني شهاب ما يريديج غصب تتزوجي خوما
غصب

حملي الحمد لله مشة طبيعي كلش

مشت الايام بالبيت، عدي ما اشوفة بس

ليل ، ويدخل مرحبا كبل ينام بس ما

مأذيتي ابد

نرجس ردت تفتت طبيعي بالبيت بس من

تشوف عدي تفلت لو ترجع للغرفة

فتت بشهري التاسع

ومهل بدت تمتحن نص السنه، ولحد هسة

ما تعرف مؤيد مرته حامل ما ردت أأذيها.

...

مؤيد:-ها شلونج ؟

فضة :الحمد لله بعد ما مبين عندي شي

-ان شاء الله سلامتج، انه رايح لبغداد اي

شي تحتاجي خابريني

-تتأخر؟

-لا يومين بس

ضلت تباع عليه وهزت راسها

عفتها وطلعت، ركبت السيارة ورحت لبغداد

اول ما وصلت مريت عليها للمدرسة هسة

طالعه من الامتحان لابسة صدرية عريضة

مرتبة وفوكاها جاكيت انتبهت الحلقة طالعه

من الصدرية ابتسمت

دكيت الها هورن اجت عليه شفت ابتسامتها

شكت وجهها

فتحت الباب وحضنتني حيل

- شلونج؟

-مشتاقة الك موووت انت شلونك؟

صارلك شهر ماكو وينك؟

-شغل وداعة عيونج واجب بتكریت

-لتقطع هیج مرة لآخ

مؤید:هزیت راسي

-وين نروح؟

-امشینه للبيت خالتي طالعة متجي هسة

-تمام بویه

حرکت ورحنه للبيت، باستني وراحت بدلت

واجتني جانت لابسہ دشداشة صیگه

باوعت صایر عدها کرش ضحکت

-شني بویه سمنانة

باوعت على روحها

-اي ما ادري ليش، رغم مجاي اكل هواي

هههه

-لا بوية لايج الج ابقى سمينه

شهل حلاة لايج عليج كلش

ضلت تضحك، جريت نفس من الجكاره
وسكتت جنت احس جاي اخونها حتى لو
متزوج

كعدت يمي توريني الملابس الي اشتريتهم
وانه اكلها حلو

-شبيك؟

-ها بوية، ما بية شي

-لعد ليش هيچ صافن

-لا تعبات اجيت كبل بس مريت على البيت

-مرتك شلونها

-زينه ما بيها شي

-هم صار عدها شي

-لېش

-ما اريدها تحبل قبلي، اريد اني اول وحده

تجييلك الطفل مؤيد

مؤيد: كرصت خدها حيل

-ان شاء الله

حضنتني حيل وضلت تلعب بقميصي

جان أحقر شعور حسيت بي، على كد حبي

الها على كد ما كرهت روعي

وَحَقْدَت عَلَيَّهَا

-شوي وغفت بحضني سحبتها ضليت اباوع

عليها، اعشگها واتنفسها

مهل اول دگة كلب الي، ضليت امشي

اصبعي على رموشها

شوي وفزت وكالت :

- ها بعدك ،خالتي اجت

-لا بعدها، شو كومي جا تضلين نايمة

-ايي اخر إمتحان وانت اجيت اكيد اغفه

على وجهك

ضل يضحك وحضني

-انه بليل امرلج حتى لو نطلع نتمشى بره

-تمام حياقي

غير ملابسة وطلع جنت هواي اضم غراض

اله بغرفتي

بي الي كمت الاحظة اخر فتره الناس من

أفوت تباع عليه بنظرات غريبة

مجنت افهمها!

خل بلیل اکول لمؤید

...

براق:الظهر جاي اشتغل اني وفضة

-اکلج خية

براق :-ها؟

-شني شلونہ الشيخ وياج

-الحمدلله کلش زين

-اي والله حتى انه شلون کام يعاملني

-هو الحب يجي ویه الزواج

-براق ارد اکلج شي انتي مثل أختي

-اي کولي

-انه اعرف مؤيد جان يحب اختج

براق :ضليت ساكتة

-اي انتي كلتيها قبل يحبها، بس هسة
تزوج انتي وخلص

-بس انه احس بعده يحبها

-شايفه شي؟

-لا

-لعد لاتخافين هم من يتزوجون ما يسوون
شي

ضلت ساكتة

اندگ الباب، لفيت شال وطلعت، ضليت
واکفة ولد غريب! بس سبحان الله من
شکلة

-تفضل خوية؟

علي:-گولي للشيخ اجه ابن خالتك علي
الحر

-اي تلگاه بالمضيف خوية

سدیت الباب هو راح

الشيخة :-من؟

-ولد يکول اني على الحر

-يااا ابن اختي، وين رaaaح

-للمضيف للشيخ

-بسرعة سوي شي يلا

براق :-راحت تركض للمضيف، شسالفة منو

هذا!

رحت سويت جاي دگيت الباب طلع حسام

-هذا الجاي والکيک

-اي عاشت أيدج، دخلي سلمى هذا مثل
اخونه عيب

براق :-اي

دخلت بحكمى مرة الشيخ

-السلام عليكم شلونك خوية

-دنگ راسة ومسح على لحيته وكال:

-هلا بيع خوية هلا بيع شلونج

-الحمدلله على الله نورت بيتك

-تسلمين خوية

طلعت من مهمم، اجت نرجس

-من هذا

-ابن خالتج

عفتها ورحت ويه دخلة خلود ضلت تباوع

مثل الشي الي خلاها تزوج

صاحت على ابنها

-يلا يمه نروح

-وين؟ خلصت الغدة

-لا خابرتي قاسم كال جاي

-براحتج خية

طلعت سديت الباب

رحت سويت الغده ويه البنات خلصنه ودينه

الهم

رحت اكل وكنت الم بالغرض الباقية

والعاملات كملن الباقي

جاي اغسل اجه حسام كال طريق

فات الولد يغسل، دنكت راسي وفتت لو اني

غلطان لو هيچ احس نظراته مو راحة

صعدت للغرفة بسرعة

بيومها احس بطني موتتني من الوجع

شوي وكمت اصرخ حيل

-عددددددي

احس روعي تريد تطلع من مكانها كمت

اصرخ بعلاوا صوتي

كلها اجت عليه بسرعة تركض

دخل عدي يركض

-شكووووو شصاير

-عددددي راح أموت الحگ عليه عددددي

احس شي نزل عليه

ركض صاح الشیخة اجتني تركض

-سمي بأسم الله كرمهاااا طاگ مي الطفل

بسررعة

شالوني بسرعة ونزلوني واني اصرخ حيل

احس بطني تگطعت

ركبت يمي الشيخة وحسام يسوق ويمه

عدي

شکد ردت مهل یمی بهای اللحظة، بس

محد من أهلي جان یمی!

دخلوني للمستشفى ، للصالة واني اصرخ

بدیت احس روجی راح تطلع

- یمەئەلەلھگلییی

الدكتور ضلت تصرخ

-ولللكم هاي راااح تموت حولوهااا عملية
بسرعة

حسام :-عدي وقع هنا

-اي ايبي يلا يلا

الشيخة:تعدي يمه تعدي لان بعدها بجر
هيج يصير بيها

-ان شاء الله شفتي شصار بيها اكيد تأذت
. يراق:-خطو المخدر بخشمي لحظات وغبت
عن الوعي

جن افتر بالحلم بمكان كلش حلو واخضرر
شفت رجال بس شنو سبحان الله الجمال
الي شائلة

ضل يباوع عليه، انطاني خرزة خضرة ضليت
اباوع عليها

واسمعه يهمسلي المنذر!

فزيت وراها احس وجع ببطني، باوعت كلها
فوك راسي

ومن ضمنهم مهل! اي مهل حاضنة ايدي
وتبجي. همست

-وين اني

حضنتي وضلت تبجي وتناشع

-صالج يومين ماكو متگعدين كاللوووو متي
ولج خابروني يكلون اختج مااا تگعد.

سودة بوجهي ياارب سودة بوجهي

-اشش ياعمري اشش، م مبية شي

عدي :سلامتج ام المنذر

ضليت اباوع عليه ما فاهمه

الشيخة: جبتي الوريث يم المنذر مبروك

-ا ارد اشوفة فدوة

هزت راسها وراحت شوي واجت ، بيدها

طفل ضليت ابجي ما اعرف ليش شكذ

شفتها لحظة عظيمة

كلها طلعت بقيت بس ابي و عدي

شلتها ضليت اباع بوجها ناغالي وفتح عيونها

خضرا! ضليت صافنة

ما شاء الله على جمالها

عدي: ما شاء الله، كلش حلو

-اي عيونها تجنن

رضعتها وحطيتها يمي حضني وباس راسي

وكال

-مرة الشيخ وأم المنذر الحين البيت كله
بأيدج وما حد يحاجيج

ضليت ساكتة

دخلت مهل حضنتها حيل ضلت تعلب وياه

-منو جابج

-الشيخ دز حسام ياخذني

-مهل ضليت ابجي واني اشوف محد من
أهلي وياي

كلت راح ابقه لوحدي

-لا اني عندي عطلة اسبوعين ان شاء الله
ابقه يمج

-يروحي انتي، شفتي

-براق يجنن؟ باعي الجمال

-اي كلش حلو

اجت الممرضة شدتلي كانولة وكالت بليل
تطلعين عادي

ضليت متمددة ارتاح، وكلتني مهل وخلوني
انام

..

مؤيد:شوكت اجيتي؟ ليش ما ادري انةة؟
-الصبح جابوني والله شكك دگيت عليك ما
رديت

-جنت بالدوام، دربالج مهل حسج براق
تعرف فاهمه

غير ترجعين

-لا ليش ابقه اسبوعين

ضل يباوع عليه

-اكو شي؟

-لا ماكو هيچ ماكو شي

عافني وراح شنو القصة؟ ،الليل طلعتها
دخلتها للبيت امشي لازمه الطفل وعدي
ساندها

شفتها صارت بوجهي

هي عگدت حواجبها واني غنتبت
عابت دهتمي بروحة جنبها دبة غاز هزيت
ايدي ورحت يمها

-هلاو

فضة :-هلا بيع، ما شاء الله مبروك خيه
مبروك

براق:-الله يبارك بيج حبيبي. عيني على
مؤيد مدنگ راسه وساكت دعيت محد
يجفص كدامنا

بس شنو هي باقية اسبوعين اكيد تعرف

مؤيد:مبروك خوية يتزبة بعزك

عدي :-تسلم، أن شاء الله تشيل ابنك
بحضنك

مهل :- ابتسمت وباوكت عليه ضل ساكت

بيهن شي لو اني غلطانة!

صعدنه فوك نومت ابنها وكالت

-لا تنزلين جوه هواي احسن

-لا شعندي نازلة، وهاي شلونها

-منو

-فضة خانوم

-عوفيه مهل احنه شحجينه؟ البنيه حبابه

وانتي عشتي حياتج

خالتي شلونها

-زينه كالت ارد امر عليج

-اي خليها هي تجي تأخذج

-متضايقه مني؟

-لا والله بس تعرفين، كلشي يصير ومؤيد ما

اريدج تبقين وياه

-اي خوش

ضليت ساكته ضلت تباع عليه تضحك

-صايره حلوه ولج وسمنانة

-ههه اي كلها تכול، حلوه مو

-اي بس عندج کرش واضح شعجب

-اندري جاي احوال انزل ما ينزل

-خاف شي برحمج اسم الله

-شلون يعني

-تکيس شي

-ما ادري، خلیها عود بس اني جنت اكل

هوای هو ف سمت وکتها

اخذت ابنها

-المنذر الحلوو ابن اختییییی الحلوو

-هههه

مهل: بلیل طلعت افتر بالبیت اشتاقیت

هووای

هنا شفته اول مره هنا حیيته

هنا جنه نتشاقة

سمعت صوته وراي

-هلا بهالمهره

-احبك

-آعشگج انة تعالي بوية تعالي انه گلبي

طاگ عليج

-لا يجي احد ههههه

سحبني بوسني بادلته حيل بدون وعي من

نزل على رگبتي طلعت صوت، حسيت

صوت احد

سحبني حيل وکال :

-تعالي فوك لا يجي احد

صعدنه للغرفة وبسرعة سدينه الباب.

..

براق :- صار اسبوع، منذر الحمد لله صحته
تجنن وما بي شي

شكد حصلت فلوس وكتها كلها تجي
وتنطيني كله خمسين لو ميه

كمت احير وين اوديهن! اخر شي ضميتهن
كلت اشتري بيهن ذهب مثل الي انطيته
لأهل فصة

مهل ما اخليها تنزل حتى ما تسمع شي.

بس بيوم كتلها نزلي خضيلي الممه

مهل:نزلت جوه هاي غالبه وجها مني كير
الدب، اخذتا مني المفروض اني مرتة الأولى

جاي انزل صار فضول ارواح اشوفة هي يمه
لو وين

فتت سمعتها تحجي وياه! احس متت هو

موو كال ما ادخل يمها

احس اشتعلت نااااا

ضليت اسمع شيججون

فضة :-انبيبي شفتك بستهاا لاتنكر ر

احبيبي احبيبي مؤيد

-شترردين هسة ؟بستها او لاا شتردين

-بس كلي فهمني شني علاقتك وياها لا

تكليبي حرام ابوس ايدك بس لاتزني بالبنية

سحبني حيل وكال

-مررتيبيبي مررتيبيبي متزوجهاااا واحبها

قبللج

فضة :-شنوو مرتك! احبيبي شنوو مرتك

وأنه والي ببطني شنووو

مو حامل بأبنك ليششش هيچ تسوي

للاليش

مهل :-هي گالت هيچ واني طولي ما شالني

بعدا!..

..

براق :- وين راحت هاي! استغفر الله شوف

وين راحت

نومت المنذر ونزلت جوه وراها متعرف اني

بالموت انزل من العملية

دخلت للمطبخ ماكو

غسلت الممه جاي اطلع درت وجهي صار

بوجهي على

رجعت خطوه لوره

-اعذرني اخوي ما انتبهت

-لا ما صار شي

براق :-جاي اطلع لزم ايدي فزيت بسرعة
وضليت اباوع عليه

مصدومه وهو مبتسم!.... يُتبع

اتمنه تصعدولي الفصل ١١ حتى اسويلكم
بارت هدية مرتب ان شاء الله

انطوني توقعاتكم؟

شراح تسوي مهل

ومنو علي وليش سوه هيچ ببراق!

وهاي صوره تشبية لحسام

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقه ١٤

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

(الفصل دون تعديل)

قراءة_____

_____مُمتعة

عن حُزنها ذلك اليوم قالت :

-حينها لم أكن أعلم أكانَ القلبُ يدق، أم

يضرب رأسه

في حائط صدري!.

حسام :-صعدت الدرج اشوف مهل ممدودة

بالگاع ومثل الي جسمها يرجف

ركضت عليها

-مهللل مهلللل شووو اصحي باوعيلي

ركضت حطيت اصبعي بحلگها لا تعض
لسانها

طلع مؤيد اجه يركض عليه

مؤيد:- انه سمعت صريخ حسام احس جن
گلي كلي بيها شي

ركضت ولنها بالگاع مثل المصروصة

-شبيها

اخذتها من حضنه ركض وشلتها نزلت بيها
حطيتها كدام الهوه اريدها تهده البيت كله
التم

ضليت امسح على ايدها

-مهل شووو مهل اصحى مهللل

براق :- لازم ايدي من نزل مؤيد يصيح هد
ايدي ورلح يركض!

كعدت يمها غسلت وجها

-سودة بوجهي سودة عليه يروحي، ليش

هيچ صار بيها فدوه فهموونيني

ليشش

مؤيد:- خل تگعد ونفهم

رفعت راسي فضة تبجي خزرتها صعدت

فوك، انه ما ناقصني بس الفصليات

يارب انه حبيتها بالحلال، ودرتها منك يارب

دنگت راسي کلت لازم اکلهم هي مرقي،

خفت لا تتأذه قبل

بس هسة شيصير خل يصير.

براق:- شوي وگعدت تبجي حضنتها حيل

-شبيج يروحي؟ شبيج ليش هيچ صار بيچ

مهل: ضلیت ابجی والطم علی وجهی

موکلی مواصل الها وميعرف شکل وجهها

لیش جذب علیہ! لیشش ہیج سوہ بیہ!

انتهيت عافتي وطلعت كالت استحي اني

اختج الجبيرة هواي سكتت الج

زین انی مو مرته

سمعتها تكل الهم رسبت بدرس وجاي

تبجی!

شوي و دخل هووو ضرخت بي

-اٹللللع براللل

مؤید :- مہل شبیج!

-جذااااب جذاااب طلعت حاامل مرتك

حامل

كومي شو، يلا كومي، هسة راح اكلهم اخذت
ايدها ومشيت ما خفت لحظتها بس عليها

هي تناشغ

طلعت كلها شافتنني لازم ايدها وهي لازممتني
من قميصي وتبجي

براق اجت عليه

-شصاير شنو هذا مهل؟

الشيخة :-مؤيد شصاير

مؤيد :-انه عاقد على مهل وهي زوجتي

شرعا

كلها ضلت تباع عليه شي ما مصدك شي

صافن

براق '-مثل الي ضربني حيل على كلبتي

ركضت عليها جريتها من يمه

-شنوو هذا الحجیی؟ احجیبی صدك

احجیپی لیش ساکتەتەتە

مهل اچيیي کمت اضر بيهه تیجی

ڪعدت بالغاء، ڪمت ابجي

حسبي الله عليج

حسبیبی اللہ، ہسے شیسوون بینہ

عماامي ولج ليش هيچ تسوين

لیش احجی!

مهمل :- احبةةةةةةةة

الشيخة :- طلگھا||| الحین

مؤید :- اکللج حرمتی یمہ شنی اطلگھا|||

حررمتیپی

براق :- وكفت يمها وياوكت عليها

وين جان يجيج؟ احجيني وين

لزمته حيل من زندها

-لبيت خالتي

براق:باواعت عليه بأحتقار

-يا ابن الشيوخ يا ابن الاجاويد

ما تعرف بنت البيت تطلع عليها سمعه؟

شفكرت من عقدت عليها هيچ

أهلها عمامها شراح يسوون بيها ؟

مؤيد:-ان حجه احد كصيت لسانه

انتم الي بعدتوها عني بدون سبب، وعلمود

شي تافه

الحين هي حرمتي وما حد له سلطة عليه

براق :اباوع على الشيخة ساكتة شوي
وكامت ضربت بعوجيتها حيل على الغاع
وكالت :

-انت ما حسبت حساب لأحد ياا مؤيد
وانه ما عاد الي كلام وياك كلامك ويه اخوك
الشيخ من يجي

براق :لزمته حيل من راحت

-وصلج؟ احجيبي وصلج

هزت راسها لطمت على وجهي :يعني
تحبلين يالمفلووكة يعني تحبلت

هسة يكون حامل وستر عليها

وج ذن عماته حياااية شيفكنيبي منهن
شيفكنيبي

مهل :-و والله ماخذين احتياطاتنا والله

ب بعدين ل ليش ما سولفتي الي رجل
خالتي معتدي عليه! ليش ما ادري انيي
ليشششششش

براق :كافي مهل ،كافي كسرتيني كافي

درت على مؤيد يدخن

-رجعها لخالتي ان درن عماتك بالي صار
يشوهن سمعتها

على الاقل اخطبها من عمامي بال جذب لا
يرحون يسوون شي لعدي

على ابو اخذتوا بتنه بدون علم

كلت كلامي وعفتهم وصعدت ابجي

نرجس سمعت هسة تطش الخبر شلوون
بية اني

ك

ل شوي مصيبة ومنا ذاك مدري شيريد

مني؟

ضليت ادك والطم

..

مؤيد:حضري روح ارجعج يم حالتج بين ما

تهده الأوضاع

مهل :هزيت راسي وصعدت ابدل

جاي ادخل للغرفة صارت فضة بوجهي ،

احس حاقدة عليها وكل الس صار من وراها

فضة :ارتاحيتي اخذتي من بيته!

مهل :صدك ضحكت

-الج عين تحجين؟ انيبيبي احبة قبللللج اني

عشگاه قبل لاتعرفين اسمةةةة

انتی اجیتی خرررتی کلشی، اخذتییییی من

حضنییییی

شتردین بعد؟ احجی شتردین

فضة:-انه ام ابنه فاهمة

مهل :باوعت علیها بأحتقار

-فصلیة، حالج حال الشی المشمور، انی

حبنی وعارك اهله. انتی شنوا! خلیتی

یوصلج وعباله انی

خلی عندج کرامة وخری منه

دفعتها ومشیت، بدلت ونزلت جنطی کلبی

جان شایل علی براق

هی الی وصلتنی لهنأ کلہ من وراها.

رکبت یمہ درت وجهی

-بعدج زعلانه؟

ضليت ساكتة

-يعني انه لو اجيت كتلج فضة حامل جان
انهاريتي

-وهسة شصار ؟ انت جذبت عليه جذبت
عليه كتلي والله نا واصل الها

-وداعة عيونج ما واصل الها بس بليله
العرس

ومره ثانية عبال انتي اقسم بالله ما واصل
الها

مهل :كمت ابجي

- ه هي الي راح تخلفلك اول طفل مو اني

-بس انتي الي بگلبي مو هي؟ مور

مهل :- والله اغار عليك واموت ليش مدا

تفهم!

مؤيد :هسة اقسام برې ما واصل الها

شسوي بعد

حالها حال اختي بالبيت، بيش احلف الج!

مهل :- كول وداعة ابوك ما توصل الها

وحتى لو جابت ولد هم ما تحبها

-ليش انه اكدر احب غيرج؟

-ما يصير تطلگها؟

-فصلية، أن طلگتها ترجع الثارات بين الناس،

هي بالبيت مو ضارتج بشي

ان تردين اشتريلج بيت لوحجج بالسلف

واكعجج يمي

-لا رجعني يم خالتي، بس شنگول الها

-انه احاجيها

مهل :ضليينه نمشي، يصادف باجر محرم
بوكتها كلي لازم ارجع افهم عدي وموڪب
عدهم مكلت شي محتاجة ارتاح شوي
ما اشوف الا طبگ يم الكاظم! شكوو

-نزلي ارد اگطع عهد وياج

مهل :-نزلت، راح إشتهر الي عباه صلاة
لبستها ودخلنه جوة

وكف كدام الضريح وطلع الحلقة من رگبته
نزلت دموعي

-الحين نڬدر نحجي للعالم عن حبنه بدون
قيود مهل

انه عاشگج يشهد الله عليه وحگ الكاظم
الي طلبتج منه بليله عرسي وما رجعني
خايب

مهل :- واني حبيتك والله يشهد احبك اكثر

من روعي

بأس راسي ولبسني الحلقة، نزعنت حلقتة

ولبستها اله ،بأس راسي

ركبته ورجعنه لبيت خالتي جنت خايقة من

ردة فعلها

-راح اكلها انه عاقد عليج من زمان بس ما

حبت براق تكلج هسة حتى لا يوصل خبر

لعمامج

فاهمه

-اي اي

دكيت الباب طلعت ضلت تباع على مؤيد

ما تعرفه!

انتبهت على الحلقات ضلت ضافنه

-هذا زوجي خاله

الخالة :-زوجج؟ شجاي يصير؟

مؤيد :-دخلتنه كعدت افهم بيها

ضلت تحجي وانتم شنو واحنه وين وصار

الها أشهر اني ما اعرف

زعلت كالت مهل اني اراضيها

استأذنت وطلعت

لحظتها احس حمل وانزاح من صدري ، الكل

يعرف هي زوجتي شرعاً

ولازم أعقد محكمه هم

..

مهل:خالة فدوه

-اششش اششش ،انتي ما حسبتني الي
حساب

ما كلتي شنو ممكن يصير بيها من تعرف؟
يعني انتي متزوجة واني اخر مت يعلم
-خاله والله مرذنه نحجي حتى ميوصل خبر
لعمامي

-يعني اني ارواح احجي؟

-مو قصة تحجين، بس والله مكدرنه

-من شوكت متزوجة

-هواي صالي والله

-روحي هسة روحي ما اعرف شكلج

-شكو

-جنت رايدتج لحسام خوش ولد والله

-ومؤيد هم خاله ماكو مثلة

عفتها وصعدت بعدها ضايجة، اهم شي

الكل عرف

ضليت افكر اذا جابت اله ولد شلون؟ يعني

هي تصير بأسمة

اتذكر كال اذا صار عنده طفل يريد يسمى

الحسن!

يعني هي تصير ام الحسن!

ضليت ابجي، الكلبة تغوي بي حتى تحبل

منه

صدك انقهرت.

...

مؤيد:-رجعت للبيت دخلت بليل الطريق

كلش طويل

شفت حسام وعدي بالاستقبال ويه الشيخة

-السلام عليكم

عدي :وعليكم، الي سمعته صدك؟

مؤيد:كعدت كدامه وتربعت

-وشنهو الي سمعته يخوي؟

-انك متزوج اخت حرمتي براق!

-اي اتزوجتها على شرع الله ورسولة

-انت تحجي صدك لو تضحك؟ احجيبيني

تايهه تروح تتزوج بنت قاصررررر! وعمامها ما

يعرفون

هيج علمتك بين الشيخ هيجججج

مؤيد:-انة احبها، وإنتم بعدتوهاااا عني

لسبب تافه وانه ابن عرب ما اترك عشغي

حسام :-إلى سويته غلط، أن خلصنه من

عرب غازي ما نخلص من عمامعا

وان درت العرب كالوا، جان بينهم شي

وتزوجها بالسكتاوي

اهلك ان دروا ما تسلم البنت منهم

مؤيد:-ان حجه احد اكص لسانه

عدي :انت وين تعررف إلى احجيبي

فهمني

انت عاقل بالي سويته! احجيبي

وشلون زواجكم؟ احجيبي فهمني

-زواج كامل

عدي:الحين شلون نحلها ويه عمامها؟ هم

بسالفة هي يم خالتها ما يعرفووون

مؤيد:خلها تخلص هالسنتين يم خالتها وانه

اجيبها واطلبها من عمامها

وفضت راحت يخوي

انه البنت عاشگها||| تعرف شني عاشگها|||

وما اتركها

الشيخة :-هينه بين بطني هينه، مرتك حبله

وهيج تسوي

مؤيد:-فضة انه تزوجتها حتى اوگف الثارات

مو مجبور أحبها || مو مجبوررررر

عفتهم وصعدت، دخلت للغرفة هي كامت

ضلت تبجي

-ارد انام وتاالي

-انه بشنو مقصرة وياك؟

-ما مقصره بس انت تدرين انه احب مهل

قبلج وگلبی هاویها قبلج

لیش تحجین جن انه واعدج بشي؟

انت وین شایفتنی حته تعاملینی مثل

رجلج!

فضة :بس انت رجلی وانه حبله منك

-انه کلت غیر هالشي؟، مرقي علی عینی

وراسي وان شاء الله ام ابني بس مهل

حبیبتی

درت وجهي منها ، ضلیت افکر النسوان ان

درن بطشن السالفة بالسلف کلة شلون

نسکتھن.

.. براق :دخل عدي، ضلیت ساکتة ذب عگاله

وگعد یفرك براسة

رفع رأسه عليه وفتح الدغمة الاولى
بالدشداشة وگال:

-تلگیت بالمجر یمج براسیتول انطیني وحده
هزیت راسي وکمت طلعت حباية، وانطيته
مي شربها

ضل ساکت ، تشعجت وجیت

-ما شفت المنذر اليوم؟

رفع رأسه عليه وأبتسم:

-انطينياه نسيته والله من مصايب أخوتي
نسيت اسمي الله شاهد

براق :سميت بأسم الله وانطيته اله ضل
يلعبة ويبوس بي

-المنذر بوية انه منتظرك تكبر حتى تشيل
الحمل من ابوك. حبیت کلبی انه

-يشبهك نفس العيون

-هههه لا ماخذ بياضج

ضليت اضحك،

-عدي

رفع راسه عليه، خنغتني العبرة وبجيت

-والله مجنت اعرف مهل راح تسوي هيچ

نزل المنذر ومسح دموعي بجف ايدة وكال:

-العتب مو على اختج، لساتها صغيره وما

تعرف تتصرف العتب على اخوي الي اكول

عنه اكثر واحد عاقل ويفهم

الا مثله شخص شلون يروح يعقد على بنت

دون علم أهلها!

انه ما اعرف شسوي وشلون ارضى عمامج

براق :زين شلون ؟تبقى على ذمته

-ان تطلغت ومحد يعرف راح تصير عليها

سمعه من تتزوج

انت ادعي الله عما تي ما يوصل الهن خبر انه

اكدت عليهم أن طلع خير

احرك الاخطر واليابس

-يارب محد يعرف نشوف شلون تنحل

هز راسة، مرات احس دنزيده هم بس،

تقربت عليه ضليت امشي اظافري على

لحيته يعرفني نفسة ف يكلي لا تعمين على

روحج

اضل اضحك

رفعت راسي عليه

-عدي

-عيونة؟

-انه احبك

-انه؟ هههه تحبيني بوية

-اي احبك والله

دنكت راسي، تقرب وباس شفتي حيل
بادلته بشغف

احس عضائي

-ليشش

-لان ما اقدر اسوي شي وانت تتحارشين
بيرة

برطمت سحبني لحظنه ، ردت اكله على
علي خفت لا ما يصدقني وهو ابن خالته
كلت شوف شصار وسوه هيچ ما حجيت

سكتت، شوي وغفتيت ما فزيت بس على

صوت المنذر وهو بيحي

كمت رضعته هو فز

-ها كعدتك

-لا هم يالله صارت الصلاة مال فجر

.... براق :جانت أجواء محرم تختلف بالسلف

تماما

جنت اتذكر اشياء طفيف قبل بس هسة لا

زينوا البيت بالرايات الحمر والسود

والسلف كلة اشتغل اضوية وانارة المواكب

والملايات

راقرايات

الزلم عدهم موكب بالمدينة راحوا واحنه

النسوان قريات

اول يوم صارت عدنه بالبيت

يعني صدك تعبته واحنه نخدم بس شكذ

فرحت بيومها انو اخذم زوار الحسين

جانو يجون ناس من كل المحافظات يبقوت

يمنه

بليل صارت القرابة وزعنه الاكل والحلويات

عل ىالنسران

وبدت الملاية تقره وعلى صوت البجي

جانت هاي اول مره بحياتي احضر هيج شي،

ضليت ابجي وياهم

كلها تسأل عليه وهاي مرة الشيخ، كلها

كامت تحبني بعد ما جبت المنذمر

ويصيحون الي ام المنذر والشيخة تتباها بية

ثاني يوم محرم بليل يلا اجه ،جانت قراية هم ،
شفته ضليت صافنة عليه وسميت بأسم
الله

لابس اسود ولا الشماغ على رأسه والحزام
بخصره ويحجي بالتلفون بنتر

جان ضايح لان ما وصلت الكاسات السفري
مال تقديم

رحت يمه نكتت ملابسة

-المفروض اطقطگ الك حرمل

-هههه حبيبة كلبي، دربالج ليش جاي

تشتغلين انت نفسة

-لا الحمد لله ما بية شي شوي جاي اتحرك

-ابنج ويه انتبهي عليه زين

-اي حياتي نومته ويمه خلود لاتخاف انت

-ديلا اي شي يصير اتصلي بيه خوش ابوي
انت مو تسكتين اذا وحده ذبت الج جملة
زايحة منا منا

-لاا انه مرة الشيخ

بأس راسي وطلع، شوي ودخلت الحيه
رويدة من زمان عندها الكلبة

اجت سلمت عليه

-ها شلونج

-هلا عيني هلا بيح

عفتها ورحت رضعت ابني ورجعت يم
النسوان

جانت تفتر وتمشي وتتحرك تسوي روحها
تشتغل والكل يمدح بيها

الحمد لله ربي

شوي وسمعت عدي رجع كلت ياخذ شي
أكيد

جاي أفوت اشوفها راحت اله لحگتها وكفت
اباوع عليها هو غالب وجها منها شكذ ما
عدها كرامة!

رويدة :- عدددي انت تحبني ليشش جاااي
تجذب احجیي لیش

-زمان رويدة انه متزوج واحب مررتي؟ انت
شبیج کافی عیشي روجي اترکینی

-ماا اعوفك من احنه جهال انت وعدتني
انك ما تتزوج غیری عدي شنو الي تغیر
فهمتي؟

ومن عقدت عليها كلت الي اطلگهاااا شنو الي
اختلف

-إلى اختلف الشيخ وصاني عليها وإلى اختلف

هي أم ابني الحين ومررة الشيخ

وأنه ما أصير الحج رويده كافي لخاطر مصاب

أبو عبد الله

أنه كل يوم مشاكل وياها من وراج

حلي غاد عني وعن البنت خليها تعرف

تعيش وياي

براق :-رغع الباب وطلع صدك فرحت وكتها

حسب عاداتهم عادي عدهم الشيخ يتزوج

أكثر من وحده بس هو يعني رافض وما

يريدها يعني ما يحبها

صدك فرحت وكتها الحمد لله ربي دخيلك

يا أبو عبد الله دخيلك.

رحت بيومها صليت شكر لربي.

..اجه العاشر بيومها رحنه لكربلاء ، شكذ
بجيت بوكتها وانه اول مره اعيش هيح اجواء
الضريح الاضوية مالتة حمرة والرايات معلغه
سودة

الناس تبجي وشي تلطم وشي تصرخ، الي
خلاي افكر

شلون هاي الكمية من الناس تحب شخص
ميت؟ شنو العظمة الي بي

وتخلي كل هاي الناس من الاف السنين
تبجي عليه كل سنه

شكذ مرت فترة وشكذ حاولوا بس يبقه حب
الحسين بكلب كل عراقي

ناس تجي من كل بقاع الأرض محد بهتم
شنو الدين او المذهب

كلها اشرتكت بحب هذا المخلوق العظيم

وحب قصة تضحيته

شي توزع ثواب شي مي على الزوار بيومها

صدك قاتلت يلا كدرت ادخل وازور

دعيت بيومها من الله، ينور دربي ودرب اختي

ويكمل زواجي ويه عدي ونمشي على

الطريق الصح

ودعيت الله يخلص سالفه مهل على خير

ويلصم حلوغ عمامي عنها لان اذا دروا

يعتبرونها عار ويكتلوها

طلعت جان منتظرني كال حجزت فندق لا

تتأذين جان شايل المنذر

طلعنه ورحنه الفندق وليدي صار عمره تلت
اساييع. رضعته وكعدت يمه جان عدهم
موكب يوزعون كلش تعبانين

-تعبت مو؟

-نهد حيلي واللّه، بس ما اعرف ليش التعب
راح بسرعة براق سحبان اللّه على كد ما
اشتغلنه التعب بلحظه يروح ورغم انه صايم
بس ما تعبت

-سبحان اللّه، اني واللّه شكذ مشيت ودفعت
بس هن احس نشاط مو طبيعي

ضليينه نسولف ليتها على هواي أشياء
وراها حجينه بالمرقد يم الناس وصليت جان
يومها هم غرق الطاغية فرعون

جان شي مستحب بيومها الواحد يصوم
كعدت اسمع لكلام الشيخة وهي تحجي
للبنات ليش الرسول كال صوموا

الشيخة :- الرسول صلى الله عليه وسلم،
لمن هاجر للمدينه عرف ان اليهود يصومون
هذا اليوم فرحا بنجاة النبي موسى عليه
السلام

فقال الرسول (انا احق بموسى منكم)
فصام الرسول يوم العاشر

واله اجر وتكفير ذنب سنه كاملة بأذن الله
ويستحب صيام يوم بعده العاشر

براق :للفجر بدت المراسيم، ضليت ابجي ولا
نشفت عيني لحظة

على وضعي على اختي

على ابوي وأخوي الي ماتوا مظلومين
شكد تحسبت بال غازي يومها وكلت بأذن
الله وثار الحسين
ان شاء الله ما يروح ثار اخوي وابوي هدر
هيج

..

مهل :- داومت ورة العاشر امشي بالمدرسة
واحس الأرض تدور بية
ولعبانة روحي
طلعت جان منتظرني شفته ابتسمت واني
ميته من الوجع
اني حطيت رجلي بالسيارة هو ضل يباوع
بوجهي مصدوم
مؤيد:- مهل جاااي تنزفين ليش!... يُتبع

مرحبا حبايب قلبي، هذا الفصل حاولت
اخلي بسيط لان اعرف شبعتموا قهر من الي
قبله

ان شاء الله احاول اكتب لحظات حلوه بينهم
مو كله قهر وضوطة

وارجع اكل الاحداث القوية بعدها

مريم الحسيني °

9

طلب صغير هنا تكون مقابلة وياي
سويتها اريد تفجرون الكتاب بالتعليقات

باسم مقابلة مع أميرات الواتباد تلكوها
بالحساب mmlaakee

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ١٥

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

_____مُمتعة

أحلفك بعد لا تنشد شلونك

أنه الما ضل دمع ما مر على عيوني

مهل:- احس بي يضرب على خدي فزيت

اباوع عليه منگعني مي

مؤيد:- شو مهل! مهل رويحتي شبيج؟

- ب بطني دا تتگطع مؤيد راح أموت والله

-شبيج بيش حاسة

-ما اعرف، هيچ وجع هنا

أشرت اله على نص بطني

مؤيد:- شو كعدي عدل خل اخذج شي

تشربي واخذج للمستشفى

ما جاي تعجبني وگعاتج ابد

رحت لاقرب محل اشتریت الها عصير ورحت

المستشفى

نزعت السترة الي لابسها ولفيتها على

خصرها حتى ما يبين شي

وسندتها ومشيت.

اخذتها على الطوارئ

اجت دكتورة كالت : شبيج يوم شنو

تحسين؟

مؤيد:دكتورة تنزف ووگعت وصار اكثر من

مره تتخربط

-زين شنو تحسين؟

-دكتور هيج احس فد شي يقطع بطني
وكلش متوجعة

-انت زوجها، اخوها لو شنو؟

-اني زوجها دكتور

-تفضل روح سوي تحليل دم

-ليش دكتور

-دا اتأكد ابني

مؤيد:أخذتها سويت الها وبعدين راحت
للحمامات ضليت كاعد صافن

اتمنه منها طفل اريدها تحبل بس اخاف
عليها بعدها صغيرة

رجعت راسي على الحايط جنت اتمنى اول
طفل منها

اول احساس بالأبوه يكون تجاه ابنها هي
شوي وطلعت تنكت بأيدها ضليت اباع
عليها، تصرفاتها الطفولية حاجبها الي ينعقد
من تزوج

لو تشوف شي ما يعجبها، اجت عليه
مبتسمه رغم أعرفها تتوقع بس بيها طبع ما
تحب تبين لاحد هي موجهة

-شلون صرتي؟

-لا الحمد لله أحسن خف الوجد

-هسة يطلع التحليل ونشوف شبيج

هزت راسها وانتجت على جتفي، شوي
وطلع التحليل

اخذته للدكتورة ضلت تقره بي، وكالت
لحگوني

رحنه وياها لغرفة الفحص تمددت مهل
على السرير

مهل:جابت جهاز رفعت صدريتي وغطتني،
ضلت تمشي على بطني

واني احس وجع لان ضاغطة عليه

-شكد عمرج يوم؟

-17 دكتورة

-شوكت اجتج الشهرية اخر يوم؟

مهل :-صفنت! دكتورة هي تجي بس متطقة

يعني نzf شوي وتروح ما اعرف ليش

-شنو اعراض الباقية

-خمول ودوخة ومرات تلعب روعي

-مبروك ماما انتي حامل بشهرج الثاني

مؤيد:فتحت عيوني على كبرهن وضحكت
الابتسامة شكت حلقي

-صدك دكتورة؟

-اي والله لأنها طفلة ما منتبهه لهاي
السالفة

مهل:- احس عصر ايدي حيل

ما اعرف احساسني شنو وكتها فرح على ما
ادري شنو

بس فرحتي مت شفت اللمعه بعيونه شوي
ويبجي خلتنني اطير بالسمة

-ز زين دكتورة و وضعة زين

-ماما رجمج متأذي، تاخزين علاج مو

مؤيد:- اي تشرب منع حمل

- ما شاء الله قدرتها على الاخصاب وقوه

البيضة خلقتها تحبل

بس للأسف الحبوب مآثره على رحمها

المفروض تستشار طبيب قبل لا تنطيتها

-بلي دكتورة انه اخذته من دكتورة معروفة

كلش والكل يدمح بيها

-مع الأسف الحبوب كلش قوية على عمرها

يراد الها طول فترة حملها مراجعه مكثفه كل

شهر

مؤيد:هزيت راسي

-دكتورة عندج عيادة بعد انتي اكيد اعلم

بحالتها

مهل :-انطت اله الكارت والعنوان

وطلعنه

حضني حيل بالسيارة

-ما جاي اصدك مهل ما جاي اصدك

مهل :-و والله حتى انا دا احس فرحانة

كلش

لزمت وجهها بأيدي وأبتسمت

-فرحتك بحملي هي الي خلتني افرح هيج

والله

-انه جنت اناجي ربي واكول اريد منج طفل

من ريحتج مهل، سبحان الله

جنت رايد اول ولد منج

-يارب اجيب لك الحسن

ضل يضحك، رجعت للبيت كلت لخالتي

ضلت تحجي وتصرخ

وانتي طالبه وشلون وشجاي تسوين بروحج

كتلها ما أعوف دراستي واني اكيد اجيب
بأخير السنه

ما قبلت عليه كلت أعوفها هي تهده

..

براق:- فتحت عيوني الصبح، أربعيه الامام
اليوم

هوسة والبيت مگلوب جاي يحضرون باجر
يرحون للزيارة

رضعت المنذر ونزلت جوه، كلها جايه عباد
الله كلها بالبيت. شفت عدي رحت يمة

-صباح الخير

-صباح النور بوية، ابنج وين

-رضعته ورجع نام حبيبي تعبان كلش

عدي :- ديلا يابا تريگي واكويلي دشداشتي
السودة المنقشة

-اي من عيووني حياي

رحت صبيت وياهن ريوك وگعدنه ناكل،
رويدة تفتربالبيت يا ستارهاي شلون بيها!

انوب اجت اسيل ودگ عرايك ويه فضا

شوي واشوفهن كعدن اسيل ورويدة
بالصالة يسولفن وحدهن!

خلصت ريوك رحتمعدت فوك اكوي
دشداشته، خلمت ونزلت

القاصيد معلوگه بالبيت وهوسه وجهال

من بين الي شفتهم علي! شكدمخت

رحتميم عدي جان واكف

-تفضل عدي

علي:- شلونج خوية؟

براق :-دنگت راسي

- ال الحمد لله زينه

عفتهم وركضت للمطبخ لزمتم كلبي خايفة

من عنده

خلود :-شمالج؟

-عفية هذا ما ارتاح اله ابن حالتج

-علي الحر؟، ليش

-ما ادري نظراته مو راحة والله

-هو صح كلب بس ما اتذكر عوينجي على

عرض الشيخ ؟

-ليش كلب

-سالفه خية

-دنغسل مواعين معدنه شي؟

-هو جان يريديني، يعني يحبني

-بينكم علاقة يعني

-اي الله شاهد جنت بكد اختج مهل،هم ما

افهم وهيچ على نيائي

جان معشميني يخطبني ويعارك عليه رغم

جنه نعرف انه ابن عمي ناهي عليه

وانه غبيه صدگته وخلاني احبه

المهم مرت الايام وتقدم الي ابن عمي، انه

جنت جاهل ورفضت كتلهن انه احب علي

الحر

بوكتها ابوي الشيخ تسودن وكتلني وصارت

سالفه جابوا كالولة انت تريدها ومعشمها

كال وحلف كدامهم انه ما عندي شي تجاها
ولا اصلا حاجي وياها!

-يا! سخام بوجها، وشصار!

- بروا من السالفة وطاحت براسي، خطية
ابن عمي قاسم كال انه مالي غرض
وتزوجني وما اهتم لاحد
والله صدك عوضني بي

-الحمدلله بس شلون نذل ليش سوه هيچ
جان يكدر يكلهم انه اريدها وتزوجها

-لا وين يعوف بنات الجامعة الي وياه، بعدين
عرفت هو ملعب ويلعب على الي تعجبة
بس كودن انه ما انطيته الي يريد

عافني

براق:هزيت راسي، خفت منه أكثر

كمت اتحاشا هواي وما اوصل يمهم اخر

شي وره الغده الحمد لله طلوعوا برة

صعدت شفت فضة واكفة

-ارد احاجيج

-اي كولي

اخذتني ودخلتني لغرفتها وكالت :

-انتي الي انطيتينه الذهب!

ضليت اباوع بوجها مصدومة!

-ش شنو ذهب شنو!

-انتي الي اجيتي وكللتي هذاا الذهب

صدقة مووو

دنكت راسي خفت انكر وهي تعرف

- ا اايي

- انت ما تستحييين؟ راح المستحي من
عدكم! رجلي كاتللب اخوووي وطاردنه من
السلف

وتصدقين عليه؟ انتم شنووو من بشررر
- و والله ما جنت ادري انتم من عرب غازي
-ولو دريتي ما جان عطيتينه موووو

-و والله مو هيح

-انتي وأختج غسلتوا المستحه بعددد

حسبي الله بيج وبأختج

براق :-عافتني وراحت بس لا تحجي! والله
الشيخة ما ترحمني

يارب سترك شكو اليوم شبي كل شوي
طالع الي شي

مؤيد:- واگف كدام باب البيت وادخن، شمريت

الججارة ودست عليها

دگيت الباب، طلع رجال سمين واسمر
وشعره مشيب واصلع وبى بس شعر من
حواف راسة

-انت جاسم؟

-اي اني شتريد؟ منو انتة

-اني مؤيد رجل مهل شعجب ما تعرفني

رجع خطوة لوره

-ايي وشرااايد، وين ادري هي تزوجت

-لا اجيت اسأل على أخلاقها

-ايي ما بيها شي

مؤيد:- سحبته حيل لزگته بوكس فلشت

سنونة بحلگة

-عجووووز الشرررررر

تعدتي على بنیه بکد بتک! یااا سااا فل

ضلیت اضر بـي حیل وانی صام حلگه حتی
ما یصیح دفرته بالغاع

کام یتفل دم

-عمالك خلصت؟ لاااا بعدني بالبداية اصبررر

شوي خل اخلص من شغلي

اقسم بالله وبالي خلق الأرض والسماء

لاعلگ راسک بغرفتهااا

سافللل

تفلت عليه وطلعت

لان اذا ابقة اجرم بي

صعدت بالسيارة وأخذت نفس طلعت جكارة
ورثتها بسرعة كل ما ا تذكر شكله اتخيل الي
صار وگلبى يتشعل

احس اريد اطلع روحه شلووون شلووون
يوصل الهااا شلوون

ركعت الستيرن حيل، ورجعت راسي على
الكرسي

دگ تلفوني باوكت مسميها "المهره"

ابتسمت وفتحت خط جانت تضحك

-ها؟

-مؤيدددد احزررر شنووو

-ها احجي شكو

-دا احس بيبي والنبى دا احسس بالطفل

-عليح العباس؟

-والنبي احس فد شي يتحرك ببطني

تتخيل؟

وبدبت اشتهي أشياء

-انه دقايق ويمج كولي شتردين؟

-مشتهيااااا، عصيررر ليمون متروس نعاااع

-ههههه اجيبلج كيلوا ليمون ونعاناع وانه

اسوي الج بأيدي

-اييي تعال هسة مدام خالتي راحت

مؤيد:قفلت الخط ورحت لابو مخضر

اشتريت كيلوين ليمون وباكتين نعاناع

ورحت الها، دگت الباب طلعتلي تضحك

مديت الها النعاناع عود ورد ضلت تضحك

الفاهيا

حضنتها حيل

-مشتاااقتلكك موت

-وانه اكثر شو

حطيت ايدي على بطنها بيها نفخة صغيره

رغم بعدها بالشهر الثالث

دخلت وقفلت الباب جانت شوي ضايجة

-شبيج؟

-البنات بالمدرسة

-شمالهم

-يحجون عليه انتي لو ما مسوية شي ما

جان تزوجني بهاي السرعة

اخاف اصلا اكل حامل

ومره هم طلعت سمعت مره تحجي ويه

خالتي تكلها منو هذا الي يجي ينهب بت

اختج كل يوم بليل

طالعة عليها سمعة.

مؤيد:مسحت راسي حيل وذبيت حسرة

هذا الي جنت ما حاسب اله حساب، لازم
اتزوجها بأسرع وقت واسوي عرس بسرعة

-نسوي عرس لازم

-وعمامي؟

-انه اخطبج منهم قبل لايكبر بطنج

-اي عفية واللّه بديت اخاف لا يسوون

للطفل شي

-افااا واللّه اطلع بروحهم بالعباس، ابن امه

وابو الي يطخ منج شعره

مهل :حضنته حيل

شوي وسحبني المطبخ خطية سوه الي

شكد عصير وبرش عليه نعناع

شربته كلة جنت اتنسه على حموضه ما
ادري ليش

..

شهاب :شلونج فضة

-هلا شهاب شلونك انت

-انا بخير شني اليوم شبيج

فضة:-ذبيت حسره وسكتت اجه كعد كبالي

-شمالج؟

-خوية انه هنا مظلومة ارد ارجع لاهلي

-ليش افا؟ عاد سمعت خوش يعاملج مؤيد

-انتم ما تدرون شي، انه هنا بس خدامة

اخدم والكل يهين بيه مو كتل لا حجي

شهاب :-انتي تعرفين الفصلية ما ترجع،

وهذا الضاهر قدرج

وانتي حبله

فضة :-انخاك لو انخى الذيب؟

شهاب :-أمريني انتي

ضلت تباع عليه انه بحكم اتشاقة وياها هي

ماخذه عليه

رفعت راسها وكالت :

-ارد اوگع الطفل

عگدت حواجبي :

-شني؟

-انه ارررد اوگع الطفل مؤيد يحب مهل وان

جبت طفل راح ينضلم

-وين تدرين يحب مهل البنيه راحت من

زمان

-هووو متزوجهااا بالسر وانه ارد اوگع الطفل

-حسبتي حرام اعتقد

-لا موو حرام الحرام يجي وابو ما يحبه

ويسمو ابن الفصلية

هذا الحرام

ان كنت تعزني انه ناخيتك دبرلي حبوب اوگع

الطفل كبل لا يكبر

شهاب:هزيت راسي وسكتت

-احاول بأذن الله

رفعت راسي اباع عليها وهي مدنغة تبجي،

حسنها وجمالها بسيط

سمرة بعيون بنيه فاتح وطويلة

باوعت الدنيا كامت تمطر

-انه رايح وباجر بأذن ربح اردلج خبر

ضليت امشي والمطر ينزل عليه، الي جاي

يصير براسي انه خايف منه

بس مؤيد ما يحبها وما يريدھا

..

مؤيد:دخلت للسلف دنيا غروب ضليت اباوع

على المكان الي اعترفت الها بي

انه عاشگهاااا، وميت بيھا

ضحكت على فرسي المهل اجت تركض

عليه

لزوم اهديج الها، انتن تتشابهن بالعنادة

والحب

اخذتها للاسطبل ورجعت للبيت دخلت

للديوان

-السلام عليكم

الشيخة :وعليكم زين شفناك

عدي :اكعد ارد احاجيك

مؤيد:-وانه هن عندي كلام

كعدت يمهم، باوعت على امي وكلت :

-مهل حامل بشعرها الثالث

الشيخة :-شنبيبي انت من شوكت

متزوجهااا

-من زمان والحين هي حامل يمة ، وانه اريد

اجيبها يمي

الشيخة :بالشهر الثالث والحين تتكلم؟

مؤيد:-انه دريت ببداية محرم اهي ما تعرف

ونسيت اخبركم انه

عدي:الاسبوع الجاي نروح نخطبها من

عمامها

مؤيد :مشكور شيخ انه جيت بهذا الموضوع

الشيخة :-ان دروااا انك متزوجها بالسر

ياخذون روحك وروحهاااا

مؤيد:-ما يصير هيچ بأذن الله

حسام :-انت ادعي محد طاش الخبر

عدي :-الي يعرفون هم اهلنه بس وان طش

الخبر انه اعرف من وساعتها هو يعرف راح

يجني على روحة

مؤيد:عرفت يقصد نرجس ما اعتقد تعم

على روحها وتحجي لاي اح

الشيخة :-فضة مرتك يا مؤيد اعدل بينهم،

البت من الصبح تبجي

مؤيد:-وگفت على حيلي

-فضة انتم اختاريتوها ،انه ما مقصر وياها

بشي الحمد لله

عفتهم وصعدت لغرفة مهل الي جانت تنام

بيها، اندك الباب دخلت فضة تبجي

فضة :صدك حامل؟

-اي الحمد لله

-مؤيد انت ما تحبني طلگني

مؤيد:-انتي عاقلة لو هيچ تحجين

فمميننييي

يرجعون الناس تتكتل شتریدن اسوي الج
بعد؟ خليتينني اوصل الج بدون وعي ما
حجيت

حبلتي وما حجيت ، ما مقصر وياج بأي
شي! فهميني انتي شتردين!

لان احب مهل كمتي تغارين! انه اعرف انتي
ما بگلبج شي تجاهي

وغيرتج طلعت بس من دريتي انه احب
مهل لان خايقة منها

طلاگ ماكو وانتي مرتي حالج حالها وان على
الشي الي ببالج انتي هسة حبله

تردين؟ احجيني!

فتحت عيونها على كبرهن وراحت تركض
استغفر الله انه ارد اعرف هي شترید
بالضبط!.

..

براق:- نزلت ركض بس سمعت صوت
المطر وكفت بالحديقة العب جوه المي
فرحانة

ريحة الطين ملت خشمي ملي، كعدت
بالگاع على العشب

اتنفس بهدوء

سمعت صوت خلود

-دريتي؟

-شنو؟

-اختج حبله

براق:ضليت اباوع عليها ساكتة عافتني
وراحت

طلعت تلفوني وأخذت نفس دگيت عليها،
بسرعة شالت الخط سمعتها تحجي بخنكة

- بـ براق

- يا روح براق شلونج

- م مشتاقاقتلجج والله مشتاقاقتلج

- يا عمري واني هم الله يشهد، هيچ مهل!

هيچ تسوين من وراي

- و واله غصبا عني، بالقرآن احبه مهل أحبه

ما اكدرا عيش بدونه

براق :- مو نتزوجين بالسر شايقة اذا دروا

شراح يسوون! احجي

والله احتمال يكتلووج

- ا اعرف بس ا احبه والله

- زين شراح يسووي؟

-هسة كلي راح يخطبني الاسبوع الجاي
من عمامي

-ادعي الله بس يوافقون وما يسووي هذا
عباس لعبه على ابو ابن عمج

-كبر الكلب النذل

-حبله ولج

-ههههههههه ايبي بشهري الثالث

-حبيبة كلبي ،كبرتي وصرتي مره

-ايي بس براق خايفة من المسؤولية

-خل يخطبج وتعالى يمي انه اعتنبي بيج

لحد ما تجيبين ان شاء الله

-ان شاء الله، ابنج شلونه

-فدوه لاله صاير يجنن ،يشبه ابو

-هههه الله يحفضه الج، براق مو تگطعين
عليج الله

-لا يروحي بس شوي جنت شايله عليج لان
ما حجيتي

-حياتي، يلا مع السلامه

-الله وياج حبيبه كلبي انتي

قفلت الخط حسيت شوي نعست، رحت
صعدت فوك الساعة ب8بليل

جنت لابسة دشداشة سودة ما نذبة الا
بفرحه الزهره

ذبيتها ولبست روب قصير اسود حتى ارتاح
شوي من أرضع المنذر

ضليت العب وياه شوي لحد ما غفة واني
وراه غفيت

نايمة وبعز نومي وما احس بس الباب نفتح
ودخلت رويده وعلي! ضليت مصدومة ما
فهمت الي صار لحد ما دخلوا وقفلوا الباب
ركضت سحبت الغلطة سترت روحي
وصرخت بكل صوتي

-شجاءاي تسووووون

ركض طفر عليه وصم حلغي حيل وضلت
رويده تنزع بهدومي اني هنا تخبلت ارد ادفع
بيها ماكو هو لازمني حيل

شكت الروب بكل قوتها عليه بقيت
بالداخليات تخبلت وهو يلزم بجسمي
ويعض برغتتي

ادفع بي ماكو ما يتحرك

الولد شافوني كلها طلعت

عدي :-شنيبي هذاااا احجيجيبيبي

رويدة: شيخ والله والله شاهد صعدت
اسمع أصوات غريبة افتح الباب والگاها ویه
ولد غریب هو شافکم وطفر

براق: باواعت عليها بحقد واني ابجي وصرخت
واني الم هدمي

-جذاااااابةةةة جذابة والله عدي هي
دخلت عليه علي ونزعرنييي ملابسي والله
عددى جذااااية

كمت اصرخ حيل اجت الشیخة شالتني من
شعري حيل

الشيخة :- يالفاااجدرررة، يالفااااجدرررة

علي طلّلع لبغداااد من العصرررررر
بالحذااة

اكتلهااا اغسل عارهاااا

بِراق: اباوع عليه وابجي واحس بلعومي
انشل من العبرة

- ع عددي واللّٰه شريفة واللّٰه شريفة

جان ساکت يباوع عليه، ركضت جبت القرآن

-وداعة ابني وداعة ابوي شريفة والله
تهموني باطل والله

اخذ القرآن مني وراح على رويده

-أحلفي شفتيها ويه ولد

اخذت القرآن من عنده وبكل عين صلفة
حلفت

-اقسم بالله شفتها ويه ولد وبعيوني هاي الي

ان شاء الله يأكلها الدود

وأسأل اسيل هم جانت يمي

الشيخة :ماكو داعي شكلها واضح

منين اجت الاثاررر يالفاجرررة

براق :-كرفصت وكمت ابجي حيل اجه عليه

رفع راسي وسطرنى راشدي حيل

-و والله ش شريفة والله هم اعتدوااا عليه

صك على سنونة حيل

-لبسجججج هذال شنووو احجيبني المن

لابسه روب

-و والله حتى ارضع المنذر والله

شالني من شعري حيل وهمس يم أذني

-تدرين شيصير بالمرّة المتزوجة الي تزنييي،

احجيينيي

تدررين تدررمم

بس انه ما راح ارجم لاااا

طلعهم كلهم بره وضل يباع عليه نظرات

حقد اول مره اشوفها بعينه

-انه راح اخذ ثااار ابوي منح انتي هاي المرة

رفع السلاح بوجهي، اخذت نفس اتشاهدت

وكتها رفعت اصبعي

-اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول

الله.. يُتبع

السلام عليكم، هذا الفصل الي كتلكم بي ظلم

لوحده من الشخصيات

وما خفي كان اعظم

اريد تفاعلکم يعني المشاهدة2 الف
والتصويت400 بس والتعليقات ما تعبر
ال10Q بس

اريد ترفعون القصة لان مدا تاخذ حقها ابد
اذا صعد هذا الفصل حتى انزل الكم بارت
هدية بأذن الله

توقعاتكم؟ شراح يصير

تموت براق!

وشراح تسوي فضة

مريم الحسيني°

مريم الحسيني°

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ١٦

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة _____

مُمتعة

بعض المواقف كأنها تخيرك:

-ها عرفت ناسك؟!

• •

مؤید:- فزیت من النوم علی صیاحهن، کمت

بسرعة على صوت العرك

-شصااايررر

فضة:- مصيبة مصيبة مصيبة الحگ راح

يكتلها ااااا والله بريئة والله

مؤيدددد الحگ ابوس ايدك الحگ

مؤيد:-بسررعة لبسيهااا بسررعة

طلعت ركض، اريد افهم شكو الشیخة تكله

عفية! ونرجس تبجي

-شصااير فهمووني شصااااير

رويدة:-لزمها تخونه

فضة:-مؤيد يلا يلااا بسررعة جاي تتنفس

والله بيها روح الحگ

مؤيد:-شلتها بسرعة اسمعها تشخر، تيقنت

راح تموت

زين شلون! شلون صار كل هذا بلحظة وحده

ركبتها بالسيارة وره وفضة وره تدك وتبجي

كمت أسوق بسرعة

-شلون شافاهااا احجيببي

فضة :-وحگ شرفي وحگ روح اخوووووي
انه شفت رويده صعدت هي وعلى بس
عبالى مدري شصااااير

وحگ دم الحسين بهاي الايام انه شفته
مؤيد:-يااا علللي احجيجي يا علي

-علي الحررر وهي كالت ما مرتاحة اله
نظراته مو زينه اسأل خلود بس نرجع

مؤيد:-علي الحرا!

ضليت صافن، وصلنه للمستشفى انگلبت
الدنيا

كلها اجت عليه اخذوها كبل للعمليات
وريتهم باجي لان اذا سكتت يدخلوني سين
وجيم

ضليت واكف ادعي الله تعدي سلامات،
مهل شيصير بيها اذا عرفت

تموت والله

فضة تصرخ وتبجي اول مره اشوفها هيج
منهاره هلى احد

-طولي بالج

- ما تستاهل والله، عمه بعيني كون وانه
زعلتهااا مني

والله ما تستاهل ما مأذية احد حتى صوتها
ما ينسمع بالعباس هن تهمنهاا

مؤيد:- والله ان طلع صدگ لاطلع بروحهم
بأيدي

هينه يعلي هينةة وين تروح

بالساعتين هم بالعملية راح الوقت صارت

ب ٢ بليل

كعدت بالغاع دك تلفوني مهل ،فركت عيوني

وجاوبت

-ها حبيبة روعي

مهل :- شلونك كلبى ،شبي صوتك؟

-يبعد روعي ما بية شي هسة كعدت من

النوم

-يا سودة عليه بس لا گعدتك

-لا ياروعي انه عندي شغل، انت شلونج

الطفل

-الحمدلله كلشي تمام، بسس شنوو

مشتاقة لحبيبي

-يبعد روح حبيبج انه، كم يوم وامد الج بأذن
الله بس اخلص شغلي

-تمام يروحي، براحتك يلا اني انام

-تصبحین علی خیر

قفلت الخط طلع الدكتور طفرت بسرعة

-هاا دكتورر بشرنی

الدكتور :-شبهشرك؟ هاي شلون هيچ صاير
بيهاا فهمونی

-خلافات دكتور انه بعدين افهمك بس
طمنى

فضة :-دخيلك دكتور شلونها

-هه شلونها؟ ماكو ميته

-ماااتتت!

- لا ما ما انت بس كلبهاااا متأذي ودخلت

انعاش سوينه الي عليه

ما اعتقد تصحى الطلقة مكسرة القفص

الصدري

والطلقة الثانيه مخترقة صفحتها وومزقة

الرثات

فضة :حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله

كمت ادگ والطم، راح تموت مثل ماا صار

بأخوووي

انتهيت گعدت بالغاع ابجي سودة بوجهي

والله مثل الطير لا ينسمع حسها ولا تأذي

احد

مؤيد - زين شلون دكتور اي حل لاي مكان

انقلها

-انصحك لا تحركها خلوها اذا كعدت عود

نگلکم

مؤید:- عافنه وراح، ضلیت صافن! ما اتخیلها

تموت، ابد ما اتخیلها تعوف اختها

رجعنه للبيت كلت بس نفهم السالفة،

دخلت للبيت دخلت ويأي خلود

-شصاير ؤوية؟ شني هاي الهوسة

فضة:عليج بروح امجججج عليج بروح امج

براق تسوي شي موو زين احجي

-افا! مرة الشيخ ماكو منها ليشش شصاير؟

وج احجیي شبی خدج ووجهج

-وجج كتلوهاااا،كتلوااا براااااق ،تهموهااا

بشرفهااااا واللّٰه كتلوها

خلود :-صخاام بوجهي

يَمَّةة شصاااير وين برااق وينهااااا

الشيخة :اششششششش ماكو براق لعنة الله
عليها الفاجررة

خلود :- لطمت على وجهي

-شجاءاي تحجووون انتم تعررفين منيبي
براق

ولك عدد ددي وينهااااا وين براااااا

فضة:- ضلينه ندگ ونلطم ،هو ماكو شلون
نحجي وياه

انه خايفة احجي كدام رويدة تروح تسوي شي

حضنت خلود وضليته ندك ونلطم

• •

حسام :- متأكد؟

مؤيد:- اي والله ثنينهن يحلفن هو متحرش

بيها وهي خافت تحجي من امي

حسام :-انه خايف من حوبتها تصيبه، انه

هنا من كم شهر ما شفت عليها شي

عينها من تمشي تنزلها، الا أخوك مدري

شلون يفكر

-اخوك عامي الثأر على ابوي، كل ضنه ابونه

مات من وره ابوه براق ومهل

-الـخ يا خوي اخ اخ انه شكلي راح ارجع اسافر

مؤيد:-للليل ضلينه ندور عليه هو ماكوا وين

راح

بده الخبر ينطش بالسلف الشيخ كتل

حرمة لان لگاها ويه رجال

ثاني يوم من الصبح اجوا عمامها

عباس :-شني يا خالة هاااي؟ وشلون تروح

بدون ما تدري؟

مؤيد:صارت فجأة اجت المره اخذتها شلوون

يعني نگلهااا لاااا؟

الحين عدنااا مصاب وان درت البنت ما تهده

خلوها بعدين احنه نجيبها الكم

ضلوا يعاركون لحد ما قنعهم حسام

انه اعرف ان دروا بيها متزوجه يكتلوها! لازم

اخطبها، اخخ ياربي لوما مصيبة براق

الله يصلحك عدي من سويت هيچ بينه

الكل عبالهم براق ميتة حتى اهلي محد

يعرف بس انه وفضة

مر يومين وعدي ماهو موجود، اخر شي

اتصلت عليه مهل

-الووو مؤيد

-هاا بوية

-الله عليك براق بيها شي، دا اتصل عليها
صارلي يومين ماكو فدوه والله كلبي واجعني
عليها والله

-انه لازم اشوفج مهل

مهل:-لزممتني العبرة

-بيها شي؟ مووو عليك الله احجيني بيها
شييي، كلبي موتني عليها

-انه بالطريق جايج من الصبح طلعت

قفلت الخط منها وورثت جكاره فتحت
الجامه وضليت ادخن

التفكير اكل غلبي، شيصير بيها إذا درت
وهي حامل وبكر

وصلت لبغداد بحلول الـ ١٠ الصبح

رحت لمدرستها عبالى داومت ما لگيتها!!!

رحت للبيت طلعت خالتها ، لگيتها تبجي

كبل كالت

-خاله طمني شببها عليك الله

-خاله ادعيها وضعها صعب

ضلت تبجي كعدت افهمها وهي تتحسب

وتدعي

-وين مهل؟

-من خابرتها وهي ما سكتت من البجي، عاد

هسة نامت

مؤيد:صعدت فوك فتحت الباب

-سودة بوجهي يا روح گلبي

نايمة على الجرباية ومشكفة وعيونها دم
والخدود حمر دم

مشیت ایدي علی خدھا ، عگدت حواجبھا
وفتحت عیونھا ضلت تباع علیہ
سرعة فزت

-الله الله بوية

-براق شيهااا عليك الله شيها

لزمت وجهها بأيدي وامسح بدموعها

-ما بيها شى ان شاء الله ما بيهاا

-عليك الله فدوه بس فهمنى

مؤيد:- حاولت اشرح الها ماكو انهارت
بالصريح

-کتلوهاااااااا مااتت! احجییی ماتت

-لا وروح ابوج ما ماتت بس بعدها

بالمستشفى

مهل :- ضليت الطم على وجهي حيل واملخ

بشعري

-اخذنييي الهااا ابوس ايدك اخذني الهاااا

مؤيد:- كومي بدلي بس اعصابج لا يصير بيح

شي

كامت تبدل وهي تبجي وتناسخ وكل شوي

تكلي شلونها

طلعنه خالتها اجت ويانه ضلن يبجن الطريق

كله

طلعنه بالعشرة ونص وصلنه ب٣ الظهر

كبل اخذتهن للمستشفى

-انعاش

-شنوووو! انعاااش يا مصيبتييي عليك الله

-اي والله الطلقة بگلبها

-اشوفهاا عليك الله أروحك فدوة راح

أموت والله

ضليت اتوسل بس اشوفها راح يحاجي

الدكتور بالموت قبل

المستشفى اهلي لبست كاب وستره

ودخلت للغرفة ويا ليتني ما دخلت

سودة بوجهي يارب

جسمها كله اجهزة وصوندات الوجه ازرك

وصونده طالعة من صفحتها تنصف

صفحاتها، وكفت يمها كمت ابجي

-سودة بوجهي بيه ولا بيع يا امي بيه ولا

بيع

حضنت ايدها وبست راسها حيل

-طول عمرج مثل امي، تنصحيني وتحبينني

ياريت ياخذون من عمري وينطوج يارب

اباوع اثار بكل جسمها كمت ابجي واني

اتخيل شمسوين بيها

طلعووني كمت ابجي حضني حيل

-اشششش يا روح گلبي اشششش، أن شاء الله

تکوم بالسلامة

- زين اخوك شلون يسوي هيچ؟ ماكو

محاكم

-خاله انه ما ابرر اله، بس هو دخل وشافها

بوضع مو مناسب وصار زن براسة وتهور

والشيطان عمارة

مهل :-عسى تنعمي عيونه بجاه النبي

حسبي الله ونعم الوكيل بيهن حسبي الله
- يوم ترا اخوك اقترف واحد من الكبائر رمي
المحصنات

على الاقل اربع شهور ليش هيچ سوه
وضيع حياة بنيه بعمر الورد! اني اذا كعدت ما
راح اخليها ترجع يكمم وحتى مهل ما تجي
وياك

مؤيد:ضليت ساكت
شوي واتصل عليه حسام ويمة صوت عرك
-هااا شصاااااير

-الحگ ، اجو عمام براق سامعين انت متزوج
مهل

راح تصوير طلاايب بسرعة

مؤيد:-جاااي جاي

حسام :-خوية حگكم علينه بس خلنه نتفاهم

مو هيچ الحجي

عباس :- لا هيچ ،انه ما احجي وياك

انطيني البنت الحين انطينيبيبي

حسام :- مااا يصيرررررر متزوجةة ما نكدر

مؤيد:- فارگوااااا ونكد للحگ بمجللسكم

ابو رضا:- يا اخوي يا عباس الشيخ الحين ما

موجود بس يرجع احنه نگعد للحگ يمكم

والي تردوا اطلبواااا من عيونه

مؤيد:-شافوا السلف كله هد عليهم

سحبوا روحهم جاي افوت سمعت صوت

طلق التففتت حسام لازم ايده حيل وعاصر

وجهاا

شفت عباس مصوب عليه

ركضت سحبت السلاح لزموني

-هدونيبيبي هددووونبيبيبيبي

شردوا

هينه انه الكم انه الكم

ركضت اخذته لنفس المستشفى اجت عليه

مهل تركض ضلت تلطم

-شصاررررر شصارررر

-شصاير يردونج

ضلت تبجي اخذت حسام جان ساكت،

الحمدلله ما داخله الطلقة بس جارحته

-ها يخوي اذيتك؟

-لا يبعد اخوك افا انه السبع هاي شي

بسيط

ضربت على جتفة ورحت لمهل

-تعالى نرجع للبيت ارتاحي مو زين عليج

-اي يوم روعي اني ابقى يمها

مهل:هزيت راسي

ردت بس اشوف رويدة، رجعنه للبيت ،

دخلنه كلها تباع عليه بحقد

اجت الشيغة تمشي بغرور وتكبر ضربت

عوجيتها وصرخت

-طلگهااااا الحين

مؤيد:-ماني مطلگهااااا

الشيخة :تحرم عليه كلمة ابني ان ما

طلگتهااااا

مهل :-الكم عين تحجون؟

مؤید:اسکتی مہل

-لیشیشیشش اسکت! کتللت اختی ولکم

کتلوااااختیییییی

ولج رویدا انا زباااحتج

نزلت من الدرج اني دفعت الشیخة ورحت

ارکض علیہا بکل قوتی

كل ما امشي تجي صورة اختي براسي

لزمته‌ها من راسها جریت شعرها حیل وهي

تصرخ بعلاوا صوتها

-كللوبة، انتي شنوو من بشرر

كلها اجت عليه تريد تسحبني ضربتني على

بطني جنها تدري حامل

ضربتھا بوکس علی خشمھا ضل یجری دم

حیل وفقدت من الدم وگعت بالغاء

احس ارتاحیت بودی اخذ روحها

سحبني مؤيد شمروني بالغرفة وقفل الباب

کمت اصرخ

-طلعنيييي طلعونييي اخذ روحهااااا

کعدت ابچی علی کد ما کتلها ارید اخذ

روحها

شوی وگب الرمی علی البیت، جانت الدنیا

غروب های ثانی ليله الى بالسلف تصوير باردة

بدون اختي، من بعد اليه الى تزوج بيها

مؤید... یُتبع

حبایب کلبی، هذا مو فصل اعرف هذا

تصبيرة لان ان شاء الله باجر انى انتقل

للبيت الجديد

ووراها بس اکمل اموری وارتب الغراض ان

شاء الله أنزل فصل الكم

رفعولي الفصل ،تتوقعون وين راح عدي؟
وليش اختفة. وهل ممكن براق تعيش!

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ١٧

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

_____مُمتعة

الوگت وزع فرح❏

ضم حصه للمآ جاي

وأني گبال عينه يگلي خلصنا❏

mention a user

مهل :-مؤيدددد

نزلت اركض وابجي بكل صوتي شفته يلبس
بالحزام

-لاتطلع عليك الله

مؤيد:-ركضت عليها - صعدددي فوك لا
يصير شي بيع

فضةةةةة

اخذي مهل وصعدن

فضة :-امشيبي ولج وين نااللةةةة امشي

مهل :كمت ابجي واجر بروحي عليه

-مؤيد لاتطلع علللك الله

سحلتني فوك ضليت ابجي ضلت فضة
فوك راسي

-اششش شمالج ما عليهم شي هم هيح
طول الوكت

مهل:عليج الله تدرين شصار؟ سولفيلي
بروح ابوج

كعدت كدامي ولزمت بطنها وكالت :

- خية انه شجنت صاعدة اشهر الهدوم فوك
وجان اشوف رويده صعدت ضليت اراقب
بيها

عباري يحجن عفتهن وصعدت فوك اشهر
الهدوم وجان اشوف علي طافر من الغرفة
ورويده تصرخ

هي ما كالت علي كالت شفت رجال غريب،
انه الله شاهد سمعتها تحجي ويه خلود
تكول تحرش بيه

بس اختج مدري شمالها ما تحجي

-زين عادي تشهدين

-احلف بالقرآن هم بس غير يجي عدي

-عساة لاجة بجاه النبي، عسى النار تاكل

كلبه وما يعرف شيسوي

هيچ يكتلها كبل بدون ما يتأكد حتى

-بيا شهر انتي؟

-اني، بالرابع راح ادخل وانتي؟

-السادس، بس انه ارد اتطلگ

مهل :-دنگت راسي

-ميصير، ميگذر

رفعت راسي عليها، ما ادري ليش حقدي

عليها طفی

-تحبي؟

هزت راسها وضحكت

-من تزوجته جنت رايدة اخلي علاقتي بي

حلوه

خليته يوصل الي، بس من كال اسمج، انه

علاقتي بي طفت

وراها شفت روحي حامل

مهل :-هزيت راسي

شوي وكب الرمي كلش كمت اصرخ رجعت

عليه الهسترية

كمت ابجي واصرخ حيل

-مؤيددددد

وينكك كلبي صار جمر عليه هاي جبها مو

سلف

ما أحس بس فضة حضنتني شبكتها حيل
وكمت ابجي بعلاوا صوتي

اريده خايقة عليه لا يصير بي شي

خلص الطلق نزلت اركض لزممتني الشيغة
رادت تضربني

-كلعة منج اختت الفالاجرررة، غويتي
وتزوجتيايي

اختت الفاجررة

-وخررري منييايي

عفتها ورحت اركض طلعت برة، اشوف كلها
واكفه وتحجي وتصرخ

-مؤيددددد. شافني خزرنى ضحكت مبى
شي

اجه یرکض علیه دخلني جوه حضنته حیل
وکمت ابجي

-عبااالي صار بیک شي یروحیي

مؤید:-ضکیت هلی شعرها حیل

-اششش یروحي انتي ما بیه الا العافیة،
خلیتهم یشردون

وراح یگعدون للحگ وانه اعرف اتصرف

-الحمدلله، بس بس عادي یعني یعوفوني

-ان شاء الله

مهل:الحمدلله

نزلت راسي ورجعت باوحت علیه

-اخذني لبراق عليك الله

-وداعة عيونج ما اكدر لا يرجعون، راح اخلي

حسام ياخذج

هزت راسها

رحت اله

-خوية طالبك طلب

-امر عيوني الك

-تكدر تاخذ مهل لاختها

-اي من عيوني خل تحضر روحها

-يلا مهللل

-اييي اجيت

ركضت لبست صاية وطلعت وراه ركبت

بالسيارة

-شلون صارت اخر مر

-بعدها مطالعة من الانعاش، اخوك إذا

شفته والله اخذ روحه بأيدي

- هو وينه احنه لاغي، مهل الي صار مو

شووي

انتي ما شفتي الي شفنااه

-وااان كااان لاتبررر اله دخیل ربك لا تبرر

يروح يكتلها بدم بارررد هيح! حتى مااا

يسمع منهااا

بعدين خلووود وفضة مو رادن يحجن

-اي ان شاء الله أن رجع احنه نفهمه، وترجع

الشيخة معززه مكرمة

مهل:-مدنگة راسي بعدين اجه براسي

المنذر

-المنذرررر وين؟

-احذته خلود ترضعة ويه ابنها

هزيت راسي وسكتت، وصلنه للمستشفى،

دخلت للصالة رحنه للدكتور

حسام:شصار وياها دكتور؟

-ماكو لحد الان، اذا ما صحت منا لباجر

نحولها عملية

-ليشش!

-احتمال نزيف داخلي وضع قلبها مو مطمئن

ابد

مهل:ضليت ابجي

-اكدر اشوفها فدوة

-اي ربع ساعه وطلعي

مهل:ركضت بدلت وفتحت الباب، ريحة

الديتول هبت بوجهي

نفس وضعها ونفس نومتها

تقربت يمها لزمت ايدها

-سودة بوجهي يا خية، كومي يروحي كومي

ماكو اول مرة اشوف وجها هيچ عبالك

حزينة او فد شي مكسور بيها

عيونها حزينة

وشافيفها معبسة كلش ، كعدت يمها وبس

كصتها حيل نزلت دموعي عليها

-والله اخذ حگج من عيونهن بس انتضري

والله لاكسر راسها والله العظيم ثارج اخذه

من عيون رويده

بيومها صدك حقدت عليها

رجعوني للبيت غصبا عني دخلت دخل عدي

اني شياطين الأرض صارت بعيوني

ركضت بسرعة للمطبخ جبت سجين واجيت
اركض

-عددددددي اني اليووووم اكتللك

بكل سرّعتي هو باوع عليه لزمّني بسرعة
مت ايدي كمت اصرخ بوجهها

-کلیللب حقیرررررتاال

لازمة السجينة حيل دخلت بأيدي

اجہ مؤید یرکض

-مهللل مو هييج

- لا هيج، والله اذبحك والله العظيم اذبحك

الشيخة :-طلعوهاااااا اخت الفاجرة

مؤید:- سحبتھا حیل لزمتهما وهی تهادر

-اشش لا یوگع الطفل کافیی

مهل :-شفكرت عليك الله! كتلتها|| حتى
مسألتها! حتى متأكدت

هيج الروح سهلة تنكتل

عدي :-اختجج زنت وانه شفتها شوف العين
واكو شهوود

وانه قمت الحد عليها||

مهل :-ووانت منوو انت منوو وتقيم
الحددد!

وبمنووو! برويدة الي كل شوي مسوية
مشاكل؟ هيج هانت عليك العشرة كلها
وكتلتها|||

حسام:خوية لازم نحجي الي وصلك خطأ
عدي :-شلون خطأ وانه شفتها بعيني

مؤيد:خلود الشاهدة هي وفضة

عدي:خلود علاقتها قوية من زمان ويه براق

وحتى فضة انه اصدك عيوني لو حجي

الفاصل

فضة:- خوية احلفك بالقرآن انه شفت على

طفر من الشباك وداعة ابني الى بعده ما

مولود

انه بعيونى شفته طفر من الشباك، وحتى

خلود اللہ شاہد ہی براق کالت الہا علی

تحرش بیہا بس هی خافت تحجیلک

خوية البنت نضلمت، وانت تعرف ناسك مو

رَادُوا يَسْقُطُونَ الطِّفْلَ

مہل :- عافانا وراح

-حسبيبي الله ونعم الوكيل حسبيبي الله

الكلبة ما اجت للبيت ردت بس احضي بيها

ركضت سعدت لئرجس

دكيت الباب ودخلت جانت تبجي كبل كامت

-احجيني احجي كولي هن سون هيچ

شرررف والله شرف مو شي سهل

- و والله ما ادري ما جانت تخليني اسمع

-بروح ابوج احجيني، براق شرفها رالاح وكلها

تحجي بيهااا

كمت اصرخ حيل تهسترت وهي تحلف ما

تدري

ما صدك طلعت للغزفة، انه اريد رويده

نزلت من الدرج هي واگفة تحجي وياه، وهو

يضحك! اني هنا ما بقى براسي عقل

نزلت اركض، كلللبةةةة الج عيننن

سحبته من شعرها وهي تسحب بية، بكل
قوتي لزمت راسها ورگعتها بالحائط بكل
قوتي

-سافلللة

رشتني حيل وضلت تصرخ

-تررريد تكتلللني

مهل :-اجه علي عدي صطربي راشدي ويه
دخلة مؤيد

اباوع عليه صارت عيونه بگسته واجه يركض
سحبني

-شلووون تمد ااا يدك عليهااااااا

عدي :-خلهاااا تلزم حدودهااااااا

مؤيد:- تلازمة انه وياة

-ياا حيف والله يا حيف من وره هيچ نماذج
تسوين بأخوك ومرررة

وتكتل مررررة

دفعته وسحلت مهل وهي تهادد

-كاافيايياي كافي مهل ،ليش جاي تسوين
هيچ!

مهل :- ليششش! كل هذا ولليش

تجي للبيت تتشمت! اني ما ابقى هناا

اخذني لاي مكان لو يجي منووو ما ابقى

-ووين ورييين؟ يكتلونج بس يشوفونج

انتضري للسبت وانه اخذج

خل يخلص الفصل

-الطفل راح يوگع والله النذلة كل ما

تشوفني تضربني ببطني

-وانتي ما قصرتي راح يخيظون راسها

-شفتة شفت اخووك شلون ضربني

علمودها شفتتت

مؤيد:اخوي الجبير ما اقدر اسوي شي

مهل :كعدت ابجي اجه حضني وضل ساند

رأسه عليه

-لاتعوفني خاف ميقلون

-افاا لو اعرف اكلت عمامح كلهم

انه السبت ناهي كلشي وان رادوا اطلبج

منهم هم ميخالف

مهل :هزيت راسي باسني وكال انه طالع

رحت سبحت وضليت بالغرفة

خابرت خالتي كالت ماكو بعدها، يوم وره يوم

مرن

اسبوع كامل وبراق ماكو، الدكتور يمول ان

عاشت ما تعيش برأه بوحدہ

وكلبها مو قوي

اجه يوم الفصل، الحقيرات طشن بالسلف

مسوية علاقة وياه وحامل

مدري شيردن مني

دخلوا للديوان وسدوا الباب

ضلينه نتسنت اني وخلود وفضة

..

الشيخ عدي :- الله بالخير

الكل:- الله بالخيرات شيخ

عدي :-احنه اليوم جاين نحجي بحگ اخوي،

انه اعرف انه غلط

وانه حاسبته بس البنت الحين حامل
ومال نعوفها وانتم اعلم بيها، انه اوگف لحگ
اخوي

بس مال تدگرنه لا بویه احنه عشیره وحده
وانه الشيخ! وين اكو ناس تدگ شیخ
عشیرتها

ابو رضا:- شیخ احنه من حرگة کلبنا علی
بنتنا والسلف کله یحجي بینہ
وحده انکنلت ووحده تزوجت

واحنه طلابین حگ

عدي :-واحنه جاهزین لکلشی

عباس :-یطلگها||| انه ابن عمها وجنت ناهي
عليها|||

شلون یتزوجها|||

مؤید:- طلاا گما اطلگ حرمتییی حامل وانه
ما اترکهاا

وان اخذتوهاا اعتبارها منهوبه

ابو عباس :- بنت اخووووی ترجع لبتی وانه
ما اعوفها یمکم

ترجع وتطلگهااا

ابو محمد :- ابو عباس اهده هذا مو کلام زلم
وشیوخ! شلون نطلگ بنت متزوجه وحامل
ما یصیر

اطبلوا ای شی بس مال تطلگ های ما
سامعین بیها

عباس :- ان ما طلگتها دمها مهدور

مؤید:- طلااگ ما اطلگ و، وان وصلتوا
لشعره وحده منهاااا انه هادررر دمکم کلکم

عدي :-مؤيد

اسمعني يا ابو عباس انه كلامي وياك انت

انه الشيخ وانه هسة اريد اطلب ايد بنت

اخوك مهل لأخوي مؤيد على سنه الله

ورسلولة ومهرها مية مليون كدام الحاضرين

عباس :-فلوووس الدنيا مااا نريدها انه نااهي

عليهاااا وانت تعرف اذا انتة ىعن البنت

وتزوجت شنووو يعنبيي

ابو عباس :خلينه نسمعع

مؤيد:-وين جنتوا عنهن؟، عفتوهننن

سنوااات هسة تذكرتو عدكم بنات اخووووا!

ومن اجن هناا هم ما سألتواااا عليهن

البنت تزوجتني بأراااادتهااااا وانه مااا

اعووووفهااااا

مهل :اسمع صياحة وهو يهادد عليه، شكذ

فرحت على كذ ما يحبني

لحظات ما أحس الا الباب انفتح! وابن عمي

بوجهي!

سحبني من شعري حيل لثواني ما أحس الا

ردت أشاهد لان راسي نشلع

ركض مؤيد ركعة بالكاع وخط السلاح براسة،

وگعت بالكاع داخة وما ادري شسوي احس

روحي شي نازل عليه

مؤيد:-انه شفته طفر وراح يركض دفر الباب

وانه ركضت هو سحبها وانه ردت اسحب

روحه حطيت السلاح براسة

اجت كلها عليه

-فصخخخ عرررضي انه اليوم ااخذذذ
روحةةة

ابو عباس :-دخيلك شيخ دخيلك انه داخل
عليك عوووفة

عدي :-مؤيدددد عوووفة

مؤيد:-رفعتة من دشداشته ولزگته بوكس
بكل حيلي

ورگعتة بالغاع

أخذوا من ايدي وشردوا بسرعة كام عدي

-احنه اجينه بالحگ وردنه نرجع حگکن بس
الي سواة ابنکم ما ينسکت عنه

ابو عباس :-شيخ انه داخل عليك عوفة والي
تريدة سوي

عدي :-الله وياکم

مؤيد:- ليش ما خليتني اخذ روحه

- ونرووح احنه نرجع بالطلايب؟ هم هسة
يجون يعتذرون وخلص مرتك تطبقى يمك

فض الطلايب انت واخوك

حسام :- شفنه كلهم طلعا حجيت

- عدي عدنه كلام وياك

عدي :- احجوا، انه اعرف براق عايشة موش
غبي

مؤيد:- دامك تعرف هي عايشة ليش ساكت؟
خوية البنت مضلومة

عدي :- مضلومة او لا، انه الحرمة ما
ارريدهااا، خلاص ان عاشت انه اطلگهاا

اي رجال بوضعي يشوف مرتة هيچ صاير
بيها نفسة تجوز

حسام :-بس خوية ما يصير هيچ البنت
مضلومة

-شني الي يثبت؟

-وشني الي يثبت هي زانية

-نفس الشي ان كانت زانية وهن متوهمات
رويدة مسوية العملة

انه اروح اعيش وياها!

انه ما اگدر اباوع بعيونها جيف ابوها الي خلا
الشيخ يموت

مؤيد:فهمنه؟انت دوم تכול هيچ واحنه
نعرف مات من التار

اباوع عليه جر حسرة وسكت، خوية انه اعرف
مو مثل ما تכול لان اخوها دخل السلف
ما معقولة تحاسب ابوها بذنب اخوها

عدي:- ابوها هو الي اتفق ويه شيخ غازي

يكتلون الشيخ

-شلووون هاي ؟

عافنه وگام وگال:

-عوفوها بالگلب تجرح احسن ما تطلع

وتفضح

بعدين اسولف الكم انه حيلي مهدود من

الصار وارد ارتاح

وها خوية انه اعذرني جيف مديت ايدي على

حرمتك بس لزوم وحده منهن تسكت. وذيچ

راسها يجري دم ومال اضربها

مؤيد:هزيت راسي وسكتت

حسام:اخوك بي شي

-علته جبيرة، انه ارد اعرف ليش ما يحجي

لاحد؟

-هو هيچ من هو جاهل ما يحجي

..

مهل :- فتحت عيوني فضة فوك راسي

-شصار؟

-شصار ررر جان طاح الولد شمالج أنتي

هيچ رحتي وياه

وساعة تعارकिन

خايبة بعدج طفلة لا يروح الفرخ من بطنج

مهل :-لا شوي دائما ادوخ مو اول مرة ،

وشنو هذا النزل عليه

-مو دم مدري شني، المهم نضفتج دربالج

على روحج

-تخافين عليّ يعني

-اي جا انه هم حبلّة واعرف الوجع خليه
نجيب بسلامة

...

شهاب :-شلونج؟

-زينة وانت؟

-والله من صارت الطلبة مفتقدج ماكو

-اي تعرف صعبة طلعتي

-باوعي انه لفيت كل الصيدليات ما انطوني

الا بوصفة طبيب

-لا عوفة

-جا شلون

-شوف شهاب انه اعرفك والامن بيك اكثر
من مؤيد

انه مقررره اجيب واشرد صراحة ما ابقى

-وين ترحين ولج؟

-ما ادري لاي مكان، مؤيد يحب مهل وانه
احس روحي فد حاجز بيهنم

أعوف الطفل واشرد

شهاب :- انه اכול فكري ما يصير هيچ
تسوين

-شسوي فهمني؟ عائلة كلها كتل ان ضاجوا
كتلوا روح انه شلون اعيش

وهو مؤيد ما يتحاجة ليش اعيش وياه وانه
ما اريدة

ضل يباوع عليه وسكت شوي وحجه

-انه ارد اكلج شي فضة حاسة من اول ما

شفتج

-شنهو؟

-انه احبج فضة، والله يشهد عليه انه مو

رخيص واحط عيني على عرض ابن عمي

انه ما حاجيتج الا لمن عرفت مؤيد ما يريدج

فضة انه عاشگج

فضة:-ضليت ساكتة انه بنفسي حاسة بي

-اجذب عليك ان كتلك ما أحس شي

تجاهك

-يعني تحبيني؟

هزت راسها بودي اجتف واحضنها

-جا بوية اولدي بسلامة وانه وياج نشرد

-نگدر؟

-اي انه اخطط لكلشي

فضة:هزيت راسي

اخذت رقمة ودخلت، انه اعرف الي جاي

اسوي غلط

بس الغلط الأكبر ابقة ويه مؤيد وهو ما

يحبني

من شفت علاقتة ويه مهل وخوفة عليها

تمنيت أحد يحبني هيچ ويخاف عليه، انه

شفريقي عن البنات ما يصير الي هيچ!

كلت اولد واشرد ويه وبدينة فعلا نخط

لهاشي.

مهل :-شلت المنذر ودخلت للغرفة، هو

ييجي

حطيته يمها بحيث تشتم ريحته شهر وهي

ما گاعدة

بلكي تگعد يارب

خلود :-انه أشك تگعد بعد

-اسم الله ليش تفاولين

-خية حتى العملية ما فادت والدكتورة تكول

نبضها بده يضعف

احسن شي تفصلها من الأجهزة

-لا والله احسها تگعد، ما تموت لحد ما

تكشف برائتها

ان شاء الله ترجع مثل قبل

حضنتها

-يلا كومي لا تموتين يروحي كومي اخذي

حگج

كومي رجعي لابنج لاتخلينهم ياخذوا

ماكو مثل العادة حجي وياها ماكو منه فايذة

رجعنه للبيت الكلبة كامت تجي وتريد تاخذ

المنذر من تشوفني لازمته تروح

والله ولا اخليج توصلين اله

عاد بيوم خابر عليه حسام كال بسرعة براق

كعدت

اني كال هيچ وطواي ما شالني، بسرعة

طفرت واني ادعي

-يارب صدك يا رب صدك

مؤيد:-ها هااا وين

-كووم بسرعة كووووم براق كعدت

-صددك ،دنزلي بهدوء نكلهم رايعين
للدكتور

مهل:تمام

نزلنه على كيف، همزين محد موجود جانت
دنيا العصر

بوكتها مؤيد طلبلي اجازة وامتحان بس
الشهرات

وصلنه للمستشفى نزلت ركض ابجي
وادعي الله صدك

دخلت للغرفة فتحت الباب وكفت بمكاني
ابجي حطيت ايدي على حلقي وكمت ابجي

-اختيبيبي

تباع عليه، شافتني نزلت دموعها حاطين
الها جهاز تنفس

رحت يمها ابجي لزمت ايدها وبستها هي

مثل الي تحاجيني

همست يمها مثل الي اطمنها

-المنذر زرزين

غمضت عيونها وبجت بسرعة جنبها تطمنت

اخيرا

مؤيد: شنو وضعها دكتور

-صاير عدها تسمم داخلي ادعوا الله تعدي

سلامات

والتنفس كلش ضعيف عدها الجهاز راح

يضل ملازمها هاي الفترة

رأتها تعبانة لدرجة مو طبيعية

مؤيد: هزيت راسي ودخلت جانت نايمة

رجعت نامت

-الحمد لله على سلامتها

- ل ليش رجعت نامت ليش ما جاي

تحجيبي

-بوية وضعها موزين سمي بأسم الله

الحمد لله من گعدت

ضلت تبجي حضنتها حیل

يروحى انتى..

• •

فضة: نایمة واحس بطني گطعتني، گمت

اصرخ حیل بعلوا صوتی

-لحگووولییییی یمةةةةةةة لحگولیپی

ما توقعتم اطلگ وانی بشهري السابع

دخلت عليه مهل شافتنى ضلت تلطم

-وجججج روحيني صيحييييهنننن

مهل :نزلت اركض

-مؤيددد الحگ الللحگ فضة جاي تطللللگ

-شنووو شتطللللگ غير شهرهاااا السابع

الشيخة :- ايييي عاددي يمة كوم كووووم

مؤيد:-ركضنه نزلناهااا

وهي تبجي وتصرخ

-يلا يلا شدي حيلج مهلل تعالي ساعديهااا

مهل :ركضت وياها صعده كمت ابجي ياالله

يعني هيچ يصير بيه!

متت من الخوف

-اهدي سمى بأسم الله

وصلنه للمستشفى نزلوها اخذوها للصالة
احنه ضلينه بره

اباوع عليه قلق رحت يمه اواسي
اكو وحده تواسي رجلها بمرته الاولى! ضليت
ابجي الغيره اكلت كلبى اكل

نص ساعة وگالوا ولدت

دخلنه اجت السستر شايلة بنيه بأيدها اباوع
عليه الفرحة مو واسعة

لزمته وضل يباوع عليها وكال:

-حلوۃ ما شاء الله

اباوع عليها شوي وفتحت عيونها ملونة مثل
عيونه

لزمتها جلدھا|| ناعم

-ح حلوۃ

-ان شاء الله يوم الالج يارب

حطاها بأيدي وراح باس راس فضة وديتها
الها كبل سدت عيونها ونامت!

نومتها بالفراش

-شتسميها!

-نواره

-اي حلو

راح يكمل الاجرائات رحت مريت على براق
بستها وسلمت عليها وطلعت

رجعنه للبيت ثاني يوم

هي بس رضعتها وخلتها يمي تكلي نعسانة
اريد ارتاح خليتها يم المنذر

اعتني بيهم

احس راسي راح ينسطر ومنا عندي
امتحانات وحملتي كلش تعبت بفترتها
وراها مر اسبوع براق تفتح عيونها تباع
عليه وترجع تنام وديت الها ابنها هم شافته
خطية كامت تبجي

فتح الباب ودخل شاف نواره يمي ضل
يباع

-ليش يمج؟

-خطية رضعتها ونامت انقهرت عليها
أخذها من يمي ضل يلعب وياها ويناعي
الها

-تتوقع اجيب الك ولد؟

-ان شاء الله بوية كلشي منج حلو

شحلة لو بنيه مثلج عيونها هيچ وشعرها
اشگر

مهل :-هههه والحسن

-عود بعدين نفكر

-يااا كافي هو نواره والمنذر شعندك؟

صفن بوجه وگال

-انه احس فضة ما عدها حنية على البنت

-لا يمكن هيچ لان هسة جايبتها

-ما ادري بعد، وكل ما أرد احاجيها تمام

-اي هواي جاي تنام يمكن لان نفسة

-انه ادري؟

..

مهل :-ثاني يوم نايمين ودخلت عليه
الشيخة تگول... الحگواااا فضة ماحذة
هدومها وشاردة!!... يتبع

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقه ١٨

لا تنسون التصويت قبل القراءة
والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

مُمتعة_____

مؤيد:شصاير شبيج يمة؟

-گوووم الحگ مرتك ماكووو

مؤيد:-گعدت على حيلي

-شني يعني ماكو؟ لحظة خل افهم وين

راحت

-ما ادري كوم لا ملابسها ولا اي شي

مؤيد:باواعت مهل لازمة نواره وتباوع عليه

شني يعني عافت بتها

كمت على حيلي داخ

رحت للغرفة فعلاً لا ملابس ولا شي

عيوني صارت بگستي لزمت الميز وشمرته

حيل

-وووووين رااااااحت

احجواااااااااا

مهل:هدي حياتي هدي، هسة خاف نزلت

تخبز او شي وين تروح يا عيني تعرف

يكتلوها

مؤيد:تضحكين عليه؟ ماااخده غراضهااا وين

راحت يعني؟

نزلت جوه ركض

كلها اجتني

-محد يدري وين تريد تروح ملحمة الكم

على شي؟

كلها كالت لا، رحت اخذت التلفون واتصلت

على ابوها

-الووو

ابو فضة:- هلا شيخ شلونك

-فضة يمكنكم ؟

-يمنه! لا شيخ ليش الفصلية وين تطلع

-بنتك ياااا ابوووو فضة شرردت والله اعلم

ويه منو

ان شفتها انه ااكلهاااا وصل خبر لأهليلك
فاهم

قفلت الخط وشمريت التلفون عدي وحسام
عدهم فصل ضليت كاعد لازم راسي وين
راحت ووية منو؟

رحت دگيت على شهاب ما يجاوب اكثر من
عشر مرات

رجعت اتصلت على امة

-الوو خاله وين شهاب اتصل عليه شو ماكو؟

-ها يمة من البارحة ما اجه كال عنده شغل

مؤيد:تمام خاله من يجي كليلة مؤيد يريدك
بموضوع مهم

قفلت الخط وطلعت بره اتنفس

هينه وين ترحين؟ انه الج يا فضة

دخلت مهل تلعب ب نواره وذيج بدت تتعود

عليها بس تريد حليب

-وينج اخذوها لخلود خل ترضعها بس لا

تحجين اي شي

-خوش

مهل :- ضليت افكر معقولة تشردا! هي

كالت اتطلگ بس وين شردت و ويه منو؟

انوب منا لازم تشهد لاختي، يارررب ضاگت

اخذتها لخلود كالت شببيها فضة ،كوتلها

تعبانة وما تگدر ترضع

هم رضعتها ويه ابنها

يعني المنذر هسة راضع ونواره،

انوب احس راسي سطل صار، منا المنذر وما

فضة

للعصر رجع ما يتحاجة ابد و عيونه بگسته

ومدخن

-شصار؟

باوع عليية وشمر السلاح بالگاع وگال

-شصاررر؟ الكللبة السد***مة ماكوووووو

آن شگت ال أرض وبلعت عاااا

-زين ويه راحت؟ هي وين تندل!

-ووين تندل اكيد احد اخذهاااا الا حرمة

انفاس وين تگدر تمشي

الكلبة وين لاگية هيچ؟ حتى محد مأذيها

الا لو معاملينهااااا مثل الفصليااااات جان ما

شردت صدك النذلةة

...

فضة:- وين راح نروح؟

-نروح للعمارة، انه عندي بيت هناك ونقدر
نعيش اشتغلي شغلة

-زين وزواجي شلون؟

-م مشكلة اوكل محامي يدزلة الورقة مال
طلاگ للبيت

-خاف يلگون مكانه

-لا يابا وين ما نخليهم يعرفون لاتخافين

فضة :- رفعت راسي عليه

-شهاب، انت ما راح تطخني الا تعقد عليه
بعد ما تنتهي العده مالتی غير

هز راسة ولزم أيدي باساها وکال:

-انه انتظرتج سنه ما انتظر کم شهر بویه؟
هينه من عیوني

تطلغي ومنتزوج

فضة :-اي بس أمانة الله خليفهم يديرون
بالهم على نواره

-اي لاتخافين هو ابوها قابل يكتلها لو
يسوي الها شي

فضة :-انه حتى ما شفتها الله شاهد حتى
ما اتعلق بيها

شهاب :لزمت ايدها وبستها

-ياروحي انه اوعدج توضحيتج ما تروح

بوية انه گلبي رجف من اول ما شفتج الله
شاهد عليه حبيتج وعشگتج جي شفتج مو
مثلهم ومثل كيدهن

انه جانوا رايدين الي نرجس بس رقصتها ،
البننت جاهل وما تفهم

فضة :- اي انه شفتها كلش عدوانية وهي

الي رادت تسقط مرة الشيخ

بس الله ستر وما صار شي

وراها وصلنه للعمارة قرابة الـ ١٠ الصبح اجر

بيت من رجال يعرفه وهم رتبته وأخذت

غرفة وهو اخذ غرفة اله

كلت هو ما يسوي شي لحد ما صدغ

اتطلگ

وان شاء الله كال باجر يمشي بالقضية

ويوكل محامي يطلگني غياي

جنت خايفة وادعي الله لا يعرف مؤيد مكانة

يعني اكيد يكلتني اني وياة ماكو مجال

...

انه خايف الخبر ينطش يخوي والبيت تصير
عليه سمعه

عدي :-ان لگیناهااا ما نحجي فاهمين
الخبر يضل بالبيت والسالفة مااا تطلع
مؤید:-انوب هذا شهاب من الصبح أتصل
عليه وهسة حل الليل وهو ماكو
وامة تכול ماكو

حسام :-يابا خاف صاير اله شي شني
السالفة وين راح؟ وهو ما عنده شغل برة
السلف

مؤید:-انه راح اشوف منا لباجر ان ما طلع
اخلي الشرطة تدور عليه
رغم هو مو جاهل

-جاهل شنو بش تلفونه ليش مغلق

مؤيد: رفعت راسي عدي صافن شوي وكال

- هو شايف فضة؟

- ليش؟

- دحجي شايفهاا؟

- اي جان يجيب مسواك وهي تستلمة ليش
خوية

عدي :- لا اكل امن دور عليها وين يلگاها.

...

حسام :- طلعت بالباب راحوا يدورون جانت
مهل بالحديقة تلعب ويه المنذر

- هاا لوحدج

رفعت راسها عليه وكالت :- اي طلع يدور
فضة ونواره نايمة وهذا ما يسكت

-براق ما گعدت

-على اساس اليوم اروح اشوفها مشفت
شصار

طاگ گلبي عليها راح يصير الها شهرين وهو
ولا اله غرض

-خوية بعد هو ما يريدھا وهي هم ما اعتقد
ترجعة؟

-زين وابنهم

-عدنا بالعادات الطفل مرده لابو

-وبراق ما تعرف أبنھا يم حياية ، يرحن
يسوون بالطفل شي

اني أخذه وياي لبغداد الأسبوع الجاي اروح

-ليش

-إمتحانات اخير السنه غير

-اها موفقة أن شاء الله

-تسلم

عافني وراح صعدت وياي المنذر ونمت

..

حسام :-وگفت ادخن واباوع على الحقل،
عيون هاي البنية رجعتي سنوات لورة

لأول مرة شفت بيها ريما..

..

حسام :- يااا بنبيية يا بنية، وگع منج هذا
الدفتر

دارت عليه وريتها ما دارت

العيون تجدح جنبها عيون الريم! لو الجسم
لو الشعرا!

ريما :- هااا مشكور عيني

حسام:- راحت وعافتني بعد ما أخذت الدفتر

جنت اداوم بجامعة الناصرية عمري بوكتها

١٩ سنة صغير وطايش

بس عيون البنيه ما راحت من راسي

ضليت اتردد على المكان كل يوم على امل

انو اشوفها مرة لآخر

بس ماكو فص ملح وذاب

اتذكر دخلت لقسم الرياضيات وين راحت؟

وره فترة يلا شفتها تمشي هي وصديقاتها،

رفعت عينها شافتني مثل الي تريد تتذكر

شكلي

اني ابتسمت بوجهها هي ردتلي الابتسامة

شجاني اول مره هيچ يصير بيه من اشوف

حرمة! وانه الي شايف كومة نسوان

ضليت اتردد على قسمها وهي هن من

تشوفني مثل الي تفرح

وراها كلت اتشجع واحاجيها جانت سنه

تقريبا ٢٠٠٦ طائفية مشعلة والدنيا مغلوبة

رحت يمها

-شلونج

-هلاو شلونك انت؟

-اني الحمد لله على الله، انتي قسم رياضيات

مو

-اييي هههههه وانت؟

-انه تحليلات، ما عرفت اسمج

-اني ريما وانت

-انه حسام، حجيچ مو جنج منا؟

-اي اني من الانبار وجاية ادرس هين

-اها تشرفت، ضليت صافن شلون جاية

تدرس هنا

-زين شلون تدرسين؟

همستلي

-اني مسجلة من الناصرية بس عايشة بالأنبار

-هلا بيچ، تعرفت عليها سنه اولى عمرها ١٨

وانه جنت بوكتها سنه ثانية

بديت اتعرف عليها شوي شوي البنت حباة

ومؤدبة بس الي عرفتة هي من غير طائفة

ضليت ألوم بيها جي جاية تدرس بهيچ وضع

ما تخاف على روحها

كالت شسوي بعد دراسة

بفترتها رجعت للبيت ، كلولي راح تتزوج بت
خالتك الي ابوك عاقد عليك الها وهي سرى

تخبلت بوكتها انه كلت اعوفها

-يمة انه ما اريدها

-شني ما تريدها؟ ابوك ماحذها الك من

خوااالك ولازم تعرس عليها

شني تروح تكسر وصية ابوك؟

-يمة ثقي بالله ما أگدر ما اريدها وعزه جلال

الله

-ان ما تزوجتها وكسرت كلمة ابوك ترجع

الخلافات

انه شكل للناس هاااا، ما يريدهاااا

ما يصير مهرک مگطوع على البنت شلون

حسام: ضليت ساكت يعني انه لازم ارضخ
للأمر الواقع!

زين وريما! انه شلون بيها ما اگدر اعوفها

صار زواجي من سرى، بنيه ما شفت منها

شر وصلت الها بس ليلة العرس

وورة اسبوعين طلعت حامل

ريما!- حسام اريد اكولك شي

-كواي ابوية إنتي؟

-اني احبك

رفعت راسي عليها مصدوم متعجب، فرحان

كلشي بية يكلي انت تحبها

-عليج بروح الكاظم؟

-وداعة بابا احبك

-خايب من كون رحت فدوة لبابا انه شني جا

هيچ ليش هيچ تطلع منج حلوه

وج ريمتييي انه عاشگج

لوما العيب والحرام جان حضنتها بنص

الكلية

رجعت للبيت افر بالسويج وفرحان تلگتني

امي

-شکوو؟

-مرتک جابت يمة مبروووک يروح امک

مبروووک

-هاا جابت! ضليت صافن

بوکتها الجدات تجيب النسوان

صعدت فوک شفتها متمددة ويمها طفل

باوحت عليه

-مبروك

-يتربى بعزك شيخ

شلتة وأذن بأذنه سميته قصي، زين
وريمتي؟ اي شبيها اجيبها وتزوجها

ما بيها شي

بس لزوم افهنها انه متزوج وانه احبها
ثاني يوم داومت شفتها ورحت عليها

-شلونج؟

-الحمدلله حياتي وانت شلونك

-مشتااقلج موووت

طلعنه نتمشى برة الجامعة

-بوية انه رايد اتزوج

ابتسمت وباع عليه وكالت :

-عليك الله

-اي والله

-بس واهلي وأهلك وانت تعرف الوضع

-انه ما اعوفج واهلي ما يعترفون بهيج

سوالف

-بس اهلي ما يقبلون

-لاتخافين اجيب شيوخ وناس معروفة ما

يردونهم واحنه عائلة شبعانه هم ماكو سبب

يخلي ابوج يرفض

هزت راسها وسكتت

وراها بفترة

حاجيت عدي

-خوية انه رايدك بطلب

-گول شني؟

-انه رايد بنيه من الانبار

-شني؟ جا ومرتك؟

-خوية انه تزوجتها حتى ما اكسر كلمة

الوالد، والبنت احبها قبل لا اتزوج

وما بيها شي اذا تزوجت

-بس الانبار تعرف لو شتسوي ما ينطون

-خوي ان اخذنه ناس وشيوخ ما يردونه وانه

مو طفل هم اكدر للمسؤولية

عدي :-انه اشوف اعرف لازم افهم الناس

حسام:- وره فتره كتلها انطيني العنوان انه

جايب اهلي وجاي

سرى گلبتها مناحة وزعلت عند اهلها بس

هي لازم تعرف انه احب ريما قبلها

رحنه بيومها الانبار للفلووجة بالتحديد
نخطبها

على الله ونص ٢٠٠٧ خافة الأحداث شوي

دخلنه وفوتونه لان امر من الدولة، رحنه
لبيتهم، جانو هم شيوخ مثلنه

أستقبلونا بشكل حلو رفم منهم وجوهم
مغلوبة وحتى جماعة شي جاينين غصب
هم

گعدنه وصبوا غده هم حلفوا الا تتغده، لحد
هسة اذكرك شكل ديوانهم لون القنفات

الحايط

الاكل الي حطوا انه جان دليمية

خلصنه الغده وبده عدي يسولف وگال:

-احنه اليوم جايين نطلب ايد بنتكم ريما

لأخوي الشيخ حسام

الولد شافها وشاف اخلاقها بالجامعة

وسترتها وحشمتها

واحنه طلابين خير منكم

حسام:-نگلبت الوجوه حجه ابوها وكال

-نشرف بيكم بس البنت محجوزه لأبن عمها

شيخ وانت شيخ وتعرف عادات العرب ان

البنت حجزها ابن عمها ما يصير تتزوج

عدي:-انه ما وصل الي هذا الكلام يا شيخ

حسام:ضليت مصدوم! حتى هي ما كالت

ان هي محجوزة لابن عمها

ما گدر عدي يحجي بعد

طلعنه وراها

-ليش ما گلت هي محجوزة؟

-خوية بيش احلف الك هي ما ذكرت الي

هيچ البنت ما محجوزة

-اضن هذا درب منهن حتى ما ينطوها الك

حسام:-اول ما وصلت دگيت عليها الدموه

تارسة عيونها وتبجي

وتناشغ

-صدگ انتي محجوزة؟

-و والله ماكو هيچ حجي والله، تصور اجه

يگلي بعد ماكو جامعة جاييه انه واحد

شروگي وجاية

-ليش شبيهم الشروک مو بشر

-حسااام والله انتحر اذا ما تزوجتك مساع

يحجي ويه عمي يگله خلي ابنک يتزوجهااا

تصور راح يزوجني لواحد حتى مشايفني!
-انه ارجع اجيب شيوخ الاسبوع الجاي، راح
اجيب ناس منكم لر اعرف اهد الأرض واخذج
وداعة عيونج

رجعت حاجيت عدي، غال طردونا، گتله
لخاطري انه احبها فهمني
هالمره جبنه شيوخ حتى من الانبار مشية ما
صارت بتاريخ العراق
فوغ الميتين رجال

شي دخلت للمضيف وشي برة وشي مدري
وين تحرس

عدي :- انه كلي عشم بيكم، واضن انك ما
ترد الوجه الطيبة الي وياي

انه راجع ارد اخطب ايد بنتك لأخوي على
سنه الله ورسولة

وانه الكل يشهد لعائلي شيوخ عن اب جد
وناس معروفين وما طالع منه ومن ابونه
الله يرحمة بس الخير والعافية

ابو محمد: لا هو الشيخ أبو هزيم ما يرد هاي
الوجوه الطيبة ان شاء الله

ويعرف بالاصول احنه اليوم كلنه عشم بيك
ما تردنه خايبين

حسام :-ضلت كلها تحجي وتفهم بي، اخر
شي حجي

-انتم شيوخ وناس تفهم وانه هسة احلف
على القرآن البنت محجوزة لابن عمها

حسام :هذا الحجي مو صح شيخ وأنت
تعرف

صارت هوسة اخر شي راح جاب القرآن

وحلف وكال اليوم هم عقدها

انه عقل ما ضل براسي كبل هديت

-انةةة عاشگ بنتك و جاااي بالحلال ليشش

تضلمنةة شيخ ليششش

كلها لزممتني وانه اريد إعارك ضلوا يحجون

وشنو هذا الكلام عيب

-حسبي الله ونعم الوكيل، انه عاشگهااا

وطلبتها بالحلال وانت وگفت بوجهنا

رجعنه وكلنه خيبة كلها كالت بعد خل

يولون، بوكتها ضليت اتصل عليها شكذ ما

ترد!

وراها بفترة خابرت اختها وكالت :

ريما انتحرت قبل لا يصير عقدها...

..

مؤيد:-ها صافن

-ها خوية ش، لا هيچ، شني بشر لگيتها؟

-لا والله نبشت السلف كله باجر ان شاء الله

اروح للمدينة

-هيچ ما تلگاها لزوم تتبع خطاها تعرف اول

شي ويه منو شردت

-راح اعمم اسمها بالصيبرات ونشوف ربك

وين يحطها

انوب اتصل على هذا شهاب ماكو

شني وين راح

-اندري خاف صاير اله شي يمعود، راح امر

عليهم

هزلي راسه، رحت لبيت عمي دگيت الباب
طلع اخو الصغير

-حسون وين شهاب

-ما رجع وامي راح تتخبل

-بالله اخذلي طريق خل نشوف

دخلت لگيتها تدگ وتلطم

-ها عمة هاء

-عمة الحگليبي شهاب ماكووو من

البارحةةة ماكوووو عمة اتصل عليه تلفونه

مغلق ولك يمة وين راء

-عمة اهدي هسة اكيد يرجع شوف طلعت

اله شغله وراح عليها ما على شي قابل

طفل هو

- يمة جان ردلي خبر مو هيچ يختفي أروحك

فدوة يمه شوفة بلغ اي شي

-اي عمة هسة اروح لجماعة اسأل من

عيني

طلعت منهم ضليت اتصل محد يندلة

يگولون ما اجه من البارحة

استغفر الله الشكوك بدت تاكل گلبي!

ضلينه ندور عليهم لثاني يوم ماكو! فص ملح

وذاب

بيوم وره تلت أيام شفت مؤيد صافن

-ها خوية

-معقولة حسام؟ معقولة شردت وياه

حسام:-انه جنت شاكك بس خوية هسة
تأكدت لان وين يرحون وليفش ثنينهم بنفس
الوكت!

مؤيد:- والله ان طلع هو والله ما اخلي
يشوف النوررر. ولك ابن عميبي ويهتك
عررضي الي المفروض هووو عرضة؟
ليفش هيج يصير ويااانه احجيبي
الحر اجه على براق وهسة شهاب على
مرتي؟

-خوية احنه ما نعرف ناسنه الا لمن يصير
هيج، انه جاي ادور على الحر ماكو
ومحد يدري بعلومة

مؤيد :-حسبي الله، شجاي يصير بينه

مهل:صعد للغرفة تعبان سودة عليه سودة
بوجهج فضة انوب شلون انطاها گلبها
تعوف بتها؟

-ها يروحي سودة عليه تعبان مو
-اخخخ يمهل اخخخخ، أسبوع ما خليت
مكان ما دورت بي

ما حد يعرف علومها

وانه شاكك هي شاردة ویه شهاب

-اني شفتهم مرات يسولفون بس عبالي
عادي

-اي انه اذكر، بس عبالي ابن عمي شمدريني
يحط عينه على عرضي

انه فهمت الشيخ الولد بعد ما يدخلون
البيت وهو ساندي

جنه حاسبينهم اوادم

-اووف يمعود انتم اقاربكم مدري شلونهم

جاي نحجي واجه حسام يکول اكو ولد

بالباب يريديک

نزل ونزلت وراه ضليت اسمع من الطرمة

جان اسمع صيحة مؤيد حيل

-شنیییییی ورقه طلاااگ

-شجاي تحجيبي

-خوية هذا تبليغ من المحكمة فضة رافعة

عليك دعوه

مؤيد:قریت المحكمة محكمة استأناف

ميسان! بالعمارة؟

هينه يا فضة هينةةةة

سدّيت الباب ودخلت اركض

-حسااام بسرعة للعمارة انه عرفت وين هم

ركضت جبت سلاحى وطلعت وهو اجه وراى

مهل :كلشى ما فهمنه منهم غير فضة

رافعة دعوة تفريق!

راح ىركض، شكد خفت لاىكتلها ويدخل

بخطيتها

دعيت الله يهدي ويحنن غلبة

يارب ما يسوى الها شى

رحت المستشفى، اخذت وياى المنذر،

دخلت للقاعة باجر لازم ارواح للمدرسة لان

امتحانائى الأسبوع الجاي ما ردت ارواح بدون

ما أودعها

ضليت اباع عليها وابجى

المنذر خطية مثل الي يناغي من شافها
ضليت يمها شكيت الها همي وكلت الها
شلون عدي عايش وما بي شي
ما احس بس ايد لزمت ايدي وأبتسامة على
وجه برراق وهي تباع عليه وتكلي
-مهل!... يتبع

حبايب قلبي شلونكم شخباركم
ان شاء الله من باجر راح التزم بالنشر يومين
نشر بيوم استراحة

والوقت يا الا يا الا ١١

/ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ١٩ نهاية الجزء الأول

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

مُمتعة_____

مهل:- باوحت عليها لازمة ايدي وتباوع عليه،

ركضت بسرعة وكفت گدامها اباوع عليها!

-براااق شووو دتسمعيني؟

- و وين، ا اني وين

مهل :-كمت ابجي واصرخ حيل مجاي

اصدك گعدت بعد كل هاي الفتره الطويلة

حضنتها حيل وكمت ابجي بكل حيلي هي

عينها على ابنها وتبجي

جنها تذكرت كل الي صارت

ضليينه بالربع ساعه وحده حاضنه اللخ

ونبجي

اجه الدكتور ضل يفحص بيها وسوو الها
اشعه وسونارات كال يطلعن ونحكم عليها
وعلى وضعها.

بست راسها وگعدت يمها، لزمت المنذر
وضلت تبجي وتكول :

-يا روح امك يروحي، مشتاقتلك ماما
ضليت ابجي هو مجلب بيها عبالك يعرفها
باوعت عليه وگال:

-طلعت برائتي عرفني اني شريفة؟

هزيت راسي بالنفي

- مرضى يصدگ ،يگول حتى لو شريفة، انه
ما اتقبلها مره

- يعني محاول حتى يجي يشوفني؟

هزيت راسي بالنفي، دنگت راسها وبجت،
مدزيت بيها تحبه! حتى معاتبته ولا حجت
عليه ولو شوي!

صايزه غريبة تصفن هواي، ومنتحجي اصلا

ضلت ساكتة واني محجيت كلت ترتاح.
طلعت التحاليل اجه حسام للمستشفى

-موع اساس رحت ويه مؤيد؟

-گلي ارجع دربالك عليها

مهل - هو وين راح دا اتصل عليه ماكو

-طلع للعمارة، هو يندل بيت شهاب

مهل :- هزيت راسي وسكتت

دخلنه للدكتور

حسام :-بشر دكتور؟

- وضع قلبها جدا متضرر والقفص الصدري
يرادلة فتره يلا يرجع لازم تضل لابسة حزام

امى رأتها قَ وضعها خطر لازم تضل دايره
بالها على روحها اي ضربة لاخ

اني اكلكم راح تفقدونها هالمره بدون رجعه

تكدر باجر تطلع باجر والمراجعة كل شهرين
نفرغ السوائل

ومراجعه صحية

مهل :انطاني راجيته بيها علاج

اخذناها وراح حسام يجيب العلاج، اني رحت
الها ساعدتها تغسل

-وين نروح؟

-لخالتي باجر ان شاء الله

گعدتها ورحت لحسام

-اگولك حسام ولو تعبتك، عادي تاخذنا
لخالتي

-اي ميخالف بس خل تطلع باجر

-وخلي يدز ورقة طلاق

ضل ساكت، كلت ارجع اجيب الها ملابس،
رجعنه شفته رحت عليه بسرعة

-طلگ اختي

ضل يباوع عليه بنظرات حقد رفع حاجبة
وگال بتكبر:

-ليش هي گعدت؟

-اي الحمد لله الله كاتب الهااا عمر، وياريت
تطلگهااا حتى تخلص من شرك

ضلوا هنا بالنفاق والكتل، والطعن بالعرض

وناس تاكل بلحم نااااس

عفتها وطلعت خليت الجهال يم خلود

ورجعت للمستشفى

- وين جنتي؟

-جبتلج ملابس

-شفتي؟

تباع عليه ونظراتها حزينة

-ايي،وغال ما يرريدج، براق اذاج ضربج طلاقة

وهانج ليش تردي

-منو غال اريده مهل

-لعد ؟

-أريد اشوف عادي عايش بعد ما راد ياخذ

روحي

وتأثر من درة اني عايشة

-لا ما تأثر اصلا ضاج

-مهل ذول مو بشر، وحووووش، نظراته من

ظربني الطلقة الأولى بصفحتي

جان مبتسم مهل مبتسم ولا هامة اصلا

عبالك يگلي أخيرا كتلتج

مهل اني دا اموت، اتعذب عشت وياه سنه

ونص كاملة

وهمني هو يحبني كل يوم احط راسي على

صدره يكلي احبج

شايفة الحضن الي يطمنج كل يوم ويگلج

اني السند يخونج

يأذيج

دا اتعذب والله، وفوگاہااا طلعت اني مو

شریفة

-شصار شلون دخلوا علیج؟

-جنت أَرْضِعْ بالمنذر ولبست روب حای اخذ

راحتي

وراها غفیت ودخلوا علیه

رحمة ماكو بگلبهااا وهي تنزعني وذاك

لازمي جنت اصرخ جواهم وهم ماكو

اريد أذبحهااااا ارررريد اخذ روحهااا

مهل:-من گالت هيچ كل عيونها نگلبت

صوتها هم

ضليت ساكتة، جانت تردد وية روحها، اخذ

حقي مثل ما سوو بيه اسوي بيهم

-شجاي تفكرين؟

-اريد ارتفاع هسة ،اررريد ارتفاع

ضلیت ساکتہ

للليل بتت وياها، غفيت جنت تعبانه ما

احس بس أصوات الغرفة!

جنت نايمه وره الستاره يعنى الى يدخل

يشوفها لوحدها

فتحت عيوني داخه والديتول ريحة تكتل

قتل

امشی واسمع اصوات همس وفد حرکات

قوية!

وخرت البردة بسرعة اشوف واحد ملثم حاط

مخدة علی براق ویخنګ بیها صرخت بکل

حيلي

-برالاق

هو شافنى كبل عوف المخده واطفرا!

ركضت عليها بكل قوتي والدكاترة دخلوا اباع

عداد کلبها صار خط مستقیم

کمت اصرخ بکل قوتي طلעوني بره

-برالاق ولللج برالاق

کمت اصرخ وانی اتذکر شکلها اززررررگ

يارب سترك ياارب سترررك

ڪعدت بالغاءِ ابجي ركضت اتصلت على

مؤید ما یرد رین راح!

صار کدامي رقم حسام

-حساب الحگ فدوة الحگ

-شکوو شصاير احجى

- واحد واحد خنگ بر ااااق ولك راااح
تمووووت والله راح تمووووت

-جاايجج دقايق وانيي جاااي

مهل :ضليت ابجي ،سمعت واحد يكول راح
نسعقها! شنووو يعني

ضليت ابجي عشر دقايق ودخل حسام
احس بطني تگطعت واني منا حامل

-كومي مو زين عليج كووومييني

گمت گعدت على الكراسي، طلع الدكتور،
ضل يصرخ على الحراس وعلى الكل

-شبيهااا دكتور فدوه شبيهااا؟

-الف الحمد لله رجع نبضها الله كاتب الها
تعيش، بس بقت تصحى

حسام :-اني راح اشتكي عليكم

مستشفى حكومي شكبرهااا ويدخل واحد

هيچ يريد يكتل الناس

مهل :راح حسام ضلوا يحجون وياه اني،اني

مخلوني ادخل لان هي بالعناية

ليش مدا ترتاح، عرفته هو يريد يكتلها، خل

اشتكي عليه

للفجر اجات الشرطة حسام جان يحي جي رحت

يمه

-اني اعرف منو الي راد يقتلهاا سيدي

الضابط:-منو؟

-زوجهاا هو الي دخلها المستشفى، ومن

عرف بيها عايشة اجه يكتلها

-شنو دخلها المستشفى، مو على اساس

اكو عرس وصاير بيها هيچ

مهل:- لا جذب

حسام خزرنى درت وجهي وسولفت الضابط
كلشي

غال هسة اخذ دورية واروح، اني كلش فرحت
كلت راح يدخل السجن

من طلوعوا دار علىة حسام

-انتي عاقلة؟

-لا أخلي يكتل اختي مو؟

-ههه غبية

عافني وراح! شقصدة.. لثاني يوم ما گعدت
رجعت للبيت كلت هسة يعاركني لان
انسجن

دخلت وجان اشوفة گاعد يتغدة!

ضليت صافنة! شنوو السالفة

شافني وڳال:

-تعالی الغدة حاررر

احس الحرارة صعدت لراسي صعدت فوك

بسرعة كمت اصرخ

-كلللب كلللب حيو اااااااااا

.

..

مؤید:-دخلت للعمارة، رحت لبيته انه اندلة

مره اجيت انه وياه

وصلت بسرعة ادگ بالباب حيل اخر شي

ربدت الباب حيل ودخلت

البيت فارررغ! بس اكو ماعين على الميز

يعني جانوا هنا. ركضت ادور بالغرف بكل

مكان

ماكو اكيد طالعين

خابرت على ضباط اعرفهم بالعمارة، گتلهم
على السيطرات

وبأي مكان

والله لاطلعكم من جوه الگااااع.

كعدت بالبيت على الكرسي لازم السلاح
بأيدي وأبواع على الملابس والغراض

غراضها بكل مكان يعني مخططة تشرد وياه
من قبل ومحضرة كلشي

الخاينة

غير فصلية يطيحون حضها وانه محترمها

لليل كلشي ماكو يعني ما طالعين بره
المنطقة

ثاني يوم اتصلت عليه مهل

-ها يروحى شېبى صوتج؟

-شوو وکت تجیییی

گمت علی حیلی.

-شصاايرررر شكوو

-عدددي، عدددي راد يكتل براق مرة ثانيةة

، لگیتہ یخنک بیہااا

-شبي هذا تخيل فد مرة؟ ايبي مو جااي

نصخم ونگلله ماا خاینته

لووو صاير الى صارر ويای شجان سوة؟

-زين هسة شلون لا يرجع يكتلهااا

-انه اليوم احي ما لگيتهم بالعمارة لاتخافين

أخذها لبغداد وانتى وياها

-تمام انتضرڪ

مؤيد:-حركت ورجعت للبصرة كتلها تحضر

روحها

مهل:رجعت العصر هي گعدت كتلها راح

نروح ما گالت شي

اجه مؤيد حضنته حيل،

-مشتاقه الك

-يروح گلبي وانه اكثر، يلا بوية يلا هم يالله

نوصل قبل الليل

-تمام

طلعنه بالسيارة جنت محضره كلشي

وأخذت وياي بس نواره وأمنت المنذريم

خلود

-اررريد ابني مااا اروووح

مهل :-والله نجيبه الجحح مو كته فدووة

براق :-ما اعوووفة ، دا اكول ما اعوفة يمه
يسولة شيبى

تردين اعوف ابني يممم رويده
مؤيد:- وداعة عيونج اجيبة الج ،بس خل
نروح لا يسوون الج شي
مهل :-كامت تبجي حضنتها حيل، ركبته
ورحنه لبغداد

ضليت اباع على الطريق..

براق :- اباع وابجي... مرات اكول ياريت ما
أجيت ياريت ما شفته وحبته

اني سنين مبتعده عن الحب ليش حبيته؟
ليشش انطيته كلبى وهيج سوه بيه

عيوني الطريق كله ما نشفن واني اتذكر
شلون ضربني بدم بارد وما اهتم الي

ولا صدگني هيچ الحقد عامي كلبة ويكرهني

مهل :وصلنه لبغداد استقبلتني خالتي

خطية حطينه الها غرفه لوحدها

وراها بديت امتحاناتي هي ضلت تدير بالها

على نواره

خلصت أمتحانات الحمدلله وجنت مجاوبة

رجعت للبيت اخر يوم جانت تتريك وتضحك

ويه نواره ماتت عليها

-هااا بشري

-جاوبت الحمدلله والنتائج بعد اسبوعين

-ان شاء الله تنجحين

-ليش ما نحاجي خاله تدور الج وضيقة

بالمدرسة الي تداوم بيها هم تغيرين جو

شوي

-اني هم فکرت هيچ والله شوي ارتاح، بس

خل يدزلي ورقة طلاگي وابني

-يراد نرفع دعوه عليه

-اي ارفع ليش لاء

مهل :-اندگ الباب طلعت مؤيد

حضنته حيل لزم بطني

-شلونه الحلو؟

-ههه ليش ولد؟

-ما اعرف انه احسن الحسن ببطنج

-مشتاقه الك صارلك اسبوعين ماكو

-شغل والله وهاي السا**ة ما خليت مكان

ما دورت عليها

-شوف وين راحت خل تولي هي والله، بس

ما قاهرني غير بتها خطية

-انتي امها بعد موو

-من عيوني والله بس هي صلفة مجلبة بـ

براق ما تخليني الزمها

-وينها هسة

-عد براق تعال فوت

دخلنه جوه سلم على براق وگعد

-شلونج خوية

-الحمد لله بخير انت شلونك

-والله على الله الحمد لله صحتج امورج

-فضل من الله، ما صار شي؟

-قصذج على الحر؟

-ايي لگيتوا

-لا والله، هو هم دريت يدور عليه بس ماكو
يريد يسمع منه بس اشك يصدگ

-هو والله، وان شاء الله حوبتي تطلع بي
وبرويده وبكل واحد ضلمني

-بخصوص هذا الشي ما اعرف شكلج خوية

-شكو؟

-الأسبوع الجاي عقد عدي على رويده

مهل :عفت نواره ودرت على براق كامت
بسرعة وضربت الميز بأيدها وصرخت

-شنووووو؟

مؤيد:هدي خوية مو زين عليج هدي

-شهددي؟ينزوجهااااا، عاف الدنيااااا راح

يتزوجهااااا،

-بعد راح يعقد عليها، خلي خوية انتي ما

تردي

-ايي طبة مررض يتزوج بس يطلگنيي

قبل لا يعقدد خووووش

ترجع تحاجيي تكله يطلگنيي مااا

يتزوجهااا واني على ذمته

مهل :-عافتنه وراحت تركض سعدت، ردت

أكوم لزمني

-عوفيه تراتح

-سوددة بوجههااا ليش هيچ يسوي؟ يتزوج

رويدة حتى يحرگ گلبهااا!

-انه نفسي ما اعرف شبي تخبيل رسمي

الشيخ

مهل :ضليت ساكتة

..

براق :- لازمة التلفون وارجف، صار رقمة
كدامي، حطيت ايدي على حاغي وكمت
ابجي

يرن يرن

شوي وجاوب سمعت صوتة مبين هسة
كاعد ما يعرف هذا رقمي

-الوو منو؟

حجيت بغصة

-لي ليش؟

-براق؟

-ايييي براااق براااق الي اخذت روحهااا

وحياتتهااا، اخذت ابنهااا منهااا

وهسة جاي تاخذ كرامتهااا

ملگيت بس رويدة؟ خلصن البناات

احجیيی خلصن!

-شتردين هسة؟

-ارريد ابني ارريد ابني وتطلگنيي قبل لا

تتزوجها روح انت وياهااا

-هذا الحجي حلووو تردين تطلگين

-وشررريد؟ عددودي طلگنيي

-شوفي ابني ولد وما يجي يمج ، تردين تعالي

وربي ابنج ماكو رويدة تربی. - شقصدك؟

-ان ردي ابنج ترجعين السلف فاهمة

-يعني ما تطلگني

-لا رجعي انه رجلي وانتی مردج الي، وعيشي

انتي ورويدة شبيها

براق :-قفلت الخط وشمرت التلفون ملخت

شعري

-الندلللل

ضليت ابجي ،شيريد هذاااا شيريد؟ يرجعني

حتى يكتلني؟ لوو شنو

نزلت حاجيت مؤيد

-انه افهم منه

مهل :-خلل يوليبيي، يطلجج غصبا عنهة

والولد بالمحكمة الج

مؤيد:هذا الحجي ويه واحد عادي، والا جان

انسجن من درت الشرطة

مهل :-شنووو يعني ترجعين اله؟ احجبيي

براق

براق :- لا لاااا، ما اريدة، اريد ابنيبيي

حاجي مؤيد فدوة يشوفة شوكت مايريد

بس خل يرجعة الي فدوة

مؤيد:-ان شاء الله انه احاجي

...

مؤيد:-انت ليش تريد ترجعها؟

-وصية الوالد

-عددي ليش جالي تسوي هييج؟ البنية

مااا تريدك طلگهااا

-وصية الوالدااا وانه اخذت ثاري منها، أن تريد

تربي ابنها اهلا وسهلا

-زين ليش تريد رويده؟

-رويده انه احبها من يوم جنت صغير وانه ارد

اتزوجها والشرع محلل اربع

مؤيد:-وان رجعت كتلتها؟

-لا ما اسوي الها شي، كلها ان رادت تربى
ابنها تجي هنا تربى حالها حال خواتي انه
نفسى جايزة عنها بس مال ابني يربى بعيد
ما اخليها، نجوم السما أقرب الها

مؤيد:خوية انت تغيرت هواي

-انه من زمان هيچ

الشيخة:-وانت الهانم ما جابت؟

-لا بعدها بنهاية الشهر تجيب

-اييي ان جابت ولد تجي هنااا براق ترجع
اقتها ترجع انه ارجع اربيهن الكم

مؤيد:-الله كريم يمه نجيبهن بس خل

احاجي براق ونشوف

انت شوكت عرسك؟

-عكب باجر كلهن يجن

مؤيد:هزيت ايدي وضحكت

خابرتها فهمتها الي صار ضلت تبجي ما تقبل
ترجع

كلت لمهل تفهنها.

..

مهل :زين شلون ترجعين

-ما اگدررر والله ما اقدر اباوع بوجههااا

-باعي فتره وطلبي منه يشتري الج بيت

وعيشي بي انتي وابنج

-بالله رجع كتلني

-هالمرة ما عنده حجه يكتلج، اذا بقه المنذر

يم رويده كلشي تسوي بي

خاف هسة هو يم خلود بس من يتزوجها

ما تكدر نسوي شي

براق :ضليت ابجي شلون شلون ارجع
اله؟بعد كل الي سواه الي

حسبي الله ونعم الوكيل بيك عدددي
حسبي الله

لا ويغلة خل تجي لعرسي؟ الحقيروورر

..

حسام :-صار عرس عدي السلف كلة انگلب
وهوسة

انه خفت من عمام مهل يسووون شي
ضلينه نحرس بره البيت

شوي وطبغت سيارة ونزلت منها مهل
وبراق!

راح مؤيد عليهن يركض

-شجاءاي تسون هنا؟

مهل :-ما ادريبي هي كالت اريد اجيي
شوفها

مؤيد:-مبدلة ومعدلة

-ليش اجيتي خوية

-مثل ما يحرك غلبي انه احرك غلللبة

مهل :والله محد متأذي غيرج

براق:-دخلت للعرس اباع عليها گاعده
ولابسة بدلة العرس اعرف هي احلا مني

بس حقارتها طاغية عليها خبثها ماسخ وجها

باوعت عليه وابتسمت وصلت تحرك

بحلقته

اني عفتها وصعدت بسرعة شفت ابني كاعد

يبجي سوده بوجهي

شلتة وضميتة لصدري حيل كام مثل الي

يناشع سوده بوجهي يا روح امك

حضنته حيل وضليت ارضع بي، لحد ما شبع

ونام

نزلت صار بوجهي مبدل وكاشخ ، لابس

ابيض وغتره بيضة وعباة سودة

باوع عليه مثل الي انصدم ضحكت بوجهها

وگتلة:

-مبروك شيخ عقبال الثالثه ان شاء الله

-الله يبارك بيج كلت ما تجي

-لاااااااا؟ رجلي يتزوج ومااا اجيبي

ضل يضحك تقربت همست يمه

-مبروووك حظيتلك حية بالبيت

عفته ونزلت، شوي وزفوههم، جانت مشاعري
معدومة بالنسبة اله

بس الي قهرني كلام الناس وهم يتهمون بيه
وهاي مرته الي خاتته وشلون رجعت

شكد بجيت بليلتهااا واني اشوفها طلعت
گدامي تفترو واكو اثار برگبتها!

بالصباحية نزلت صارت بوجهي الشیخة

-هااا اجيتي برجلج؟

-اي لعد اخلي ابني یربي یمکم؟

اني اعرفها من احجي بغدادي تتخبل

ضلت تباع عليه بحقد وراحت، زين شلون

تزوجها واخوها ناهب مرة اخو؟

الي جان ضایج مؤید بس امه البقية فرحانین

ضليت افكر عدي حتى وان كان حقيـر
بالنسبة الي بس يفكر بأخو

شلون يتزوجها؟ شلون الكل ساكت، اكو
اشياء غريبة بهذا البيت

ما اعرف شلون تنحل، نزلت الهانم وهو وياها

كعدوا يتركون واني لعب ويه المنذر اجه
كعد بصفي وهي من الجها الثانية اخذ
المنذر مني

ضليت اباع عليه هو غمزلي وضحك ردت
وكتها صدك اغمه الكلب
اخذته منه

-اووي حبيبيي حياتتيبيي

براق:كمت واخذته منها

-انطيني ابنيبيي

اخذته وصعدت كبر اي والله الفكر مت

تزوجها دخل داعش على العراق

نزلت مهل فرحانة

-هااا؟

-نجحتتتت رحت للخامسس

-يروحي مبروووك

مهل :- مؤيد مؤيددد اكعد

-هااهاا

-نجحتتتت

-ههههه مبروك يروح غلبي، خليني اناام

-دكوم تلفونك اشتعل من المكالمات

-انطينياه بالله

مهل:-انطيته اله

اخذه وطلع يخابر؟ شصاير

شوي وسمعت صياح جوة نزلت بسرعة

-شصااااير

الشيخة:- مااا ترووووح فاااهم ،ولللك

يذبحون نااااس

مؤيد:- يمة امررر تحقيق بفرقة لزموهااا

شلوون

عدي :السالفة خطرة ذول مو بشر

مؤيد:- انه اعرف اعرف بس اشون؟ اعتبر

خااين ان ما رحت

مهل:-وين؟

اباوع الشيخة تلطم وخلود تبجي وكلها

ساكتة

وراها عرفت طلبوا بالموصل! شگد صرخت
وبجيت وكتله ما عندي غيرك وين رايح
يكلي ان ما رحت ما تصير خوش انه امري
بيد مكافحة الإرهاب

كتله انت مو استخبارات شعندك رايح.
يكلي ما تفهمين شغلي

راح وياريته ما راح ياريتني متت وما خليته
يروح وره اسبوع دخل عليه حسام وهو
يگول مؤيد مفجور عليهم انتحاري وميت
الفوج كله

راح سندي بـ لحياة راح حبيبي

راح كلشي مني بذاك اليوم، وبنفس اليوم
قرر ابني يجي على الدنيا

قرر الحسن يجي ويزيدني ضيم... يُتبع

نهاية الجزء الأول ♥ □

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ٢٠

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

مُمتعة_____

جا والناس، والوهواس

وأثار البجي ونوحة!

ترى التعبان من روحة

ما أظن تبرد جروحة! □

...

مُهل:- ها حبيبي شلونك؟

-زين يروحي الحمدلله، شلونج انتي الحسن
شلوقة؟

-يووو ع الحسن دا يرفس ليل ونهار موتني،
يمكن يريذك

-يريدني هوه لو امة؟

-ههه الاثنين يردونك، حبيبي

-عيون حبيبج؟

-مشتاقا الك شوكت تجي؟ راح يصير الك
شهر، والل طاگ كلبى عليك

-ياعمري انتي، هن كم اسبوع واجي وداعة
عيونج

مو اكو واحد شارد وجاي نحقق بالسالفة

صبري شوي

-تمام يروحي، انت دا تاكل زين تشرب زين!

-الحمدلله فضل من الله، يلا يا روح كلمي

يصيحونة

-حبيبي ودعتك بحفظ الله

سديته منه وصفنت واني لازمة بطني

واحجي ويه ابني

-انت راح تجي، وتشيل اسم ابوك وجمالة

اريد اشوف عيون ابوك بيك ياروحي...

مر اليوم واني مخنوقة، نزلت جوه لازمة بطني

شفت براق كاعدة

-شبيج؟

براق :- شبية يعني؟، ابني مدا اشوفة يعني

عمرة اربع أشهر وليل ونهار يم الشيغة

-اي هن يردن يعلمنه عليهن حتى اذا عافج
ما يتعلق الطفل بيج

-شحدهن، انتي شلون وضعج؟

-زينه بس جاي احس تصوير تقلصات عندي

-اي قربت ولادتج يروحي دربالج على
نفسج، ولازم تترتاحين حتى نا يصير بيج
مثلي

مهل :خيفة براق خيفةة

-لا يروحي ماكو شي يخوف

مهل :-جاي احجي ودخل حسام يركض

-مهللل

-هااهاا؟

نطيني تلفونج باللة بسرعة

الشيخة :-شكرااااا لك احبييى

-مؤيد مفجور عليه هو والفوج عبوة ناسفة

ومخترگين كلهم

مهل :-صفنت علي! ضليت اباوع اسمع

الكل يصرخ

اباوع الشیخة وگعت بالگاع وعدي حزن

حسام ويصرخون

اجتني براق

باوعت عليها

-شبي مؤيد براااق!

-مهل شبيج ؟

اباوع اختي صافنه، مهللللل شبيج؟

-مؤيد شبيبيبيي برااااق

کمت الطم على وجهي حيل

مهمل :- اللمن جالال يبيي المن اللمن

ابووو ماكو وووو

أخذوا الشبيخة وكعت

كعدت على صفحة اناشغ وابجى واتخيلة

یمی

البارحة يحجي ويااي ويكلي راح ارجع

مجاای اصدك واللّٰه، رحت اركض

للتفويوت اتصل بي ماكو!

دزیت رساله

- مؤيد فدوة رد كلبى نار

ماکو مايرد ضليت اتصلت عليه وماکوووو

جذیبیب واللہ، جذذب

مايمووت ما يعوفنيييي وحديييي والله ما

يعوفنيييييي

ضليت املخ بروحي وبراق حاضنتني

حضنتها حيل وضليت اصرخ

-والله جذب والله مايعوفنييي هووو كال

والله هووو كااa

براق :ياروحيييي ،قدر الله، تحسبي بالله

ياعمري

كلبي تگطع عليها وهي تبجي اخر شي

نغمى عليها من كد ما دگت على وجهها

حضنتها حيل وکمت اصرخ

-مهللللهلل ولججج مهللللهلل

ركضت سندتها وكعدتها على القنفة واضرب

بوجهها وماكووو

التمن النسوان يصرخن ويطلمن، رجعت إلى

ذكريات فاتحة ابوي كمت الطم وياهم بلا

سبب

واختي شوي وكعدت هم ضلت تصرخ

الكل مات عليها ترملت بنص شبابها وابنها

ببطنهاا

للعصر ما نحس بس كاموا يصرخون، جابوا

حشته!

هاي سمعت وعوفي كلشي وطلعت تركض

-مهللللل

مهل :-اني سمعت هيچ وطلعت اركض

بنص الزلم اصرخ والطم

كلها تصرخ دخلوها واني شفت تابوتة وكمت

اصرخ

-وولللك مؤيددددد

فتحت التابوت

-يمةةةة، روحiiiiiiiiii

حضنته حيل وابجي ما كمت أميز اذا هذا

مؤيد او مووو هوو! وجها منتهي

بس الجرح الي براسة مبين عرفته من الجرح

-كووووم، وللك كوم علييك الله كووووم،

احجiiii

مو كلت ارجعع موكلت ماا تعوفني

،كووووم مؤيد

كوم ابوس ايدك وين عاايف ابنك

لزمت ايدة وابجي هاي الي جنت احضنها

وانام

راحت

عيونه الحلوة راحت اختفت

کمت الطم حیل

-كووووم مؤيدددد كووووم

احس روعي راحت مني ولعبت نفسي،

لزممتني عصرة كلش قوية بينطي

واحس شي نزل عليه

اباوع الدم جواي تارس الدنيا، حسيت احد

لزمني وراها ما حسيت بروحي

. حسام :-مهللل خوية مهللل كووميبي

ارکض صیح اختهااا های راخ تجیییب

شلتها وارکض بیها دختلها بالسیارة واجت

براق تركض

-ركضيبي بسرعة راح تجي بسرعة

-يمة اختيyyyyي ولججج مهل شجاااا

ياروحي شجاااا

حسام :- اسوق ومنا اخوي ابجي عليه ومنا

وضع مرة اخوووي

صلت هن لل مست شى وركض حجزت الها على

الخاص

شافوا وضعها بسرعة دخلوها دخلت اختها

وياها

كعدت بالغاع امسح بدموعي

ياحزااام زهرررري، يااااخووية ما راح تشوف

ابنك مااا رااااح تشوفة

مهل :صحيت على وجع مو طبيعي لگيتهم

معلگين الي مغذي كمت اصرخ من الوجع

-مؤيدددد ،

-دفعي ماماا دفعي اجه الطفل اجهه

مهل :-احس شوي واموووت كمت اصرخ

بأسمة

اني تذكرت شكلة شلون محترگ وصرخت

بكل قوتي وراها سمعت صوت بجي

درت وجهي مثل الطيف يشبة مؤيد مبتسم

يباوعلي

اني وين! هذا حلم ايبي حلم

لزم ايدي وباسها وباس راسي وراح

فزيت من النوم اباع براق فوك راسي

وتبوس بية كمت ابجي

-و وينة

-اجه الحسن، اجة الحسن، يم حسام

بالخدج

مهل :غمضت عيوني وكمت ابجي

حسام :دخلت اباوع عليه لزمته وبسته حيل

-انة ابوك وداعة مؤيد انه ابوك

بي شي من قصي لو انه اتخيل!

الزمة طري كلش ونااعم

بست راسة واذنت براسة وانه ابجي

-الله اكبر... الله اكبررر

مسحت دموعي، نورتنه يالحسن...

..

براق :-صارت الفاتحة واسمع حجي اشكال

الوان! شي تكول عليها العدة شلون تبقى

وشي تكول لا خلصت عدتها من جابت

وشي تكول فكر ابنها اجه وية ما مات ابو

اشكال سمعت وانه اباع على مهل بغير
عالم حابسة روحها وحتى ما تاكل ولا ترضع
ابنها

ضليت اني ارضع بي بالممات خطية ومنا
المنذر

الشيخة كلش تدهورت حالتها وهم خطية
خلود دايرة بالها عليها

.. نزلت جوه ورة ما خلصت الفاتحة شفت
عدي

-اريد احاجيك

جان يحسب بفلوس، رفع راسه عليه، عيونة
حمررر

ما انتبهت وشفته يبجي!

-اريدك تخابر سيد

-ليشش؟

-مدا افهم وضع اختي شي تكول عدتها
تخلص من تجيب والبقية يكلون لا عدها
عدة

-اي مو وكتها هسة خليها فوك وانه بس
اخلص اسأل

هزيت راسي، روعي جايزة منه احس بحقد
جبير ما اعرف شلون متحملة نا اكتلة
اجت الحية رويده جانت كل وقت الفاتحة
عد أهلها ما تريد تشتعل عيني

-ها حبيبي

-هاج ضمي ذن يمج

براق :-انسحبت من يهمهم بس تشوقني تلزم
ايدة وتضل تباو علي عباهاها اغار

عفتها وطلعت ويه ابني بره ضليت الاعب بي
شوي

اريدك تكبر وتصير سندي ياروحي
امك مالها سند بهاي الدنيا ابوك مو سند الي
صعدت الها المغربية، شفتها حاضنه ابنها
وتيجي

-وتالي؟ دموتج جفت حتى حليبح نشف من
القهر!

-راااح وعافني براق راااح
شلون أعيششش شلون
والله ماجاي اتحمل فكرة هو ماا يجي بعددد
والله مااا جاي اصدك
فدوة كليلي جذب فد ووووة
حضنتها حيل

-وكلي الله، الحمد لله على كل حال

شهيد يروحي ادعي الله يرحمة وان شاء الله
تشوفي بالجنة

مهل :ضليت مجلبة بيها وابجي حيل،
ليششش عفتني ياروحي ليشش رحت

اندك الباب، طلعت براق

سمعت صوت حسام، اسمعها تكلة
الحمد لله احسن

دخلت اخذت الحسن ورجعت

عرفتة ضل يمة

مدت الي ورقة!

شنو هاي

براق :- رسالة عايفها الج مؤيد

مهـل:-انـي سمعت هـيـج بـسرعة اخذتها منها،
فتحتـها وكمت ابـجي

حبـيـبـتي وصـديـقتـي وزوجـتي الغـالـية مُهـل
مُـهـرتـي الجـمـيـلة، أن السـاعـات الـتي قـضـيتـها
مـن دـونـك تـكـاد ان تـكـون

سـنـيـنا طـويـلـةً عـلـي، وـان فـي قـلـبـي شـوقـا لـك
يـكـاد يـدـفـعـنـي لـلـجـنـون

وـاتـمـنى ان اـكـون حـاضـراً مـعـك فـي وـلاـدة أبـنـنا
الـحـسـن

وأـنـي اـتـمـنى مـن الـلـه ان يـردـنـي اليـك ردا جـمـيـلا
لـأعـانـقـك عـناـقا يـصـعب عـلـى كـلـانـا التـنـفـس مـن
خـلاـلة

أتمنى ان تكوني بخير وان تلامس اشعة
الشمس وجنتتك وانت مبتسمه كعادتك .
زوجك مؤيد

حطيت ايدي ع حلگي وکمت اناشغ

-ياروحييي ياروحييييييي

.. براق :خابر عدي السيد وفتح سماعة جنت

يمة ومهل ورة الباب واكفة

هذا الحجي ورة وفاة مؤيد بأسبوع

-الو سيد شلونك

-هلا شيخ، الحمد لله انت شلونك

-انه بخير شيخ، بس انه عندي استفسار

-اي شيخ تفضل

-سيد انه تعرف اخوي توفة وانت جنت

موجود

-إبي شفت

-سيد زوجته جابت ورة وفاته بيوم لان هو
توفة بالليل ووصل خبر وفاته انه ثاني يوم
الصبح

بهاي الحالة شلون عدتها؟

-شيخ، الله سبحانه وتعالى كال في كتابة
الحكيم وَأُولَاتُ الْأَحْمَالِ أَجْلُهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ
حَمْلَهُنَّ

وكذلك سبيعة السلمية ولدت بعد وفاة
زوجها بليالي فقطت عدتها

زوجة اخوك الله يرحمة الان قضت عدتها

والها حقت تخرج والكل يشوفها

-مشكور سيد تعبناك

-لاشيخ تعبك راحة بأذن الله والبقية

بحياتك

-سممتي خويةة؟

مهل:-اي سمعت

جنت رايدة اكلهم ارجع لبيت خالتي اذا

بقيت هنا اتخبل واني اشوف طيفة بكل

مكان

كلت فترة وارجع لخالتي بس تخلص

الاربعينية مالتة واروح اشبع روعي من كبرة

واتنفسة

مجاي اصدك مؤيد عافني! وراح هيح

اختفى من حياتي

ضليت اسمع بالبصمات الي جان يدزهن الي

وهو يتغزل

وقرة رسايلة

جان يکلي المهرة دربالج عليها، انه هاديها
الج وابنها لابنج الحسن

بيومها طلعت ابجي هي اجت عليه، حضنتها
وڪمت ابجي

-باجر السابع مال صااحبجججج، رالاح
اختفى

جنھا حسٲ بيه ضلت مثل الي تدفع بيه
وتحط راسها على صدري

رجعت للبيت

صارت السبعة جابوا ملاية وهم بس بجي
وصريخ صوتي نبخ

وروحی راحت منی

ما تخيلت روعي هيچ متعلقة بي! وهيچ

عشقته

اسمعهت يحجن شلون عايشة وهي صغيره

وعدها ثنين حموين وولد عم يدخلون

ويطلعون

مجننت ارد على اي وحده بيهن الي بية جان

مكفيني.

..

عدي :-براق براق

براق :- نشفت ايدي جنت اوزع بالجاي

-ها؟

-راح يجن عماج بعد كم يوم

-عماي؟

-اي نسوان عماج شبيجج

-اي اي، شيردن؟

-خاف يکولن الج لو الاختج تعالن ويانه
دربالنج

کلهم اختي عدها ولد والولد مصيرة يم بيت
ابووو فاهمة

-ليش هم يرددون مهل

-ايي يکولون ،مهل تجي يمنه وانه تعارکت
وياهم

کالوا یجن النسوان يشوفن وضعها

-تمام

عافني وراح، الي جان احس مضوجه مني
اعاملة حالة حال اي احد بالبيت

جان يتعمد يحجي وياي حتی يشوفني
شلون ارد عليه

بس جنت اتجاهلة وكلت بس تخلص
السالفة مال مؤيد الله يرحمة اني ابلش بيهن

والي مخوفني وضع كلبني اكثر من مرة جان
يلزمني حيل واتأذة بس ما احجي

وعندي تك راه هم، جنت خايقة لا يسوون
شي وصدك وكتها اموت ومحد يلحگني

جنت خايقة على وليدي ما اريد احد يأذي لو
يسوي اله شي من بعدي

واني ما أمن برويدة الحية

نرجس ما تطلع ضاله تبجي على مؤيد، نور
وأمل وضعهن يقهر، نور تכול انه الي ربيته
بأيدي

موت مؤيد غيرت هواي اشيء بالبيت

الكل جان يحبة اعقل اخوانه وما مأذي احد

فضة محد لاگیتها سمعت عدي يكل لحسام

بس نخلص نروح ندور عليهم

وبنتها خطية ضالة يم خلود، بس تكل

تبجي تريد مهل

ومهل حتى ابنها مالها خلغة.

...

مهل :- بدت تمر الليالي عليه، باردة

هدوء غريب يخلني كل يوم ابجي بليل

لوحدي واني اباع على المكان الي جنه

نوگف بي

جان يدخن هواي، شكذ ضامة اله باكيتات

جكاير

كل ما جان يخلص وتبقى وحده أخذه منه

واضمة يمي

السلسلة ما تيهت رگبتي احس هذا الشي

الوحيد الي يربطني بي

واذا ضاعت راح يضيّع أثر مؤيد من كل بي

وره ايام صاحتني براق كالت نزلي اجن عماتي

جانت اول مرة انزل من بعد وفاة مؤيد

صار حسام بوجهي مثل الي تعجب

-شلونج خوية؟

-الحمدلله بخير

-الحمدلله شدي حيلج بعد اخوج، الحسن

شلونة

هزيت راسي بمعنى بخير

ردت افوت مسح راسة وكال

-خوية انه رايد اتكفل بالحسن، اي شي

يحتاجة امانة الله انه عمة مثل ابو

والولد واللة يذكرني بأبني واخوي

-تسلم ما تقصر ان شاء الله

عفته وفتت

محد راح ياخذ مكان مؤيد، وراح اعلم

الحسن انو مؤيد ابو ومحد غيره ممكن ياخذ

مكانة

دخلت كلها تباوسني والبقية بحياتج ومدري

شنو ومن بينهن بنيه ضايجة مني

شوي وعرفت هاي مرة عباس وهو تزوج

ام عباس :شلونج عمة

-بخير من الله

-الحمد لله شدي حيلج هذا قضاء الله وقدره

ام رضا:-اي يمة الله كاتب اله يموت هيح
براق:ضلن يحجن شكذ ومهل تجاوب ب اي
و وتهز راسها

كاعدة على اعصابها شوي وحجت ام عباس
:

-يمة انه عمج دزاني يكل اذا تريد تجي يمنه
،واخنه تتكفل بيها مثل بناتمه

الرجال مات وبعد حموينج غربة عليج
براق:عمة الناس الهم ولد عدها واعتقد
تعرفين الولد ما يربة بعيد عن أهل ابو
مهل:جنت ساكتة ومخلية براق تحجي
،اعرف تكول هيح حتى ما اروح وياهم
ام عباس :- بس ما يصير هم غربة عليها
-لا يعمه رجلي كافلها مثل بنته وأنه اختها

-السلف ما يدري انججج عدلة يا براققق

الكل يحسب انتي ميته

-شجاي تحجين؟ انه جنت بالفاتحة موجودة

-بس محد يعرفج

براق :ضليت صافنة بوجها ؟ يعني الكل

بعده يحسب انه مو شريفة!

ام عباس :يمة انتي شتقولين؟

-اني ابقة يم ابني عمه وما اعوفة، وكولي

لعمي

مهل مرتاحة ببيت رجلها الله يرحمة

وحموينها مثل اخوانهااا وما مسوين شي

الها

ضلت يباوعن علية

اعرف يردوني ارجع حتى يزوجوني لعباس، اني
وهو ولد ما اخذتة اروح أخذه هسة!

طلعن واني ردت اصعد سمعت خلود تكول

-الشيخة تريدة

رحت وراها دخلت للغرقه، رجعت بقوتها
وحيلها

باوعتلي وكالت

-رجلج صاله اسبوعين من مات موو؟

هزيت راسي وسكتت

هزيت راسها وكالت انطيني الحسن، اخذته
مني جان حسام كاعد

ضلت تلاعب بي

عيون الحسن مثل ابو بالضبط، بس بالشكل
لا يشبة حسام

لهذا السبب اشوفة متعلق بي لان يشبه ابنه

قصي

حببت اهتمامه بي كلت على الاقل عمامة

يحبونه حتى عدي الكلب

جان حنين عليه وكلشي جاب اله.

اخذته منهم وصعدت وهم مثل العادة ابجي

واواسي روعي بالحسن اكل على الاقل اكو

قطعة منه بأيدي

احضنه وابجي واسولف اله على ابو وهو

مثل الي يحس احسه يناغي الي

..

اجت الاربعينه وبجيت شكديم كبرة جان

مكتوب عليه

مؤيد اي اسمه جان على الكبر

واكو صوره اله جبيرة وهو بملابس الشغل
ومكتوب الشهيد يم اسمه

وتاريخ الاستشهاد

4/5/2014

جنت رايدة أكلة اني نجحت ورحت للخامس
بس ما لحغت

وصلني نجاحي ورة وفاته

رجعنه للبيت ، وراها اجو عمامي وضليينه
نسمع بس صوت صريخ

شوي ودخل حسام مدخن وكال :

-كومي يردونج عمامج

حطيت عباءة على جتفي ودخلت جان الكلب
عباس موجود

سلموا عليّة

ابو عباس:- شلونج بوية

-الحمد لله عمو بخير

-بوية احنه عمامج واعرف بيج ،انتي مايصير

تبقين هنا وحموينج موجودين وانتي بعدج

صغيرة والسلف كلة يحجي بيج

-المطلوب شنو عمو؟

-المطلوب يا تجين ويانه وتتزوجين ابن عمج

عباس

-يا شنوو ؟

-تتزوجين واحد من حموينج.... يُتبع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حبايبي

ان شاء الله رجعت وياكم بالجزء الثاني ،وراح

يكون نظام النشر

يومين بيوم واذا كدرت اكيد كل يوم

الساعة 11 بليل بتوقيت بغداد

واعذروني على الأخطاء، لان جنت طالعة
وراسي راح ينفجر والله

واذا تأخرت بيوم يعني مو 1 ضبط

ف اني اطلع هواي والله دوام وشغل تعرفون

ف انشغل والله

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم الحسيني

الحلقه ٢١

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل
(تابعوا حسابي مال واتباد حتى توصل الكم
كل الاشعارات)

قراءة_____

_____مُمتعة

زيد السومري يَكول :

ساعة فراگك ذیچ والمغربية

مثل الیجیهه ولید ویموت أبیه □

.

.....

ابو عباس :- یا تجین یمنه وتتزوجین ابني

عباس.

-یا شنو؟

-تتزوجین واحد من حموتج، عدي متزوج

اختج وحرام الجمع بین الخوات

وعندج حماج حسام بس

مهل :- جنت العب بأظافري، ابتسمت
ودنغت راسي، جانت الغصة بوكتها كاتلتني

بس هيهات ابجي واني مرة مؤيد، الي كل
الوكت يعلمني على القوة

رفعت راسي عليهم وحجيت بهدوء واني
داخلي نار:

-عدكم شي غريب من البنية يموت زوجها
وتبقى وفية اله؟ لازم تزوجوها؟

-انت صغيره، عمرج ما تعده ال١٨ شلون
تردين تبقين بيت بي زلم

حسام:وگفت على حيلي وصرخت بي

-انت شوووو ما تعرف تحجي؟ شنبی بیت
بي زلم! جا احنی غربه عنها!!!؟

عدي مثل ابوها وانه حالي حال اخوها!!!

مرة اخوووي لايمكن افكر اتزوجها|| لو
اوصلها|||

لكن تبقى بالبيت معززه مكرمة وانه كافل
ابنها الحسن

ابن اخوووي الشيخ مؤيد

عدي :-أن فكرت مؤيد مات وراح تلعبون
بكيفكم لا||، لهننا وانه اگلك ارجع حدك
وكلامك عليك

مرة اخونه ومثل ما غال حسام، انه ابوها||
وهو اخوها||

وانه ما عندي الاخ يتزوج مرة اخوووو فاهم

ابنها ابنه ويربى يمنه وهي تربيه

ابو عباس:-وانه ما اخلي بنت اخوووي عد
نا||س غربة

حسام :-النااااس الغربة عدهم ولد منهاااااا

مهل :-خلصتوا كلامكم ؟

كلها ضلت تباع عليه

-مؤيد ماااa

ماااa

ما صارلة اقل الشهرررر، تعرفوننن شنووووو

شهرررر

تعرفون اناي شبية هسة ؟ وانتم شنووووو

شنوو من بشرر

جاينن تردون تزوجوني؟ وتراب زوجي ما

نشف

زواج ما اتزوج، حسام عباس مدري منوور

انا نفسي جالايزة عن كلللشي عوفوننني

اربي ابني دخيل ربكم عوفوووني

عفتهم وطلعت اركض كمت ابجي، احس
الغصة لزمتي شلون يردوني اصير على ذمة
شخص غيره؟ ميعرفون شنوو الي بگلبي اله
رحت على التلفون كمت اتصل عليه ردد
مؤيد رررد وينك ردددد

دزيت اله بصمت واني اناشغ

- و وينك مؤيد... وينك ارجعلييي يردون
يزوجووونييني من غيرررك وينك

ارجعلييي فدوةة ارجعجع

ضليت ابجي،جنت كل ليله ابجي واكتب اله
شيصير وياي

اليوم احس اختنگت ضليت افضفض اله كل
الي صار

اندگ الباب مسحت دموعي، ذبيت الشال

على راسي وطلعت واني امسح بدموع

جان خشمي احمرررر، وعيوني حمر

شفته حسام دخلت نص جسمي وخليت

بس راسي طالع

-ها خوية

دنگ راسة وگال:

-سمعي يا مهل، الله شاهد عليه انه حاسبج

مثل اختي ، وما يوم فکرت اغیر تفکيري الج

ان جنتي رافضة تتزوجين انه اُگدر احدد

موقفي وارفض

-يعني راح يرجعون

-اي، حقهم وانه وعدي ما نلومهم، ما يصير

تبقين واحنه زلم

بس مدامج ما عندج أقارب احنه اهلج

رفضي وانه رافض بس ان وافقتي انه

ساعتها ما اكرد أرفض

مهل :حجيت واني لازمتني العبرة

-م ما اريد اتزوج غيره

هز راسة وگال:

-من عيوني يا خوية وانه اخوج

طلعت وعفتها، هزيت راسي استغفر الله

مثل عيونها من تبجي! ليش هذا الشبة

بينهن!

رحت لعدي جان گاعد

-شبيك خوية ؟

-حسام ان جابوا شيوخ ما نگدر نخليها يمنه

-خوية مرة أخوي، والله العظيم مااااا اگدررر
ما اُگدَرر

نفسی مویما

-وشلون ياخذون الولد؟، الولد يتدمر والسنت،

وان اخذت الولد منها

براق تری؟ وترى المنذر وترى نوازة بت

اخوك

أخذها وربي الولد والبنيه جوه ايدك ليش

یتشتون شی هنا وشى عد خلود

والبنت متعلقة بمهل كلش

-هي رافضة ومتعلقة بأخوى

-ان فهمناها تقبل

حسام :- خلی افکر دخیل ربك خلی افکر،

انه من يوم مات وروحي راحت مني

-فكر حتى نحاجيها.

..

براق :-مهل فتحي الباب، مهل فتحيي

،فتحته ضليت اباع عليها

-شبيج ؟

-مدريتي شصار

-شصار؟

-يردوني اتزوج يا حسام يا عباس ابن عمي

-شنوووور! هذا الحجي شكوت

-اليوم الصبح اجو، جنتي نايمه

-يااa

عميي مور

-اي، براق دخيل ربح ورة الاربعينية اني
ماخذه ابني ورايحة يم خالتي

-اني هم گلت هيچ ، رجعي هناك وكملي
دراستج، اذا بقيتي هنا ياكلونج

اني ما مصدغة سالفه عدتج ومدري شنو

-اي اني هم خايفة

براق :بست رأسها حيل وانطيتها ابنها، ونزلت
لازمة المنذر

اجه عليه عدي أخذه مني ضل يلعب وياه

-مني حبيب ابووو؟ هاااا ، شوكت تكبر يا

بوية؟ انه ارررريد فاااارس مثل عمك الله

يرحمة فارررس ماكو منة

-الله يرحمة يارب

-شلونة؟ ياكل يشرب زين

-الحمدالله ما بي شي، بس لازم ناخذه

نسويله اللقاحات

-اي بأجر بأذن الله ناخذه

براق :ضليت اباوع عليه، شلون يحجي هيچ

طبيعي ولا جن مسوي شي؟

رفع راسة عليه وأبتسم ضليت صافنة لازم
خدي بأصابعة وجان لازم بأيده الثانية المنذر

-صايرة حلوة؟

-عدي انت بيك شي؟

-ليش بوية؟

ضليت صافنة بوجها! نزلت رويده بسرعة

مثل الي تغير بي شي!

رجعت خطوة لورة

رويده :-ها عدي

-حضري لي ملابسي عندي طلعة

براق :-حاجاها وانطاني المنذر

دارت عليّة

-انتييي موع اساس مثل اخته ؟ شعندج

ويااه

-اخوي زوجي اي شي، شتردين انتي

-اذا وصلتني اله اكلب الدنيا فاهمة

براق :ضحكت وطبطبت على جتفها

مبارك عليج، اني هنا علمود ابني خلي الج

ربحي بي

عفتها وصعدت، دخلت للغرفة مثل الريحه

المو طيبة بيها

جان مگعدها بغرفتي القديمة وحاطيلي

غرفة جديدة

فدخلت اخذ ملابسني

ضليت اباع لعبانة روعي، شنو هاي الهوسة
؟ وهاي الريحه

دخل

-شعندج هنااا

-اريد اطلع ملابسني القديمة

-شمروهن برة سألني رويده

-شنوو شمروهن؟

دخلت وكالت

-الغرفة صارت الي يروحي، وملابسج

شمرتهن بالمخزن

براق :- كلبت وجهي وطلعت

شبيهم ذولي؟ ديلا من ملابسهم، رضعت
المنذر ممة ونوممة ضليت افكر شلون انتقم
منهم

اريد اخليها تبجي دم، وما تشوف الراحة
كل ما اذكر الي سوته بيه وشلون دخلت عليه
علي اتخبل

شلون كدرت تسوي هييج؟ وحلفت على
القرآن جذب هم

ان شاء الله حوبة القرآن ما تعوفج.

..

مهل :- صارة الاربعينه مال مؤيد، الي
صدمني ما خلوني ارواح! كلها جلبت
بالسيارات وما خلوني؟

ردت اركب بالمنشأة وكفت بوجهي رويده

-روحیئی ماکو مکان ما تشوفین خالاتی
وعماتی

-انیئی مرررتة شنووو خالاتة شنووو عماتة

-اییی ماکو مکان

سدت الباب بوجهی، متت وکتها ادور علی
عدی ماخذ الشیخة وولد عمة

وبراق خطیة علمودی ما راحت بقت یم
الجهال

اخر سی سمعت احد صاحنی، درت وجهی
حسام! اجه علیه عاگد حواجبة ویدخن، ذب
الجکارة وکال:

-لیش ما رحتی؟ مو تحرکت السیارة

-ما خلونی

-شنیئی ما خلوووج؟ لیشش

-تقول ما تكفي

-من كون سخام بوجهن اي والله، منشأة
بكد روسهن شني مااا تكفي

-ما ادري سخام ما ادري اريد اروح

سخام :- لا اله الا الله

مهمل :-ضل يدردم ،رفع تلفونه وحجه اتصال
وكال:

-ها خوية حسن، لا انت روح بسيارتك واخذ
وياك الولد، اي عندي وياي نسوان

اي ما تقصر مع السلامة

سد الموبايل وكال

-روحي ركبي يلة

-ويه منو

-ويااي جا وية جدي

-شنوو منو وياك

-اللهم طولج ياااروح!، انتي مو تردين

تروحيين

-اييي

-دمشي ركبي وياي انه اخذج

-ماا اروح وياك لوحده

-دمشي امشي لا اهفج بالموبايل، ميت

عليج يلا فضيني

مهل :-شبيكك!

ضليت صافنة عافني ومشة اول مرة يحجي

وياي هيح!

رحت ركبت ورة ضل يدردم ويحجي ،سكتت

منه

شغل التبريد وانطلق جان شاغل لطمية

طول الطريق عيويني ما هدت من البجي،

معقولة صارلة اربعين يوم من مات!

هيح أخذه التراب مني وراح

شكد شفت ضيم بحياتي بس هو جان مثل

البلسم الي داواني

ما يوم اذاني ولا جرحني ولا سوة الي شي

محترمني ولا يصرخ

اتذكر شجان يسميني "روح گلي"

يكلي جان كلي ميت ومن اجيتي انتي

صرتي روحة رجعتي للدنيا

..

حسام :طول الطريق ما سكتت، انه أعرف

هي تحبه وهو الله يرحمة جان عاشگها

شلون اقبلها على روعي ادخل بينهم واخذها

منه؟

شلون، بس والجهال يتطشرون

براق :- خلود ومهل راحن للزيارة خطية ضلوا

الجهال يمي

ضليت صافنه شوي بوضعي احس مخنوغة،

كمت كلت شوي اغير بشكلي بلكي ارتاح

وگفت كدام المراية اباع على شعري، اتذكر

جان يحبه يکول اسووود من الليل

لأول مرة اكرة شي بية من وراه، احس

مخنوغة منه

بعد كل الي سواه بية وخلياني على حافة

الموت مستمر يحجي وياي ولا جن شي

صايرا!

لزمت المگص وگصیت شعري، بترته کلش
وگعت ظفیرتی بالغاع

صار لطول جتفی، ضلیت اباع علیها بدم
بارد

اخذت خصل من البدایة وگصیت گذلة لحد
حواجبی غطت جبهتی

حسیت ارتاحیت وصدگ تغیر شکلی، جنت
اسمع إذا البنية تكسرت تحتاج تغیر شی
بیها

واول شی تتخله عنه الشعر، اذا گدرت
تتخلی عن شعرها یعنی تگدر تتخلی عن
الشخص الی تحبه

وَأني ما دام تخلیت عن شعري اگدر اتخلی
عن عدي بكل سهوله

لميت الشعر الي من غذلتي وأخذت الظفيرة

ضميتها، ونزلت اذب الشعر

كل عقلي البيت فارغ كلها راحت وبليل

يرجعون

ذبيت الشعر بالزبل

سمعت صوت طكطكة من الدرج؟

صابتني خوفة كلت هذا على الحر، ركضت

اريد اشوف منو شلت سجين!

مديت راسي شفت ظل ولد صعد الدرج

يا ستار احس رجلي كامن يطبغن سوية

صعدت على كيف واني ادعي الي شفته

جني مو على الحر

كل ما امشي الأصوات تزيد، أصوات ضحك،

وصلت للطابق الثاني

غرفة نرجس! الأصوات طالعة منها

وصلت الباق مسدود حطيت اذني، ع الباب

اسمع حجي! ضليت مصدومة اني شكبري

ما احجي هيچ

صوت ولد يتغزل بكلام استغفر الله،

وأصوات آهات مال عاهره مو بنية

اسمعها تلغة" بعد ابي بعد

صوت نرجس هذا!

ضليت واكفة تقريبا بالعشر دقايق

سمعت صوت مشيهم ركضت لبدت وره

الدجة ما يشوفوني بس اشوفهم

طلعت

تعدل بملابسها وياها ولد، مو جبير يارب هذا

وين شايفته

دنگ باسها درت وجهي

-غصب الله عليج، غضبب الله

وين امج عنج تكلي الفاجرة وهي ما شايفة

عرضهاا

بجه المنذرهم ع الدرج ركضن للغرفة سكته

انفتح الباب سويت روي نايمه

-براااق

-هاهااا

كمت شعري مكوش وهو منا صار گصير

-انتي هنا؟ موع اساس بالزيارة

-هاا لا ما رحت، بقيت يم الجهال

-وين جنتي شو ما شفتج

-ما تشوفيني جنت نايمة، لاتدخلين مرة لآخ

هيج دگي الباب

-ايي خطية مو وية رجلي، لوما عدي وعافج

براق :ضليت صافنه بكلامها هاي شبيها!

رگعت الباب وراحت

تربعت، خرب حضي؟ هذا منوو وين

شايفيته براق وين شايفته

هااااا بالفاتحة

اييي بالفاتحة مال مؤيد الله يرحمة

بس منو وشنو يعود الهم! ضليت احوال

اتذكر منو هذا

...

مهل :وصلت لكبرة مثل كل مرة الشوگ

يموتني

بودي أشلع الكبر واطلعه احضنه كمت

اشلع بالتراب واشمر على روعي

اريد اطلعة ما اريد ابقى هنا

كلها المت عليه تجر بيه واني اجر بالتراب

حسام: شكك حقدت على روعي وكتها وانه

ولو لحظة ان اتزوجها

وهي هيح متعلقة بي عدي ضل يباع عليه

رحت يمة وطبطبت على جتفة

-تكرر تتزوج هيح بنيه؟

ضل ساكت

-يخوي الغالك حل البنت ما اقدر اتزوجها

عدي :-انه اعرف الي بگلبك حسام

حسام :جنت متخسر نزلت ايدي ودرت

عليه

-شتقصد؟

ابتسم الي وراح؟ ضليت صافن عليه شجاي

يحجي!

هزيت ايدي ورحت للشيخة

-ها يمة ؟

-هااا يمةةةة، هااااا ولك نهدي حيليببي ولك

نهدد حيلي

حسام :-يمة انه مو احسن منج ولا عدي ولا

اي واحد

مؤيد أخذ من عدنه شي

روحة مؤيد مو هينه يمة

الشيخة :- ما اصدگ الحنين هيگ يروح، الي
ما يأذي احد هيگ تأخذہ التراب

ياريت يومي قبل يومة ، ياريت متت وما
شفته هيگ.

حسام :- عدي راح على صفحة، يمكن اني
بعدت منهم فترة طويلة

بس علاقة عدي ومؤيد كلش قوية وهو رباة
على ايدة

شغلهم سوية طلعاتهم سوية

وخصوصا عدي اكبر من مؤيد بعشر سنوات

ف علاقتهم مثل الابن وابو مو اخوان

..

رحنه زرنه ورجعنه بليل ومثل ما توقعت

جايبين شيوخ وناس وجايين

كعدنه وضلون يحجون

ابو رضا:- شيخ احنه طالبين البنت ولازم
ترجع ويه عمامها

عدي :عدنا ولد من البنت وانتم تعرفون

شيخ محمد:- يا حسام، ليش ما تقعد عليها
وتربى ولد اخوك

احنه بأعرافنا ان مات الرجال وعده ولد
وبنات الأخ يتزوج حرمة

ابو عباس :-ان ما تزوجها اخلي ابني يعقد
عليها

البنت صغيرة وعليها العين وارملة والكل
يطمع بيها

عدي :- مهل ماااا تطلع من بيت رجلهااااا
وان طلعت من البيت ما يصير خير وحگ الي
خلگ الأرض والسماا

ابو عباس :- جا خلي اخوك بعقد عليها

عدي :-درت على حسام

-شکلت يخوي!

حسام '-ضليت ساکت، انه بين نارين، نار ولد
اخوي ونار مرة اخوي

شسوي؟

احتاريت

دنغت راسي وکلت

-انه يشرفني اخذ مرة اخوي واربي ولدة

کلها کالت اي هذا الحجي الصح

شكد حقدت على روعي وانه اغشم بيها
واكلها لاتوافقين

الحين شراح يكون موقفي يمها؟

كالوا الاسبوع الجاي العقد

كلت الهم انتظر اربع أشهر

كلها ضلت صافنة

عدي :-ليش؟

-انه اعرف السيد كال يجوز تعقد عليها بس

ما امن وخايف

خل تخلص الفترة وانه أعقد عليها

ابو عباس :- الكل يعرف عدة الحامل لين

تولد شيخ

وهي راحت وطلعت وراحت للزيارة وهذي

ماهي عدة ارملة

الاسبوع الجاي أعقد عليها وخلنه نسكت

حجي الوادم

والله الكلت وجوهنا على ابو

ارملة وكاعد يم بيت بي زلم

حسام: ضليت ساكت، راحوا الزم

-من يحاجيها؟

عدي :-انه افهمها لاتخاف، انت الي عليك

سويته، خلنه نربي ولد اخونه يمنه احسن من

ما يتطشرون بالبيوت

راح سولف للشيخة

-اي هذا الكلام الصح يمه، انه جنت رايدة

احاجيكم بهذا الموضوع، البننت ما يصير

تبقى وهي مو على ذمة احد وارملة

حسام:- بس من هسة انه اكل للكل

البنت مثل اختي والله يشهد، اربي ولد

اخوي احسن ما يضيعون

وان سمعت حجي، منااا منااا

ليش ما صار جهال وين جهالهم

اقسم بالله العظيم اهج من السلف كلة

وانتم تعرفوني

عدي: هذا شي راجع الكم

-براااق، براااق-

براق :-هااا وجعتوا؟

ضل يباوع عليه مثل المصدوم

-تفضل شيخ رايد شي؟ حجيتها واني اعدل

بالشال

هز رأسه وكال

-اي،اي صيحي مهل كلها الشيخ يريدج

براق :- اي هسة اشوفها

صعدت لفوگ دكيت الباب جانت تبجي

-وتالي ؟عيونج راحت يا عمري

دارت عليه ومسحت دموعها وابتمست

- ما ماكو شي بس اشتاقيت اله

-يروحي ادعي الله، أن شاء الله يجمعج بي

بالجنة بأذن الله

هزت راسها باوكت عليه وكالت:

-طالعة كلش حلوه

حضنتها

-عيونج حلوه تشوف الناس حلوه يروحي

انت

هزت راسها

-تعالى نزل يردونج جوه

هزت راسها لفت شالها عدل ونزلت، خطية

تعلمت تلبس دشاديش

نزلنه كعدت يمي

جان عدي وحسام كاعد

والشيخة ونور وخلود وأمل والحبّة رويده

اكيد ونرجس البرعة

كلها غاعدة اكيد عدهم شي الله اعلم

مهل من شافتهم مثل الي انطفة بروحة شي

لزمت بية حيل، گعدنه على القنفات كدام

عدي

فر سبخته وكال :

-خوية مهل انه رايدج بموضوع

مهل :-تفضل شيخ احجي

عدي :تعرفين عمامج شسوو، وشگالو

،يردون يزوجونج لابن عمج

-واني كلت الي عندي شيخ

-انه اعرف انج ما تردين تتزوجين بعد رجلج،

بس لازم نحجي بشي مهم

-وهو؟

-انت لازم تتزوجين حسام

مهل :- واني ارجع واكول كلت الي عندي

،زواج ماا تزوج

جنت احجي بصوت ناصي بالموت لازمة

روحي ما اصرخ اكول خاف حرام

عدي :- مهل انت بنت صغيرة، وارملة
والناس بدت تحجي اشكال الوان بعرضج
وعندج ولد لزوم تتزوجين الولد حتى ما
يتشتتون الجهال

مهل :-مو شيي صعب شيخ، اخذ نواره
والحسن واروح يم خالتي

واذا ردتوا تشوفونهم تعالوا

الشيخة:ولد ابني مااا يربون بعيد عنييي

-شنوو ولد ابنج؟ اني غريبة؟

الشيخة:هذا اخر كلام، ياااا ترحين وتعوفين
الجهال يمنة

ووين ما ترحين روعي يااa

-شنو ماكو قانون اخذهم؟

عدي :-تعرفين القانون ويانه شنو مهل،
خلي عقلج براسج وازوجي حسام زواج على
الورق

وربي الجهال ولاتشتيتهم يااا ترحين يم بيت
عمج وتتزوجين عباس وتعوفين الحسن

لان نواره مو بنتج

مهل :-نزلت دموعي

رفعت راسي على حسام ابجي

-انت مو وعدتني؟

عفتهم وكمت ابجي لحگتني براق حضنتها
وكمت ابجي

-اررريد مؤيدددد اريدة هسة فوووة اريدة
والله

-اششش ياروحي، شبيدي عليج اني وما
سویتة

جانوا ساكتين سودة بوجهك عمي سودة ان
شاء الله

اجه حسام

حسام :-مرخصتج براق اريد احجي وياها
شوي

مهل :-راحت براق وگف گدامي

-انت موو كلت اني ارفض، ليشش وافقت
احجيني ليش

حسام :-مهل سمعيني باوعي عليه
وافهميني

انتي موو كاعدة بوسط مجتمع منفتح انت
بوسط سلف

تعرفين شنو سلف؟ انگس ما خلق رربي

انه ما ابقى هنا لو شيصير

خلينه نتزوج ونفض من كلامهم ليش

ياخذونج بيت عمج وتتزوجين من عباس

المتخلف وغصبا عليج لازم تصيرين مرّة

اني وداعة عيونج علمود جهال اخوي واوعدج

وعد حر، ما اوصل الج

لو شيصر واللهي العظيم

خلينه نلم الجهال لايتشتتون وان شردتي

لبيت خالتج يلزمومج يكتلونج

مهل :- ما اأگذررر والله ما اأگذر

-وانه هم والله، بس علمود الحسن ونوارة

انتي فكري بيهم

مهل:ضليت ابجي، احس دموعي نشفت

اني بين نارين

يا اترك جهالي واشرد يا أدوس على غلبي
واتزوج اخو مؤيد

رفعت راسي عليه، يمكن الي طمني
بالموضوع انو هو ما رايدني

اتزوجه على ورق وادوس على غلبي ولا
ياخذون جهالي

بلكي صدگ نطلع من هذا السلف الظالم
حسبي الله ونعم الوكيل بيكم كلکم بهاي
الليہ الي مابيها قمر

..

براق: ضليت افكر شلون اوگع رويده ونرجس
والله لاخليجن تموتن، واقسم بالله العظيم
ثاري مومتجن

وأني بنت عبد

وكفت گدام المرایة اباوع على روعي " صار
لازم اخذ ثاري ".... يُتبع

رفعولي الفصل بالتعليقات ♥ □ حتى باجر
بأذن الله انشر الكم فصل هدية اذت وصلت
التعليقات فوك ال40Q

+ توقعاتكم مهل تتزوج حسام ؟

+ براق راح تنتقم منهم، وشنو انتقامها؟

مريم الحسيني °

// ليالي السلف //

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقه ٢٢

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

مُمتعة_____

يا حزن اوكف حدك

هذا كلبى ما بي بعد لجمة

.....

بُراق: اذا جنتى ما مقتنعة مو شرط توافقين؟

كلتها واني الف الها الشال عدل

مُهل:- شنو البديل برأيج براق؟ اعوف

الحسن ونواره واروح لخالتى؟

انت گدرتى تعوفين المنذر؟، مو رجعتى بعد

كل ألى سوو بيج؟

براق: الظاهر مكتوب عليه نضحى و نسوي

اشياء احنه ما نريدها

مهل:- اني كلت الهم ،اذا فكروا يسوون لو
يفكرون انو يصير بيني وبين حسام شي

راح صدك اشرد من السلف كلة

-لا، حسام ما عنده هيج أشياء، تطمني

حُسام:- براق، يلا اجه السيد

-اي خوية جايين، يلا گومي

مُهل:- ضحكت على روحي، عروسة بثوب

اسود! غمضت عيوني

مؤيد انت تعرف اني مجبورة والله شاهد

عليه

گعدت بالصالة والسيد بالأستقبال

ردد الي العقود، احس خنجر ببلعومي من

كال گولي نعم

دموعي كامت تنزل عشرة عشرة

السيد :-البنية مجبورة؟

ابو عباس :- لا سيد، مهللل احجيجي

مهل:- نعم إنت وكيلى.

نزلت راسي بحزن واني اباوع عليهن ساكتات،

براق لزمت ايدي حيل وعصرتها

-بيج شي؟

-لا ما بية.

طلع السيد ودخل حسام، ضل يباوع عليه

اني درت وجهي

الشيخة :-نجلي ملابسج يم رجلي

حسام :-لهنااا وكافي يمةةة لاتكملين كلامج

مهل اختيبي فاهمين! والي ببالكما ما يصير

مهل :-شلت الحسن وصعدت، صار بوجهي

اخذ الحسن من ايدي

ضل يلعب بي

جنت مدنگه راسي منه

-مهل

رفعت راسي عليه، جان مبستم، طيف

ابتسامته يشبه ابتسامه مؤيد

-لاتزوجين من كلامهم

-لا مضايحة، بس يقهرون

-انه وانت نعرف كلش زين شنو طبع

زواجنة، وهسه تسمحين اخذ هذا

المفعوووص

-لا فدوة بعده صغير والله مو مال ينشال

-جاا وين نوارتي؟

ياروح ابوك اكيد انت هسة بمكان احسن
رجعت ببالي سرى! ليش ما حجت لو سوت
شي

كل الي اتذكره اخر مرة كالت الي امها رجعتها،
بس كتلها ما تحل عليه لحد ما واحد
يتزوجها وبطلوا من الحجي

شي بگلبي يگلي هي الي متفقة وياهم
يخطفونة ويكتلونه.

من النعاس بدون ما ادري غفيت احب
اغفى العصرية.

براق :- وگفت اباوع عليها تعدل بملاسة،
وتنفض بيهن وهو يضحك ويحجي وياها،
طگيت رگبتي وفتت من يمه

ريحة عطري تارسة المكان

ابتسمت بوجه هو صافن عليه

-اكوول شيخ

عدي :-شكو؟

-عادي أوصيك على شي تجيبة الي وياك؟

-شتردين؟

-عود بعدين اكوولك ،لوادلك مسج

رويدة :- مو فد شي صعب اذا وصيتي

السواق يجيب؟

براق :-جتفت ايدي وباعت عليها وأبتسمت

-لا، هذا الشي اريد من عدي يجيبة؟ عندج

مشكلة!

عدي :-بعدين عود اخبرج، رويده جيبي

المحفظة بسرعة

راحت تجيبها، طبغ عكالة يعدل بي، باوع
علية وكال

-متغير بيع شي؟

براق :ضحكت، عود يسوي نفسة ما منتبه!

باوعت محد موجود نزعت الشال

-شرأيك؟

ضحك وگال:

-لا حلو عليج، متغيرة صايرة احلا

-عيونك حلوة شيخي وتشوف الناس حلوة

هيچ

تقرب عليه بحيث احس نفسي نظرب

بوجهها، غمضت عيوني، اكره قربي منه يخليني

اضعف

همس يم أذني

-ضعت بعیونج انه

راد یوصل لشفتی درت وجهی منه ورفعت

راسی

حس بروحة وخر منى، انى هم عفته ورحت،

طلعت برة لازمة گلبی احس راح ینفجر

بعددج تحبیبی بعددج ،بعد کل الی

سوالله

کمت اضرب علی صدري

-متضعفیین ماکووو انسییی انسییی

فرغت کل دموعی وطلعت امشی جن ما

صاير شي

طلع هوة نزلت نرجس ضليت بالصالة اباع

عليهن شلون يحجن

بشكل طبيعي

الشيخة :شني ما صار عندج حمل؟

رويدة :-ها لا شيخة ما صار، هي متأخرة

عيله

-اي خلي رجلج ياخذج يحللج

براق :- معقولة صدك تحبل؟ بس اني الي

جايبة الهم الولد والمنذر كلش مدال

مرات احس رويدة تخبث وتاخذه ف بديت ما

اخلي هواي يمهن بس تشوفة الشيخة

واصعده

ما اتصل عليه، كلت بعده يراد شوي شوي

اخلي يلين وياي واني اعرف شنو اتصرف

بعدني بالبداية

بس الي عرفته وتأكدت منه راح يجي الي

بليل

صار الليل خدصنه العشة وصعدت، لبست

افضح شي عندي

وگفت امکيج، خفت ضليت اباوع على

روحي

هسة يکول منتظرة احد، رحت بسرعة ذبيت

الروب ولبست دشداشة بيها فتحه مت

الخصر

وضيگة، سحبت شهري وعدلت الغذلة

صدك شوي وانفتح الباب، سويت روي

امشط

رفعت عيني من المراية واگف يباوع عليه

-رايد شي؟

-اي المنذر وين

-نايم بفراشة

عبالى راح ياخذو وينزل يم امة، بس شو تمدد
على الفراش!

ضحكت وضليت اجر بقلم الحمرة الأحمر
هلى شفافي

ما أحس بس وگف وراي! وكفت الرسم
وضليت اباع عليه

مشه ايده على زندي العاري وكال :

-المن كل هذا؟

-لنفسى

-لنفسج مو؟

ضليت اباع عليه دخل ايده بنص شعري
وسحبه حيل

-اييىي وخررر دتعوورنييىي

همس يم اذني بصوت مثل الحية :

-سوالفج انه اعرفهن، عوفييني سوالف

العاهرااات

-شداا تحجييني انت، حل وخررر شعررري

صدگ اذانييي وكتهااا

دارني عليه وعصر فجي بأيدة، ما أحس بس

اخذ شفتي بكل قوه، كمت ادفع بي حيل

وهو ماكووو مستمر احس شفائفي وگغت

وخر مني جنت الهث احس دم نزل من

شفائفي وصارن حارات

نزلت راسي ما درت ابجي

همس يمي وگال:

-موش شفائيف عسل، ههه

باوعت عليه وأبتسمت، رفعت راسي

-امسح شفتك شيخ!

عغد حواجة وباع على المراية ضل يضحك

ومسح شفته

ضرب زندي وطلع

مسحت شفتي وضحكت، من عيوني بديت

توگع هينه..

شمريت الكلينس بالزبالة.

..

مهل: دخلت للغرفة! هذا شمنومة هنا

صديك ضجت وكلت اذا خليته راح يبقی

يجي كل يوم

رحت يمه نايم على بطنه وحاضن نواره.

-حسام، حسااام

ماكو

مدیت ایدي وندهته

-حسام اگعد

رفع رآسة عليه مثل الي نصدم، گام بسرعة
ضل یباوع فرك رآسة

-اسف ما ادري

-لا مصار شي، نام بغرفتک ليش متکسر

حجيتها بنتر

هز رآسة باس الجهال وطلع

هزيت ايدي شمريت روحي ونمت، ما

ناقصني واذا انطيته مجال ولو بسيط

يتغير واني ما اريد هيچ شي يصير بينه

خصوصا هو اخو مؤيد.

ثاني يوم الصبح نزلت، سمعت الشیخة

تحجي وياه وتگلة:

-يمة بت عمك وابن عمك جايين من الحلة،
مقدمين على جامعات هنا

وعمتك وصتني كالت هنا يدرسون بين ما
سنه وينقلون

حسام :- اي ما بيها شي شتردون مني؟

-اريد تجيبهم من الكراج جايين نفرات

-اي من عيووني يمة

مهل :يعني فضوا السالفة ويه عرب غازي!

اجه شافني واگفة باوع عليه وهو ياكل
بالخيارة وگال:

-انت هم، شوكت تبدي مدرستج حتى
انقلج

ضليت صافنة بوجها!

حسام:-حووول بوية حول

-ها ها،

-مهل ،دوامج غير بشهر ال٩

-اي ،بس والجهال

-الله اكبر جهال! بيت متروس نسوان ما
يگدرن يديرن بالهن عليهم. مؤيد جان يريد
تصيرين دكتور ة وانه بأذن الله أحقق هذا
الشي

الشيخة :-بس هي متزوجة

-مرتي يمة موو؟ وانه اريدها تخلص

عافاها وراح ،دنگت راسي، حتى شغف

الطب راح مني

شنو الفايذة والشخص الي جنت اريد اوري

اني اصير دكتور ة راح!

بدون يسوون الغدة والبقية تتريك ، نزلت
براق ضليت اباع عليها

-شبيها شفتج؟

براق :رفعت راسي عليها عدي جان يتريك،
هو ورويدة ونرجس والكل

رفع رأسه يباوع عليه

-ها، البارحة العب ويه المنذر وعضني من
شفتي

ما أحس بس عدي يگح

راحت تركض جابت اله مي

گعدت كباله اخذت صمونه واني اباع عليه
مبتسمة هو هم مبتسم الي بشر

ضليينه ناكل ، شوي ودخل حسام وياه بنيه
صغيره وولد هم صغير يطلعون بعمر مهل
ونرجس

هي شافت الشيخة وراحت تركض ذبت
روحها بحضنها

نارزین:- خالتووووو ، شلونججج مشتاقه
الجججج مووت

الشيخة :-هلا يمة، بعدج ما كبرتي هههههههه
نارزين:- عدييي

براق :-تمشي وتحضن بالكل وصلت يمي
هم حضنتني ضحكت

-وين تعرفيني؟

-زوجة عديبي اكد اعرفج اووي صدقة
انتي رويده، شو اسمج مال وحده حية بس
هسة مبينة لالا حبابة

براق: ضحكت

-اني براق

ضلت تباع صافنه

-يعني عايشة!

عدي :-احممم ،شلونك زيد؟

زيد :بخير ابن خالي انت شلونك

-صايرر رجال وجبيررر

-هههه اعجبك شيخ

مهل :وصلت يمي هم حضنتني وگالت

بحزن

-البقية بحياتج يارب

هزيت راسي

-تسلمين يارب

راحوا گعدوا البنيه مبينه كلش فرفوشة

وتنحب وتنكت هواي

ضليت بالمطبخ اسمعهم يضحون

ويسولفون

شوي واجت يمي وگفت تاكل وكالت

-تدرين من دريت مؤيد مات ما صدگت!

اني صح مو جبيرة بس جنه نلعب سوية جان

مثل اخوي

مهل :- محد صدگ مؤيد مات

نارزين:- ليش وافقتي تتزوجين حسام

-علمود جهالي اكيد

-حتى لووو، ما لازم توافقين لعاداتهن ابد

اني وامي واخوي شردنه منهم من جنت

صغيره

السلف هذا ظالم ولو باقية ما جان وصلت

للاني بي وهسة صرت دكتورة

-انتي طبيبة؟

-اييي هاي السنه

مهل :-نارزين جانت بنيه طويلة وضعيه

سمرة فاتح، شعرها كصير ومشقرته لبسها

بناطير ملامحها عادية بس جذابة

اخوها زيد، عكسها ابيض بعيون سود، كلش

انطوائي وما يحجي

رتبولهم غرف فوك وراحو يرتاحون

علاقتها ويه حسام مبينه قوية ،بس جانت

علاقتهم مبينه اخوية كلش

وهو مبين يحبهاا

ردنه نصيحهم ع الغده نرجس كالت نايمين

عفناهم

تغدينه وغسلنه المواعين جاي اصب الجاي،

نزلت نارزين من فوگ تصرخ وتعيط بكل

صوتعا

-ولكمممم وينكممممممم

كلها كامت تركض

-شصاايررررر

نارزين:-حساااام لعبة العراااااق

والسعوديةةةة ولك اللعبة

حسام :-بشرفيبي نسيت

بسرعة مهللل الكلوبات

مهل :- صرخت بيهم بكل صوتي

-انتممممم عاقلللللللن

كلها ضلت تباع مصدومة، دموعي نزلت

-مؤيددد ما صار اله شهرين ميببييت وانتم

ولااا الكم غرررررض وهيج تسوون!

انتم شنووووو من بشررررر احجوااااا

براق :-حببيتي اهدي

كلها ضلت ساكتة، صدغ نهضت من هيج

يسوون

حتى بيت خالتي الي ببغداد من ماتت اختها

ضلت اربع أشهر ما تشغل التلفزون

عفتهم وصعدت ابجي.

نارزين:اسفة مو قصدي، والله راح من بالي

الشيخة :-انه موكلت التلفزيون ما يشتغل!

حسام :يمة نست البنيه ما صار شي

براق :كلها تطشرت، قهرتني، صدك عدهم

عادي ولا جن مؤيد الي مات

بس عدي رغم الي سواة

ما جان يضحك، جان أغلب الوقت وحده

وصافن

وما يحجي ويه اي احد.

.. عدي :براق جيبني الي المنذر

-اي هسة رايحة

صعدت لفوگ ،دخلت للغرفة

رحت المنذر، شلته الطفل نايم ما يحجي

-نونووو حبيبي نذوريي!

كمت اهز بي ماكو! منذرررررر

الطفل شامر روحة كلش

لزمته ونزلت اركض بي متخيلة

-عددددددي الحگ عددددددي

اجه عليه یرکض

-شکووو احجيبي شيججج

كمت ابجي وانا شغ

- ال الطفل مدااا يكووم عدي الطفل

مدریبي شبیییییی

أخذه مني يضرب بخده حيل وماكوو!

-بابا حبيبي، شبیییی احجيبي ليش هیججج

- واللہ مااا ادرریییی واللہ ماااا اعرررررر

الشيخة :-شسويتووو اله احجيبي الصبح ما

بي شيبي ويلعب

-هذااا المووتنيبي الصبح ما بي شيبي والله

حسام :خوية أخذه بسرعة للمستشفى

عدي :بسرعة لبسيبي يلا

براق :ركضت للغرفة البس بالصاية وابجي

من كل گلبي

والله اذبح روعي إذا صاررر بيبي شيبي والله

اذبح روحبيبي

نزلت اركض جانت رويده واكفة تباع، شي

بگلبي كال هي والله هية وهاي سوالفها

اعرف

ركبت يمة واني لازمتة

-يوم حبيبي احجيبي فدوة لروحك احجيبي

عدي :- فهمينيبي الصبح ما بي شي؟

شلون! شلوون هيچ صار بي!

-والله ما اعرررف عدي ابني! ابنيبي

وصلنه للمستشفى نزلته نركض هو أخذه

من ايدي وطفر للطوارئ أخذوا منه

الدكتور :-شبي؟

براق :- دكتور سعدت اشوفة ومدا يحجي

وما اعرف والله

أخذه يفحص بي

-الطفل عنده تسمم ، بسرعة راح اضربه

هاي الابرة مال إخراج

براق :-تسمم!

گعدت ضليت ابجي بالكاع

-ابنيبي رايح يمووووت ،وللك عدددي

گعد يمي شافني منهارة كلش حضني

-اششش كافي سمي بأسم الله ماي شي ان
شاء الله

ضليت مجلبة بملاسة وابجي واصرخ،
روحي راحت

- و والله رويده

-شجاي تحجين!

-رويده هي الي سوت بيي هييج، مثل ما
سووت بية والله هنةةةة

-كافيي مو وكت هذا الكلام

براق :ضربة الدكتور ابر، سودة بوجهي كام
الطفل يتقيى ويذب مدري شنو اسود من
حلغة

ضليت ادك والطم

-يمّةةة ابنيييييي، ولللك عدددي

شبييييي

-ما ادري دكتور هذا شنووو؟

-شنو موكلين الطفل!

براق :-بس حليب واللّه بعدة صغير ما اوكله

شي

ضل شوي شوي يلا صحى وضل يبجي،

حاضنته حيل

-سودة عليه يا يمة سودة عليه

كتب انه ادوية ومدرري شنو، كال شربوا بس

مي منا لليل يلا ترجعون توكلونه

لان معدته ما تتحمل

رجعنه للبيت بالسيارة اني حاضنته وساكته

-شقصدج رويده؟

- اني احس رويده

-وانه امشي على احساسج؟

-عدي، انت من تهموني بشرفي كتلتني؟ تريد

هسة تصدگني

بس دربالك لا يروح الولد من ايدنه

خاف هاي المرة الله ستر، المره الجاية شوف

يشصير

راجع بيتك ونسوانك وشوف شجاي يسوون

من وراكم.

ضل ساكت، والله ان صار شي بوليدي اخذ

روحهن

ضليت افكر شلون اخليها تعترف، صعب

كلش صعب وهي حذره

لازم اخلي مهل تساعدني

بس مهل وينها ووين هيچ سوالف هسة!
رجعنه للبيت ضلوا يسألون ومدرى شنو، اني
أخذته وصعدت فوگ

شوي وانگ الباب فتحتہ عدي
باوعت رويده واكفة تباع عليه بحقد دخل
وسديت الباب

-هاج هذا علاج انطي اله بليل وره ما
ترضعي

-تمام

-انه راح احوال اكتشف مني الي سوة هيچ

-واني كتلك منو الي سوة هيچ

ضل ساكت راح تمدد

الدنيا غروب

-روح لغرفتک موع اساس اني مثل اختک

هنا

-اسششش براق اشششش دايخ ومالي خلگ

روحي

براق :ضليت اباوع عليه

ذب دشداشته وضل بالشورت

صفنت بي، ليش مدا اکرها واهقد

عليه!، رفع راسه يباوع عليه

مد ايدة جرنی اله وگعت علی صدره همس

يم اذني

-انه احبج براق

فتحت عیوني علی کبرهن

-دا تجذب

-لا وحگ الحسین ودم اخوي، انه احبنج

براق :- صفت بوجها وكتها! كلامه جان ما بي

ذرة كذب

ليش من يروح يمها يتبدل عليه! ليش هيح

يصير

ومن نبقي سوية لا يتغير!

حزني وضل يشم بشعري لأول مره يباع

بعيوني وما يطفى الغلوب

ضل للصبح عاي هاي الوضعية.

لحد ما گعدت على دغة الباب، شفته طلع

ورجعت نمت

وراها حسيت فد شي يمشي يمي! رفعت

راسي

مرة واگفة فوك راسي لابسة اسود!!!!.....

يُتبع

بارت الهدية ♥ □ وروني تفاعلکم

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقه ٢٣

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

مُمتعة_____

براق:- رفعت راسي وحده لابسه اسود من

فوك لجوه ،وواكفه فوك راسي شعرها

ابيض وعيونها حمرررر

فزيت بسرعه ضليت اباع كلشي ماكو !!

رجعت شعري لوره وضليت مثل الي ارجف

شنو هاي ؟ حلم اي اكيد دا احلم ،رحت

للمنذر نايم خطيه ،رحت غسلت وجهي
ورجعت ،كعد رضعته ورحت سبحته ونزلت
،جانوا كاعدين يتريكو مثل الشي الي براسي
خلاني انسى الي صار لبيني وبين عدي
البارحه حتى هوو نسى الي صار ،حطيت
المنذر بحضني وضليت اكل

الشيخه :- اليوم حرمتك امها تاخذها
للطبيه

عدي:- ليش بيع شي؟

-لا حبيبي بس علمود الحمل

-اي اذا هيچ انه اخذج

براق:- هو حجى هيچ وهي بسرعه كمزت
وكالت:

-لا لا شيخ انه ارواح ويه امي ،عبن اريد
اشتري غراض من السوك هم

براق:- اني اتذكر من سويت تحليل الشيخه
راحت وياي

الشيخه:- انه تعبانه خل امها تاخذها

براق:- اکتفی عدي بالهمهمه ولا حجي
،نظراتها خلتنی اشک اکو شي ما تريد عدي
يعرف بي ؟ ،معقوله عدها شي او بيها فد
،خلل ،ما ادري بس اني هم تأخرت يلا حبلت ،
الي جان مضوجني بالبيت انو لازم اضلب
لابسه حجاب ولبس عريض كل الوقت
،حسام واجه زيد مرات احس بديت اختنك
،مهل عكسي ما تنزل وتلبس شتريد
بغرفتها اني كمت اخاف البس اي شي
ويرحون يغدرون بيه

شلت المواعين ضلن العائلات يغسلن بيهن
، نزلت مهل تسوي ممات للجهال

-صباح الخير

مهل:صباح النور، اليوم من وكت گاعده؟

-اي معندي شي وگعدت

للظهر گعدت نارزين اجت عليه

-صباحوووو

-هلا صباح الخير

-اگولج حبابه براق

-ها عُمري؟

-حاولي تعتذرين الي من مهل والله من

قصدي

-لا ماصار شي صدگيني بس هي شوي

بعدها متأثره بوفاته، وخطي ما مصدگه لان

علاقتهم كولش جانت قويه

-الله يرحمة يارب، بس هم اعتذري منها

-تمام دللي، راحت وهي تضحك الي!

نارزين:-صباحووو حسااام

حسام :-عقت الابتوب ورفعت راسي عليها

-ها خيلة ما تبطلين صياحج؟

-هههههه مثل قبل من جنت اگعدك وانت

تگعد مفزوع ههههه

-والله ايام جنتي بگد الفصمة

-هههه ايبي كبرنة، شلونها

-منو؟

گامت تغمزلي جانت مهل بالمطبخ تلعب

ويه نواره

-ليش شبيها؟

-قصدي علاقتكم؟

-مرة اخوي

-بس هسة مرتك انتة

-واذا، تبقى جانت تحب مؤيد، وحبهم كبر

كدامي

-يعني ما بيها مجال

-ناارزيين ،اني تزوجتها بس علمود الجهال

نارزين:-اوكييي اوكييي ،ليش تعيط؟

حسام:صايره تغثين

-هههه عصب الشيخ، دگوووم

-وين؟

-خل نطلع العصر بالعرب نفتد هم نغير جو،

وخطية البنيه مبينه ضايحة

-ما تقبل تطلع

-اني اقنعها لاتخاف بس تاخذنه انت؟

-اي اذا قبلت اخذكم

-هاا يعني اذا متروح هي احنه ما نروح،

موووو

حسام :-نارررزيين راح اهفج بالنفالضة

وحگ العباااس

-هههههه

حسام :-گرصتني من خدي وكامت تضحك،

بهل لحظة دخلت مهل

ضلت تباع عليه من فوگ لجوه، نارزين

طلعت بسرعة

مهل :خلي نواره يمك دا اريد اسبح الحسن

حسام :-ايي تعالي، شووو حبيبة ابوهااا

مهل :- باوحت عليه ردت احجي سكتت،
ضليت اباووع عليه شلون يعاملها
أبتسمت، يمكن اگدر امن على جهالي يمة،
اخذت نفس وگعدت

-حسام

رفع رأسه عليه يباوع، نزلت راسي وحجيت

-لگيتوا فضة؟

-شذكرج بيها

-ليش اني ناسية ؟

-لا والله بس عدي دز شباب يدورون عليها

وعلى شهاب

ليش تسألين؟ من وره نواره

-ايي، خايفة لاترجع وتاخذها

-ليش هو بكيفها، وتعرف كلش زين من
ترجه راح تنكتل حلال، ختولي هاي

الخيانة

-جان الها اسبابهااا

-اسباب شنوو الي تخلي مرة تشرد ويه واحد
وهي متزوجة؟

مهل :- شوف حسام، مؤيد الله يرحمة جان
صح ما مقصر وياها

بس ما جان يحبها، ولا يطيقها اعرف من
وراي

بس هو ما جان يحبها

-وهذا سبب يخليها تخونه؟، مثلا اني انت ما
تحبيني اروح اخونج لو اتزوج عليك

مهل :- واني ليش تضربني مثال، حسام، الك

حق تتزوج اني شدخلني بحياتك ؟

ليش جاي تنسى زواجي منك بس حتى

ابقى بهذا البيت

حسام :- نزلت راسي اگلب بالابتوب

-اعرف بس هم خيانه

مهل :-ليش انت ما تزوجت على سرى؟

-علاقتي ويه سرى شي ثاني

-دتبرر هسة لنفسك

عفته وگمت، شلت الحسن

-ارجع اگلك، علاقتنه تختلف تكدر تسوي الي

تريده

وانت تعرف كلش زين اني وفية لمنو

حسام :اعرف ماكو داعي تذكروني كل شوي

مهل :طلعت جانت نارزين واگفة حاطة ايدها

يم شفتها وتباوع عليه

اجت بسرعة وگالت:

-اسفة مهل

-على شنو؟

-الي صار البارحة ، وقبل شوي

مهل :-أبتسمت بوجها

-لاعادي مصار شي حياتي، لاتاخذين على

بالج

نارزين:يعني ما زعلانة

مهل:-هههه لايا با على شنو!

بسرعة طفرت حضنتني

-انييي من البدااايةة حبيتججج والله

-هههه يروحي

نارزين:تطلعين؟

مهل:-شنو وين؟

-حسام دياخذنه نطلع للعرب نغير جو

ونشوف الاحصنه ونتونس

مهل :-بس گالت احصنه تذكرت المهل

صدك ردت اشوفها

-ايي اروح، عادي

هزت راسها وراحت تركض تصيح على

حسام

ابتسمت، يمكن هي طبعها هيچ وما تعرف

سندت روعي على الحايط نزلت دموعي

-مشتاقه الك، مشتاقه لحضنك وهمسك

الي

مسحت دموعي، كل يوم يمر على غلبي

جمر ويزيد شوقي اله

ما يوم حسيت بهيج خنكة بدونه ولاعبالك

عايشة واتنفس

باوعت للمغسلة وابتسمت، هنا اول مرة

رفع عيونه عليه وخزني

جان اول سهم صابني منه بس ما جنت

احس بروحي

ومن تصاوب وصليت اعتني بي، خلصت

دموعي ورحت اسبح ببأبني

انوب شايل عيونه، كل ما اباع عليه اذكر

خزره عيون مؤيد الله يرحمة

صعدت فوگ بدلت اله، ونومتة، ضليت اباع
على الصور مالتة

تلمست صورته لابس اسود وشايل سلاح
ولابس نظارة وبحلغة الجكاره

جان مؤيد اكثر شخص اله هيبه شفته
بحياتي

رغم صغر سنه ما جان جبير وكتها من
شفته عشرين سنه بس

والمفروض هسة دخل بال ٢٣ سنة

ضليت ابجي

-دأ موت والله مؤيد، طلعت التلفون

رقمة كدامي اخر ظهور من يوم وفاته، جانت
اخر شي بينه مكالمه بس

ضليت اراجع بالي اكتبه اله

شكد حاجيةة ،جان بس اكلة مؤيد يرد

هسة ماكو، جوه التراب يروحي.

....

حسام :براق

-ها؟

-جاي نطلع العصر نفتر تجين ويانه؟

-انت ومنو؟

-اني مهل، نارزين والشباب ،والبنات

-عدي يروح؟

-اي ما ادري اذا نروح نصيد منك اي يروح،

المهم خوية ترحين

براق :- ضليت ساكتة

-ما ادري، اذا راح عدي ما اروح

-ها ها ليش

-هيج

هز رأسه وراح، احس لعبانة روحي منه، بس

فرحت اخيرا مهل قبلت تطلع

للعصر حسام كال عدي ما يجي، اني رحت

بدلت لان رويده يم أمها

وبس احنه راح نروح

مهل :-لبست جبة سودة وشال اسود

ونزلت، اخذ مني نواره حطاها بعربانتها واني

شلت الحسن

حسام:-يلا نروح

-اي خلصت

ركبت يمه بالصدر وبراق وره ويمها نرجس
وخلود

وزيد اخذ نارزين واسيل واجه حسن ابن
عمي هم

براق :- ضليت اباع على الطريق ويمي
نرجس عينها ما نزلتها من التلفون

ضليت افكر شلون اوگعها، بس لازم اخذ
دليل او من تجيبة اخلي

عدي يدخل للبيت

بس شعجب ما ضلت بالبيت وخلته يجي؟

يمكن لان الشیخة موجودة

ضلت الافكار تجييني وتوديني، بس الي
حددته اول وحده نرجس لان هي اول وحده
اذتني بالبيت ورادت توگع ابني

مُهل:حسام تعرف فرس المهل

-ايي فرس مؤيد الله يرحمة موجودة

-اريد اشوفها

-ادللي بس نوصل اخذج الها، بعد هي

صاررت الج

مهل:هزيت راسي

وصلنه للمكان، يجنن شعجب مؤيد ما

جابني!

خضار ممتد لمساحات جبيرة ومتروس ورد

واكو بركه صناعية مال سمج بالنص

حرفيا شي من الجنه

نزلت نارزين واجت تركض عليه ،لابسه

بنطرون وقميص

الي يختلف بحسام ما يحجي مثلهم

نارزين:-زيدددد منووو يشمر روحهه اول

شبيبي

حسام :-خيلةةة ملابسجججج

راحت تركض شمريت روحها بالشط وراها

كبل زيد شمر روحة

براق :- خاف المي وصخ!

حسام :-لا بالعكس نضيف، حسن يلا للصيد

حسن:-يلا شيخ

مهل :-كلها تطشرت بقتت اني وبراق ضليت

اكل تفاح

باوكت عليها صافنه على نرجس تخابر

-شبيج؟

براق :-ها؟ درت عليها

- شفت شي مهل

- شي؟ شنو!

- شفت نرجس دخلت واحد للبيت

- يااا سخام بوجهي منووو!

- ما اعرفة متذكرة شكله بالعرس بس مجاي
اربط

- يعني شنو دخلته شسوه!

ضلت ساكتة لطمت على وجهي

- يمةة فلك! هاي شنوو! شبيها عائلتهم

شي تدخل زلم عليج شي مدري شنوو

- هم ذول الي يعايدون الناس مهل، هيچ

عرضهم فالت، شكذ كالوا عليه فالتة ومو

شريفة شفي الله شلون طلعها بعرضة

-سبحان الله، بس شراح تسوين ؟

-اخلي يشوفها ويلزمها لازم الايد وشوفة
العين

-اجس صعب، يعني خوما تدخلة گدامهم

-عدها شي مدام جاي تخابر ومو يمنه

خلود :-هاا بنات

براق :ها حبيبتي، گعدت يمنه، شوي وحجت:

-اگلجن مدري ليش احس روحة رويده بيها

شي

-شلون يعني

-ما خلت الشيخة تروح ولا خلت عدي، حتى

انه ردت ارواح ما خلتني

براق :-اني هم شكيت، معقولة بيها شي؟

-اي انه اذكر شي انتظرت يمكن اربع
سنوات يلا حبلت ببتها من رجلها الأول

مهل :-هي ليش تطلگت؟

-سوالف صارت، يضربها ،بس هي اختي نور
الي خلتها تتزوج فاضل وما قصر بيها الحية

براق :هههه ليش تكرهياها!

-ولج جانت تسوي مصااايب يابووو
مصااايب ، تسوي فتن بين النسوان

-شتريد يعني ليش تسوي هيچ!

-تريد تصير الشیخة ،بس امانة الله هي
تحب عدي كلش تحبه ومن زمان حبهم، هو
هم جان يعشگها

بس من شفت شلون يعاملج کلت انه حبج

-ما قصرت رويده وخربت كلشي

-صدگتج انه وعرفت هي مسوية هيچ، بس
اخوي مدري شماله انعمى

على گلبه وصدگها

براق :-ههه عبالج حلقة القرآن تعوفها؟ اني
اعرف رب العالمين راح يضربها وشوف
شلون الله يراح يعايبها

خلود :الكلبة

مهل :عفتهن يحجن وگمت افتر وصلت
للمكان مال خيل

هي اجت عليه تركض حضنتها

-هلا بريحة الغالي

ضليت أشم بيها شم

منا جان يلزم شعرها ويمشي بيها، ضلت
تسهل حيل

ابنچ فرس الحسن ان شاء الله

-تعرفج!

التفت على الصوت، حسام

-

-اي جان معلمها عليه

ما أحس بس بسرعة طفر وصعد فوگاها،

ضليت اباع عليه

وهي ولا تحركت ضل يمشي بيها

-تعرفك انت؟

-ههه ابيي راكبها هواي ، تركبين

-لا مالي وأهس

گعدت على صفحة جنت نعساانة سندات

واسي على الحايط

حسام :-ربطت المهمل ونزلت

اشوف نايمة وتشمر راسها على الحايط

رحت گعدت يمها، شعرها طالع من شالها

دخلته شمريت راسها على جتفي

-اتمنى اكون الج سند، بس ياريت تخليني

ضليت هيچ وهي نايمة من بين نومها جانت

تون وتگول :

-مؤيد ،مؤيد...

نارزين:-حسام وين؟

حسن :-ها، انتي مني؟

-ها حسن نسيتيني ولککک اني نارزيبين

-يااا فصمة هااي هيچ صايرة مرة

-شنوو مو بعينك

-لاعمي بعيني بس ما عرفتج كبرانه

-هههه اي كبرنه وصرت دكتورة، المهم حسام

وين

-راح هو ومرة للخيل

-الله اكوو خيل رايحة

حسن :-انتضرري

حسام :-اجت نارزين من بعيد تصرخ اشرت

الها بأصبهي تسكت ضلت تباع عليه

وابتسمت

-اسفة ما ادري

-ما صار شي، أخذوا راحتكم بس هاي

الفرس الاسود لاتوصلون الها تأذي

نارزين:يااا!

حسام: راحت تركض عليها قبل ضربتها

ووگعتها بالگاع

-ها ها|| الله

فزت مهل ما انتهبت عليه

مهل :-هاي وين نمت، شصاير؟ اباع نارزين

راسها ينزف

-شبيج؟

حسام :-گتله لا توصل لفرسج وراحت يمها

وضربتها

نارزين:-شمدريني هيچ تسوي

مهل:-ما متعلمة لا توصلين الها تأذيج.

...

براق :شوي واجت نرجس تركض

-اجة عدددي

رفعت راسي عليه نزل من السيارة، لابس

بنطرون اسود وقميص اسود

وكاف الردن لساعدة ولازم سلاح

اجو البقية من الاصطبل راحو عليه

التف يباوع عليه وغمزلي! شبي هذا هزيت

ايدي

نرجس :حسن تگدر ترجعني؟ مو راح تجيب

كسريتك

-اي بس ليش

-خطية الشیخة بقت وحدها

-اي میخالف

براق :ضليت صافنه ،ابتسمت وراحت تراسل

شوي وراحت ويه الحسن

اني طخت براسي راح تشوفه، شلون!

شسوي، رحت ركض على الحليب مال منذر

شمرتة بعيد

هم جانوا يصيدون

-عدددي

مهل :-شبيج؟

-لجح ناسية الحليب مال المنذر وجوعان

-يااا هسة شفته

ضليت ادور وياها ماكو! هسة شفته

-ماكووو ناسية

اجه علي

-شبيجج؟

-ناسية الحليب مال منذرر فدوة رجعني

-هسة تذكرتي مو قبل ربع ساعة راح حسن

-مو هسة كام يبجي يلا حباب رجعني شلون

يتأذه ولازم انطي العلاج

عدي:امشي فضيها يلا

براق :-بهاالأثناء رجع حسن، راح يم حسام

واحنه رحنه

-لاتصيرين خوثة انتبهي على ابنج، بس

جايبة جنطى اكبر من راسج وما بيها حليب

-مو سويت ممه وطلعته يمكن نسيته،

متنعد والله

جنت اساير بي حتى نوصل، الطريق تقريبا

عشر دقائق بس هو جان يمشي بطيئ ف

وصلنه بعد ربع ساعة

نزلت ضل واگف اهووو غير ينزل، الدنيا

غروب

-عوفي المنذر يمي وروحي بسرعة

-اييي

دخلت الشیخة بغرفتها تصلي والبيت فالارغ

صعدت للطابق الثاني على کیف ، وصلت

لغرفتها، ماكو اي صوت!

اهو يعني ماكو

شكد ضجت، ضليت احاول اسمع ماكو

رحت للغرفة ضايجة كلت راح اخلص منها،

طلعت علبة حيلب

وطلعت، امشي مدنگة اسمع صوت! هالمرة

من الحمام

ضليت صافنه!

شفتهم دخلوا للحلم ضحكت

-وگعتي ومحد سمى عليج

طلعت جنطتي

-وينةة وين التلفووون

طلعته اتصلت على عدي

-رردد ردد

عدي :-هاا وينج،تعالى غيرى الحفاضة اله

-اصعد فوك فد مرة خوما انزل

-الهم طولج ياروح، شرايج ابدلها اله فد

مرة

-يووو ديلا عدي

قفل بوجهي، شوي وصعد يدردم عليه

-هاج يلا

رفعت الجنطة ورحت للباب وصل مثل الي
حس وسمع الحجي والأصوات المقرفة

ضل يباوع عليه

-اكو احد بالبيت!

-ما ادري منو هنا

عغد خة حواجبة وشمر المنذر علي

ودگ الباب

-منووو هناااا

راح الصوت مثل الي نخلصوا

-احجوااا منو هنااا،نرررجس طلعييي

براق :- من حجت صوتها بي شي هو تخبل

عباله تخابر لان سمع تכול

اي حبيبي

دفر الباب اني درت وجهي بسرعة جانت

بمنظر لو أموت ما أنسى هي والولد

عدي ضل واگف الي صار بلحظتها ثواني ما

طول

السلاح بيده وهم كدامة بدون اي قطعة

ملابس ومنظر مو حلو

خطر الطلق كلة بجسمهم، عافني وضل

آگ ف صافن

عيوني احس نحولت من منظر الدم رحت

اركض استغرغ

صعدت الشیخة اسمعها تلطمهم وهي

تصرخ:

-يااا مصيبتییییییییی یاااا عاررررري

هذا عاركم الحقيقي، لحظتها ولا رف الي
جفن ولا انقهرت واني اذكرها واغفة تباع
من الباب من ضربني طلقات

وگفت وهي تغطي بيهم وتسترهم

وگع اول واحد بيكم..

باوحت عليه واگف مدري شبي مشلوش
يروح منا ويجي

شوي واتصل اسمعه يگل لحسام:

-جيبهم وتعال بسرعة

ضل يصرخ، اخر شي كال :

-شمروهم بالزبل

عشر دقايق ودخل حسام ضل فاتح عينه
على كبرهن ويباعو گعد بالغاع

صافن

-شصااارررررر،هذاللا شنووووو عديييي

شنووووو هاللاالذ

-عارررررر ولك عارررررر

حسام :حسبي الله بييجج نرجسسسس

حسبي الله

مهل :- ضليت صافنة من المنظر، لعبت

روحي بسرعة شردت

-براق شلون لگاهم؟ احجیي هي جايتة

هیج مدخلته

براق :هزيت راسي واحجيت

-صعد وراي جاب المنذر ابدل اله، سمعناهم

بالحمام

ومن دفر الباب شاف منظر مو حلو كلش

وصار الي صاررز

وهسة متأكدة هي رادت تكتل ابنيبي

مهل :- براق شبیج! روحح هاااي روحح
الله خلقهااا شلون هیج تسووین

احجیپی

فضلت ساکته

-اني مجاي اعرفج براق مجاي اعرفج

-اڪيد متعرفيني، مريتي بالي مريت بي؟ وڳو

الشخص الي تحببيي كدام عنيج ورااااد

يكتلججج لووو شنووو احجیییی

عافتني وطلعت، ولا بجيت ولا راح ابجي

بيوم، والجاية اسيل هم شهدت ضدي

والا الا اوريج نجوم الظهر.

مهل: دخلت رويدة ضلت تصرخ وتلطم،

اخذهم حسام

طلع الولد أقاربهم وصدك اني هم شفته

بعرس براق

اسمه باسم.

رجع حسام بليل ضايح وما يتحاجي

-وين وديتهم!

-مهللل وخري مني

-شنوو اوخررر، روح هااي وماتت

-ادرييي روحح ادريييي ش، شسويي

احجيين شسوي

اهج من الدنيااااااا

اختي هاااي اختي لو شماااا تسويييي

بس، راحت هايهية

مهل:ضليت ابجي

-موو بشرر والله انتم مووو بشررررر، وابني

اذا بقى هنااا

راح يصيررررر عدييي راح يصير مثلةةة

عفته ورحت ابجي، منظرهم ما يروح من
راسي وهم مجطلين بالگاع وروسهم تجري

دم

كل يوم احقد على عدي اكثر واكثر، هو الي

زوج فضة لمؤيد

وهو الي خلى اختي هيچ تصير

براق الي جانت اذا ما ماتت بزونه تضل
اسبوع تبجي هسة روحين گدامها وهي ولا

متأثرة

للصبح ما غفيت الي عين ولا نمت

طلعت برة ابجي مخنوغة، تذكرت من اجو

عليه وصعد حضني

درت وجهي حسام يدخن

عيونه حمرررر ويشرب جكاير ويرجع ليورة

دار وجهها عليه وگال:

-حقج من رحتي وعفتي هذا السلف

-ههه قصدك سجن مال مجرمين، مرات

احسهم مافيا

-هو كذلك، اني ما اعرف شرحعني لهنأ

-انصحك ارجع اشرد ولا تجي بعد

رفع رأسه عليه ووگف كدامي

حسام:تعالی ویااااایی

مهل :سحب ايدي واخذي ورا، وگفنه بمكان

بعيد

حسام :-مهل اني

-انت شنو؟ وبعدين وين جايني

-اني اريد اهج من السلف كلة واريدج وياي...

...

براق :- اباوع على السگف، انفتح الباب

ودخل عدي!

گعدت عدل اجه تمدد يمي

مشيت ايدي على راسة

-شبيك؟

-تعبان براق تعبان ، ورويدة ما جاي ارتاح

وياها

براق :ضحكت وسكتت

اباوع عليه جان بودي اطلع بروحة هسة، بس

بعدين بعدين موتك تصير احلا

ضل نايم يمي واني هم غفيت

احتاج بهاي الفترة اجذبة الي.... يُتبع

مساء الخير حبايبي، شلونكم، شكرا من

القلب لان القصة وصلت ال ١٠ الف

مشاهدة

طبعاً هذا البارت كلش صعب وحاولت

اتخطى موتة نرجس لان شي إجرامي رغم

كل الي سوتة بس شكذ انقهرت لان هييج

سوت بروحها

هسة انطوني توقعاتكم شلون راح تنتقهم

من اسيل

واتمنى ترفعولي التعليقات والتصويتان مثل

□♥ ذلك اليوم

//لياالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقه

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

وتابعوا الحساب حتى توصل الكم

الاشعارات مال قصة

قراءة_____

_____مُمتعة

براق:- فزيت الصبح من النوم حاضني

ونايم، مطيت جسمي هو گعد

ضل يباع عليه وگال:

-صباح الخير

-هَلا صباح النور، شنو نمت هنا

-أبي، ما ادري شلون غفيت هنا.

براق:- گام غسل ودخل للغرفة أخذ

دشداشته ولبس، باس المنذر

وطلع، أخذته اني سبحتة ورضعته ونزلت بي

سمعتها تحجي وياه

رويدة:-شلووون تكتلها عدددي فهمني

شلووون!

-عَاهرة وماتت! شنو الجديد

-اختك هااي ما يصير واذا، عدي شبك

ليش صرت هيچ؟

-اشو من كتلت براق ما گلتي مرتك وما

يصير؟

-اي براق احنه لزمنها

عدي :-هههه ، عذرج سخيف رويده، نرجس
لزمتهأ بأيدي

اما براق صدگتج انتي

-يعني شتقصد اني جذابة!

-انه كلت هيچ!، عمومأ، شطلع وياج؟

-ما بية شي، كالت عادي تگدرين تحبلين

عدي :- أذا تگدرين ليش ما حبلتي

-اي شوف شنو عادي،مرتك مو تأخرت

مدري كم شهر

عدي :-هههه ابي تأخرت

براق :-من حجي هيچ عرفت قصده، لان

بالبدایة ما وصل الي.

مشيت من يما لزمطني من ايدي تجتفت
وضلت تباع عليه وگالت:

-شجاي تسوين انتي؟

براق :شجاي اسوي؟

-شعدنه البارررحة نايم يمچ احجي، انتي مو
ماا تردينة؟

-اني كتلة ييجي يمي؟

رويدة :-من يوم الي رجعتي للبيت واني ما
شفت اي خيررر

حتى بدلتني عليه، لاعبالج ما اعرف انتي الي
خليتي يعرف بنرجس

-شهادة الحق، انتي حلفتني على القرآن
جذب حتى يكتلني

أما اني لا، هو سعد وسمعها بالحمام،

لاتدخلت ولا حجيت ولا سويت شي

غنزلتها ورحت واني العب ويه ابني، سالفه ما

بيها شي جذب وأكد اكو سالفه

البيت كله هدوء، الشيخة تبجي، وحسام

ومهل ماكو

نارزين ساكتة

گعدت اتریگ بهدوء. لحد هسة ما شفتوا

شي

وكلشي طلعتوا بيه راح ارجعه الكم.

دخلت دخلود تبجي حضنت امها وضلن

یونن سوية

ها يالشيخه، بجيتي من ماتت، لعد واني الي

ما مسوية شي وكتلني

ومحمد تدخل حتى.

ضوگوا الي صار بيه والي حسيته

وبجهنم ان شاء الله يا نرجس يا بت كميلة

ويوم الامج واخوج.

لحظات الهدوء بالبيت جان يتخللها بس

أصوات البجي مالتهن والقرآن

ودخلت وياهن رويده على الخط تبجي

أكيد فقدت ايدها اليسار

والدور ان شاء الله لاسيل

ضليت افكر شلون اوگعها واني ما اعرف

عنها شي، لازم اخليها تعترف هي الي رادت

تسقط ابني.

دخلت مهل للصاله گعدت يمي على الميز،

اخذت خبزه اباوع عليها تباعو عليه بحيرة

-شکو؟

مهل:- براق سمعيني، حسام راح ياخذني
ونشرد من السلف

براق :-اي مبروك

-تعالی ويانه

براق :-هههه واعوفهم؟

-براق، شتردين تسوين بعد! انتي شبيج؟

براق :- تعرفين كلش زين ما اگدر اجي وياج
بس انت هيچ تحجينها

تعرفين بس اطلع يجي ياخذ ابني

عود اخلص انتقامي واطلع اتي وابني

-خلي ببالج براق اذا بقيتي هنا يعني ابنج
يصير مثل ابوو فاهمة شنوو

عدي:-وشبي ابو؟

مهل :-من سمعت صوتة نخطف غلبي

ضليت ساكتة

گعد گبالي وگال:

-گلي حسام راح يعوف السلف بس يخلص

شغلة، هذا شي راجع اله

ياخذج وياه ما ياخذج، لكن براق مالج شغل

بيها فاهمة

ترحين تبقين، الله وياج

ابني ما يربى برة السلف

-انت مقتنع بالي سويته! شلون نمت

البارحة؟

-والله نمت واني مرتاح غلست عارري

-عار عاررر عارررر،لش صارررت عاررر من

وراكم ومن ورة تفكيركم

من هي صغيرة زرعترا براسها انو هي

لشهاب وضلت تحبه

ومن رفضها اشتغل الحقد عدها

حابسينها ومبطلينها بحيث ضلت تغار من

اي بنيه تصير گدامها

وانتم عايشين حياتكم، اذا نرجس جانت عارر

فهذا بسببكم انتم

اغسل عارررك انت

عفته وطلعت اركض، انضربت بحسام

-هاها،الله شكو؟

مسحت دموعها وباوعت عليه

-شبيح؟

-حاجيت براق

-اي؟

-ما قبلت تجي، تكول بس اطلع ياخذون

ابني مني

-ايي حقها، اعرف عدي ما يقبل

-زين شوكت نروح؟

-بس هذا الشهر ان شاء الله اخلص الشغل

الي بيدي عندي مشروع وان شاء الله نطلع

نستقر ببغداد وبعد ما نرجع خلي ببالج

-اييي، عادي اهم شي نطلع من هذا

السجن، لأن احس على اي ساعة اني الي

راحت تموت

حسام :-لا ان شاء الله ماكو شي.

عفتها وطلعت برة، جانت تمطرر بشكل مو
طبيعي، شفت نارزين واگفة برة

-لاتتمرضين مو زين عليج

دارت عليه وضحكت

-اصلا يجنن الجوووو، وريحة الزرع تموووت

-ايي، صارلي سنة كاملة ما شام هاي الريحه
الي ترد الروح

-سمعت راح تروح

-لازم نارزين لازم

-اي اني وزيد بس نخلص هاي السنه نروح
نرجع

-شبيج؟

-ليش شبية

-أحسج مو مثل كل مره، بيج شي طافي

-هههه شنووو اني كهرباء

-خبله قصدي بيج شي باهت

-موو اني الوان

-راح ارشگج بالغاع

ضلت تضحك، استغفر الله شمسوي والله

يذب المهايل بحياتي

-هههه شجاي تدردم

-ههههه

ضربتها براسها

-احجبي على خبالج

رفعت راسي للسمى، شفت مهل تباع

من الشباك على المطر

عيونها الناعسة، وشعرها الأشقر الي يطيرة
الهوى

جانت مثل لوحة كاملة لفنان مشهور، مثالية
بكل شي

رغم صغر سنها الا هي وحده من أجمل
البنات الي شفتهن بحياتي

درت وجهي نارزين تباع عليه وعليها
ضحكت وگالت:

-هااا ابو الحب

-نارزين وتالي!

-اييي انت صافن بيهااا، اعترف وفضها

-اني كلت احبها؟

-ترا واضح يول لاتحاول تخفي

حسام :-هزيت راسي بيأس

رجعت اباع عليها شاليه نواره وتضحك،

تگدر تتقبلني

تگدر تنسى مؤيد

اذا هي تقبلت ونست، اني شلون انسى.

..

بُراق:- العصر اجت اسيل، بت الاوادم بكد

الفخذ وذابة فلك

بس شلون اوگعها

قررت اتقرب منها شوي شوي

اسيل :-هلاوو براق

براق :-باوستها بحفاوه

-هلا يروحي، تعالي مسوية كيكة تاكلين

-ايي والله جوعانة، شنو وين نرجس ورويدة

براق :رويدة بالحمام هسة تجي، تعالي اكلي

صببت الها عصير وخطيت كيك

-شلونج؟

أسيل:-الحمد لله زينه، وانتني

-اني الحمدلله

-شنو وين اختج

-فوك خطية تعبانة

-ايي حقها

براق :ضليت احجي وياها واضحك واسولف،

شوي اخذت عليه

ضلت تحجي على امها تكلول معذبتي

بحيث ما اكدر احجي شي كدامها

وبس للشغل مخليتني

وأني ضليت انصح بيها وارجع لوره، اجت
رويدة ضلت تباع عليها من فوك لجوه
وغمزت الها

گبل وگفت اسيل

اسيل :-هاا يلا براق اني اروح ويه رويده فوك

رويده :-ايي تعالي

براق :-قبل لا تروح التقت عليه وگالت:

-انتي مو مثل ما تخيلتج، طلعتي حبابه
عادي نحجي دائما

-اي بأي وقت.

وفعللاً وراها بدت تتردد عليه هواي ونحجي
ونسولف شكذ

عرفت هي جانت تحب مؤيد وواعدينها
يزوجونها اله

هي أكبر من نرجس بسنه يعني عمرها

هسة ٢٠

شوي شوي ضلت تحجيلي على رويده وهذا

الي رده يصير وضليت مستحملتها

اسبوعين علموده.

أسيل:- صايرة ما تنطاق وبس تحجي عليج

وتريد تطردج من البيت

-ابي اعرفها من البداية ما تحبني ، زين اكلج

ما تعرفين شسوت الها نور وملت عدي

يعوفها؟

اسيل :-ياا ما تدرين، عاد الكل يعرف

-مو اني استحي اسأل احد

-باوعي شسوت، هي بفترتها رويده جانت

تكره نور وكل ما تجي تذب عليها حجي

وسوت مشاكل بين نور ورجلها هووواي
وصلت للطلاگ

فنور اختي شسوت، تتذكرين التلفونات
القديمة الي اول ما نزلت

رويدة بفترتها لحت كلش حتى عدي يشتري
الها واحد

ف بعيد ميلادها عدي اشتره الها واحد

المهم نور روعي شسوي وهن ما بيهن قبل
رمز ومدرې شنو

باگت التلفون وخلت بي رسايل ويه ولد وما
ادرې شنو

وراحت كالت لعدي شوف شلگيت بتلفونها

بوكتها جنتي انتي مخطوبة واني هذا الحجي
سمعته من امي

براق :-اي المهم

-عدي طردها، واخوتها الكبار دروا بالسالفه

روحوا وزوجوها لفاضل

وره فترة صار عدها بنيه بس رجلها استشهد،

واخذوا عيالها البنيه

وطردوها

براق :-اهااا، زين شلون عرفتوا نور هي الي

باغت التلفون

-ياا غير هي غبيه روعي وفلتي لسانج كدام

عدي

عاد عدي حرمها من دخلة البيت، لحد ذاك

اليوم

ونور ورويدة وحده ما تگابل الثانية

براق :اهاا حلوو

شوي شوي بديت اجر لسانها بالحجي، لحد
ما وصلت للي ردّة وهذا جان بداية انتقاني
من رويده.

...

حُسام:- هااا يلاا حظرتي غراضج

مُهل:- ابي جاي احضر

رفعت راسي عليه، بديت اتقبل وجودة

بحياتي نوعا ما ك رجل يحميني

بس مجاي اكدر اتقبلة ك زوج

احس جاي اخون مؤيد.

خلصت كل غراضي وغراض جهال، لزمت

التلفون وگعدت طلعت الواتساب وسجلت

كلشي صار وياي

-حبيبي مؤيد، باجر راح يجي اليوم الي اترك

بي السلف وما راح ارجع بعد اله

راح اشتاق لكل مكان انت جنت بي، لصوتك

وضحكك

وخزرة عيونك اول ما شفتك

لليوم اقدس المغسلة

اعرف مخبلة بس شسوي جانت اول مكان

تلتقي بي عيونه

، والحديقة الي اعترفت بيها اني احبك هم

مقدستها

تعرفني لحد هسة اني احبك، وراح احبك كل

عمري

وتدري مرات احسك من تجي الي بالحلم وما

احس بيك بس طيف

لا احسك انت بنفسك

لاليوم من يفتح الباب اتخيل انت راح
تدخل عليه بطولك وتضحكلي

لو تجيب الي حلويات وجباسة

احبك من كل غلبي وروحي، ومشتاقة
تسميني روح غلبي مرة ثانية

سديت البصمة وأبتسمت، جانت اول مره
من اراسلة ما ابجي بيها

ودعت البيت وودعت ذكرياتي وكلشي
عشته

طلعت من البيت بدون ما أودع براق لان
اعرف راح يكون الوداع صعب وكتها
ضلينه بالطريق نسولف

حسام :-ان شاء الله راح انقلج للمنطقة الي
راح نعيش بيها

-ووين اشتريت البيت؟

-بالبنوگ، احسها منطقة هادية وگدر نربي
الجهال بيها بدون مشاكل

-اي اهم شي

وصلنه للبيت، مرتب كلش ،غرفة للجهال
وغرفة الي وغرفة لحسام

فوك والجوه صالة ومطبخ وأستقبال

حببت انو هو احترام الي خصوصية

رتبت البيت وصفطت كلشي العصر وصلت

الغراض ضلينه نرتب بيهن اني وياه

وره فترة رجع لشغلة ومقاولاتة.

اسيل :براق اريد اكلج شي بس حبابة
سامحيني

براق :رفعت راسي عليها سويت روجي
اكلب بالتلفون، كل ما جانت تحجي جنت
افتح تسجيل

بس مجنت استفاد شي اخر شي كلت ما
افتح

بس مدري شصار اليوم وخلياني افتح.

-شنو شكو؟

-اني الي خليت الحبوب بغرفتج

رفعت راسي عليها

-يا حبوب؟

-حبوب الاسقاط اني الي خليتها بغرفتج، بس

والله رويده هي الي خلتنني احطهااا والله

ضليت اباع عليها، ما اعرف شنو شعوري
واني آباروع على ابني واتخيل جان مات من
وراهن

جنت بوكتها صدك اريد اخذ روحها وكتلها
ضلت تبجي

-والله كالت اني اخليج تتقربين من مؤيد
وجان معمي على غلبي

والله ما ادري انتي هيچ بنيه حبابه
عليج الله سامحيني

براق:هزيت راسي، اي اني مسامحتج اصلا
جتت ادري عادي حبييتي سالفه وراحت
-عليجج الله

براق :-حضنتني حيل وضلت تبجي وتكلي
انتي احسن منها والله وجنت مخدوعة
ومعمي على گلي

والله الا اخليهم يعمون عيونج مو بس گليج

-زين احلفج بالله اسيل

-شنو

-انتي تدرين هي الي دبرت الي السالفة مال
علي

هنا تلبكت وضلت تعوج بأديها

-لا ما ادري بس اني شفته سعد ف كتلهم
بوقتها الي شفته وما اعرف اصلا شنو
السالفة

براق :هزيت راسي عرفت اكو شي وتخاف
تحجي

راحت من عندي ضلت تباع عليه ومبتسمة
وگالت:

-مشكورة من كل كلبى وان شاء الله انى
تبت والله وما راح احبى بعد وىه روىة

براق :-اي اكيد

طلعت ابتسمت

يااا الله اخيرا، وگعت ثانى وحده ، رحت
لعدي

-عديى

-هاا

-نطيني تلفونك دا اخذ رقم حسام، اتصل
على مهل ماكو

-اي هاج

أخذته منه، ضليت ادور على رقم اخوها
الجبير احمد متزوج برة السلف لان شغلة
بالمدينة

طلعته ونقلته يمي، دگصيت المطقع الي
تقول بي اني حطيت الحبوب
ودزيتة اله من رقمي الثاني

وراها رحت نمت واني فرحانة

الصبح فزيت على صوت صياح وغلغلط ،
مطيت جسمي براحة، بديت اتعود على
اصواتهم المزعجة الي أگعد عليها كل يوم
غسلت وبدلت ونزلت العطر يطگ لگيت
عدي لازم رويده من زندها وهي تصرخ
-جذابة والله جذابة ما ادري اصلا
بالسالفه كلها وانت تدري اني ما جنت
موجوده بالسلف كلة

عدي: شلوون فهميني ليشش؟ ليشش هيچ

حجت وكالت انتي

-والله مو اني، عددي حبيبي والله مو اني

جذب هي تفتري عليه

براق: اباع الشيخة تلطم وتكول شصار بينه

وشراح يصير

درت على خلود

-شنو؟

خلود :-مصيبةة ولج ما دريتي

-لا شنو هسة گعدت

-ولج سامعين اسيل معترفة تكول هي الي

حطت الحبوب الج ووگع ابنج

وتكول رويده الي گالت الها

-يااا سخام؟ وشسوو بيها؟

-يכול حسن اخوها لازمها باسطها بسطة
حتى سنونها متسكرة

ومزين شعرها وحابسها بالترك وما يقبل
يطلعها

-ياا عزا بعينهن ، زين ورويدة ليش تنكر

-تكلة مو اني، تكلة اني جنت بره السلف

براق :الله اعلم، اذا هي حسبي الله ونعم
الوكيل بيها

والله يسامحها

ضلت تباع عليه وابتسمت وكالت :

-والله لو وحده غيرج جان ذبت فلك بس لان
انتي بت ناس ومرباية عرقتي تتصرفين صح

هزيت راسي وعفتها، انتبهت رجعت فرت
راسه وصدگها

وهاي خلصت الثانية، اجه دورة رويده

خاف نرجس ماتت واسيل تعذبت

انتي عذابج راح يكون غير شي

صعدت لفوك اباوع على المنذر جان يزحف

ويناغيلي

شلتة وبسته حيل

-اخذت حقك ياروح امكك أخذته.

عدي :-براللاق

براق :نزلت اركض بسرعة

-هااهاا

لزميني من فجى حيل وعصرة بكل قوته

وكال :

-انتِ الي دزيتي الرسالة لاحمد مو!

براق :-لا موو اني ،دا تأذيني شبيك

ضحك وراها سطرني راشدي بكل قوته
وگال:

-شفكرج انه غبيي؟ احجيببي شايفتني
مدمغ وغبيبيبي

انت الي اخذتي الرقم ودزيتي الرسالة مووووو

براق :ضليت ساكتة ،تیه فجي وهمس یم
اذني وگال:

-انه من هسة اگلج گطبي وگعدي لا تصیر
نهايتج موو خوووووش فاهمة

زودتيها|||

براق :- استمریت بالسکوت

عافني وراح، اباوع رويدة تباع عليه بحقد
واجت عليه

رويدة :-والله لاخلج تندمين كل عمرج، وما

اطلع اني رويده

براق :-نكتت هدومي وگمت

-نشوف....

...

مُهل:-أُغلب بالتلفون دخلت على الرسائل

مال واتساب

دخلت على مؤيد

ضليت صافنة بالرسائل! صاير يمهن صحين

رصاصيات يعني عنده نت!

.... يُتبع

السلام عليكم حبايبي

اعرف فصل قصير بس والله كهرباء المنطقة

احترگت، والتلفون راح يخلص شحنت كلت

انزل هذا الفصل ليش تضلون بدون بارت
منا لباجر

..

واذا تردرن غش على المستقبل تابعوا
حساڤي مال انستا

اكتبوا بس

mariam.alhussine

او بس كتبوا الكاتبة مريم الحسيني وراح
تلگون الرابط بالبايو مال حساب الواتباد



هسة توقعاتكم للمُستقبل

ورأيكم بتصرف براق وعدم مسامحتها

لاسیل والي سوته بيها

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ٢٥

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

مُمتعة_____

يال هذا النسيج السرمدي..

مهل:- دخلت ايدي بشعري، واتنفس

بعمق، دست على دگمة الاتصال واحس

كلبي راح يوغف ،دموعي بدت تنزل شوي

شوي

-ياا مُععين، يارررب

دگة دگتين ثلاثة ،بدثت افقد الامل يرد عليه،

زين ليش كلبي يگلي هذا مؤيد

-شنو؟

-باوووع المسجات هذا تلفون مؤيد، حسام
عنده نتنت

ومن اتصلت عليه رد علييه

-منوو رد؟ مؤيد!

-لا صوت رجال غريب

حسام :-مهللل، شجاي تسوين؟ التلفون
يمكن راح بيد داعش

مهل حظرييي هسة

مهل :-يمكننت عااايش يمكن عااايش

-لا مووو عااايش مااات مااات،انييي دفتنه
بأييددييي شجاي تحجين انتي

-ي يمكن عايش، احنى مشفنى وجههاا

-والجدر رح؟ احجیی هم صدقة

کامت تبجی حیل

-اللهم طولج ياروح، مؤيد مآلات من شهور

وخلص الله برحمته

ارتاح وعارف هاي الدنيا، عرفي انتي ترتاحين

هم

عفتها ورحت، ما انكر ضجت واني المح

المحادثات وهيي لحد هسة تحجى وياه

وتغلة روحى وحبیبی واسولف اله

گعدت بالغرفة، شمريت الغلاص مال مى

حیل بکل قوتی

-خلاااص خلاااااص

مهل :- انتجيت على الحايط ابجي

-الظاهر كمت اخرف، من مات مؤيد لحد

هسة اني ما جاي اتقبل خبر وفاته

زين ليش هيچ گلبي صار بي، عبالك جان

منتظر يجي لو يتصل عليه

-والله مشتاقة لك والله-

حسام من هذا اليوم تغير وياي ما كام يحجي

بس يدخل يكل شنو تردين وشنو محتاجة

استمرت من اد رسالة يصير يمها صحين

رصاصيات

هذا الشي الي خلاني احس روحة جاي تقره

،على الاقل شخص يسمعني

دا اسوي بالغده ودخل نزع حذائة وگال:

-جبتلج ورقة نقل ورقة قبول، أن شاء الله

الدوام بعد شهر ونص

-بس وآلجهال

فرك عيونه وگال :

-والله ما ادري وکلش صغار مو مال روضة

مهل:-دنگت راسي مبتسمه بحزن

-يمكن ما أگدر اداوم هاي السنه

حسام :- ما ادري بلکي نلگی حل بعد شهر

وشوف ربح وين يودينا

صار الغده

-اي هسة اصب

جاي اطلع مواعين اجه يغسل صار کلش

ورأية بحيث احس نفسة

صار برگبتي

درت وجهي صار كدامي ضل يباوع عليه،

اول مره انتبه عيونه عسليه

رفع راسي بأيدة وهمسلي

-اني جاي ادوخ بيج مهل

مهل :-تقرب عليه كلش، احس گلي نزل

بضلوعي وصل يم شفتي

درت وجهي بسرعة

همست واني ابجي

-ما ما أگدر والله

وگف يباوع عليه، ابتعد مني ودخل ايدي

بجيوبه وهز رأسه وگال:

-اني اعتذر

عافني وراح، اخذت نفس وهزيت راسي،

اعرف روعي ما أگدر

رغم اشوف الاحترام بعيونه والحب والتقدير
بس ما اقدر اتقبله

..

بُراق:-شبيح عمه ؟

الشيخة :-ما اعرف والله، راسيبي ولكممم
راسيبيبي

-عدددي، عدددي

عدي :-ها شكو؟

-عمتي ما اعرف شبيها

جانت لافة راسها وتون من كل كلبها مدري
شبيها، شوي وگامت تستفرغ

بس شنوو اسود وتگج

-عدددي شبيها

-يمه گومي گومي اخذج

-لا يمةة لا مابية حيل ما أگدررر، ولج رويده

-ها يمة

-انطيني حبوب وجع راس

براق :ضليت اباوع هاي شنوو الله يكثر
الملح

انطتها حبوب وجع راس شوي وهدت، اني
عفتهم ورحت سبحت

طلعت من الحمام جان عدي بالغرفة، عفت
الخالولي وضلت اباوع عليه
وابتسمت

-هاا

مدلي ايده ضحكت، سحبني عليه گعدني
على حضنه حاطت رگبته

عدي :-ياالسمره ،شسويتي بية؟

-والله يا شيخ، اني اجيت الكم بيضة بس
يمكن القهر سواني هيچ

عدي :ضحكت من كل گلبي وگرصتها بخدها

-يابوي على السمر انه، خل يولي البياض انه
شلي بي يتوصخ بسرعة

ضليت اباوع على عيونها وهي خجلانه، بهاي
اللحظات انه عرفت روعي عاشگ براق
والي سويته قبل الها ما ادري شلون صار

-برق

براق :-من گال الي برق، وگف كلشي
بجسمي ،تذكرت قبل

باوع بعيوني وگال كلمات خلتي انسى
كلشي وجسمي عطل عن العمل :

-برق، انه ما ادري شلون سويت كلشي بيج

قبل، حتى من اريد ارجع أتذكر

ما اگدر راسي يضل يوجعني

اقسم بالله العظيم وبعزة جلال الله، جاي

ادور على علي الحر

حتى اخذ ثأرج منه

براق :- بس اني جنت اتوسل بيك واگولك

اني شريفة

حضن راسي بأيدة وگال:

-وانه اقسم بالله ما جنت اعرف شبية، براق

مثل الشبي الى مصيطر عليه ويگلي اكلها

انه جنت حاقد عليج شلون ما اعرف

براق :-بس گلبي ملجوم منك

-لجمي كلبى سوي الى تردين بيه،

مشيت ايدي على شعرها

-انتي عرفتني تلجمين قلبي اصلا

براق :- شلون؟

-مم گصيتي هالشعر، انه ما ادري شصار بيه

احس جن قلبي راح وياه

براق :- من غال هالكلمة ضلت براسي؟

شعري

صح من گصيت راسي هو رجع يتصرف

وياي طبيعي!

المشكلة ما جاي اگدر اسامحة ولا اگدر

اكرها، جان اول يوم هيچ ي باوع بوجهي

وهيچ يتعامل وياي

ضلييت بحضنه، ريحت المسك بي خلتي ما

اريد اعوفة اصلا

عدي :-انه من يوم ما كتلت نرجس احس

شي جبير على صدري

براق انه شلون كتلت اختي؟ شلون گلبي

خلاني اکتلها وانه الي اکره منظر الدم

-يعني مجنت رايد تکتلها

-لا واللهي

اخذت نفس ورجعت راسي لوره

-انه ما جاي اعرف روعي، انه تااايه

براق :بلعت ريگ وسکتت، الذنب بده

يتسلل لگلبي واني اتذكر شلون جانت

علاقتهم اول ما اجيت

وشلون جانت تحبه واسولف بي

ضل يباوع بعيوني وگال:

-ليش هيچ عيونج صايرة

-شبيهم

-ما يلمعون مثل قبل

ضحكت وسكتت، تقرب عليه ضل يشتم

برگبتي، حاوطته

رفع راسي واخذ شفتي بشغف وقوه

بادلته جنت مشتاقه اله وميته بي

خلصنه الليله بسوالف العرسان، جان عدي

الحقيقي يمي، عدي الي يحبني

وعدي الي ما يأذي بشر

بس الي ما جنت متوقعته هاي آخر ليله

سعيده انه سوية وراح يصير يغير كل هاي

اللحظات الحلوه

عدي :-فزيت الفجر، هي نايمة على صدري

وحاضنتني بقوه

اخذت خصله من شعرها وشميتها

غمضت عيوني حيل

-يااا ريحة هلي

ضليت اتأمل بملامحها بهدوء. اباع على

الشامة الي بزندها لو الي برگبتها

-جعل الله يدوم السعادة بينه يارب

جاي اگوم اتوضه احس راسي لزمني حيل

عصرته بكل قوتي وونيت من شدة الوجع

والونه هي فزت تركض

براق:فزيت على حركتة فتحت عيوني عاصر

راسه حيل

ركضت يمه لزمته من جتفه مشتعل نار

جان عاري الصدر

-عددي شبيك؟

-راسي برق راسيبي

براق :- نشلت كمت اركض

-تر ترريد براسيتول؟ شنو اسوي اسويلك

عصير ليمون خاف ضغط؟

-لا لا، نوبة هسة شوي وتروح، انه الي فزرتج

من النوم

-لا ياعمري عادي، ضليت يمة شوي وصار

زين

راح سبح توضى طلع يصلي

ضليت اباع عليه

اسمعي يدعي "ياارب يا كريم انك عفو

تحب العفو فأعفوا عني

اني غلطت وارتكبت هواي ذنوب بس انت

تدري ما جنت بوعيبي

يارب يا كريم يا عفو اعفوا عني "

ضل يدعي بحة صوته خلطني ابجي وياه،

شكد انقهرت وبجيت وكتها

كلت بس اكشف رويده واعيش وياه واربي

ابني بسلام

غمضت عيني حسيت بي باس راسي وطلع،

وياريتني ما خليته يطلع ويروح الها بهاي

الصبحية

ياريت بس....

..

گعدت الصبح على صوت التلفون باوحت "

مهل " مسميتها بنيتي

أبتسمت فرکت عيوني ورديت

-يا هلا بهالصوت

سمعتها تناشغ

-ها يا روحي، ها يا عمري شبيج؟

-ب براق تعبت

-بيه التعب يا رب، ليش يا عمري؟

سولفت الي على الي صار بينها وبين حسام

-زين ليش متردي؟ بي شي يعني

-براق بعدني احبة والله احبه

-مهل يا امي انتي، مؤيد مات

-والله طيفة ميعوفني والله، كل يوم اتحلم

بي، يجي يمي ويسأل عليه والله احسه ما

ميت

-اووف يا خيتي اوف، زين ما تجين؟

-ما ادري من سمع امه مريضة كال اليوم

نجي ، يمكن احي وياه

-اي تعالي هواي صاير ما مسولفين

-ليش صاير شي وياج

-ما ادري هواي أشياء، منها اني احب عدي

-هه صاير شي بينكم؟

-تقريباً، تعالي واسولف الج كلشي

بالتفصيل

سلمت عليها وقفلته، بوست المنذر

وسبحة ورضعه ونزلت بي

الشيخة وجها ثجيل عليه وبالگوه ردت من

صبت عليها! يا ستار

-شلون صرتي عمه

-ليششش انتي يهمج؟

براق :-ليش عمة مو اني الي البارحة ضليت

يمج؟

-ايي واضح، اخذني وصعدتي فوك،الله ينطي

لرويدة الي سهرت يمي

براق:رفعت راسي على رويده مسويه روحها

تقره بالعلاج!

شنو القصة

هزيت ايدي ورحت اترىگ ، جنت منظره

عدي بفاااراغ الصبر

دگيت عليه تلفونه مغلق.

خلصت غسلت مواعيني وصعدت فوگ

سبحت، وبدلت وتعطرت

وحطيت مكياج خفيف

للظهر وهو ماكو، اندگ الباب فتحته

ضحكتي شگت حلگي

حضنتها بكل قوتي

-ياروحيييي

مهل :-مشتااقه الججج والله

-ياروحي

شبعثها بوس

-شلونك حسام

حسام :-هلا بيعج خوية

براق :دخلوا جوه، راحوا سلموا ع الشيخة هم

وجها كلش نگیل على

مهل

رويدة :هاج عمه هذا العصير

براق :شوي وصعدنه اني ومهل نومنه الجهال
وگعدنة

مهل :-اي سولفي

براق :-اني شاكة عدي مسوين اله شي

-شي مثل شنو؟

-سحر

-سحر؟ ليش

-البارحة حجه وياي ،مهل عدي القديم بس
احن شوي

سولف الي كلي ما اتذكر حتى من
ضربتج،يگلي مثل الي احد جبرني اسوي
هيچ

-معقولة؟ زين ونرجس

-هم كال، تخيلي مثل الي دمعت عيونه،

يگلي شلون كتلت اختي ما اعرف

-والله رويده كلشي توقعي تسوي،،زين

شلون نتأكد

-ما اعرف، مهل لازم اتخلص من رويده

شلون ما جان

-موت؟

-لاا يا موت، هيچ يعني اخلي يطلگها

-اذا هيچ ما ادري احاول اساعدج

براق:نزلت اصب غده مهل راحت يم حسام

انفتح الباب، دخل هو، لابس اسود ولاف

الشماع على رأسه

حط السويج على الميز ونزع الساعة

ضحكت وگلت اله:

-الله يساعذك

رفع رأسه عليه، باوعلي بنظرات باردة وگال:

-ويساعدج

عافني وراح، ضليت صافنة شنو القصة

كلت بگلبي يمكن تعبان من الشغل، باوعت
على روعي بالمرایة

منتبه لكل هذا؟

شي بروحي طفه، دخلت افرش السفرة
اشوفة يضحك ويسولف وية رويده! صدگ
ضليت صافنة

فرشت السفرة واني اباع عليه ولا رفع عينه
علية شنو السالفة

مهل غمزتلي هزيت راسي بالنفي!

تغدينه، كام يغسل گمت وراه

-حبيبي

رفع رأسه يباوع عليه بالمرأية

-شبيك عدي؟

-شبية؟ بية شي

-ما ادري شو مو على بعضك؟

-ما بية شي

غال هالكلام وراح، احس دموعي تريد تنزل،

سكتت بالموت

مسحت المكياج بسرعة وركضت سعدت

ذبيت ملابسي وكمت ابجي

شبي؟ شبي هيچ يسوي

حسيت احد مثل الي لزماني من خصري

طفرت بسرعة

ضليت اباع كلشي ماكو

مهل :-كل الي بالبيت تصرفاتهم مدري
شلونها؟

حتى خلود من اجت تضحك ويه رويده
واسولف

يا ستار

الي انتبهت تقريبا الكل شرب من العصير الي
سوته بس اني وبراق وحسام ما انطت انه

صعدت وراها وگتله

-براق اكو شيبي

-شنووو شنووو ،شفتتيبيبي

-براق رجلي بيبي شيبي

براق:ضليت اباع عليها بعدم فهم

مهل :-والله رجلج بي شي، أصلا هذا مو

عدي، مو طبيعته هيچ

براق :مسحت دموعي

البارحة جان مثل العسل وياي، شلون نغلب

هيچ

مهل :- شمريت روعي يمها وانتجيت عليها

-خليني افكر، حتى خلود تضحك وياها

-لجج والله حتى گلي جاي يدور عاي علي

الحر

-يااا، لعد شبي هسة ،خيه رجلج مسحور

بالعباس

-اني هم شكيت،

براق - شوي وغفت على حضني ضليت

العب بشعرها

وراها عدلت نومتها ونزلت

فات من يمي كانو اني ما موجودة

-عدددي

ألفت عليه، رحت يمه العضة ذبحتني

-شبيك احجيجي شبيكك

عدي :-لاا انتي ببج خيط اليوم

براق :صرخت حيل

-والليبي صاررر البارحة نسيته

-شصار البارحة ما اذكرك؟ جنت نايم بحضن

حبيبتي

براق :-تتشاقة مو؟ احجيجي تشاقة عديبي

همس يم أذني وغال:

-لعبانة روعي منج وخري منيبي

كال كلامة وراح اجتني رويده تضحك،

حاولت ما ابجي ولا اضعف كدامها

تخصرت وگالت:

-شفتي، البارحة تونستي وياه مو؟ وهسة

رجعته الييي

والله ايامج بالبيت راح تخلللص يا براق

والله

براق:-عبالج ما اعرف شمسوية؟ هينه ياا

رويده

تقربت يمها

-الا اخلي ايامج سودة

ضحكت وراحت، لازم اعرف السحر وين، بس

شلون اتأكد سحر

نور ايييي نوور

رحت اركض اتصلت عليها، شوي وردت

-الوو نور

-ها خية شلونج

-عوفج من كلشي نور، اني قاصدتج بطلب

عوفي كلشي من ايدج عليج بروح ابوج

وتعالى الي

-غيرر افهم شصاير؟ عود انه اريد اجي

اتطمئن على امي

-ابي تعالي هسة فدوة

-اي اغدي الجهال واجي

قفلت الخط منها، يارب يااارب عيني وانت

المعين، عيني انقذه منها

للعصر گعدت مهل فهمتها شراح اسوي

مهل :-بس وين نعرف اذا سحر

- بلكي تعرف وحده تشتغل هيچ شغل

مهل :- يارب

براق :- العصر اجت، سلمت عليهم وهم

اجتني ، باوستني وباوست مهل وگال:

- من شوكت خلود هيچ تتشاقة ويه هاي

الحية ؟

- شفتي؟ گلبيت البيت كلة علينه

مهل :- احنه شاكين سحر

نور:- شاكات؟، من امداني اي والله، جالا هي

نجيه امهااا شني شغلهااا السحارة

براق :- يعني صدك شفتي؟ بروح ابوج

شلون نعرف السحر ومكانة

نور: لحظة خليني افكر مني بالسلف زينه

مهل:- ضفنت شوي، وگالت :

-ام عبااااس

مهل:ضحكت من الاسم

نور:-اهممم ضحكي يالفاهية، بدلن بسرعة

هي مرية بطرف السلف

براق :راحت كالت الهم احنه رايعين للسوگ

اجه حسام

-اني اوصلجن

نور:-ايي ميخالف

مهل:-ضربتھا بزنداھا عضتلي شفھ

بدلنه وركبه وياه، اني بالصدر وهن وره ما

قبلت تركب يمه

نور:-خوية احنى ما رايعين للسوگ

حسام:-عگدت حواجبي؟

-جا وين

-لام عباس الروحانية

مهل :-هي کالت هيچ وهو گبل وگف

السيارة اني نكلبت لگدام

عیونہ صارت بگستہ و نتر بینہ

-شنووو هذااااا

نور:-خوية سالفه ضرورية والله

-سحرر تحلنها اب بالسحورة

براق :-واللہ مو سحررر بس نعرف شیئی

نور:-خویة احنه شاکین بعدی مسحور بس

نتأكد والله

-انتن عاقلات؟ ماكو امشن رجعن للبيت يلاا

بِذَاقٍ: مَنْ رَادَ يَرُوحُ، صَرَخَتْ بِسُرْعَةٍ

-حسااااام

ضل يباوع عليه، نزلت دموعي

-و والله راح اطگ والله، خليني بس اهدي

گلبی حتی اعرف اتصرف

حسام :-خوية انه شفت الي صار، بس وداعة

عيونج مو هيچ موو هيچ

-والله ما نسوي شي بس نتأكد اذا مسحور

والله

ضل ساكت، هز راسة وحرك، وصلنه للبيت

وگال انتظرجن

مهل :-نزلنه البيت من طين، متت خوف

عبالک فلم رعب!

دگت نوره الباب انفتح طلع ولد صغير

ضعيف واسمر

جانت نوره وبراق منقبات

-كل لامك اكو وحده تريدها

راح الطفل شوي اجت مره سمينه لابسه

اسود بأسود

ضحكت وگالت:

-اليوم الشيوخ يمنة، تفضلوا

مهل:-دخلنه لغرفة لزمت ببراق من الخوف،

ضلمة

وبيها حيوانات محنطة! عيون ما ادري مال

شنوو

احس رجلي گامت تصك من الخوف

ام عباس:-ها اليوم شني الي جايبج الي نور

نور:-اسمعيني، انه مستعده انطيح كلشي

تردي

وكلشي تحلمين بي، بس الي يصير اليوم
جنس مخلوق مااا يدري

امم عباااa

-اي ادللي يا نوره، محد يعرف، بس شتردين
وجايبة هل حديثات وياج ؟

براق :-أخذت نفس

-اريد اتأكد زوجي مسوين اله سحر

-الشيخ

-ايي

-اريد شي من اثره

-شلون يعني

-شي هو لازمة، اي شي اله قميص شعره

براق :برطمت كلشي ما عندي

تذکرت الحلقة عضيت شفتي وگلت بحزن:

-عادي هاي الحلقة، البارحة هو من لزم ايدي
لزمها

هزت راسها واخذتها، ما ادري شقرت عليها

حسيت لحظتها خوف مو طبيعي

عگدت حواجبها وباوعت علي، وگالت:

-شعرج يوگع؟

براق :-عگدت حواجبي

-اي من جان طويل، بس من گصيته ما گام

يوگع

-گاصّة شعرج

-ايي گصيته

-وين وديتي الشعر

-وين يعني بالزبل

-يعني اذا احد راد ياخذه يگدر

-ما ادري بس هو بعلاغة بالسلة الي بالزبل

غمت روحها صفنت عليها صرخت حيل

-رجلج مو بس مسحورررر، رجلج مسگي

بالشعر مالتج

مرة ماخوذ من شعرج وهو طويل، ومرررة

من گصيتي

وخاف السحر ورايح وراجعين مجددينة

براق:ضليت صافنة

-زين منووو احجيبي

دنغت مثل الي تحجي ويه احد، مهل لزغت

بية حيل

ام عباس :-هن ثنين، وحده بالعشرين من
عمرها

شعرها بسواد الليل وعيونها صغار، وعدھا
دگ بحنجھا ومگطوع نسلھا

والثانية مره سمينه سمره حميرة

براق :-دگ بحنجھا ومگطوع نسلھا

-هي شريجتی عدها دگ بس شنو مگطوع
نسلھا

نور :-اخخ يا ربيبي،ولج ماا تخلف عاجررر

براق :-يااااا

عقلي راد يوگف

ام عباس :- السحر الي صاير سحر تفريق
وكره ومستخدمين مرده جن اقوياء. واكو

سحر ثاني دفن بالغرفة ماله الي جنتي انتي

بيها

السحر المسكي انطيج اله مي تشربي اله

وراح يستفرغ من كلشي

والسحر الثاني لازم تلغي وتدنسي بشي

يعني ذبي بالمجاري

-اييي عادي اني احاول ادخل لغرفتها

-بس اكو شي

نور:-شني بعد؟

ام عباس :- المي الي راح انطي الج ،لازم

يشربة منو هو على جنابة

-يعني؟

-بعد ما يوصل الج تنطي اله

براق:-غمضت عيوني وسكتت

انطتها نور كلادة ذهب وطلعنه

نور:- انتي بعد اعرف شتسووين.

براق :- رجعنه للبيت نرز تفهم بحسام بس

كالت اله لازم نطلع السحر يلا

رجعت للبيت، سعدت للغرفة كبل

-كلشي يهون، كلشي يهوون

بليل ضليت افكر شلون اجيبة من يمها

رحت بدلت وحضرت روعي، دزيت اله

رسالة، تعال شوف المنذر مدري شبي

شوي ودخل، ضل يباوع عليه ابتسم ونزغ

شماغه

-هسة ما عندج بس هاي الطريقة تجيبيني

بيها؟

براق :-غمضت عيوني وسكتت وراها
ابتسمت وحجيت

-اي شسوي، غير انت شادها عليه
اجه يمي، نظراته مو مثل البارحة ابد، اخذت
نفس وتقربت عليه نفر مني

مثل الي لعبت روحة

-ريحتج طالعة

براق :-شميت روعي ما بية شي

تذكرت كالت مال تفريق

بوسته حيل، يلا شوي تبادل وياي بس من
هو وياي احس كلش لعبانج؛لعبانة روحة

جبرته يوصل الي بكل قوتي وحيلي

لحد ما تمت السالفة.

جان متمدد على ضهره رحت جبت المي

وخطبت وياه الي انطته الي

شربه لان هو گلي عشتان

وراها عافني وطلع، اعرف احساسني وكتها

مثل العاهره بس من يصحى راح يشكرني

وراها سمعت صريخ رويدة

وطلعت شفت عدي يستفرغ مثل الشعر

الاسود!!... يُتبع

توقعاتكم؟ يرجع عدي مثل قبل

وقربت نهاية رويدة وراح تنكشف؟

ولاتنسون تابعوا حسابي مال انستا، حتى اذا

تردوت نفتح بث

بس كتبوا الكاتبة مريم الحسيني

mariam.alhussine او اليوزر

والرابط بالبايو ♥ □

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقة ٢٦ (الحلقة قبل الأخيرة)

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

قراءة_____

مُمتعة_____

وانك داري ودار السلام ♥ □

بُراق:- اني شفته هيچ صار بي، ذبيت كلشي

من ايدي ورحت اركض يمه

-عددددي

هو شافني تخبل ضل يصرخ بعلاوا صوته

-وخروهااااا منيبيبي لا اذبحهاااا

گمت ابجي انبح صوتي

-عددي اني براااق ،باوعلي لاتسوي هيچ بيه

،انی براق تذکرنی حبیبک

رويدة:- وخريبي منههه يا وجه النحسس

وخررری

بِراق :-گوتمه رادت تأخذہ رحت کدامة

-باوع عليه، لاتدورر وجهك باوع

وجها اصفررر، ومنهى، شسوت بي هاي

حسبي الله ونعم الوكيل بيج رويده

دُرت علیہا

-حسبيبي الله ييجج حسبي الله

اخذتا وراحت، طلعت مهل جانت تباع من

الباب

-يراد نلگي السحر الي بغرفتها، هو اقوه ضي

براق - شلون؟ مشتقي حتى يكرهني، يكره

يباوع عليه

مهل اني تعبت والله روعي راحت

-اذا جنتي تحبي فعلا، ابقى وياه وساعدي،

ترا هسة هو مثله مثل الميت

كلشي ما يعرف، ما يعرف شجاي يسوي

اني صح كرهتا وحققت عليه من راد يكتلج

بس براق، وين جان قبل؟ والله ما يضوج

وحده من عدنه

براق:-ولللج والله البارحة ماكووو منه

ماكووو

شلون هييج نكلب شلووون

رحت للغرفة عيني ما غفت واني ابجي علي
وعلى حالته

حسبي الله ونعم الوكيل بيج رويده حسبي
الله

گعدت الصبح، مالي خلگ حتى انزل جوه

رحت غلست وشلت المنذر، بوكتها صار
عمره سبع اشهر

كبر وصار يفهم ويضحك...

ماجانوا موجودين أصلا، بس اني گاعده
سويت اله سيرلاك وضليت اوكل بي

دموعي نزلت مسحتها بسرعة

-انتي وعدتي نفسج ما تبجييين بعد، كافي ما
يشوفونج ضعيفة

الي لازم اسوي هسة اخلصه من السحر

وابتعد، اعوفة يرتاح واني هم ارتاح

كافي التعب الي شفته بحياتي،خليني ارتاح

نزل من الدرج جان مبدل وهي وياه، لازمة

بأيده مبين كلش تعبان

دخلت بالمطبخ ما جنت رايدة اشوفه

اريد ارجع اشوف عدي القوي الي ما ينهز.

الي عرفته وراها راحوا للدكتور

صعدت بسرعة دگيت الباب على مهل

-مهللل گعددي

مهل:- بالطيف ،امشي ببستان مثل الي

اعترفلي بي مؤيد

جنت ادور على شي ما اعرف شنو بس ادور

عليه يمكن

راح يصير الي شهور ما سامعه صوته، وكفت
كدام البركة

سمعت صوت وراي صوت ردلي روحي :

-مهل

التفتت

-مؤيدا!

فتح ايدة الي ويما رحت اركض اشمر روحي
بحضنه صحيت على دغة الباب

فزيت مرعوبة

-منوو

-اني براق بسرعة گومي

فتحت الباب الها، ضليت اباع عليها

-بسرعة طلعت هي وياه خل نشوف الغرفة

مهل:-اي ايبي جاية بس اغسل وجهي
رحت اركض غسلت وجهي وصوته مطبوع
براسي

لگیتها واگفتلي طلعه رحنه للغرفة

براق :-ردت افتحه مقفول!

-قافله

-لاتخلي مفتوح تطلع الريحه الطيبه

-زين هسة شلون ،نكسرة!

-شتكسرين بالله اجو

-اي احنه لاگين السحر بعد ما تكدر تسوي

شي

-لا يمعودة بالله ما لگينة

دنكت راسي افكر فزني صوت نارزين

نارزين:-شجاءاي تسوون!

براق:اسم الله، مو يم اهلج جنتي

-اي اليوم رجعت، شلونجن؟

-الحمدلله زينين

هزت راسها وراحت لغرفتها

-هسة شلون

-ما ادري نشوف بعدين

-بعدين شنوو لج هي من الغرفة ما تطلع

براق :-عندي خطة براسي ،بس ما اعرف اذا

تنجح او لا

-شنو؟

-نارزين

مهل:-شبيها؟

براق :-.....

..

حُسام:- ضليت احاول اتذكر تلفون مؤيد عد
منو جان ؟ اي اتذكرة من جابوا الجثة ماكو
التلفون

لان الانفجار بره المقر والجنط والاغراض
بالمقر

بس هم ساطين عليهن

يعني ماخذين تلفونه اكيد، وتلفونه حديث

بس ليش وشلون فتحوا؟

الي متأكد منه اخوي ميت لان هاي جثته وما

لگينه اي جثث ثانية

لو اشخاص مفقودين

ختمت أفكاري على صوتها وهي تلعب ويه
الحسن

ضليت اباع عليها، هي حلالي بس مو بيدي
اي حلالي بس عيب عليه اوصل الها لو الزمها
رفعت راسها عليه عگدت حواجبها، دنكت
راسي وضليت ادخن

-وين نواة

-بغرفتي

-اني صاعد اشوفها

مهل: تمام، صعد، شوي وردت اغير الملابس

دخبت للغرفة ضللمة وباردة

-حسام؟ وينك

اهوو وين راحت الشمعة ادور ع النقطة ماكو

حسيت احد لزمني من خصري نظرت
بالحايط

-منوووو!

حسام :-اششش انيي

-شجااي تسوي حسام، وخر فدوة

-مهل، مهللل اني ما جااي اتحمل

-تتحمل شنوو، حسام وخر مني ليش

لازمي فدوة

احس روعي راحت مني،گمت اسمع نبض

گلبی وهو يدگ بكل قوته

احسه يمشي خشمة على رگبتي اريد ادفعه

ماکو، گمت ابجي

-و وخر فدوة، ا انت مو گلت اني مثل اختك

حسام :-ولشوکت؟ احجيلي لشوکت؟

مهل:- انوب شضخمة ولا يترحك، وصل
لوجهي بأس خدي واخذ شفتي كمت ابجي
دموعي اختلطت

تذكرت اول مره باسني بيها مؤيد

جاي اخونة والله جاي اخونةة

وخر مني همس يم اذني

-اني حبيتج، ايبي حبيتج كلشي بيج ينحب
طوولج عيونج، شعرج،كلشي مهللل كلشي
-حسام، ابوس ايدك وخررري منيبيبي وخررر
استمر وياي ادفع بي ولا يمة فئد تماما نزل
على صدري اني هنا تخبلت

دفعته حيل

نضرب بالجرباية، ركضت فتحت الغلوب

طيفة كل يوم يفترر وياي

اضلمك والله

اني جسمي وياك وگلبي يم مؤيد ترض

هيچ؟

سحبني عليه وگال:

-شنو الي بي وما بية؟ احجيبيني

مهل :-صرخ حيل ضليت ابجي

ماي حنيتة وحبه الي ما بي

شمرني على الجرباية حيل وصار فوگي ردت

اروح جاب شال وربطني

-حسااااام وخررر حسام

اسمتر يربط بية، ما تخيلت حسام بيوم من

الايام يسوي هيچ

وصل يمي، كمت ابجي

-حسام اترجاك، حساام باوعلي الي دا تسوي

غلط والله بس على الاقل انطيني وقت

افهمك واتقبلك

والله اسوي الييي تريدة بس لاتخليني بهيج

موقف والله اكرهك

ضل يباع عليه، وخر مني وفتح ايدي

ضل ساكت هدوء تخللة بس صوتي واني

انشغ

ما اتخيل احد غيرة يشوف جسمي والله ما

گذرت

عافني وطلع رگع الباب كمت ابجي حيل

-وووينككككك وينك، ليشششش رح

ليششششششش

...

وراها حاجاني كلي الج مهلة فكري وانطيني
خبر!

غمضت عيوني وسكتت

-شبيج مهل؟

جانت براق گاعدة على القنفة شمريت روي
يمها

-شكوو؟

-حسام

-شبي؟

-يريدني

-شنوو يعني

ضليت اباوع بوجها بعدين صرخت

-يااااا، هاي شنووووو موع اساس اخته؟

-دسكتي يا اخته هم كلهم هيچ الضاهر،

أصلا راد يوصل الي غصبا عليه

-والله ما توقععتها منه، زين شسويتني؟

-ما خليته، كتله انطيني وقت افكر

-زين شلون

-والله بس يوصلي انتحررررر والله، براق اني

اعشقة لمؤيد واول حب وعيت عليه

اول شي فهمته منه هوووو

ما أگدر اتقبل حسام والله ما اگدرررر

-انتي مرتة وهذا حقة بس لو جان زواکم

طبيعي، وهو وعندج بنفسة

انو انتي مثل اخته ليش هيچ تبدل کلامه

-يگلي احبج!

-يااا!،والله ما ادري ما ادري

-شصار وياج بسالفة نارزين

-تگول خل افکر

مهل :تمام...

نزلت جوه اجتني الشيخة، اباوع عليه من

فوغ لجوة

-اگلج

-ها عمة

-ما صار عندج شي؟

-شي شنو؟

-حبل، شني يعني

-عمةة! احنى حاجين بهذا الموضوع، اني

وحسام علاقتنه مو زواااج

بس ورقق والله بس ورقق

-شوفيبي هذا الحجيبي مو عندي، يتم

زواجكم غصبا عن عيونج

انتي مرتة شرعا وحارمة الولد من حقة!

والله ازوجة عليج

-زوجي، عسما ثلاثة

-ايي ازوجة واخلي يطلجج ويأخذ الجهال

-تهديني يعني؟

ضربت بعوجيتها حيل على الكاع وگالت:

-احسبهااا شلون ما ترردين، انه ولدي اريد

الهم خلففةة لو اعرف ازوجة اليوم ثلاثة

بنفس الوقت

فاهمةة وما ناقصني غاعدة بالبيت بدون

فايدة مثل اختجججج

مهل :عافتني وراحت، شبيهن ذول شبيههم؟

شنو تاخذ جهالي لعبة هي!

گعدت مصدومة على السالفة الجديدة الي

طلعوها الي

منا حسام ومنا هاي

..

براق:- رجعوا الظهر، ضليت اسمع شيخجون

الشيخة:- شطلع عندك يمة

عدي :نزعت الساعة وفركت عيوني

-التهاب بالأمعاء يمة، وما ادري منين اجه الي

رويدة :اهم شوف منين

الشيخة:-انطاك علاج شي عاد

-اي هذا كال شهادين وارجع عليه وشوف

شيسوي

-الله كريم يمة، المهم مرتك يگول الدكتور

ما بيها شي ليش ما تراجع انت!

-على شنو

-الخلفة يمه جا شني

-افا يمة جا المنذر منين من شگ الغاع؟

براق :-من حجن هيچ لزمتم گلبي

الشيخة :-انه براق ما ارتاح الها فاهم، روح

حلل خل نشوف الخلل منك

عدي :-الهممم طولج ياروح، يمة شجاي

تحجين! يعني قصدج المنذر مو ابني

رويدة :كلشي توقع منها حبيبي

عدي :-انتييي سكتيبيي فاهمة

-شبيك اني شكوو ؟ انت تدري اني مخلفة

بنيه قبلك، وليس هسة ما جاي احبل

شوف مرتك ويه منووو الله اعلم هي مو

شريفة

براق :-اني هنا صدگ انفجرت وکلت انعل ابو

الخطه يابو منوو

رگعت الباب ودخلت

-منووو المو شريفة يالعاااقرررررر

ضلت تباع بوجهي مصدومة

-اني مو شرررريفة ست رويده ؟ اכולك عدي

انت رحت وياها للدكتور سمعت شبيها

مرتک؟ لو هيگ گبل صدگتوهاااا

عدي:-شجاي تخربطين؟

-اني ما اتهم الناس باطل مثلها بس الي
أغولة الك، أخذها وانت اسمع من الدكتور

مررتك من جااايية، رحمهااا شايلى الهااا يا

شيبخ

صاررت صفرة واحسها راح تموت، قبل

طفرت تبجي

-جذااابة والله جذابة، تريد تغطي على

سوالفهااا

عدي :-شني الي يثبت كلامج براق

-اني ما عندي دليل بس اخذها لدكتوراه وانت

تحقق

ضل ساكت وهي تبجي وتصرخ، وتقول

جذابة، رفع رأسه عليه مبتسم!

شكو

هزيت ايدي بلكي نفتح السحر مال تفريق
وكره

بس ام عباس ما گالت المدة الي ينفك بيها
السحر

طلعت من الصالة، احس شي ضربني
ووگعت بالغاع داخة

اسمع بس أصوات حجي فوگ راسي واحد
شايلني

ويصيح

-براق، براق كوميني

عدي: طلعت من الغرفة اشوفها مشمورة
بالغاع، ركضت عليها شلتها اصحى بيها ماكو

اجت اختها تلطم وتبجي

-شبيهااا احجيني شسويتهااا الهاااا

عدي :-وخرري منيبي خل افهم

شلتها وركض بيها للغرفة حطيتها على
الفراش

-برق، بوية برق شبيج شوو كووممبيي براق

جبت عطر ترست ايدي ومشيتها على
خشمها

ماكو، كسرت القبق وحطيته يمها يلا شوي
فتحت عيونها

ضلت تباعع عليه

-شبيج يا بوية شبيج!

-راسي موتني من الوجع

-ما بيح شي سلامات يارب، لاصرختي
وضغطتي على روحج

براق :-شربني مي، ضليت اباعع عليه

-شبيك

من يحجي وياي ما يباوع عليه

-ما بية شي، وان شاء الله اليوم رايح اتأكد

من سالفة رويده

هزيت راسي وتمددت

عافني وطلع دخلت مهل تبجي حضنتني

حيل وتبجي

-اشش يا يعمري ما بية شي وداعة عيونج

مهل:والله گلت سوو بيج شي

-لا، خلاص رويده قربت تنكشف ونخلص

منها

-يارررب، يعني ما بيج شي؟

-هههه لا والله ما بية شي، بس جيبني الي

المنذر بقى جوه

مهل:نزلت سمعتها تتعارك وياه وتصرخ

اخر شي خابرت امها واجت اخذتها اني هنا

لزمت قلبي

ركضت سعدت

-لجج اخذتها امها

-يااا عليج الله! شلون

-هسة يرشگنه بواحد والله

براق :- سكتت، يعني شنو راح نرجع لنقطة

الصفرا!

مهل:شوي وانتبهت عليها نامت، نزلت صار

حسام بوجهي

حاولت ارواح لزمني

-شگلتي؟

-بعدني ترا ما مفكرة

حسام :-شنو هي قابل فد شي عظيم، اي او

لا

-واذا گلت لا شتسوي

-اخذ الي اريدة، لو مثل ما گالت الشیخة

اتزوج وانتی بعد تطلگی

-انتم شبیکم؟ فهمنیییی شبیکم!

-شبینه یعنی هاللا شبینه! احنه شنو وضعنه

انی ویاللاج احیی

مها:-بابا تزوووووج، تزوج روح امی لازمته

الله ویاک تزوج

لیش هیچ جای تسوی بیه، انت مو کلت انی

مثل اختک!

-تبدل الحبی وانتی مرئی وعلی ذمتی

مهل:باوعت عليه وابتمست

-هايهية الي تريدة،بس اغسل عكب باجر

وانت سوي الي تريدة

גרص خدي وراح، گعدت بالغاع ابجي

،صدگ بهاي اللحظة بالذات

تمنين يجي تمنيت يدخل ويكلي اني عايش

سجدت لربي سجدة وضليت ابجي وادعي

-يارررب، يارررب اذا جان عايش خل يرجع

،يارررب اسألك بقدرتك وجلالتك وعظمتك

يارب اني احسه عايش والله

يارب رده الي رداً جميلاً. يارررب

مسحت دموعي وگمت، جنت محتاجة

اجذب عليه واکلة اني مو نضيفة

اريد ارجع روحي شوي

بس كل ما افكر بيها اني ما أگدر اتقبلة

ما اگدر

..

براق :وراها عدي ما وصل الي ولا للغرفة اصلا

،اسمعه يتطمن عليه من مهل وبس

رويدة ما رجعت وتگلة ما ارجع لحد ما

تطلگها

وهو يگلها اطلگها اذا طلع ما بيع شي

-

مهل :-بيومها انتظرتة كلت اسلم روعي

والله يحلها

ما اجه طلع عنده مقاوله وما گدر يجي

ما اتخيل الفرحة الي عشتها بذاك اليوم

مسجون وگالو اله اطلع انت حر

طلعت بيومها العصر اتمشى بالزرع ، جنت
محتاجة اتنفس شوى

وگفت کدام البحيرة مال سمج

حطیت ایدی علی شفتی وگمت ابجی

غمضت عیونی وابتسمت من بین دموعی ،
سمعت صوت حسن

من وراي وهو يصرخ بعلوا صوتة

-مهلللىل رججججج مؤيبييد ،مؤيدددد
عائش

التفت لحظتها ضلت صافنه! حسن ساند
مؤيد ومؤيد يباوع عليه

غمضت عیونی ورجعت فتحتهن

رجلي ما شالني واني اباع عليه مبتسم الي،
لحيته طولانه وشكلة تعبان

وگعت بالغاع طولي ما شالني ، صاح بصوت
عالي

-يااااروح گلبي الي ردت الي

گمت ابجي ورحت اركض، شمريت روحي
بحضنه اكل هذا حلم خليني اشبع منه

کمت اصرخ بصوت عالي

-حلممم موووو احجییییی حللللل

مؤید:- یاااااربیییی، یااااا رب

حضنتها بکل قوتي وضلیت اشم بشعرها
بکل قوتي

-یارووح گلبي

مهل :ضلیت اشم بی شم، رفع راسي عليه
دموعي ما جانت تخليني

ارکز بي

-حلم مووو عليك الله حلم

ضحكلي ورجعني لحضنه

-لا يا بنية غلبي، هذا انه وربي ردي الج

انه جنت كل يوم بغيبوبتي اشوفج تجين الي

وتبجين

وربي خلاني اگوم وارجع الج

مهل :ضليت صافنه

اباوع عليه هذا هو اي والله هووو

رجعت حضنته بكل قوتي

-متتت والله متتت من بعدك

اسمع حسن يبجي على صفحة وخرت من

يمه امسح بدموع

اباوع عليه صافن عليه ومبتسم

رأسة جان مشدود ورجلة هم مربوطة

سندتة وبجيت

-شبيك ياروحي شبيك!

-ما بية وداعة عيونج، انه روحي هسة يلا

رجعت الي

حسن :خوية يلا الاهل هسة يتخلون عليك

مهل :اجه راد يسندة ،حضنته حيلل

-اني اسندة فدوة

حسن :-ههه اي خوية اي

مؤيد:-سندتني وتمشي، كل ما امشي على

رجلي يزيد وجعي. اباع عليها مجلبة بي

حيل وكل شوي تمسح دموعها بطرف ردنھا

وصلت للبيت جانت الولدة وعدي يشربون

جاي بالحديقة

صحت عليهم

-هاااا بدووونييني

رفعوا رأسهم عليه، الشیخة ضلت تصیح

-لا إله إلا الله

وتبجي

انه رحت اركض عليها وعفت وجع رجلي

حضنتها بكل قوتي وهي تبوس بية وتشم

بية

بست راسها حيل

ودرت على عدي يبجي

بجاني اخوي وهو يحضني ويكلي

-هلا بحزام ظهري، هلا بالسند

مهل :-گعدت بالگاع ابجي ما مصدغة

تذكرت الحسن، رحت اركض وكلها تصرخ

عليه شبيج

عبالهم مدري شبية

ركضت جبته واجيت اركض، ردت اوگع الا

شوي

وصلت يمه ابجي واضحك

مؤيد:-اجت بيدها طفل، ضليت اباع عليه

شايل عيون مثلي

-الحسن مو؟

هزت راسها وهي تضحك

شلتة منها شमितه شم

-يااa

منج

عدي:-من شال الحسن الكل ضل يبجي، ما

تخيلت بيوم يرجع

ما تخيلت اشمة مرة ثانية

مهل :-ما فكرت بشي بوكتها

ضلوا كلهم يحجون وياه يردون يفهمون الي

صار

مؤيد - بس ارتاح والله واسبح وانه اسولف

الكم كلشي

-مهل

مهل:-روحهااا

كلي سنديني اصعد فوگ، سندته وصعدت

سمعت عدي يگول اذبحوا على سلامتة

دخلته للغرفة الي جنبه بيها اني وياه هي

نفسها غرفتي

سدیت الباب، رجع حضني حیل بادلته وانی

ابجي

رفع راسي وگال:

-شبیج؟

مهل :- بیه انت مؤید، بیه انت الی عفتني

ورحت، وروحي راحت ویاك

مؤید:- انه عشت كل هاي المدة لان طیفج

ما فارگ أحلامي الله یشهد علیه

کالو علي ما اعیش بس انتي الی خلیتيني

اعیش مهل

جنت اعرف من انه بالستار محد الج من

بعدي، هذا الشي الی خلاني اعیش

رجعت حضنتمي حیل

راحت للكنتور عبالى مالى ملابس فتحت

الكنتور وتخصرت ضليت صافن!

تسفيطة الملابس العطر النظافة

-هاي ملابسي

مهل :-ها، ابي ليش اول البارحة غسلتهن

تريد اغسلهم

مؤيد:-ضحكت

-لا بوية لا،

اخذت الهدوم ودخلت اسبح ، اسبح واتذكر

عيونها وابتسم وابني الى كبران بعيد عني

مهل :-گعدت على الجرباية ابجي

-معقولة اني هسة محرمة على لان تزوجت

حسام!

اكلتني الفكرة اكل، بس ما اعرف اوصف
الفرحة بوكتها واني اشوفة

عايش

اندگ الباب براق، ضليت اضحك

حضنتني بكل قوتها كالت

-رجعتلي مهل

باركتلي وكالت :- الغي حل لسالفة حسام

-اي اشوف شلون اכול اله،الله يتسر

دخلت هو طلع من الحمام لابس بس بجامة،

ضليت اباع عليه مبستم

رفع راسة وضحك

ابتسمت وگات:

-الliche احلا عليك

باوع على روحه بالمرآية وكال:

-انه هم گلت هيچ

راح للحسن شاله وضل يبوس بي ويشم بي

شم

-يشبهلك كلش

-هسة هو ماخذ عيوني عيونج؟

-ثنيته نفس الشئ ههههه

-انتي شبيج؟ فهميني مو على طبعج

مهل :- اريد اكل الك شي، بس بالبداية

والله ما صاير شي

مؤيد:- شنو؟ احجي بوية شبيج

مهل :-اني زوجوني لحسام من كالوا انت ميت

، بس والله وعزه الله

ما صار اي شي بينه والله

ضل يباع عليه صافن، ما أحس بس عوفني

وانزل يركض ويصررخ بعلاوا صوتة.. وين

حساااa

رفعولي التعليقات للفصل الاخير عگب بأجر

ان شاء الله

شرأيكم صدمة مو؟

//ليالي السلف//

بقلم الكاتبة مريم ضياء

الحلقه ٢٧

لا تنسون التصويت قبل القراءة

والتعليق على الفقرات حته استمر بالتنزيل

رفعولي الحلقة الأخيرة بالتعليقات فضلاً

ركض عليه

-خووويةة

مؤيد:-اخووووك؟

لزمته من ياخته حيل

-انت متزووج مررتيي احجييني، ضل

صافن بوجهي

- ليشششششش ولكم ليشششششش

امانة يمكم تسوون بيهااا هييني،انه

مأمنهاااا يمكم

مهل:-ضل يصرخ وفلش كلشي الغراض

الميز كسرة انوب رجلة ضات تنزف نzf نو

طبيعي،حسام ضل ساكت

طلع عليه عدي

عدي:-اوگف نفهمك اووووكف شمااالك

مؤيد:-شوكف؟ احجووولي شوكف واخوي

متزوج مرررتيبيبي

درت على حسام

-شكلت لرحك من قبلت؟ احجيبيبي ما

فكرررت بيه وانه جنت كل يوم اسولف الك

شلون احبهاااا واعشگهاااا

حسام:خوية السالفة كلها غصب وداعة

عيونك، بس هسة هي على ذمتي ولازم

نشوف شيخ ونحل السالفة بس انت اهده

مهل:- گمت ابجي

-جذذاب موو غصب مووو غصب، هددوني

بجهااللي

رادوني اقبل بي يوصلي واذا ما قبلت

يطردوني وياااخزون جهاالي منيبي

مؤيد:- ضحكت ودنگت راسي

-بنية يتيمة، هيچ تسوون بيها؟ متگدرون

تخلونها يمکم

ثگلت عليكم الا تتزوج

عدي:-عمامها ما قبلوا

مؤيد:صرخت بعلوا صوتي

-انعل ابو عمامهاااا، منووو اليحجي فهموني

؟ متگدرون تسکتوووهم

درت عليها تبجي

رحت يم حسام

-وشني هاي مال تجبرها عليك؟ احجييي،

شنووو تجبرهااااا

حسام:رفعت راسي بوجه

-انه حبيتها، وهي على ذمتي ومن حقي

هذااا

مؤيد:- فريت ايدي وتخصرت اباع عليهم

هي حاضنتني وتبجي حيل

-شي حلو والله، بعد بالله؟ شمسوين بيها

من وراي!

عدي:هذا مو وكت هذا الحجي، ارتاح واحنى

نتفاهم وانه اسأل السيد

اذا يحق لك ترجعها

مهل:-مؤيد فدوة ، رجلك باوعلي، عوفهم

بس اسوي رجلك

حسام :اباع عليها شلون مفرخة روحها

عليه وهو يباوع عليه بحسافة

ما جنت ادري بي بيوم يرجع

ولو جنت ادري ما علگت گلبی بیها هیج
وحبیتها

مؤید:- اتصل هسة علی السید گدامی
والله واقسم بالله یاااا حساااا ان طلعت ما
تحل الی

روحك اخذهاااااا فاهم

الشیخة :تاخذ روووح اخوووك من وره بت
ابلللیس هاااا

مهل:-گمت ابجي

-لللیش بت ابلیسس هااا لللیش!

لان حبیت زوجیی وما رضیت اتزرروج من
وراه

لوو لان ما أنطیت روحیییی لحسام

احجیییی لیش

مؤيد: گاعد على اعصابي وكلمة ترن براسي
من اگل "احبها"

مهل مالتی ،مالتی انی وما لازم احد یحبها
غیری

ضلت واكفة ولازمة بیه وتبجي

اريد اذبحه شلون يفكر بيه هيج وانه جنت
اسولف اله شلون عشگتها

عدي :-جان مثل الأسد الهايج كلها سكتت
من شافته هيج لان نعرفه شكذ طایش

اتصلت على شيخ من النجف بالحوزة اسمه
سيد محسن

-الو السلام علیکم

-وعليکم السلام ورحمة الله وبرکاته شيخ
عدي، شلونک

-الحمد لله بخير سيد انت شلونك صحتك
امورك

-اني بخير شيخ، طمني عنكم

-بفضل الله، سيد عندي استفسار واعرف
ما يحلة غيرك

-گول الي اگدر عليه اساعدك بأذن الله

-ما تقصر، سيد انت تدري اخوي وصل انه
قبل ست اشهر هو استشهد

-اي نعم كتلي

-واحنه زوجة مرتة لأخوي الاصغر مني،
سيد ما حصل بينهم شي

رفعت راسي اتأكد هزلي راسي

-اي سيد ما صار بينهم دخول شرعي

وهسة اخوي بفضل الله رجع انه سالم جان
بالاسر

-لا إله إلا الله سبحانه الله، صحتة شلونها

زين

-اي الحمد لله ما عليه شي

-شوف شيخ، بحالة اكو دخول شرعي او
ماكو دخول شرعي

البنت متزوجه زوجها الأول وهي بكر مو؟

-اي نعم شيخ

-اذا العقد بينهم باطل والها حق ترجع
لزوجها الأول

مادام ما مرت اربع سنوات، لان اذا مرت اربع
سنوات تعتبر مثل المطلقة

-يعني ماكو اشكال شرعي او حرمة

-لا شيخ حتى وان دخل بيها الثاني ورجع

الأول الها حق ترجعلة

لا تخافون وزواجها نفسة واله حق بيها

-مشكور سيد ما قصرت مع السلامة

سديت التلفون وباع عليه

-ارتاحيت

مؤيد:-انه ارتاح واعرف شسوي بيكم

سندتني وصعدت فوگ، راحت تركض تريد

تجيب ديتول لزمت ايدها

-گعدي گبالي

مهل:-گعدت گباله وسكتت، جانت عيونه

حمررر وضايح ويهز برجلة والجگارة بأيده

-سوالج شي؟

-لا والله، والله ما خليتہ يوصل الي

راد مرة يوصل وما خليتہ وروح ابني

-لاتحلفين عن نفسج انه اعرف شنو تارك

وراي من حرمة

يعني ما غصبج ضربج شي

مهل: هزيت راسي بالنفي

-لا بالعكس جان زين وياي، وبس كتلك الي

صار وبس ما خليتہ

-گايلج احبج مو

دنغت راسها وسكتت، شرديتي عليه

-گتله اني احب مؤيد وانت تعرف كلش زين

مؤيد: مديت ايدي ومسحت دموعها،

حاوطت وجهها بأيدي

-گلولي عنج طايشة، صغيره ما تفهم بشي
بس والله العلي العظيم طلعتي بالف حرمة
بالسلف كلة

انه لو اتركج الف سنه اعرف شنو من بنيه
قوية عندي، أمنها على روعي جهال بيتي

مهل :- حضنته حيل

-والله جنت كل يوم احلم بيك واتخيلك
وياي، ما لحظة طيفك فارگ أفكاري وخيالي

مؤيد انت اول حب بحياتي انت روعي

مؤيد:- سالمتلي رويج يا بعد گلبي

مهل :اخذه الحجي ،خل اسوي رجلك

ركضت جبت البانديج والديتول ضل
بالشورت عقت الجرح جان مخيط بس
ينزف

لان طاگك الخياطات، اباع عليه واني انضق
بي ساكت وصافن

ولا تعبير بوجها، الله اعلم شنو شايف
راسه هم ملفوف خلصت لفيته ووخرت منه

حطيت ايدي على ايده ابتسم وباسها

-اكلج نرجس وين؟ ما شفتها!

مهل :-سكتت ودنگت راسي

-شصاير بيها شيي؟ احجي وينها

-خلي عدي يفهمك

-شني الي عدي يفهمني اختي وين

-ماتت

وگف على حيلة بسرعة وصرخ

-شنوووو

ضليت افهم بي واسولف اله الي صار ، ضل
يصرخ يا حسافة تربيتي الها

يا حسافة

بس كلش ضاج من عدي لان كتلها وضل
يحجي عليه، بوقتها سكتت وما حجيت اي
شي ثاني خليته ينام يرتاح

لان كلش مات ونقهر على نرجش وكتها.

.

طلعت من الغرفة اجيب نواره، صار بوجهي
حسام دنگت راسي وفتت

وگفني بكلمته:

-هسة رجعت الروح بيع يا مهل

رفعت راسي عليه

-حتى تفهم ليش جنت ارفضك،اني گلبي

نخلق حتى يعشق شخص واحد بس

وهو مؤيد وما ممكن بيوم اتقبل غيره بحياتي

ابتسمت بوجهها وعفته ونزلت، خفت لا

تصير مشاكل بينهم واعرف مؤيد ما يخليني

يمة بعد

رحت لبراق گاعده تلعب ويه المنذر

-هاا

-ههه ها يروحي، يمة يمة شوف شلون

رجعت الروح بيع

مهل:-گعدت يمها وحضنتها

-مو بس روعي لا حيلي رد وياه

-سبحان الله شلون رده الج، ما عرفتي وين

جان

-بعده ما حاجي وتأخر الوقت خليته ينام

خطية، كلش تعبان

-الله يساعده الله اعلم شنو شايف

-براق ما تتخيلين، كل شوي اباع عليه والله

اكول خاف جذب جاي احلم

-سبحان الله، يوم الي ارتاح ويه عدي

واخلص من الحية

مهل/-هو وين هسة

-بالديوان سمعت اجته ناس علمود مؤيد

-گومي ندور السحر

-هسة خاف يجي

-دگومي هي لزمة لزمة، يلا

سحبته وگمت جنت كلي حماس ونشاط

-ادعي الله الباب مفتوح

-ياررب

وصلنه يم الباب، اجت نارزين

-هاا راح تدورن

-ايي اوگفي راقبي على الدرج

-ولج اجيت اسلم على مؤيد

-نايم اوکفي راقبي

-خوش خوش، يلا هيييي

براق :-ان انفضحنه من وره نارزين بالقرآن

مهل:-هههههه

فتحنه الياب نفتح، سبحان الله اني كلش

متأمله بهذا اليوم

جانت الساعة ١٠ بليل

براق: دخلت للغرفة الريحه قوية

-تشميين

-لا شنو ريحة بخور بس

-ولجج يا بخورر ريحة قوية تخوف

-ماكو شي شنو السالفة

روحي دوري بالكنتور واني راح ادور بالجرباية

رحت دورت بكل مكان بالجرباية نفتها نفتح

طلع الوجوه شلت السفنجه الفوگ

تعبت وگعدت بالغاع

-ماكو شي

مهل:-لج حتى اني ،ماكو ملابس نضيفة

براق :-رحت دورت وره البردات وره الكنتور

ماكو شي، شلون؟

مهل:- ما ادري خاف مطلعتة

-بس يتطلع ینگلب عليها هي غبية

نارزين:- هاللا وینه

مهل:- غمبت گستي

-اششش اششش ولج فضحتينه

-ياا ولجن رتبن الغرفة بسرعة

براق :-رجعنه الغراض وهي تباع بالصور

وتفتتر فوگانه

اجت وگفت فوگ راسها وگالت:

-ايع باعي ذوقها، معلغة الصرة مال محابس

يم الصورة

براق :رفعت راسي عليها

-صره شنو؟

-محابس سمعي

براق :-عفت كلشي بيدي، ورحت ركض

وگفت كدامها اباوع على الي بأيدها

معقولة هيچ عادي معلگتها كدامها!

اخذتها منها وفتحتها ضليت اباوع عليها مهل

تگلب بالغراض الي بيها

محبس رأسه احمر وقطعة قماش فتحتها

صوره عدي! ويمها صورتي معگودة من يم

الگلب! ضليت صافنة!

-هذااا شنووو ؟

مهل:باعي القفل الي بگلبج

براق :-ايدي گامت ترجف تذكرت كلشي

صار بذاك اليوم

ضليت ابجي حيل، حسبي الله ونعم الوكيل
بيججج حسبي الله

مهل:-ذن شنو؟شمسويااات بيج ووبييي
باعي مرض حقد كره

نارزين:-يا صخام ايع

براق :-انفتح الباب، دخل عدي عغد حواجبة
بسرعه الظاهر هسة شم الريحه

ضل يباوع عليه، مهل ونارزين وگفن

مهل:شوف شلگينه بالغرفة شيخ

حطيتهن بأيدة وطلعت اني ونارزين

عدي:ضليت افر بالغراض بأيدي

-ذن شنو

-سحريا عدي،مرتك سحااارررة

سوت سحر الك حتى تكتلني ،وسوت سحر

حتى تفرقنه وتكرهني

عافني وشمره وگعد على الجرباية وضحك

ضليت اباع عليه

رفع رأسه عليه وگال:

-ليش انه هيچ غبي بنظرچ وما اعرف هيچ

سوالف

-شقصدك!

-انه وره ما سويت الي صار وياج ودخلتي

المستشفى، عرفت بيه خلل

وعرفت من اختها كلشي

-اختها

-اي اكو نسوان يبيعن كلشي علمود

الفلوس

براق :-گعدت گدامة

-وجنت تتصرف وياي هيچ بوعيك

-مرات اي ،ومرات لا صراحة، أصلا ما اذكر

من احجي وياج

براق:- رقعت راسي عليه جان بارد

-زين ليش تزوجتها

-حتى الگة علي الحر اكيد ليش

براق:-وگفت واني ابجي

-جاان گتليييييي ،جان حجييت على

الاقل

لليششش هيچ خليتهاا تسوي بيه

وجاان حتى ابني كتلتهمه

عدي انت شببك

وگف وجرني اله وگال:

-بيه انت يا السمرة

بعدة مني ووگفت، اخذت السحر وگتلة

-اني سویت الي عليه عدي، حذرتك وانت

سوي الي تريدة بعد

عفتة وطلعت، كل هذا الجهد الي ذبيته،

مات نرجس، اسيل نكتلت ونسجنت

كشفت رويده وطلعت من البيت وبالأخير

هو يعرف وساكت

دخلت للغرفة ابجي، علمود يلگی على الحر

يعني هو يعرف اني شريفة، بس ما خسر

روحة يحجي للناس وگالهم مرته شريفة

ما خسر يبريني گدام اهله حتى ، ضليت

ابجي من كل گلبي

دمرت روحی دمرت حیاااتی کلهاا علمودة

...

مُهل:- دخلت للغرفة نايم، تمددت يمة

ضلیت امشی ایدی علی شعره

والعب بلحیته، فزیباوع علیه، گعد علی حيلة

-گمزینی بویہ ششالفتج

-مشتاقه الك

ضل يضحك سحبنى لحظنه وشم شعري

وگال:

-هسة اكدرا ارتاح

مهل:مشيت ايدي على صدره وحجيت

- شصار وياك حبيبي يعنى تگدر تسولف؟

جر حسرة وسکت، شوی وحجی

انغمى علي لان الضربة على راسي، فتحت
عيوني اشوف حديدة من السگف واگعة
على رجلي وشاگتها بالنص

والدم تارس المكان

حاولت اطلعها ماكو مثل الي ضاربة بالعظم

غمضت عيوني حيل وسحبته

-ياااا معيييين

طلعت من رجلي بس شلتني بسرعة نزعت
الكوفية من رگبتي وشديتها على رجلي
حتى يوغف الدم

سندت روحي بعصة وگمت امشي

الانقاص واگعات بكل مكان

طلعت بره ضليت صافن، عيوني شافت
منظر ما راح انساه بحياتي

يا مهل

مهل:-يحجي وهو صافن

مؤيد :-جانت الاعطاء بكل مكان، ايادي،

رجايات

روس مگطعة جثت محروغة

الفوج كلة فوجنه وفوج الجيش هم

محتدگين

ما احد سأل، انه الله شلون كتبلي اعيش ما

اعرف

ضليت امشي وما اعرف وين اروح لحد ما

وگعت وما ادري بشي

كل الي اتذكره جنت اشوفج بأحلامي، بكل

وقت

اشوفج تبجين مهل

هذا الشي الي انطاني دافع اعيش

ومن گعدت لگيت روعي بالمستشفى خارج

الموصل محد يعرفني منين ما عندي

غراضي

دریت وراها اني جنت بغيوبة اكثر من

خمس اشهر

ودیت دكتور للمكان الي صار، طلعت

الغراض كلها سالمه بس كال من جنت نايم

بنية اتصلت عليك

ورها قبل لا اجي بيوم شفت كل رسائلج

مهل:-شفتهن!

طلعت تلفوني فعلا كل رسائلي مفتوحات،

يمكن لان اخر فتره جان همي بسالفة حسام

ما فتحت الرسائل

-الدكتور ما خلاني اطلع لان وضعي خطر بس

تخلت من قریت الي صار

وجنتي تبجين بالبصمات وتگولين مأذيني

كل فکري يضربوج يأذوج

ما توقعت هيچ احي وادري مزوجينج

لحسام

مهل:-حضنته حيل

-الف الحمد لله رجعت الي سالم والله ما

جاي اصدك

حضني حيل

-صدگي يا گلبي صدگي

گلبنی وصار فوگي، ضليت ابواع بعيونه

،نفس الحده والخزره

قرب وجهها يمي وبوسني بشفتي بادلتة
وحضنت رأسه

جانت ليلة سعيدة مرت بيني وبينه، شوگ
وحزن وحب

كلشي نطبگ سوية وخلق احلا ليله بحياتي
الصبح گعد، سمعت صوت المكينة مال
حلاقة

فتحت عيوني، اباع يحلق شعر راسه
ضحكت وگمت على حيلي

-صباح الخير

دار عليه وابتسم

-صباح الانوار، يا هلا بالمُهل

مهل:-سحبت الروب لبسته وگمت يمه
حضنته من وره ضهره

-ليش مگتلي اني احلقلك؟

-ليش الي يشوف هيچ ملاك حلو نايم يگدر
يگعده!

مهل:-هههههه

غسلت ورجعت وگفت يمه اباوع عليه، حلق
شعره نصاه كلش مثل قبل

ولحيته شوي خففها

ابتمست رجع حبيبي مثل قبل

سندتة ونزلنه، گال اتریگ واروح للمضمد
يفتح الخیاطات

شافته امه راح بأس راسها گالت اله گبل:

-وين شفناك احنه، شو من اجيت لحد هسة
يمها

مؤید - ضحكت ومسحت لحيتي

-يمة، انه رجعت المغرب للبيت، يادوب
ارتاحيت ،لاتخافين اشبعي مني

عدي :- رجلك شلون صارت؟ اليوم الناس
تجيك

-الحمدلله احسن بس اروح اغير الضماد

-انه اخذك، بس تترىگ

مها:-سوينه الريوگ، براق ما نزلت ما دريت
شصار بينها وبينه البارحة

اسمع ضحكهم وسوالفهم اجت خلود
تركض بجت وحضنته وتبجي

ونور وامل هم، سمتته يحجي ويه عدي يلوم
بي على نرجس

فهمه عدي الي صار وياه

متوقعت يحجي للكل على سحر رويده!

گعدت یمهم علی الریوگ

الشیخة :-شني يعني مسوية انه سحر؟

-اي للكل، ولبراق اكثر شي

خلود :خوية والله حسيت والله من شفتك

شلون تتعامل ویه براق

نور:- عااد المفروض تعرفون منووو امهااا

مهل :-صار هواي حجي، سولف الهم مؤيد

الي صار وياه

قبل لانگوم حجي عدي شي

عدي:-الي اريدة منكم ،خبرر واحد ما يوصل

لرويدة انه اعرف فاهمين

انه اليوم رايح ارجعها

الشیخة :ليشش ترجعها؟ طلگها

-مو قبل ما اندل مكان الي دنس مرتي ببيتي

مؤيد:خوية ما لگيتوا فضة؟

-لا والله، ععمت اسمها بكل مكان، بس

ماكو الهم أثر...

عدي :ركبت بالسيارة وركب يمي

-ما لازم تضل انت واخوك هيچ

-انه ما عندي اخو مثله، الي دنس عرضي

بغيبتي ما أريده اخ

-مؤيد انت تدري جان مجبور

-لو مفهنني مجبور ولا يوغف بوجهي يگلي

احب مرتك، لو انت وواحد اجه كلك احب

براق شتسوي؟

انه لحد هسة ساكت الا والله انه اعرف

اتصرف وياه وويه ابو عباس

أَنْ مَا خَلِيْتَه يَنْسَى عِنْدَه بَنَاتِ اخِ مَا أَطْلَع
مُؤَيَّد

وصلنه للعيادة، گلي رجلك يرا د اله راحة وما اعرف شنو

رجعت للبيت قبل لا ادخل

-حسبسن انخااك لو انخى الذيب

رفعت سلاحی اجہ یرکض

-گَوول شیخخ انه الک

-تمشي ويای اوجع حگ عیالی

-لعيونك للموت امشي

ركبته السيارة وجاب جم رجال من العشيرة،

سفت گدام باب بیت عمها

صرخت بعلاوا صوتي

-وووووینکمممم یاااااا زلللل وینکم

الي تتگاااون على النسوااااان، اطلعليييي

وريني وجهككك اذا انت رجال

طلعت سلاحی خرطت بیتہ خرط، هذا ثاالار

عيونهااااا الي بجيتوهااااا

شوي وطلع هو وابنه جان شوي وييجي اجه

یرکض علیہ

-السموحةة شيخه ابوس ايدك السموحة

شلتە من ياختە حيل

-السموحة؟، تتگاوه عليها بغيااااببييي

-والله لأنها وحيدہ کلت اجیبہا یمی

-تجيبها يمك لوو تزوجها لهذا العاررر الى

مخلفة

شمرفته من ايدي حيل ورحت على النغل
عباس ضربته بوكس بكل قوتي وحيلي
نشمر بالغاع حطيت السلاح براسة
-اسمع زيين انت وابووووك، من
اليووووم تنسون عدكم بناات اخخ

فاهمين

انسوهن ،ان متنه عدلنه ماا لكم غررض
وما تدخلوون فاهمين
هز راسة عفته ورحت ركبت السيارة وبارعت
عليهم وحركت
وصلت للبيت شفتها واغفة بالحديقة تروح
منا وتجي منا
شافتني اجت اركض عليه شمרת روحها
بحضني وتبجي

مهل:-سمتت منهم مؤيد اخذ زلم واسلحة
وطلع اني لزمتم گلبی کلت راح یصیر بی شی
ضلیت الوب لحد ما رجع

انی شفته ما بی شی رکضت علیه هو حضنی
حیل

- والله عبااالی یصیر بیککک شیییی

-افاا، ما توقعتها منج، انتی متزوجة سبع
ردلج حگججج من عمامج

مهل:-وخرت منه

-شسویت الهم؟

-ریتهم شوی ، الجهال وین گلبی طاگ
علیهم

-بالغرفة عمري

-دجيبهم هنا الجو حلو وسوي جاي وخل
نغد

مهل :-اي يروحي هسة.

رحت وديت اله نواره والحسن ورجعت
سويت جاي وكعك وطلعت جان لازم نواره
ويعض برجليها

مؤيد - شنوو هذااا شنو هذا الجمال

-هههه فدوة تجنن

رفع رأسه عليه

-الله يحفضج الهم يارب، والله انتي اصيلة
مهل

مهل :فهمت قصدة لان ربيت نواره

-هذا واجبي وما مسوية شي هاي بتي

-لازم بس اتعالج شوي نروح نسوي الهم

جناسي، راح اسجل نواره بأسمج

ما اتشرف اخليها بأسم امها الس***

انتي امها

مهل :-شكد فرحت من كال هيچ،

ضلينه نسولف گاعدين جوه الشجرة، الدنيا

ما وسعتنا

كال اخر شي ارتاح وارجع لشغلي وتترك

السلف نروح نستقر ببغداد

لان راح ينقل دوامة علمود ارجع اني

للمدرسة وما انضر.

..

براق:- طلعت من الحمام جنت اغسل

ملايسي

شفت عدي دخل هو ورويدة وهي تضحك

وياه، باوعت عليه غمزلي وراح

وهي تسوي بأيدها عود تحرگ بية

هزيت ايدي، الف الحمد لله على نعمة

العقل على كوله السوريين طنجره ولكت

غطاها، جان كل يوم احساسي لعدي يبهت

واني اشوفهم سويه حب وعزل وحجي

،مرات اكلول جان يجذب عليه وهو صدك

يحبها والي كاله كدامنه كان مجرد كذب حتى

يبرر لنفسه ليش رجعها للبيت حتى الحب

يبهت،الشوق يروح الانتظار يصير معدوم

كافي تلت سنوات راحت من حياتي قررت

واخيرا اطب الطلاك من عدي واعيش الي

بقه من حياتي ويه نفسي وابني

وره اسبوعين من رجعه رويده للبيت لعبان

نفس مو طبيعي لزمني ودوخه فضيعه

مهل:- براق شبيجد هيچ صايره صفره مجاي
تاكلين مو

-لا اكل بس ما ادري شبيه فد مره لعبانه
روحي ومغص مجاي يتركني

-روحي للطبيب خاف بيج شي لا سامح الله

-عوفج مني شوكت ترجعين للمدرسه راح
يبيدي الدوام؟

-ان شاء الله الاسبوع الجاي بين ما يكمل
مؤيد اوراق نقله

-الله يسهلج يارب وتطلعين وما ترجعين
لهذا السلف

-بأذن الله وانتني وراي تطلعين

-ان شاء الله حتى حاجيت خالتي وكالت
تعالني اني هم محتاجه شخص وبياي كبرات

-اي احسن الج والله ،واذا تردين تعالي وياي
اني ومؤيد واله ما يكل شي هو كلي خل
تجي ويانه

-لا يا عمري ،عيشي وانبسطي بحياتج ،اني
هم اشوفلي تعيين واعيش حياتي

مهل:-وراها بأسبوع غادرت السلف ...وجانت
هاي المره فعلا اخر مره اشوف بيها هذا
السلف واخر مره تخطي بيها رجلي على
هاي الارض ،ما رحت لحد ةما وعدتني براق
تجي وكالت وعد الاسبوع الجاي اني ببغداد
،وصلنه لشقتنه ببسمايه اشتريه انه مؤيد
،جانت كامله من كل ناحيه اثاث وكلشي
بس رتبته وغسلته حطيت للجهاال غرفه
والله غرفه

وكف يمي يباوع عليها

-شرايچ

-تجنن ،اهم شي تجمعنه اني وياك سويه
وما نفترق ان شاء الله العمر كله

مؤيد:-حضنتها لصدري حيل وكلت
-ان شاء اله ،الله يقدرني واسعدج انتي
وجهالنه وما تشوفين مني اي شر

براق:- اخذت نفس وحجيت ويه روحي :-
تكدرين تفوزين تكدرين لاتخافين
دكيت باب الغرفه طلع الي جانت هي مو
موجوده

-عدي اريد احاجيك

-فوتي وسدي الباب

دخلت وسديت الباب ضليت اباوع عليه
،ماي شي يوحى هو ضايح عليه عايش حيته

بالتول والعرض المتضرره لوحيده اني

حجیت - انی ارید اتطلق

- لیش؟

-اريد اتطلك ،اعيش حياتي مثل البشر

-لیش هسه انتی عایشه مثل شنو

-عدي انت تضحك على روحك فهمنى؟

انت شتيف وضعی بالبيت لا انی معلكه ولا

مککہ وفوکاها||| الناس کلها تحجی بشرفی

انت دمررتنایی ،انی مو نفسی الی اجیت

لهذا البيت قبل ثلث سنوووووات عدی مو

نفسی

-مهل ان على رویده انه مفهمججج لیش

رجعتها

-اي واضح ،عدي سوي الي تريده ،اني ما

اريدك بعد

-ان طلكتج ابني اخذه منج

-مووو هامني اخذه

-هذا هو ،ورقه طلاكج باجر يمج

براق:-هزيت راسي وعفته وطلت بجيت ما

انكر بجيت هوواي بس هاي جانت اخر ليله

ابجي بيها عليه ووعدت نفسي ما اذل

روحي اله بعد ،اوهاي السنوات الي عشتها

وياه خلاص انتهت ،لميت غراضي كلها

الذهب عفته الهم ،حضنت المنذر وبجيت

-يروحي امك ما تعوفك ،كم يوم وترجع

لحضي ،امنته يم خلود وطلعت ،نزلت من

الدرج لحد هسه اذكر الوقت والتاريخ يوم

الربع من الشهر العاشر الساعه تسعه

الصبح ،ضليت اباع بكل ركن من اركان

البيت شافتني رويده اجت عليه تركض

-هسه راح ارتاالح

ضحكت بوجها :-ارتاحي ،سنهوسنتين شكد

مترديين ،بس خلي ببالج الله يمهل ولا

يهمل اذيتيني خربتي بيتي طعنتي

شرفي،وردتي تكتلين ابني ،وحلفتي جذب

على القران شعبالج الله ينسه هذا لج؟

-عادي اهم شي طردجح لان انتي اخذتي

حبيبي مني بالبدايه ولا تخافين اني اربي ابنج

براق:عفتها وطلعت جان مؤيد منتضرني

ركبت يمه

-ها نروح

براق:- اي خويه ،طلعت وببالي ذكريات هواي

ضليت افكر شلن ممكن الشخص هيچ

يقسي على روحه ،اني قسيت على كلشي

وكلبي مات وما كمت احس بشي ما

توقعت هيچ دمه وحده ما تنزل مني اله
وصلنه الظهر بغداد كلي اخذج على الاقل
سمي على مهل وارجعج لخالتج، رحت وياه
خطيه جانت بالدوام ومؤيد جايب الها مريه
جبيره تهتم بالجهال بين ما ترجع

-ههه عبال متخليها تدرس

مؤيد:- افا والله ما اعوفها لحد متصير
احسن دكتوراه بالعراق وان شاء الله ما بقه
الها بس هاي السنه والي وراها

-ما اعرف شلون اشكرك مؤيد لبان دا تهتم
بيها

-رويتي هاي بالدنيا، انه عفت اهلي
علمودها

براقكشوي ودخلت مهل لابسه ملابس
مدرسه اسمعها تحجي ويه مؤيد كلها اكو

شخص ينتظر ودخلت شافتنبي اجت
تركض عليه حضنتني بستها وشبعت منها

-مكتيليني راح تجين

-هههه مفاجاه

-زين شنوو تطلكتيبي

-باجر تجي الورقه حسب ما كال هو

-احسلج اخلصي منه ،بس وابنج

براق:-باوعت على مؤيد وحجيت

خويه محتاجه مساعدتك

-المرني

-ما يامر عليك ظالمواريد تشوفلي محامي

وره ما اتطلبك يرجعلي ابني

-والله هو اكو ،بس يراد رشاوي هواي

للمحكمه لان عدي مو شوي ترا

-اي عادي ادفع شكذ ميريد

-لا خويه هذا الكلام ما اقبل بي ،انه

ماعتبريني اخوج واي شي تحتاجينه انه

اتكفل بي

براقك-فعلا ثاني يوم من رحت لخالتي اجت

ورقه طلاكي وراها دزلي رساله يكلول بيها

،بس ارجع حقج انه اوعدج ارجعج لذمتي،

مصدمنتني هذا الشي بكذ صدمتي من اجه

حسام وبيده ابني؟ كال عدي يكلول ابنها يربي

يمها ،شكذ بجيت وكتها وفعلا حسيت الحياه

بدت تفتح ابوابها الي ،خالتي مدرسه خطيه

ذبت اسمي بهواي مدارس ..مر اسبوعين

على جيتي لبغداد ،بدت الاعراض تزيد

عندي ولاحضت بطني انتفخت وانكطعت

عليه الدوره الشهريه ،الي صدمني اكثر من
رحت حللت وطلعت حامل وشطد بجيت
المن حبلت والله بس يدري يتخبل

مهل:-براق لاتزوجين ترا هذا الله كاتبه الج

-يا ما اضوج دخيل ربح انيبي ناقصنيبي
ضيييم فهميني المن جايبته

براق:-حاولت اتقبل حملي ،وراها دزيت
رساله اله وكتله اني حامل ،الي صدمني من
خابرني ،جمعت شجاعتي ورديت

-الوو

-هاا براق ،صدك تحجين حامل؟؟

-اي والله قبل اسبوع عرفت

-الحمدلله والشكر الف الحمدلله وبررق انه
راح اوصله عرفت من ناس هو شارد للنجف
راح اوصله وداعه عيونج واردي الي

براقك-ضليت ساكته ،وراها ضل يتظمن
عليه تقريبا كل يوم ،طلع تعيني وضليت
اداول اول سبع اشهر وراها اخذت اجازة لحد
ما نورت بنيتي الدنيا ،جان حاضر بولادتي هو
الي حجلي قاعه العمليه وهو الي

دفع الفلوس لان ولادتي جانت كلش معسره
وجبت وسميتها ماري ،من وره ما جبت
استقرت حياتي بس وراها اختفى عدي قرابه
الاربع اسابيع وما سمعت عنه شي ولا
اتصل عليه اصلا ولا تظمن

ببيت خالتي واجت مهل هي ومؤيد

-اكولج ما سمعتوا خبر على عدي؟

مؤيد:-سمعت كلامها درت عليها

-والله خوية، الشیخة تگول مسافر صاله

شهر ولا يتصل ولا يحجي

مهل:-عوفي شلج بي؟

-لا هيچ سأل بس

ضل اسبوع ثاني بيومها رحت للدوام استلم

راتب، دگ عليه

صفنت بالرقم مالتة نطيته رفض

مشيت هم رجع اتصل، وراها دز رسالة

"ردي ضروري برق"

رفعت الخط

-الو

-انت وين بسررة؟

-وين يعني رايحة للمدرسة

-انه جايج بسرعة

-لحظة لحظة منو غال الك؟

قفل الخط بوجهي، عشر دقائق واجه! سفت

كدتم الباب

نزل لابس اسود ولاف الشماع لف على

راسة، اشربي اصعد

-ما اجيي

نزل عاكد حواجة ونتر بية:

-ركبيييي

-دا اكولك ماا اريد،هسة تذكررت

عدي:-برق انه موو فارغ الج، صعدددي

جريتها من ذندها حيل وركبتها

ضلت تدردم وتحجي

-شهرر ناسيني ولا تحجي هسة اجيت؟
عبالك بأي وقت اني موجودة

-شگد تلغين دخیل الي خلقج

براق :-جفت ايدي،ضل يمشي لحد ما
وصل الاطراف!

-عود وين جاييني؟

-اغتصبج

براق :-رمشت كم مره واني اباع عليه،
ركضت غطيت صدري كام يضحك بعلوا
صوتة

وگف گدام باب اشري انزل، نزلت اجه سد
الباب وراي

-فوتي شوفي جوه شمنتضرج

فتح الباب بالقفل، دخلت بيت من طين

ضلمة فتح الغلوبات ضليت صافنة!

رفعت راسي عليه مصدومة

هزلي راسة

-هذا ثارج، انه وعدتج من زمان واعرف

تأخرت

براق :-علي الحر مربط على كرسي، ومدمه

من فوگ لجوه

ضليت ابجي،راد يحضني ابتعدت منه

-گولي شتردين اسوي بي؟ هسة اذبحه اکتلة

شتردين؟

براق :-رفعت راسي واني ابجي

-ممحتاجه هالشي.... جنت محتاجة شيبيي

واحد منك عددودي وكتهااا شي واحد

تصدگني واني ابجي واڱلڪ شريفة

تبريني گدااام الناناااس وتگول هاااي مرتي

شريفة يااا عالم

كتله هسة؟ شراح استفادا! ترجع كرامتي!

يرجع شرفي الي راح على ايدهم

عدي اتي كلشي بيه بهت بعد

-انه سويت كل هذا علمودج براق، علمودج

انت بس

براق :-مسحت دموعي، رجعتني عدي

حاول يحجي ويائي ما خليته، گتله اذا ما

رجعتني اتي ارجع

رجعتني اخر شي للبيت

دخلت، دز وراها ناس عليه، حاول بكل

الطرق يرجعتني بس هيهات بعد

تعبت وروحي تعبت هم وكلشي بيه بهت

منه

رويدة كاتلها ومطلگها، الي سمعته وراها
بفترة، محترگه ايدها بالزيت كلها وهي تطبخ
ما حجيت ولا تدخلت، ضليت عايشة علمود
جهالي بس الي ملوا عليه الدنيا.

مهل :-اروح منا واجي منا، علنت التربية راح
تنطي النتائج واني روعي واگعة مني
مؤيد :- عيني عليها وهي تروح وتجي،
طفيت الجگارة وحجيت:

-كافي بوية سطرقي راسي

-خايفة واللّه خايفة

مؤيد :-گمت عليها حضنتها حيل، وبست

راسها

-لاتخافين ولا شي، انت واثقة من نفسج

ليش الخوف؟

-فدوه أرجع شوف بلكي علنوا

مؤيد:-غابلت الحاسبة، وضليت ادور، وهي

گاعده يمي على طرف الكرسي وساندة

روحها علي

ويما دخلت، بجه الحسن راحت تركض عليه

طلعت مدرستها، وطلع اسمها ضليت

صافن!

دخلت تباع عليه

-ها بعدهم!، مؤيد شبك؟

مؤيد:-رفعت عيني عليها

-نزلت

مهل:-ركضت يمه

-شنووو شطالعة؟، راسبة موووو احجيببي

ركضت يمه مطلع اسمي اباع بالدرجة

وارجع اباع عليه

-مؤيددددد

غمضت عيوني ابجي بكل قوتي

99مؤيددددد

طفر ضمني لصدرة بكل قوته، كمت ابجي

واناشغ، ما جاي اصدك! معقولة تحقق

حلمي

معقولة خلاص راح اصير دكتورة

شكد بجيت يوميا، بحيث للصبح اني ما

نمت وخطية هو واگف يمي

تحقق حلمي بفضل الله، اليوم اني اداوم

مرحلة خامسة طب عام

هواي تغيرت اشياء بهاي الخمس سنين،

ابن براق دخل المدرسه

وابني وبنيتي دخلوا الروضة

حاول عدي هواي ويه براق، لحد ما اقتنع

هي ما راح ترجع اله بعد خلاص

لان اذا رجعت لازم ترجع يمه بالسلف وهو

شيخ مو ومال يعوف ناسه ويجي يمها

وراها سمعت حسام تزوج من نارزين بعد

علاقة حب، الله يوفقه وياها يارب

حياتي ويه مؤيد اشبه بشي من الخيال، لا

يوم ضوجني ولا زعلني

جان السند الي بكلشي، الحب الي الله

عوضني بي

بعده يداوم بالاستخبارات بس شغله يختلف
عن قبل

دخل ال28 سنة واني24.. حياتنه استقرت
هواي بأخر خمس سنوات وما صار شي
اذانه الحمد لله

بُراق:- جانت رجعتي لعد اخر الأشياء الي
افكر بيها، كبرت واستقرت بحياتي

دخلت ابني حبيبي للمدرسة جانت فرحتي
بي عظيمة لدرجة ما تنوصف

لان گدرت اسيطر واحفظة بعيد عن عاداتهم

جنت انجن من ياخذه وياه السلف ويجي
الطفل يريد اسلحة ويلعب ويه اخته يگلها
راح اکتلج

بس الحمد لله خليته يترك هاي الأشياء
وعلمته على كلشي جان لازم يعلموه اله

عدي ما تزوج ولا اني تزوجت ولا راح اكرر

تجربتي الفاشلة مره ثانية

وما انكر احبه لحد الآن، ولحد الان يريدني

ارجع اله

لكن جان شرطي الوحيد "اترك السلف واني

اعيش وياك وارجع الك"

. مُهل: طلعت من الأمتحان لعبانة روحي

نزعت الكمامة اتنفس شوي، لازم العصر

اروح للمستشفى اطبق بيها عملية

، رحت اشتري مي وريوك من الكافتيريا، ايد

نمدت واندفعت الفلوس

درت وجهي ضحكت

-مو على اساس عندك شغل؟

-ليش انه اكو شي يشغلني عن روحي؟

طلعنه بالسيارة مالتة گعدت

-تعبانةة مؤيد ،الامتحانات هلكتنی

-یلا هانت بس هاي السنه والي وراها

وتصيرين دكتورہ، يستاهل الحلم مو؟

مهل:هزيت راسي، باوكت عليه وابتسمت

-اني شمسوية والله ينطيني هيچ واحد

مثلک

گرص خدي وگال:

- مُهل انتي، روعي وحبیبتی، وروح هذا

الگلب الي بصدري

انت العشگ الي الله انطاه الي بعمر صغير

وكبرت على حبج

انت الليالي الي جنت اسهرها بالسلف وانه

ادخن واتذكر عيونج من رحتي عني

انتي الليالي الي عشتها بالغيبوية شهور وانه

عايش على طيفج

انت الروح الي الله زرعها بجلي وان طلعت

من انه اموت

-احبك

-أعشجج....

لحظات ،تكتب لنا الحياة اقدار مُختلفة عن

الي رسمناها براسنه وخططنا لها، راح نضوج

نزعزل ونبجي ونلوم الدنيا ومرات نلوم الله

لكن ما ندري ان هذا القدر الي نكتب احسن

من ألف امنيه وحلم تمنيناه بيوم

الحب والكرامة اشياء ضرورية بالزواج، وان

نعدمت هاي الشغلتين تدمر الزواج كلة

لاتقبلين بالأهانة علمود رجل تحبي، لان
لوكان هو يحبج بالمقام نفسة كان قاتل في
سبيل كرامتج

وعمره الزواج ما جان الخيار الوحيد بالحياة،
وتبقى الدراسة هي سلاح المرأة الوحيد
بهاي الحياة

ولوما شهادة براق ما كان گدرت تعيش
مستقره بعیده عن ظلم هذا السلف وظلم
العشائر والعادات الها

وخلوا ببالكم ،مهما قست علينا الظروف
وعاكستنا الحياة

تذكروا قاعده وحده بالحياة

"ما بعد وقت الضيق إلا الفرج أكيد"

استودعكم بحفظ الرحمن، تقبلوا مني انا
مريم الحسيني خالص المودة والأحترام

واتمنى منكم متابعه هذا الحساب

user48851882user48851882

تمت
